



غردية والتصرح الشامل	18	مارادونا؛ على الجميع أن يتوقفوا عن تدليل ميسي	15	ثلاثة أقتعة للفنان المصري الراحل سامي العدل	12	نهاية زمن ناشيونال جيوغرافيك وإعادة تخيل الشرق الأوسط	12
----------------------	----	---	----	---	----	---	----

## مصر: السيسي يجيز للجيش و«الداخلية» والمخابرات تأسيس شركات حراسة



عبد الفتاح السيسي

**القاهرة - من محمود غريب:**  
أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً جمهورياً، يجيز لوزارة الداخلية والدفاع تأسيس شركات حراسة للمنشآت ونقل الأموال. وجاء في القرار الذي نشرته الجريدة الرسمية المصرية، أول أمس الأحد، «دون التقيد بأحكام قانون حراسة المنشآت ونقل الأموال يجوز لوزارة الدفاع والداخلية والأجهزة التابعة لهما والمخابرات العامة تأسيس شركات حراسة المنشآت ونقل الأموال». ونص القرار على أن «وزير الداخلية يصدر، بعد أخذ رأي المجلس الأعلى للشرطة، اللائحة التنفيذية للقانون خلال ثلاثة أشهر من تاريخ سريانه». وتوجد في مصر شركات نقل أموال وحراسة خاصة مثل شركة «فالكون»، والتي تعاقدت معها الحكومة العام الماضي لتأمين الجامعات. (الأضول)

## إقالة رئيس الديوان الملكي السعودي المقرب من ولي ولي العهد

**الرياض - «القدس العربي»:**  
جاءتهم قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية بسبقٍ تميزت به، وهو إذاعة خبر القرارات الملكية الثلاثة والتي لا شك أن أهمها «إعفاء» رئيس الديوان الملكي حمد بن عبدالله السويلم من منصبه، ولم يذكر القرار عبارة «بناء على طلبه»، مما يعني إقالته من منصبه بعد أقل من ثلاثة شهور ممن تعيينه في هذا المنصب الذي يعتبر واحداً من أهم المناصب في السعودية. ومن المعروف أن حمد السويلم من المقربين لولي ولي العهد وزير الأمير محمد بن سلمان، ومن أهم مساعديه منذ أن كان الأمير محمد مديراً للمكتب الخاص للملك سلمان. وإقالة السويلم تثير التساؤلات لدى المراقبين حول ما إذا كان ذلك سيكون بداية لتغييرات أخرى تحدث من نفوذ ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أقرب الناس إلى الملك لا سيما أن العديد من أصدقاء الملك سلمان القدامى يشكون من انقطاع تواصلهم المهوود مع الملك.

## بغداد تعلن انطلاق عملية تحرير الأنبار

**بغداد - «القدس العربي»:**  
أكد ضابط في الجيش العراقي، طلب عدم ذكر اسمه، أن القوات العراقية وجهت اندازاً إلى أهالي الفلوجة المغادرة بأسرع وقت عبر معبر الفلاحات لتجنب آثار القصف العنيف الذي سيبقى ويتراقف على عملية الهجوم على المدينة. وذكرت المصادر الطبية أن قصف القوات الأمنية العراقية يتواصل على مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، وأقادت المصادر أن 12 شخصاً قتلوا وأصيب 11 آخرون في صفوف القوات الحكومية لأحياء في المدينة خلال المساعات الأربع والعشرين الماضية. ويذكر أن الكثير من سكان مدن الأنبار وخاصة الفلوجة والرمادي حصروا داخل مدنهم بعد منعهم من المغادرة من قبل تنظيم «الدولة» لتأخرهم كسروخ مقابل أي هجوم متوقع من القوات العراقية، كما أن الهجوم سيؤدي إلى حركة نزوح جديدة من مناطق النزاع.

## تونس تعلن مقتل ثلاثة من قادة «كتيبة عقبة بن نافع»

**تونس - آ ف ب:** أعلنت تونس مقتل ثلاثة قياديين بارزين من «كتيبة عقبة بن نافع» الجهادية المسلحة، ضمن خمسة أشخاص قتلتهم قوات الأمن، الجمعة، في ولاية جبل عرابطة بولاية قفصة في وسط غرب البلاد. وأعلن وزير الداخلية التونسي ناجم الغرلسي في مؤتمر صحفي، مساء الأحد، «مكتماً من حيث تفاصيل عملية إرهابية في عملية استهدافت قيادات من الطراز الأول في هذا التنظيم الإرهابي، المرتبط

## الرئيس الإيراني شطب رسالة له على «تويتر» تعلن التوصل إلى اتفاق جهود أخيرة للقوى الكبرى وطهران لإغلاق الملف النووي



وزير الخارجية الإيراني محمد طريف يتحدث الى الصحفيين من شرفة قصر كوبرغ في النمسا أمس

**القدس - رويترز:** في مساعي اللزمات الأخيرة لحملته المعارضة لاتفاق تومي متوق بين إيران والقوى الدولية الست، توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، إلى الرأي العام الإيراني بإنشاء حساب جديد له على موقع تويتر باللغة الفارسية. وكرر نتنياهو في تعليقات في حسابه الجديد على تويتر القول إن مثل هذا الاتفاق «سيمهد الطريق لإيران للحصول على قنابل نوية ومليارات الدولارات من أجل الإرهاب، وإنه يجب عدم

■ فيينا - آ ف ب: كشف وزراء خارجية الدول المشاركة في مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني جهودهم، الاثنين، للتوصل إلى الاتفاق التاريخي الموعود، إلا أن فرص التوصل إليه مساء الاثنين تبقى «محدودة». ومنذ يومين يؤكد المشاركون في هذه المفاوضات أن الاتفاق النهائي بات «في متناول اليد» ما جازها بنسبة 98%، وأن تجاوز العقبات الأخيرة لا يحتاج سوى لبعض «الإرادة السياسية». والتقى وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، الاثنين، في قصر كوبرغ في فيينا، كما يحصل يومياً تقريباً منذ بدء هذه الجولة الأخيرة من المفاوضات في السابع والعشرين من حزيران/يونيو. إلا إنها المرة الأولى منذ أيام عدة التي يضم الهمسا وزراء خارجية روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا والاتحاد الأوروبي. من جهته أكد ظريف أنه مستعد للمضي في التفاوض «طالما لمزم الأمر». وفي واشنطن، أعلن البيت الأبيض الاثنين أن مفاوضات فيينا حققت «تقدماً فعلياً» مع استمرار وجود نقاط خلافية، ملحقاً إلى إمكان استمرارها إلى ما بعد الاثنين. أما بكين فدعت إلى الكف عن التردد، وقال وزير الخارجية وانغ لي «إن الظروف باتت مؤاتية للتوصل إلى اتفاق جيد، ولا داعي لبل جديد». وتفرض الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة منذ نحو عشر سنوات عقوبات على إيران لإجبارها على التفاوض بعد اتهامها بالسعي لإنتاج قنبلة نوية تحت ستار برنامجها النووي السلمي. ولم تبدأ المفاوضات فعلاً إلا عام 2013 بعد انتخاب حسن روحاني رئيساً، وهو الذي وعد في برنامجه الانتخابي بالسعي إلى رفع العقوبات عن إيران.

وبعدما أعلنت طهران أن الرئيس روحاني سيقى كلمة، مساء الاثنين، بعد التوصل إلى الاتفاق، تحدثت وسائل الإعلام الإيرانية عن إجراء هذا الخطاب، وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن روحاني لن يتحدث إلا بعد التوصل إلى اتفاق في فيينا. كذلك شطبت رسالة للرئيس الإيراني كانت بثت على موقع تويتر تشير إلى التوصل لاتفاق مع القوى الكبرى. (تفاصيل ص 10)

## مقتل ألماني ثان يقاتل في صفوف الأكراد في ريف الحسكة يهودية ساعدت الأكراد على قتال «الدولة الإسلامية» تعود لإسرائيل

**عواصم - وكالات:** تركت إسرائيلية من أصل كندي كانت أول أجنبية تساعد أكراد سوريا على التصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، الخطوط الامامية وعادت لإسرائيل، معللة ذلك بانتشار النفوذ الإيراني في مناطق الحرب وأسباب أخرى. وبعد ثمانية أشهر كانت في معظمها بمعزل عن العالم الخارجي، الأمر الذي أثار تكهنات بانها سقطت في الأسر، عبرت وسائل إعلام إسرائيلية عن سعادتها بعودة جيل روزنبرغ المفاجئة الأحد. لكنها ربما تواجه محاسبة قانونية لسفروها بشكل غير قانوني. وقالت الخطوعة السابقة في الجيش الإسرائيلي والبالغ عمرها 31 عاماً، إن الدروس المستخلصة من محرقه النازي دفعتها للمساعدة في حماية الأكراد وأقليات أخرى في الشرق الأوسط تعرضت للترويع بسبب تقدم تنظيم «الدولة الإسلامية».

## دانو اليونان ينتزعون قدر كبيراً من سيادتها

■ لندن - «القدس العربي»: أجبر دانو اليونان، بقيادة ألمانيا، هذا البلد المهيد بالإفلاس على التنازل عن قدر كبير من سيادته لصالح إشراف خارجي، مقابل الموافقة على إجراء محادثات بشأن اتفاق إنقاذ جديد قيمته 86 مليار يورو، لإبقاءه داخل منطقة العملة الموحدة (اليورو). وقال مصدر حكومي يوناني مسؤولاً عن المفاوضات، «حين يكون مساعد صوباً إلى رأسك سوف توافق أنت أيضاً» (تفاصيل ص 17)

## الإعدام رمياً بالرصاص لإماراتية قتلت أمريكية

■ الرياض - رويترز: ذكرت وكالة أنباء الإمارات أن السلطات أعدمت في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، امرأة إماراتية لإدانتها بقتل مدرسة أمريكية في رياض الأطفال في كانون الأول/ديسمبر عام 2014م نتيجة اعتناقها أفكاراً متشددة.

## متاجر تعلن بضائع مخصصة لهم والجمهور يسخر من «سوسو الوحش» جدل «المثليين» في الأردن: «الداخلية» تعتذر عن ملاحتهم واتهامات لسفارة واشنطن بدعمهم

**عمان - «القدس العربي»:** من طارق الفايد: اعترفت وزارة الداخلية الأردنية أخيراً بأن الإطار القانوني لا ييسعها عندما يتعلق الأمر بمواجهة نشاطات المثليين، فيما تجدد النقاشات على وسائل التواصل الاجتماعي وبطريقة لاذعة وساخرة بعد شعوب عنوان يقول: الداخلية تعذر عن ملاحقة «سوسو الوحش» الإشارة المتعلقة ب«سوسو الوحش» صدرت بعد بروز نشاطات المثليين من جانب الذكور الذين يتشيبهون

بالتساء في سلوكهم، حيث أطلق نشطاء «فيديو» على المثلي جنسيا لقب «سوسو الوحش». وأثارتها صورة لشاب ذكر يرتدي زي فتاة ويتسوق في أحد أكبر المولات التجارية في عمان اعتناك نظرات الحيطين به. تصريحات الداخلية تفيد بأن السلطات المعنية بإعمال القانون لا تملك الصلاحيات التي تؤهلها لتوقيف ومحاكمة المثليين جنسيا على تصرفاتهم الفردية. القصد أن القانون لا يتضمن توجيه اتهام لامرأة ترتدي زي رجل أو العكس، لذلك اعتذرت سلطات الأمن عن ملاحقة ظاهرة «سوسو الوحش». الجدل يتزايد في الأردن حول ظاهرة المثليين جنسيا بعد الاجتماع الشهير



## بعد الرقص في حفلات الزواج لاري أندريه يغسل الصحون ويوزع أطباق الإفطار السفير الأمريكي في نواكشوط يواصل انغماسه في عمق الحياة الموريتانية

**نواكشوط - «القدس العربي»:** من عبد الله مولود: أمس ظهر فصل جديد من فصول انحشار السفير الأمريكي في نواكشوط، لاري أندريه، في عمق الشأن الموريتاني، فقد تم تداول صور لهذا السفير الذي رقص في الحفلات وزار جميع الولايات، وهو فيها يغسل الصحون ويوزع وجبات الإفطار على الصائمين. لم تغت هذه السرعة الجديدة من صرعات السفير على الموردين الذين اتخذوها مادة للسخرية والاستغراب، فهذا السفير، حسب الموردين، غير واضح وله مآرب في هذه التصرفات تستحق المتابعة والاستكناه. تابعت عدسة المدون الفاضل محمد الأمين، أمس، سعادة السفير وهو مشغوع من مكتبه يغسل الصحون في حفلة إفطار شعبية حضرها السفير، ولم يملك نفسه حتى انبرى يغسل صحونها.

## تحركات عراقية وأممية لبلورة ورقة إصلاح لحل الأزمة السياسية

القوى (السنية) عن سعي توابه في البرلمان العراقي لاستضافة رئيس الوزراء حيدر العبادي، مناقشته حول تنفيذ بنود ورقة الاتفاق السياسي التي جرى التوقيع عليها إبان تشكيل حكومته في سبتمبر/أيلول الماضي. ونكر النائب عن الأنبار محمد الكربولسي في بيان، أن «مكونات اتحاد القوى اجتمعت مؤخرا ودرست بنود الوثيقة السياسية الموقعة بين الكتل الأعلى الإسلامي، وفي سياق متصل، بحث السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى مع ممثل منظمة سي أم أي للمجتمع المدني الفنلندية، جهود المصالحة الوطنية في العراق، مؤكدا أن مبادرة السلم الأهلي وبناء الدولة لم تتحدث بلغة الطوائف والمكونات وإنما أخذت كل الأوراق ومشروعة ورؤية أساسها المواطنة وحقوق الجميع. وأشار إلى أهمية مواجهة الأزمة العراقية بمنطقة العراق ولغته وتغليب مصالح الشعب العراقي بما يضمن حقوقهم ولموالاتهم، مجددا التأكيد على أهمية أن يصاحب الخطوات الأمنية والانتصارات على تنظيم «الدولة» الإرهابي خطوات على المستوى السياسي والاجتماعي. جاء ذلك خلال استقبال السيد عمار الحكيم، الأحد، السفير نور الدين صافي ممثل رئيس منظمة سي أم أي الفنلندية للمجتمع المدني، بمكتبه في بغداد. من جهته أكد الصافي أن مبادرة السلم الأهلي التي أعلنها السيد عمار الحكيم تمثل حلا جيدا ونموذجيا للأزمة العراقية، مبينا أن المنظمة وبالتنسيق مع الأمم المتحدة سستبذل جهودها لإجراء المزيد من الحوارات مع مختلف الأطراف العراقية المعنية لتفعيل المبادرة وحل المشاكل العالقة، مشيرا إلى أن منظمته التقت العديد من المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية فؤاد المعصوم من أجل إنضاج الحلول لتعزيم الصالحة الوطنية بين العراقيين. يذكر أن منظمة (سي أم أي) من منظمات المجتمع المدني المستقلة ويرأسها حاليا مارتني اهتساري رئيس فنلندا السابق. ومن جانب آخر كشف اتحاد

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مصطفى العبيدي:

تشهد أزقة القوى السياسية العراقية ومثلية منظمة الأمم المتحدة في العراق، واتصالات سياسية نشطة لبلورة اتفاق سياسي جديد يتجاوز الأزمة المستديرة في البلاد منذ أكثر من عشر سنوات. وذكر الشيخ حكمت سلمان مستشار محافظ الأنبار، أن بعثة الأمم المتحدة في العراق سلعت وثيقة إصلاح سياسي إلى زعماء القوى السياسية الرئيسية في العراق لبيان الموقف منها، تمهيدا لإيجاد حل سياسي لأزمة البلد التي انعكست على مجمل الأوضاع بشكل سلبي. وأوضح في حديث متلفز لقناة عراقية أن مبادرة الأمم المتحدة طلبت رأي القيادة والكتل السنية في ورقة الإصلاح السياسي لحل مشاكل العراق السياسية، والتي تتضمن عدة بنود بينها التحرك لتتفقد بنود الوثيقة السياسية التي اتفقت القوى السياسية عليها وتشكلت حكومة حيدر العبادي بموجبها، والتي ما زالت عدة بنود لم تنفذ مثل قانون الحرس الوطني وقانون العفو العام والمصالحة والتوازن في المناصب وقانون المساواة والعدالة الخاص بحزب البعث. وأشار سلمان أن بعض البنود تتضمن محاسبة الحكومة السابقة على أخطائها تجاه البلد وهدر أموال العراق، إضافة إلى التحرك على المعارضة في الخارج لإسراحتها في العملية السياسية، منوها إلى مرعاة ورقة الإصلاح للمبادئ الواردة في «مبادرة السلم الأهلي» التي طرحها السيد عمار الحكيم رئيس المجلس



جنود عراقيون يساعدون احد ضحايا المواجهات في الانبار أمس

## عشرات القتلى في سلسلة انفجارات في بغداد وتنظيم «الدولة» يعتبرها «غزوة مباركة»

في حي الإسكان غربي بغداد، فيما ذكرت مصادر أن الانفجار أسفر عن مقتل شخصين. وفي محافظة صلاح الدين شمال بغداد، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، الأحد، عن مقتل ثمانية إرهابيين واعتقال ستة آخرين متكرين بزني نساء، عند محاولتهم مهاجمة قطعات الماوير ضمن قاطع عمليات الفتحة، شرق تكريت، (170 كم شمال بغداد). وقال قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، في حديث صحفي، إن «مطلعات الماوير ضمن قاطع عمليات الفتحة، شرق تكريت، نصبت كميناً لمجموعة من الإرهابيين حاولوا مهاجمتها، وذلك بناء على معلومات استخبارية، ما أدى إلى مقتل ثمانية من المهاجمين واعتقال ستة آخرين متكرين بزني نساء، عند اعطاب عجلاتهم والاستيلاء على أسلحتهم». كما أفسد ضابط في قيادة شرطة المحافظة أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي الحشد الشعبي وقوات سوات التواجد داخل قيادة شرطة صلاح الدين بعد محاصرة الأول لمقر القيادة، الأحد. وقال الضابط أن قوة كبيرة

التفجيرات استهدفت مناطق ذات غالبية شيعية في شمال العاصمة وشرقها. وكان المتحدث باسم تنظيم «الدولة الإسلامية» ابو محمد العبداني دعا الشهر الماضي مناصره إلى جعل رمضان شهرا «للجهاد» وتكثيف هجماتهم. وكانت المصادر الأمنية أفادت بوقوع انفجار بسيارة مفخخة يقودها انتحاري في ساحة عن في الكاظمية شمالي بغداد، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة 31 آخرين بجروح. وأضاف المصدر أن الانفجار وقع في سيطرة أمنية بمدخل المدينة القديمة المقدسة شرق تكريت، وانفجرت سيارة مفخخة في حي الشعب، شمالي بغداد، عقبها هجوم بحزام ناسف نفذه انتحاري على تجمع للقوات الأمنية عقب الانفجار الأول، حيث أسفر الانفجار عن قتل 19 شخصاً حسب المصادر الأمنية والطبية». إضافة إلى الجرحي. وفي حسي البوك شرقي بغداد، قتل 9 أشخاص بتفجير سيارة، قامت على إثرها قوات الأمن بتطويق منطقة الحادث. ووقع تفجير آخر بواسطة سيارة مفخخة قرب مستشفى الأطفال المركزي

### بغداد - «القدس العربي»:

اجتاحت العاصمة العراقية لسلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة وعمليات انتحارية في العديد من المناطق أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من المدنيين والعسكريين. ففي يوم دام جديد «هزت العاصمة العراقية بسلسلة من التفجيرات واح ضحيتها أكثر من 35 شخصا لقوا مصرعهم إضافة إلى حوالي 100 جريح بتفجيرات بواسطة سيارات مفخخة وادت هجمات أخرى في مناطق مختلفة». تبنت تنظيم «الدولة الإسلامية» في بيان الاثنين سلسلة التفجيرات التي ضربت مناطق عدة من بغداد ليل الأحد، وأدت بحسب مصادر أمنية وطبية عراقية إلى مقتل 23 شخصا على الأقل. وجاء في بيان صادر عن «ولاية بغداد» التابعة للتنظيم تداولته حسابات مؤيدة على موقع تويتر، أن عناصر التنظيم نفذوا «ضمن غزوة مباركة اسموها وثبة الموحدين في صدور المرتدين»، سلسلة هجمات بينها ثلاثة تفجيرات انتحارية وتفجير بسيارة مفخخة على الأقل. وأشارت مصادر أمنية وطبية أن

### «لا مشكلة مع الطوائف بل مع النهج الإيراني»

## العراق: الإعلان عن ائتلاف لقوى سنية يشترط على أعضائه «البراءة من المشروع الإيراني»

أن أكثر من 150 شخصية حضرت مؤتمره التأسيسي الذي ضم معظم الطيف السني، وتبني فصائل جهادية حاربت الاحتلال الأمريكي وشخصيات تنتمي لحزب البعث «جنابايباقي السعدون، وأخرى عشائرية وأكاديمية، مستدركا أن القاسم المشترك بين الحاضرين انهم غير منسحقين بالعملية السياسية الحالية. وأشار في تصريح هاتفي لـ«القدس العربي» أن أغلبية الحاضرين في المؤتمر التأسيسي هم من عراقيي الداخل، وهناك شخصيات جاءت من الخارج، مضيفا أن من بين الحاضرين مليونين للحكومة العراقية وصادره بحقهوامر اعتقال على خلفية مواقفهم المناهضة لسياساتها الطائفية بحق أهل السنة. ويؤيد العلية شرط البراءة من المشروع الإيراني لقبول أي منتمي جديد إلى ائتلاف القوى السنية، مضيفا بأن إيران صاحبة مشروع توسعي قائم على اجتثاث أهل السنة بالكامل من العراق، وبالتالي فإن أي متعاطف معها سيكون شخصا غير مرحب به تحت خيمة مشروعه. ولفت إلى أن عملهم الحالي يتم بواسطة ثلاثة أقسام وهي المكتب السياسي، والإعلامي، والإغاثي، فيما يواصلون اللقاءات والاجتماعات من أجل مفاتحة جميع الجهات والهيئات والعشائر، التي غابت عن مؤتمره التأسيسي ومخاطبتهم للحضور في المؤتمر الثاني الذي سيعقد بعد ستة أشهر. وكان البيان الختامي لمؤتمر القوى السنية العراقية قد أكد على ضرورة العمل من أجل استرجاع حقوق أهل السنة والبولساق المشروعة، بالإضافة إلى الدعوة لتقديم الإغاثة العاجلة للمهجريين والمنازحين، والعمل على إعادتهم إلى أماكنهم الأصلية للتشديد على أهمية المحافظة على مناطق أهل السنة في العراق، وإبقائهم بعيدة عن نفوذ أهل الصلوي الإيراني، بحسب تعبير البيان. وشهد المؤتمر التأسيسي إلقاء عدة بيانات تأييد صادرة من فصائل جهادية وتشكيلات سياسية ومنها جبهة تحرير وإنقاذ العراق، وجيش رجال القاسية، بالإضافة إلى فرقيات وسائط موجهة من شيوخ عشائر ووجهاء قبليين أعلنوا مساندتهم لكل جهد يسعى إلى إعادة حقوق أهل السنة في العراق.

### بغداد - «القدس العربي»

#### من أمير العبيدي:

أكد الأمين العام لائتلاف القوى السنية العراقية الشيخ وضاح الصدي أن البراءة من المشروع الإيراني هي أبرز شروطه لقبول أي شخصية أو جهة راغبة في الانضمام إليهم، فيما بين قيادي في الائتلاف أنهم نجحوا ولأول مرة في جمع مكونات سنية مختلفة منها فصائل جهادية، وأخرى حزبية، وحتى شخصيات مطلوقة للحكومة لأن هدفهم الأساس هو جمع الشمل وتوحيد الهوية السنية في العراق. وقال إن ائتلافهم الذي أعلن عنه مؤخرا يشترط على الراغبين بالانضمام إليه أن يكونوا من أصحاب المواقف الراضية للمشروع الإيراني والمناهضة له، مبينا أن طهران تعتمد أدوات التغيير المذهبي في استعمارها الحالي للعراق والذي تطمح لجعله قاعدة انطلاق نحو الدول العربية وفي مقدمتها السعودية. وشدد الصدي في تصريح عبر الهاتف لـ«القدس العربي» أن الائتلاف ليس لديه مشكلة مع طوائف العراق، ويطمح للعمل مع الجميع، ولكن مشكلته مع النهج الإيراني الاستعماري الذي استخدم أبشع الأساليب من حرق، وقتل، وتهجير وأنواع أخرى من التفتك بآبناء المكون السني في العراق. وتابع الصدي الحائز على مؤهل علمي رفيع في العلوم السياسية، أن مشروع ائتلاف القوى السنية يسعى لعدة أهداف منها مقدمتها نبذ وإنهاء كل أشكال النزاعات الموجودة بين أبناء السنة، وإبراز هويتهم والسعي لتحصيل حقوقهم أسوة بالمكونات العراقية الأخرى مع التركيز على تعريف العالم بحجم الظلمة الواقعة عليهم. وبيّن أن الحكومة العراقية هاجمت مؤتمره التأسيسي، واطلقت بشانه العديد من الإنذارات والأخبار الكاذبة التي اعتبرها دليلا على نجاح أولى خطواتهم، كاشفا عن سعيهم في الوقت الحالي لافتتاح مقر لهم في إقليم كردستان الذي يتمتع بأجواء آمنة ومواقف منصفه وإيجابية مع المكون السني. من جهته أوضح القيادي في ائتلاف القوى السنية إياد العلية

## بغداد تتسلم مقاتلات «اف 16» وتكثف عملياتها العسكرية في الأنبار

الطيارين العراقيين هبطوا بمقاتلاتهم في العراق «بعد أعوام من التحضير والتدريب في الولايات المتحدة». وابرز العراق مع الولايات المتحدة اتفاقا لشراء 36 مقاتلة من هذا الطراز، إلا أن بدء تسليمها أرجئ العام الماضي بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مساحات واسعة من البلاد في حزيران/يونيو، وإنهيار قطاعات من الجيش وسقوط بعض مراكزه بيد الجهاديين. ودفع تقدم عناصر التنظيم في مناطق قريبة من قاعدة بلد إلى سحب المتقاعدين الأمريكيين منها، واستعاضت واشنطن عن تسليم الطائرات، ببقائها إلى قاعدة في ولاية أريزونا حيث يتدرب الطيارون العراقيون عليها. وقضى أحد هؤلاء، وهو ضابط برتبة عميد، الشهر الماضي إثر تحطم مقاتلته أثناء مهمة تدريب على التزود بالوقود في الجو. ويعتمد العراق حاليا بشكل رئيسي على طيران

بغداد-أ ف ب: تسلمت بغداد الاثنين الدفعة الأولى من مقاتلات «اف 16»، الأمريكية التي ستدعم القوات الحدودية لقواتها الجوية في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مع إعلانها تكثيف عملياتها العسكرية في محافظة الأنبار. ومع تولد أعمال العنف في مناطق عدة، أعلنت الأمم المتحدة أن النزاع المسلح أودى بنحو 15 ألف مدني على الأقل منذ مطلع عام 2014. وعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس عن «وصول 4 طائرات F16 إلى قاعدة بلد الجوية»، على مسافة 70 كم شمال بغداد. وأكد مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، وهو القائد العام للقوات المسلحة، أن المقاتلات دخلت «الأراضي العراقية» كما أعلن بریت ماكفوكر، مساعد المنسق الأمريكي للاتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، أن

## الأمم المتحدة: 15 ألف مدني قضا في العراق منذ مطلع 2014

كما تشمل أعمال العنف تفجيرات دورية بعيارات ناسفة وسيارات مفخخة، في أحياء من بغداد ومحافظات أخرى. وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، فقد أدى النزاع خلال الفترة نفسها إلى نزوح أكثر من ثلاثة ملايين شخص. وتمكنت القوات العراقية، مدعومة بمسحليين مواليين لها وضربات جوية من ائتلاف دولي تقوده الولايات المتحدة، من استعادة السيطرة على مناطق عدة كانت قد سقطت بيد الجهاديين، إلا أن التنظيم لا يزال يسيطر على مناطق رئيسية، أبرزها مدينتا الموصل مركز محافظة نينوى (شمال) والرمادي مركز محافظة الأنبار (غرب).

وتعود الحصيلة إلى مطلع عام 2014، مع سقوط مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) وأجزاء من مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار (غرب)، في يد مسلحين غالييتهم جهاديون ينتسبون إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وازدادت حدة أعمال العنف بعد أشهر، مع شن التنظيم هجوما كاسحا في حزيران/يونيو 2014، سيطر خلاله على مناطق واسعة. ويرجح أن الآلاف على الأقل من المدنيين يظلون يسيطر على القوات الأمنية والمقاتلين المواليين لها، وقتلوا جراء المعارك المستمرة، إلا أن أي حصيلة رسمية شاملة لذلك غير متوفرة.

## استنكار واسع لاعتقال أساتذة جامعة البصرة بسبب التظاهر ضد الفساد

### البصرة - «القدس العربي»:

ضمن حالة الفوضى السائدة في العراق قدمت جامعة البصرة على وقع دعوى على أساتذة من الجامعة، وقيام مديرية اجرام البصرة بإصدار مذكرة اعتقال بحقهم لمشاركتهم بتظاهرة ضد الفساد في الجامعة. وتحدث أساتذة من جامعة البصرة بعضهم بدرجة بروفيسور عن إلقاءات منفضرة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي أنهم استغربوا قيام رئاسة الجامعة برفع دعوى ضد خمسة من أساتذة الجامعة وموظفة إدارية في الجامعة أربعة منهم يحملون شهادة الدكتوراة وأحدهم يلقب بروفيسور من كليات مختلفة، وجهت اليهم مذكرة استخدام إلى مديرية مكافحة الإجراء على خلفية دعوى رفعها ضدهم رئيس الجامعة. وتتعلق ببعض المنشورات على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وأضاف أن «مديرية الجرائم حقتت حاليا مع اثنين من التدريسيين وتم الإفراج عنهما بكافة، فيما أدى استغرابه عن علاقة هذا النوع من الأجهزة الأمنية بقضية تتعلق بحرية التعبير عن الرأي».

وأشار إلى أن «رئيس الجامعة الأستاذ د. ثامر الحمداني يقود منذ فترة حملة لمأقية بعض التدريسيين، حيث أمر بتشكيل لجان تحقيقية بحق بعضهم، وأخيرا رفع شكوى قضائية ضد خمسة منهم، وذلك لجرد أنهم عبروا عن رأيهم سلميا وطالبوا بإقالته من منصبه»، مضيفا أن «الموظفة الإدارية المشمولة بمذكرات الاعتقال تم احتجازها لمدة يومين، ومن ثم تم إطلاق سراحها». وتابع محمد «البغنا المحافظ بما حصل وفي حال تم اتخاذ الإجراءات اللازمة فإننا سنتجه إلى القضاء للضرر الذي وقع علينا بعد التعبير بكل سلمية عن آرائنا تجاه رئيس الجامعة الذي نتفقده انه جزء من المشاكل الإدارية والتدريسية التي تمر بها جامعة البصرة. من جانبه، قال أساتذ العلوم السياسية في جامعة البصرة ساجد الركابي في أحاديث صحافية، إن «مذكرة الإلقاء القبض التي صدرت بحقني واجتهدا بالذهاب إلى مركز مكافحة الجريمة المنظمة، وبعد ساعات من التحقيق والانتظار تقرر إطلاق سراحي بكافة مالية مقدارها خمسة ملايين دينار»، معتبرا أن «معظم التحقيق تركز حول تظاهرة سلمية شاركت بها قبل فترة تضمنت المطالبة بإقالة رئيس الجامعة، كما تلقت أسئلة حول منشورات ضمن صفحتي في موقع للتواصل الاجتماعي أطلق فيها بإجراء إصلاحات إدارية على مستوى رئاسة الجامعة». وذكر الدكتور المربوش، المدرس في الجامعة في لقاء متلفز، أن الوضع في جامعة البصرة مزر للغاية وتصرفت

## شهود عيان: تنظيم «الدولة» يفجر 7 مقرات للمسيحيين في الموصل

لخزن الأسلحة والأعددة و عقد اجتماعاته داخلها. وأضاف الشهود أن التفجير سبب أضرارا كبيرة أيضا في منازل المدنيين القريبة من مكان التفجير فضلا عن إصابة نحو خمسة أطفال بالرحق كانوا قريبين من مواقع التفجير. وكان تنظيم «الدولة» أقدم مساء أمس على تفجير أربعة منازل لمسيحيين أيضا في منطقة البكر شرقي الموصل بعد إخلاء كافة محتوياتها.

أربع مقرات للمسيحيين في الموصل -د ب أ: فجرت عناصر تنظيم «الدولة»، الاثنين، أربع مدارس دينية مسيحية وثلاثة منازل تعود أيضا للربحان والراهبات في الموصل/400 كم شمال بغداد. وقال شهود عيان إن «مناصر التنظيم اقدمت على إخلاء كافة هذه المدارس والمنازل التي تقع جميعها في منطقتي حي العربي والحدياب شمالي الموصل» وفتحتها بمادة السفوف ومادة (تي تي). يذكر أن التنظيم كان يستخدم هذه المدارس والدور كمواقع بديلة

## مصر: إحالة 20 مدنيا للقضاء العسكري بينهم 3 فتيات بتهمة الانتماء لـ «جماعة إرهابية»

بني سويف - الأناضول: أحالت النيابة العامة في مصر أمس الإثنين، 20 من معارضي السلطات الحالية، إلى القضاء العسكري، بينهم ثلاث فتيات، بتهمة الانتماء لجماعة «إرهابية»، وارتكاب أعمال عنف، حسب مصدر قضائي.

وقرر المحامي العام لنيايات بني سويف (وسط) المستشار تامر الخطيب، إحالة ثلاث فتيات (طالبات في جامعة بني سويف)، و17 آخرين إلى القضاء العسكري، بتهمة الانضمام لجماعة من شأنها تعطيل الدستور (الإخوان المسلمون)، والقيام بأعمال تخريبية، تستهدف المنشآت حكومية من بينها نادي قضاة بني سويف، فيما لم يتم تحديد موعد بدء المحاكمة.

والقي القبض على الفتيات مطلع يناير/ كانون ثاني الماضي، وتم تجديد حبسهن الاحتياطي عدة مرات، وترحيلهن إلى سجن المنيا، قبل صدور قرار بإحالتهم للنيابة العسكرية.

ويهدأ يرتفع عدد المدنين الحاليين بمحاكمة بني سويف للقضاء العسكري إلى 494 شخصا، عقب قرار إحالة آخرين لأول لـ 258 شخصا في مركزي بني سويف، وناصر (شمال المحافظة) في 24 مايو/ أيار الماضي، والثاني بإحالة 216 شخصا بمدن الواسطي، وسمسطا، وإهناسيا، في 4 يونيو/حزيران الماضي.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أصدر قانوناً نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي، اعتبر خلاله المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعداء عليها يستوجب إحالة المدنين إلى النيابة العسكرية.

قبل نهاية هذا العام. جاء ذلك خلال لقاء اللجنة العليا للانتخابات بالتعاون مع المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات مع ممثلي أكثر من 30 سفارة من سفارات الدول الأجنبية المعتمدين في القاهرة حيث تناول اللقاء تشكيل واختصاصات وأعمال اللجنة العليا واللجان التابعة لها.

واستوضح عدد من ممثلي السفارات كيفية إجراء الانتخابات وتحديد الفائزين

## اللجنة العليا للانتخابات في مصر: ننتظر تعديلات تشريعية لفتح باب الترشيح للبرلمان

فيها وكذلك عن موقف منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام التي سبق قبول أوراها حيث جرى التأكيد أن اللجنة العليا للانتخابات وجهت الأمانة العامة بها لأخذ هذا الموضوع في اعتبارها وأنه سيبحث فتح باب التقدم من جديد لمن لم يسبق له التقدم أو من تقدم ورفض طلبه وأن اللجنة العليا ترجح بالتواصل معها بشكل مباشر للرد على أية استفسارات من خلال الموقع الإلكتروني للجنة والفاكس الخاص بها.

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر عن أن اللجنة برئاسة المستشار أيمن عباس تنتظر صدور باقي التعديلات التشريعية لتحديد موعد دعوة الناخبين للاقتراع والدور الزمني للانتخابات البرلمانية مؤكداً أن الانتخابات ستجري وتعلن كافة النتائج في الدوائر الانتخابية

## الشرطة المصرية تعنقل شابا لكتابته عبارات في مترو الأنفاق

القاهرة - «القدس العربي»: كسأ عثر بحوزة المتكسور على ملصق محمول، ويفحصه وجد عليه صور لبعض الأشخاص يشيرون بعلامة رابعة، ويضد الصور التي تم تصويرها لعبارات مختلفة منوعة على جدران عربات المترو من الداخل، وبمواجهته بما أسفر عنه الضبط، اعترف بكتابه بعض عبارات من أبيات شعر وأغان يقوم بقايتها وتوزيعها داخل قطارات المترو، وأكثر صلتها أو اتماها لأي تيارات سياسية، وكذلك صلته بالأشخاص أصحاب الصور الموجودة على ملصقاته.

وتحرر عن الواقعة المحضر رقم 25/261- قس قس شرطة أول مترو الأنفاق، وتم إرسال التهم بالضبوط لقم شرطة السيدة زينب، حيث أعيد قيده برقم 6869/2015 قس قس وتم تولت النيابة التحقيق.

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر عن أن اللجنة برئاسة المستشار أيمن عباس تنتظر صدور باقي التعديلات التشريعية لتحديد موعد دعوة الناخبين للاقتراع والدور الزمني للانتخابات البرلمانية مؤكداً أن الانتخابات ستجري وتعلن كافة النتائج في الدوائر الانتخابية

## مصر والسودان تبحثان التعاون والتكامل بينهما

القاهرة - د ب: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس وفداً سودانياً رفيع المستوى يقضه الدكتور إبراهيم الخيري وزير الزراعة والغابات، وحسين أبو سرور والي ولاية النيل الأزرق، ومن الجانب المصري الدكتور حسام الدين مغازي وزير السور والمياه والري، والدكتور صلاح الدين صالح وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وذلك بحضور السفير السوداني في القاهرة.

وشرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن أعضاء الوفد السوداني نقلوا للرئيس المصري تحيات وتقدير الرئيس السوداني عمر البشير، واهتمامه بتعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

وتم خلال الاجتماع تناول سبل تفعيل الشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعي

الحيوانية بما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الغذاء لشعبي البلدين. وأكد الرئيس على أهمية قيام الشركة المشتركة بين البلدين بالإنتاج من 100 ألف فدان في السودان خلال مدة لا تزيد عن عام واحد على أقصى تقدير، بحيث تمثل نموذجاً للتعاون القرح بين مصر والسودان يمكن تطبيقه وتعميمه على مساحات أكبر من الأراضي، فضلاً عن ضرورة التركيز على زراعة المحاصيل التي تحتاج إليها شعبي البلدين والتي تناسب المناخ في السودان، وخاصة المحاصيل التي تستخدم لإنتاج زيت الطعام ومن بينها النردة وعباد الشمس، وذلك في إطار إقامة مجتمعات تنمية متكاملة تضم إلى جانب الزراعة بعض الصناعات ذات الصلة، علاوة على تنمية الثروة الحيوانية والصناعات التي تقوم عليها.



قوات أمن مصرية تؤمن موكب وزير الخارجية الإيطالي خلال الزيارة التي قام بها لكان انفجار القنصلية

## وزير خارجية إيطاليا يزور مصر غداة تفجير قنصليتها: سنعمل على تعزيز التعاون في مواجهة الإرهاب

القاهرة - د ب: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الإيطالي باولو جيغيتيلوني على تعزيز التعاون بين البلدين في مواجهة الإرهاب وشددوا على أن الصداقة والتعاون لن يتأثرا بحادث القنصلية الإيطالية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أمس الإثنين. وقال شكري إنه تناول مع نظيره الإيطالي الحوادث الخاصة في القنصلية، مشيراً إلى اصطلاح الحكومة المصرية بمسؤوليتها الكاملة لتأمين البعثات الدبلوماسية في القاهرة، مع الأخذ في الاعتبار أن الإرهاب يعمل بشكل دنيء لأغراض شهدناها في تونس والكويت وأوروبا وأحداث سيبيريا واعتيال النائب العام. وشدد الوزير المصري على أن التعاون والضمان سيواصل في المستوى نفسه القائم بل يزيد في المجالات السياسية والأمنية، موضحاً أن الوزير الإيطالي زار صباح أمس موقع القنصلية، وسيتم الانتهاء من أعمال الترميم قريباً لتعود إلى رونقها كرمز للعلاقات المصرية الإيطالية.

موقف الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب والوزير شكري لتضامنهم مع إيطاليا، مثنياً في الوقت نفسه ما قامت به السلطات الأمنية المصرية التي تحركت فوراً لتقديم المقار الخاصة بالتمثيل الإيطالي بالقاهرة.

وعرب الوزير الإيطالي عن شكره لوقف الحكومة المصرية لحرصها ترميم القنصلية وهو ما يعكس مدى الصداقة. وأعلن وزير الخارجية الإيطالي أن الحكومة وسلطات روما ستستأنم بشكل أو بآخر مع ضحايا العمل الإرهابي.

ورداً على سؤال لوزير الخارجية سامح شكري حول رؤيته لموقف الدول الغربية على المستويين الرسمي والإعلامي من الحوادث الإرهابية التي تشهدها مصر قال شكري أنه من الضروري أن يتضامن المجتمع الدولي مع مصر في هذه المرحلة المهمة وأن يقوم بالتعاون الكامل مع مصر لمقاومة الإرهاب.

وأشار إلى أن مصر كانت في مقدمة الدول التي ساهمت في التحالفات الدولية التي انشئت لمكافحة الإرهاب في العراق وسوريا والتضامن مع الشركاء الدوليين، عندما تعرضوا إلى أحداث إرهابية ليس فقط من الناحية العلوية ولكن أيضاً بتكثيف التعاون الأمني والسياسي للقضاء على الإرهاب.

وأضاف «نشأ توقع أن يكون هناك تفهم أكبر الآن في وقت تطل فيه الأحداث الإرهابية العديد من الدول ليس فقط بالشرق الأوسط ولكن أيضاً في أوروبا وخارج أوروبا بأن يكون هناك تناول شامل للقضاء على الإرهاب وأن يتم التعامل مع كافة المنظمات الإرهابية ومناهضتها والقضاء عليها أيضاً وجردت والا يقتصر على منظمات بعينها.

وأكد وزير الخارجية أن الإرهاب متواصل في كافة أرجاء العالم، وكافة المنظمات الإرهابية تعمل تحت

ومن ناحيته قال وزير الخارجية الإيطالي إنه يزور مصر في المقام الأول للتعبير عن مساندته للعاملين في السفارة والقنصلية والمعهد الإيطالي في القاهرة وقيل ذلك لأعبر عن تضامني وتقاربي مع السلطات المصرية وأؤكد عدم تأثر الصداقة والتعاون بهذه الأحداث».

وشدد على أن العمل الإرهابي الذي استهدف القنصلية آزاد أن يصيب المقر التاريخي للقنصلية الإيطالية، وأن يصيب هذا المقر الذي يجسد رمزاً للعلاقات المصرية الإيطالية والمصري الأوروبي وخاصة في مجال التعاون.

وأكد أن هذه الحوادث والضرب بالتعاون بين مصر وإيطاليا ستفشل لأننا سنعمل لنعمل لإجهاض الإرهاب ومن أجل إحلال السلام والاستقرار. وعبر عن تقديره

نفس الفكر وعباءة الفكر الإقصائي العنيف ويجب التعامل معها بشكل شامل وكذلك العمل مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تركزت ساحة لهذه المنظمات التي تعمل في العديد من بقاع العالم.

ورداً على سؤال للصحافة الإيطالية عن إعلان تنظيم الدولة مسؤوليته عن العمل الإرهابي وكونه نشطاً في شمال سيناء ووصول نشاطه العسكري داخل القاهرة قال شكري إنه فيما يتعلق بالإعلان فإن ذلك سيتم إقراره عندما تنهي التحقيقات وتصل إلى مرتكبي هذا الحادث ويتم تحديد من هو المسؤول بشكل أو توفيق.

وأشار إلى أن فكرة الدولة الإسلامية أصبحت الآن تستقطب الآن العديد من المنظمات الإرهابية التي أعلنت ولاهها لهذا التنظيم ولكن هذا لا يعني أنها جزء لا يتجزأ من التنظيم بقدر ما هو نوع من التكاتف.

وأكد أن مختلف التنظيمات تستند إلى قادة فكرية وأيديولوجية واحدة وبالتالي فمن السهل أن تنشأ علاقات وتدعى ولاءات لجرد أن هذه المنظمات تضم نفس الفكر والتوجه وبالتالي تسمى نفسها داعش أو انتصار بيت المقدس أو أي تسمية لأن كلمة داعش أصبحت مارك مسجلة «لأن الماركة المسجلة لتنظيم داعش أصبح لها حيز في الساحة الإعلامية وأقرب إلى أن بيت سومو تحت هذا الشعار.

وقال الوزير الإيطالي: «نحن نعتبر مصر هي حجز متأكد من التزام مصر بالعمل في اتجاه الاستقرار بالمنطقة ومكافحة الإرهاب ونحن على قناعة كاملة أن مكافحة الإرهاب تتطلب عسكرية وأمنية».

وأضاف أنه من ناحية أخرى فإن هذه الحرب تتطلب مكافحة ثقافية ودينية وفكرية حتى يتم تخفيف منابع الإرهاب، مشيراً إلى أن مواجهة الإرهاب من الناحية الثقافية يتطلب تعاوناً بين مصر وإيطاليا في هذا الصدد.

خبراء أكدوا أنه يقوض استقاليته عن السلطة التنفيذية

## جدل قانوني حول دستورية قرار يسمح للسيسي بعزل رؤساء الأجهزة الرقابية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

استقلالها، والحماية اللازمة لأعضائها، وسائر أو ضامهم الوظيفية، بما يكفل لهم الحياد والاستقلال. ويعين رئيس الجمهورية رؤساء تلك الهيئات والأجهزة بعد موافقة مجلس النواب بأغلبية أعضائه لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرّة واحدة، ولا يعفى أي منهم من منصبه إلا في الحالات المحددة بالقانون، ويحظر عليهم ما يحظر على الوزراء.

المشاعر محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، خالف مكي، السراي، قائلاً: «الدولة المصرية في حالة اشتباك وأنشأ الرجل في أي حالة حرب، وفي ظل غياب مجلس النواب، يحق لرئيس الجمهورية إصدار قوانين لمواجهة الضرورات اللازمة لإدارة البلاد».

وأضاف: «من حق الرئيس إصدار قرار بقانون بشأن رؤساء الجهات الرقابية، في حالة تعطيل المدة القانونية في مناصبهم، المقررة بـ 4 سنوات، أو أن يعزّلوا على البلاد، أو غير صلاحيات حسن السمعة».

وأشار الجمل إلى أن القرار يعنى في حالة اشتباك مع جهة أمام محكمة القضاء الإداري (تختص بنظر القرارات الإدارية)، مستبعداً فكرة ما ترد بشأن استهداف القرار لتخص المستشار هشام جنيته، الرئيس الحالي للجهات الرقابية للمحاسبات.

وقال أن القانون عام ومجرد، ويسري على الجميع سواء كان جنيته أو غيره، مفسراً توقيت إعلان القانون بقوله: «يبدو

وفقاً للدستور، فإن من أبرز الجهات الرقابية كل من البنك المركزي المصري، والهيئة العامة للرقابة المالية، والجهات الرقابية للمحاسبات، وهيئة الرقابة الإدارية.

كما نص الدستور على إنشاء عدد من الهيئات المستقلة، التي لم تنشأ حتى الآن وهي: الهيئة الوطنية للانتخابات، والمجلس الأعلى لتنظيم الصحافة والإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام.

وزير العدل الأسبق، أوضح المستشار أحمد مكي، وزير العدل الأسبق، أن الدستور يمنع إقالة رؤساء الهيئات الرقابية والمستقلة، عبر السلطة التنفيذية المقتلة حالياً في الرئيس السيسي.

وقال مكي: «طبقاً للدستور، فهذا هيئات مستقلة، أي لا سلطان للسلطة التنفيذية عليها، لأنها تراقبها».

وأضاف: «الاستقلال يعني عدم القابلية للعزل، وأن العاملين بها لا يعزّلون، ولا أفقدت استقلالها».

وتابع، «الرجوع لنصوص الدستور، فلا بد أن يُؤخذ رأي هذه الهيئات، في القانون الذي ينظم أعمالها، وهو ما لم يتم خلال إقرار القانون الأخير، بما يعد مخالفة دستورية واضحة».

وحسب مكي فإن المادة 216 من الدستور المصري، تمنع إقالة رؤساء الأجهزة الرقابية دون إدانة جنائية واضحة، حيث نصت على أن «يصدر بتشكيل كل هيئة مستقلة أو جهاز رقابي قانون، يحدد اختصاصاتها، ونظام عملها، وضمنات

القاهرة - «القدس العربي»: أظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع عقود الزواج خلال عام 2014 بنسبة 4.8 في المئة ليبلغ 953 ألفاً و137 عقداً و909 آلاف و350 عقداً عام 2013 بزيادة 43 ألفاً و787 عقداً.

السراي والطلاق عام 2014، أن عدد عقود الزواج في الحضر ارتفعت لتبلغ 384 ألفاً و794 عقداً وتمثل 40.4 في المئة من جملة العقود مقابل 371 ألفاً و995 عقداً خلال عام 2013 بنسبة ارتفاع بلغت 3.4 في المئة.

وفي الريف، أوضح الإحصاء أن عدد عقود الزواج ارتفعت بنسبة 5.8 في المئة لتبلغ 568 ألفاً و343 عقداً خلال عام 2014 تمثل 59.6 في المئة من جملة العقود مقابل 537 ألفاً و355 عقداً عام 2013.

وأشار إلى أن الفئة العمرية من 25 إلى أقل من 30 سنة تستحوذ على أعلى نسبة زواج بعد عقود 412452 عقداً تمثل 43.3 في المئة، بينما كانت أقل نسبة زواج في الفئة العمرية من 60 إلى أقل من 65 سنة حيث بلغ عدد العقود بها 7487 عقداً تمثل 0.8 في المئة من جملة العقود.

بالنسبة للزوجات، سجلت أعلى نسبة زواج في الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 25 سنة بعد عقود

## إحصاء رسمي يظهر زيادة ملحوظة في معدلات الزواج والطلاق في مصر العام الماضي

4949 حكماً مقابل 4795 حكماً خلال العام السابق عليه بزيادة قدرها 154 حكماً بنسبة 3.2 في المئة من جملة الأحكام.

حيث بلغ عدد الأحكام بها 3719 حكماً بنسبة 75.1 في المئة، بينما سجلت أقل نسبة طلاق بسبب حبس الزوج حيث بلغ عدد الأحكام بها 4 أحكام تمثل 0.08 في المئة من جملة الأحكام.

بزيادة بلغت نسبتها 15.2 في المئة. وأظهر الإحصاء أن أعلى نسبة طلاق في الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35 سنة حيث بلغ عدد الإشارات بها 36269 إشارات بنسبة 20.1 في المئة بينما سجلت أقل نسبة طلاق في الفئة العمرية من 18 إلى أقل من 20 سنة حيث بلغ عدد الإشارات بها 666 إشارات بنسبة 0.4 في المئة من جملة الإشارات

وبالنسبة للمطلقات، سجلت أعلى نسبة طلاق في الفئة العمرية من 25 إلى أقل من 30 سنة. وتبلغ عدد الإشارات بها 40346 إشارات بنسبة 22.4 في المئة، بينما سجلت أقل نسبة طلاق في الفئة العمرية من 65 سنة فأكثر حيث بلغ عدد الإشارات بها 1125 إشارات بنسبة 0.6 في المئة من جملة الإشارات.

وأشار الإحصاء إلى أن معدل الطلاق ارتفع ليصل إلى 2.1 في الألف عام 2014 مقابل 1.9 في الألف عام 2013 لافتاً إلى أن معدل الطلاق بالضرر بلغ 2.6 في الألف مقابل 1.7 في الألف في الريف.

وبين أن أعلى معدل طلاق 3.8 في الألف بمحافظة بورسعيد، بينما بلغ أقل معدل طلاق 0.7 في الألف في محافظة جنوب سيناء.

وعن أحكام الطلاق النهائية، ذكر الإحصاء ارتفاع عدد أحكام الطلاق النهائية خلال العام الماضي ليبلغ

375611 عقداً تمثل 39 في المئة، بينما كانت أقل نسبة زواج في الفئة العمرية من 65 سنة فأكثر حيث بلغ عدد العقود بها 888 عقداً تمثل 0.09 في المئة من جملة العقود.

وبين الإحصاء أن معدل الزواج ارتفع على مستوى الجمهورية ليبلغ 11 في الألف خلال عام 2014 مقابل 10.7 في الألف عام 2013 مشيراً إلى أن معدل الزواج بالضرر بلغ 10.4 في الألف مقابل 11.4 في الألف بالريف.

ولفت إلى أن أعلى معدل زواج كان في محافظة قنا ليبلغ 14.9 في الألف بينما بلغ أقل معدل زواج 2.3 في الألف بمحافظة جنوب سيناء.

وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء ارتفاع عدد إشارات الطلاق خلال عام 2014 ليبلغ 180 ألفاً و344 إشارات مقابل 162 ألفاً و583 إشارات عام 2013 بزيادة بلغت نسبتها 10.9 في المئة.

وأشار إلى ارتفاع عدد إشارات الطلاق في الحضر ليبلغ 97953 إشارات خلال العام الماضي تمثل 3.54 في المئة من جملة الإشارات مقابل 91040 إشارات عام 2013 بزيادة 7.6 في المئة والريف ارتفعت عدد إشارات الطلاق لتسجل 82391 إشارات عام 2014 تمثل 7.3 في المئة.

من جملة الإشارات مقابل 71543 إشارات عام 2013



## تواصل الاشتباكات بين تنظيم «الدولة» وقوات النظام في محيط مطار «التيفور» العسكري في حمص

# 35 قتيلا في قصف جوي لقوات النظام على مدينة الباب في شمال سوريا

بمقتل الآلاف في سوريا.

وتواصلت الاشتباكات، أمس الاثنين، بين تنظيم «داعش» وقوات النظام السوري، في محيط مطار «التيفور» العسكري، الواقع بالريف الشرقي لمحافظة حمص، وسط البلاد، بحسب ناشطة سورية معارضة. وقالت الناشطة الإعلامية، روز السباعي، إن «التنظيم هاجم الأحد، سور المطار بسيارتين مفخختين، واندلعت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة، أدت إلى سقوط عدد كبير (لم تذكره) من القتلى بين الطرفين». وأضافت السباعي، أن «تتردد أنباء عن مقتل المستشار العسكري الإيراني، كريم غوباش، برتبة عميد، في تلك الاشتباكات». وأشارت إلى أن التنظيم قصف المطار بعدة صواريخ غراد، طالت مدرجاته، لافتة إلى أن الاشتباكات ما زالت متواصلة حتى الساعة 09.40 تغ. من جهته، قال مكتب ما يسمى «ولاية حمص» التابع للتنظيم، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن 16 جنديا من قوات النظام قتلتا عند أسوار المطار في التفجيرين المذكورين.

وحتى الساعة 09.40 ت.غ، لم يعلن النظام عن أي خسائر في تلك الاشتباكات، كما أنه لم يصدر أي بيان رسمي عن السلطات الإيرانية بشأن الأبناء حول مقتل غوباش، حتى التوقيت ذاته. وكان تنظيم «داعش»، استهدف، أول أمس السبت، المحطة الحربية الرابعة لتوليد الكهرباء، في محيط المطار، بسيارتين مفخختين، أدى انفجارهما إلى مقتل 3 جنود من قوات النظام، وجرح العشرات، بحسب ناشطين.

## في واحدة من أصعب رحلات الموت... سيدة وصلت إلى أوروبا بعد أن فقدت طفلها وعبرت البحار والأنهار والبراري

القاهرة – «القدس العربي»

من معنى الدمشقي:

إنه الانتظار الثاني بعد خروجي من السجن الذي قضت فيه ما يجاوز 10 أيام، لكن الانتظار هذه المرة لا يشبه أي انتظار فقد كان في حفيظة حيوانات، تلتها مدينة دساج أو دع فيها الكثير من السوريين في انتظار عبورهم الشاطئ ومعه إلى جنان أوروبا. ليست رواية أدبية بل هي قصة معجونة بشفاء الواقع السوري على امتداد، أن تم سيدة في الثلاثينات من عمرها من مخيم الزيرموك، كتبت عليها الشقاء مرتين، مرة أنها سورية ومرة أن زوجها فلسطيني. دخلت مصر بينما ذهب ابنها وابنتها إلى اليمن للدراسة وبعثت مع زوجها وطفلهما ندى ذي الست سنوات في مصر، إلى أن تم إعلان القرار عن منع أي دخول إلى سوري أو فلسطيني إلى مصر، ما يعني استحالة اللقاء مرة أخرى مع أولادها في مصر.

وحدث ما تيسر أن السبيل الوحيد من أجل لم شمل عائلتها بعد سنتين من الشتات هو أن تسافر في البحر مع ابنتها الصغير ثم تصل هولندا أو ألمانيا ومن هناك ترسل طلب لم الشمل إلى ابنتها. وبدأت القصة بحالة الهروب الأولى لها، والتي اتقى الأيمن المصري التي أصبحت على مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين ومن بينهم أم تيم وودعوا إلى السجن لمدة 10 أيام، خرجوا بعدها وما هي إلا أيام حتى تكررت محاولات الهرب. تقول أم تيم في «القدس العربي»: بدأت الحكاية منذ ثم ابدأعنا في شقة في أحد ضوايف الاسكندرية، مكثنا فيها يومين إلى أن جاء أحد أقرع المهرب وطلب مننا الرضخ إلى السفارة فالليلة سيقم العبور بأمان، كنا ما يقارب 30 شخصاً، جلستنا حينها في سيارة لا كنا نتسع لـ 22 شخص، حتى تم وضعنا في منطقة نائية و من هناك جاءت سيارات نقل وشاحنات لاقيتادنا لكن لا



أطفال سوريون يلعبون بأنبوب حديدي، على شكل مدفع هاون في مدينة حلب

## ناشطون يهتمون تنظيم «الدولة» باغتيال قيادي في «حماس» في مخيم اليرموك في دمشق

تنظيم «الدولة»، مع وجود مجموعات من جبهة النصرة وأخرى تابعة لحركة فتح، في ظل استمرار النظام السوري في حصار المخيم وتدهور الوضع الإنساني فيه. وترافقت «الشرعان» ارتفاعت حصيلة الناشطين الذين اغتيلوا داخل المخيم إلى 15 ناشطاً هم: بيهاء صقر، أحد أعضاء تجمع أبناء اليرموك، والناشطون أحمد السهلي، وعبد الله بدر، وعلي الحجة، والناشط محمد يوسف عريشة، مدير المكتب الإغاثي في المخيم، ومحمد طبرايوة، ممثل حركة «فتح» في مخيم اليرموك، والناشطون نرحسبن، عضو المجلس اللدني لمخيم اليرموك، وفراس حسين الناجي، مسؤول مؤسسة «بصمة» في مخيم اليرموك، ويحيى عبده الله حوراني أبو صهيبي.

والجدير بالذكر أن المخيم كان قد شهد عدة محاولات اغتيال فاشلة لناشطين آخرين داخل المخيم.

المخيم، وقد رفض الخروج منه عقب سيطرة تنظيم «الدولة» على اليرموك في أبريل/نيسان الماضي.

وأسس الشرعان جمعية الوفاء الإغاثية، واستمر في العمل الإغاثي بالمخيم حتى اغتياله يوم الأحد، ويعتبر اغتيال الشرعان أول عملية تصفية بحق ناشطي المخيم بعد سيطرة «داعش» على مخيم اليرموك.

وكان تنظيم «الدولة» اغتال أيضاً في أبريل/نيسان الماضي الناشط الإغاثي أبو صهيبي حوراني بالطريقة نفسها، والحوراني يعتبر رفيق درب الشرعان في العمل الإغاثي بالمخيم.

من جانبها حملت أطراف في المخيم جبهة النصرة المسؤولية عن مقتل الشرعان نتيجة الفتان الأمني في المخيم، والاستباحة ممتلكات المدنيين والاعتداء على أهالي المخيم بالاعتقالات المستمرة من قبل تنظيم «الدولة».

يشار إلى أن مخيم اليرموك يخضع منذ نيسان/أبريل الماضي لسيطرة

مخيم اليرموك – «القدس العربي»:

اغتال مسلحون، مساء الأحد، القيادي في حركة «حماس» مصطفي الشرعان، أثناء خروجه عقب صلاة التراويح من مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك المحاصر جنوب دمشق.

وطابق لطلمان الرصاص على الشرعان ما أدى إلى إصابته في راسه، وتوفي بعد ساعة من وصوله مركزاً طبياً في بلدة مجاورة، وسط نطق حاد في المستشفيات الطبية.

واتهم الناشطون الفلسطينيين في المخيم تنظيم «الدولة» باغتيال القيادي الشرعان، بعد أقل من شهرين على اغتيال قيادي آخر.

وعمل الشرعان مديرًا سابقًا لهيئة فلسطين الخيرية، وهو ناشط إغاثي أدى دورا مميزا في خدمة مخيم اليرموك وأهله طيلة ثلاث سنوات من أزمة

تعرف إلى ابنين، وضعا جميعا في السيارات افارقة، وسوريين، وفلسطينيين، وعراقيين، وتم تعطينا بنشوار حتى لا يكشف

أمرنا ولا نعرف إلى أين نحن ذاهبين، إلى أن وصلنا إلى مكان تبعثت منه رائحة كريهة جدا أشبه بسروث الحيوانات، وبالغف كان قد تم اقتيادنا إلى حظيرة، وكان قد أوقفنا مجموعة من الرجال المسلحين وبدأوا بتيديدنا إن أضرنا أصواتا، وبدأوا بحراستنا ومكثنا في هذه الحظيرة مع الأبقار والدواجن ما يقارب شهر، نأكل من أسوأ الطعام وأسوأ الشراب حتى جاء اليوم الموعد، بوجع خروجنا لاجتياز الشاطئ إلى القارب المروكي في البحر، مشينا على الشاطئ ليلا ما يقارب ساعة ونصف، وكذا

وهرولة، دون أي دقيرة استراحة فديقة استراحة قد تعرضت لحظر الإمساك بك من قبل الشرطة المصرية. وتتابع حديثها بالقول: «لأن المفاجأة كانت عندما وصلنا إلى نقطة الانطلاق في البحر وطلب منا السباحة، كنت قد حملت حفيظة على ظهري وضعت فيها حاجيات تيم ولعيتي، وحملت ابني لتسبح سوية، وبتنا نفوح أكثر في الماء حتى نستطيع الوصول إلى القارب الصغير الذي بدوره سيقودنا إلى القارب الأكبر، وبدأت هناك أفقد توازني وأشعر بالدوار بنايا مني حتى بدأت يداي تفلت ابني الصغير، ولم أعد أشعر بشيء سوى أن أحدا ما أخذ الطفل مني ورماني على القارب الأكبر، بقيت ما يقارب الساعة عاتية عن الوعي حتى صحت لكنني لم أجد ابني أمامي، أين أنهب وأبحث عنه وأنا في البحر، غابت عنا اليابسة وأبعدتنا، كان قاربا مهترئا خشبيا بطول 18 مترا، لا يحيط بك إلا الماء، لا هاتف لأصل بزوجي وأسألته عنه، ولا شربة ولا حتى شريطة تأخذني، كنت بعيدة عن بلد الناس إلا عن 280 شخصا يرتفحون رعبا حولي، لا يوجد ن إلا نفسهم إن أصابهم شيء فكيف سينقذونني».

وتقول: «القدس العربي»: «بدأت مأساتي هنا منذ شرعت برحلتني وبقي مصير ابني مفقودا، كنت صائمة طوال الرحلة والسخرية والتوبيخ والتهديد. ما زال موجودا أيضا، وهو لا يقل أي نفسيا وتدميرا عقليا لإمكانات الطفل التي وهبها الله إياها، والذي تستمر أثاره المدمرة على دماغ الإنسان حتى آخر لحظة من حياته.

يخبر المعلم والمدرّب التربوي سلمان العباس «القدس العربي» عن المعلم الأساسية التي يتبعها في أسلوبه التربوي القائم على نذب العنف، فيقول، التعليم والضغط والألم والحرس والهيكلم التعليمي كله يعيشون ظرا من غير طبيعية، والغالبية العظمى منهم تعيش في أحياء فقيرة، أو في استوديوهات وهذا يتشكل ضغطا نفسيا كبيرا عليهم، فكيف يمكن أن يطالبهم بسرد أفعالهم في النظام؟ فالنظام يقمع الإنسان، والمدر يقمع الموظف، والمدرّس يقمع الطالب، والرجل يتسلط على المرأة في المنزل، والألم يتسلط على طفلها، الذي يكبر ويقوى ليعيد دائرة العنف إلى دورتها الجديدة.

دائرة العنف وتركتها الثقيلة حملهما السوريون معهم وللأسف إلى بلاد اللجوء، ففي المدارس السورية في غازي عنتاب التركية ظهرت ظواهر عنيفة من قبل بعض الطلاب تجاه بعضهم، وصلت في بعض الأحيان إلى حد استخدام الأسلحة البيضاء على خلفية شجارات بين المرافقين. كذلك بعض المدارس الموجودة في مخيمات اللجوء في تركيا شهدت حوادث عدة لضرب تلاميذ من قبل مدرّسهم، ولكن تم التحكم عليها، كماحدى تلك الحوادث قام المدرس بضرب الأطفال بخراطم المياه، وفي أفضة أخرى قامت مدرسة بمعاقبة إحدى الطالبات بحبسها في الحمام لساعات، وفي حالة أخرى قامت إحدى المعلمات بالضغط على أصبع طفل صغير ما بين قلمين لتسبب له الألم، وهي تحتج بالقول هذا ليس ضربا، وإنما هو شكل من أشكال الضغط فقط.

يتابع الأستاذ سليم فيقول: «حتى الأطفال الأيتام في بعض المدارس في الأحياء الفقيرة من غازي عنتاب تعرض الكثير منهم للضرب على أيدي مدرّسهم، وحتى صفراء الطلاب في الصفوف الأولى وبالاضافة للعنف البدني الذي ما زال موجودا بشكل واضح في بعض المدارس، فإن العنف اللفظي -والذي يشتمل الإهانة

## «ماذا فعل ابني؟» دهشة الآباء تقابل ترويبا سوريا

# يحاول استخدام بدائل للعنف في التعليم

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من نور ملاح:

ففي أول تجربة مواجهة مع العالم الحقيقي دون حماية الأم والأب، لم ينس سلمان معلمته القاسية حين كان خاتفا في يومه الأول في المدرسة، في سوريا، كانت المدرسة قد قامت بالاستعانة بطالبة ضخمة القوام من طلاب الصف السادس لتحكم سيطرتها على طلاب الصف الأول الصغار السوريين، وكانت تمر بين التلاميذ وتقوم بالضغط على رؤوسهم للأسفل، هذه هي إحدى الوسائل المتبعة لسيطرة على الأطفال في المدارس، قاعدة (طوبوا رؤوسكم)، والتي تعني أن على الطفل أن يخفض رأسه إلى الأسفل، ويحمله بذراعيه، ويمنع عليه أن يتحرك أو يتكلم، ولا فالصفا العولبية بانتظاره، أي الزحف على الركب في ساحة المدرسة، وغير ذلك من أشكال العقوبة المؤلمة.

الطفل الصغير سلمان لم ينس أبدا تلك الذكريات السيئة التي حملها من سني طفولته المبكرة، والتي حملها كثيرون غيره من السوريين في ذكراهم، ربما تحولت بمرور الزمن إلى ذكريات دنيئة في اللاشعور، ولكن تتحكم بلا شك في كثير من ردود الأفعال اليوم، وإن بطريقة لا شعورية، ففي دورة العنف يفتك المعتف المتجمعات السلطية إما أن تكون ضحية أو جلادا ولا إلى معنف بعدد أن يكبر أو يشتد عورده أو يتسلّم، أي منصب أو سلطة أو يتملك أيا من أسباب القوة، ففي المجتمعات السلطية إما أن تكون ضحية أو جلادا ولا خيار بينهما، فإن لم تكن نديبا أكلت الذئاب.

هذه الثقافة التي أنشأها النظام وعززها والتي تحمل في طواياها بذور العنف الذي كان موجودا قبل أن يتخرب بوجه الثورة السورية، وإن لم يكن بهذا الشكل، أيضا، ثقافة العنف دفعت سلمان العولبي الذي أصبح اليوم مدرّبا وترويبا وتعليميا في المدارس السورية، والمنظمات في غازي عنتاب التركية، إلى البحث عن جذور هذه الثقافة السلطية العنيفة ومواجهتها بوعي والبحث عن وسائل تربوية بديلة لتوجيه سلوك الأطفال والياغبين دون استخدام العنف.

يعترف الأستاذ سلمان صعوبة المهمة، ففي مجتمع

وتتابع أم تيم: ضمت 9 ساعات من حلقة الموت والغرق حاول القبطان من خلالها أن يحافظ على توازن المركب عن طريق احتفاظه ببعض الوقود ليحرك القارب بها في وجه الريح، وضمت الساعات حتى طلعت الشمس وخفت صوت الريح قليلا وبتنا نهئي بعضنا على النجاة بسلامة، وعانق واحدا الآخر كأننا نعرف بعضنا منذ سنتين، لكن العاصفة لم تنته، فاليوم الثاني من المتوقع أن تكون شدة الرياح أقوى، لا الاتصال في عرض البحر إلا بواسطة هاتف التريا، إلا أن الصدمة كانت بأن الهاتف لم يكن مشحونا سوى لدقيقة واحدة، دقيقة واحدة فقط في التريا كانت ستحصد مصر 280 شخص، تم الاتصال يومها بخفر السواحل الإيطالية في تمام الساعة 11 ظهرا وأطلب من الجميع الحفاظ على إيديهم حتى تصل المارحة، مرت الساعات حتى أوشك الغروب يحل غربا من جديد وهنا نال اليأس منا جميعا وبقنا حتى يقين جاءت غرنا.

جلستنا جميعا متهارين خائري القوي لم تكن نطلب سوى الموت دون عذاب، إلا أن القدرة الإلهية فحقتنا من جديد، اطلت نائفة بضائع من بعيد لنا فيتنا تلوح لنا كالأطفال، وبالاطفال وسمرت النجاة حتى تقرب منا، وبالغفل باتت تقرب قليلا حتى وصلت إلى المركب وبعد الاتصال بخفر السواحل الإيطالية تلقّت الناقلة أمرا بأخذنا جميعا إلى اليونان، وكنا الأقرب إلى جزيرة كريت.

وتقول: بدأت رحلة معاناة جديدة، تم احتجازنا ما يقارب ثلاثة أيام أعطينا من خلالها ورقة طرد من اليونان، وانتقلنا إلى أثينا ومنها اعتمدنا الضلي مشينا على الأقدام حتى نصل إلى مقنونيا، انتقلنا إلى صوليناوك ومشينا على سة القطار، وتحت حر الشمس تسعة ساعات متواصلة، حتى وصلنا إلى منطقة بولي كاسترو الحدودية متهارين لا طين لنا حتى على الأكل. استرحنا بها واطلقتا بعد يومين إلى أفروني ومنها تابعتنا سيرونا في مقنونيا، ومشينا أيضا ست ساعات متواصلة تحت

## مركز دراسات يبحث دور الميليشيات الشيعية وخريرتها في سوريا

إسطنبول – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

أصدر مركز دراسات «الجمهورية الديمقراطية» مؤخرا، دراسة ميدانية تحت عنوان «سوريا عصر أمراء الحرب وعودة الحمايات والوصايات، تناول المركز فيها ظهور الميليشيات الشيعية في الأراضي السورية ككل، والخريطة الزمنية لظهورها، ووظائفها ومدى انتشارها في البلاد.

ويبينت الدراسة التي ارتكزت على تقارير صحافية، ودراسات لمرآك بحث عالمية، ونشهادات من ناشطين محليين وتواجدين في أماكن انتشار الميليشيات، الصدور الجوهري لإيران في تشكيل هذه الميليشيات، وتطرقت إلى تاريخ العلاقة الإيرانية السورية زمن حافظ الأسد، وأصفا العلاقة حينها بين التنظيمين بالصراحة، لكن مع حدود كان يضعها الأخير للطموح الامبراطوري الإيراني- لكن ما لبثت هذه العلاقة أن تحولت للتعينة الكاملة، بقدم الأسد الابن الذي سحب قواته من لبنان، ليقع بين مطرقة الانشقاق ومثيرة أوضاعه الانقاذ الإيراني، والخوص بعد توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين في العام 2006.

واعترفت الدراسة أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران، أحد أهم عوامل تماسك النظام، بعيد ظهوره بظهر القرب من السيطرة في العام 2012، وأرجعت تاريخ تورطها في الحرب السورية إلى بداية انشقاق الثورة بشكل سري تحت حجج الدفاع عن المراقق الشيعية، معتبرة أن معركة القصر في أيار/مايو 2013، التي شارك فيها حزب الله كانت بمثابة الإعلان الرسمي والصريح عن تواجذ الميليشيات في سوريا.

ووجدت الدراسة أنه عقب إعلان «حزب الله» الصريح لقتاله إلى جانب النظام في معركة القصر، بدأت أعداد الميليشيات بالتضاعف، مثل ميليشيات «سيد الشهداء العراقي» و«سواء «ذي الفقار»، وقوات محمد باقر الصدر» الجناح العسكري لمنظمة «بدر» و«سواء «كفيل زينبي»، و«سواء «الإمام حسين»، و«لواء «المؤمن»، والفاطميون» وغيرهم من الميليشيات التي سجلت تواجدها على الأراضي السورية في العام 2013، وهو عام الثورة في ودخول وتشكيل الميليشيات بحسب المصدر، وقسمت الدراسة بين ثلاثة أنواع من الميليشيات بحسب التشكيل، أولها ميليشيات كانت مشكلة قبل اندلاع الثورة السورية، مثل «حزب الله» لبنان، و«حزب الله» العراق، و«منظمة بدر»، بينما تمثل الميليشيات التي أُرِيطت تشكيلها بالوضع السوري بشكل مباشر ثاني هذه الأقسام، مثل «أبو الفضل العباس»، و«أسد الله العالبي» وفوج التدخل العسكري لواء «الرضا» الشيعي وغيرها، وتشكل الميليشيات التي

## السعودية ودول الخليج ستظل متفوقة على إيران في مجال الإنفاق العسكري مشروع إمبريالي إيراني يتشكل في مرحلة ما بعد العقوبات... وواشنطن ستفقد التأثير توقيع الاتفاق ليس نهاية المشكلة وسيواجه أوباما معضلة تسويقه للحلفاء والكونغرس

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قضت الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا والصين المصنعات الماصين في محاولة للتوصل لاتفاق مع إيران حول مشروعها النووي والذي يقضي برفع العقوبات المفروضة على النظام الإيراني في حالة وافقت طهران على القيود التي تحدّد من برنامجها النووي وتمتعها من الحصول على القنبلة النووية.

وسيوذي اتفاق من هذا لحل واحدة من القضايا الأمنية المخيرة التي تؤثر على مسار الشرق الأوسط لعدد أو عقدين من الزمان. وكان المفاوضات قد توصلوا في نيسان/ أبريل من هذا العام لاتفاق مبدئي في لوزان - سويسرا والذي وافقت فيه إيران على وقف ثلثي أجهزة الطرد السريعة التي تستخدم لتخصيب اليورانيوم، أي من 19.000 جهاز إلى 6.104 أجهزة.

وبموجب الاتفاق وافقت طهران على تخفيض نسبة تخصيب اليورانيوم من 7.154 إلى 300 كيلوغرام والامتناع عن بناء منشآت نووية جديدة لمدة 15 عاماً. من هذا النوع إضافة لنظام تفتيش قاس سيمع من إيران من استخدام مواقعها النووية السرية، وبالتالي عدم قدرة إيران على استكمال قنبليتها النووية لأكثر من عقد، وسيسمح لإيران بتخصيب الوقود النووي ولكن على مستوى منخفض ولاغراض تجارية وإنتاج الطاقة الكهربائية.

وفي حالة تم تجاوز المعارضة في الكونغرس فسيتبتم تقنين وتضمين الاتفاق في قرار يصدر عن مجلس الأمن والذي سيرفع العقوبات المفروضة عن إيران حالة اتخذت الأخيرة الإجراءات الضرورية لتخفيض البنية التحتية للمشروع النووي.

وبعد ذلك ستقوم إيران بوقف أجهزة الطرد المركزي وستراقب الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخطوات وستوافق عليها. وفي الوقت نفسه ستقوم الرئيس أوباما بإصدار قرار يخلّي يحد عن العقوبات المالية والاقتصادية وستستخذ الاتحاد الأوروبي الخطوة نفسها.

وترتبط هذه الخطوات مع تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية التزام إيران بتعهداتها. وفي المرحلة الأخيرة، وربما بنهاية العام الحالي سيتم رفع العقوبات المالية والاقتصادية عن إيران ومعه ستقوم المنتفضون الدوليون بغرض نظام معزز من التفتيش على المنشآت النووية.

### تسويق الوثيقة

وستجد إدارة أوباما صعوبة في تسويق الاتفاقية حالة توقيعها للكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. فقد قال زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماکونيل، النائب عن ولاية كنتاكي إن الاتفاق من «الصعب بيعه»، وقد يقوم مجلس الشيوخ بإصدار قرار ضده.

فيما عبر مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، بوب كروكر النائب عن ولاية تينيسي عن مخاوفه من مخادعة إيران بطريقة حتى تثير ردود فعل تؤدي لاستئناف العقوبات. وسيكون لدى الكونغرس 60 يوماً للتصويت على الصيغة التي تجد معارضة في الكونغرس مما يعنى استخدام أوباما القيتو، وتعتقد الإدارة أن المعارضين لن تكون لديهم الأصوات الكافية لمواجهة فيغو الرئيس، ما يعنى ثوب الصيغة التي تتوسع أن تكون الموضوع الرئيسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2016 والتي تعهد كل مرشح جمهوري بأمل بترشيح من حزبه بأن يلغي الاتفاقية.

وفي حالة تم تجاوز المعارضة في الكونغرس فسيتبتم تقنين وتضمين الاتفاق في قرار يصدر عن مجلس الأمن والذي سيرفع العقوبات المفروضة عن إيران حالة اتخذت الأخيرة الإجراءات الضرورية لتخفيض البنية التحتية للمشروع النووي.

وبعد ذلك ستقوم إيران بوقف أجهزة الطرد المركزي وستراقب الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخطوات وستوافق عليها. وفي الوقت نفسه ستقوم الرئيس أوباما بإصدار قرار يخلّي يحد عن العقوبات المالية والاقتصادية وستستخذ الاتحاد الأوروبي الخطوة نفسها.

وترتبط هذه الخطوات مع تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية التزام إيران بتعهداتها. وفي المرحلة الأخيرة، وربما بنهاية العام الحالي سيتم رفع العقوبات المالية والاقتصادية عن إيران ومعه ستقوم المنتفضون الدوليون بغرض نظام معزز من التفتيش على المنشآت النووية.

### معارضة دول الإقليم

ولا تغف المعارضة للاتفاق على الكونغرس تحديداً فكما أشرنا فياسرائيل تلقى بشكل كامل ضده وكذا السعودية ومعظم دول مجلس التعاون الخليجي التي حاول الرئيس أوباما في شهر أيار/مايو طمأنتها في قمة غاب عنها معظم قادة المجلس عقبها في كامب ديفيد، وجاءت موافة قادة الخليج على الصيغة النووية مشروطة بكيح جماع طهران وردعها عن التدخل في شؤون دول المنطقة خاصة في سوريا واليمن وتذاع الإدارة ومن يقف معها عن الصيغة بكونها ستعطي واشنطن القدرة على حياسة إيران على سياستها الخبيثة في المنطقة. ويرى رى تاكبه من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في مقال نشرته صحيفة «وول ستريت

### نقاش حول الوثيقة

وبحسب تصريحات المفوضين وتلك الآتية من واشنطن وطهران فالصيغة قريبة من أن العقبات موجودة. فهناك من قال يوم الأحد أن التأخير وهو أكثر من أسبوع من الموعد المقرر للاتفاق المبدئي يتعلق بالوثيقة مكونة من 100 صفحة.

ومن هذا فعل المشاكل الأولى والتوافق على القضايا الصعبة يعني أن الاتفاق قريب أو قابل للإنبعا خاصة أن كل طرف يحاول التوصل على تنازلات جديدة، وكان المزاج يوم الأحد، على الأقل، من التصريحات التي صدرت من فيينا حيث يعمل الغاوضون على الوثيقة يشير إلى قرب تحقق الصيغة.

وكان وصول وزير الخارجية الروسي سيرغي



وزراء خارجية الدول الست خلال اجتماع في فيينا لبحث الاتفاق النووي مع إيران

جورنال» قبل أيام أن الاتفاق يتعامل مع إيران ببقية ويجعل من حكومة الملالي حارسة للبرنامج النووي الذي سيسمل إلى درجة عالية من التقية، خاصة أن اتفاقية أوباما مع إيران تترك جزءاً من البرنامج النووي في حالة سليمة وفاعلا. ويعتقد تاكبه أن الاتفاق لن يؤدي إلا لإضفاء الشرعية على البرنامج النووي وفيه اعتراف بهيمنة طهران على المنطقة.

ويقول الكاتب إن اتفاقات التحكم بالأسلحة وانفراج العلاقات أمران متداخلان في الخيال الأمريكي وليس غريباً أن يطالب البعض بعد توقيع الاتفاقية بالتقارب بين البلدين والتعاون في موضوعات ذات اهتمام مشترك مثل مواجهة صعود تنظيم الدولة الإسلامية وإنهاء الحرب الأهلية في سوريا.

وليس غريباً أن تلتفت قوة عظمى بدأت تشعر بالنعيم من مشاكل العالم العربي إلى ما يبدو أنه شريك مسؤول لتحقيق الاستقرار.

ويقول إن الولايات المتحدة لو أصرت على مواجهة إيران في ظل الاتفاق النووي فلن تكون لديها القوة القسرية المناسبة، لأن واشنطن ردت على الخلل العقود الماضية على الإرهاب الإيراني وعودتها على دول الإقليم بفرض عقوبات ستخفف بموجب الصيغة الحالية.

تقضى الوقت الذي عزلت فيه العقوبات عن العالم وأثرت على اقتصادها فإن تخفيف أو رفع العقوبات سيؤدي إلى خسارة واشنطن أداة قوية مما يعنى اضطراب الإدارات الأمريكية المقبلة للتعايش مع إيران برغم أفعالها.

ويضيف أن الجمهورية الإسلامية على خلاف أمريكا دخلت المفاوضات كوسيلة لتأكيد قوتها. ويذكر الكاتب بالحرب الباردة وعقد السبعينات من القرن الماضي ومحاولات التحكم بالأسلحة حيث استفاد الاتحاد السوفيتي من الوضع لدعم الجماعات الكيولة عنه في كل دول العالم الثالث.

واستطاعت موسكو كجزء من تفاهات هنسكي الحصول على اعتراف أمريكي بمجال تأثيرها في أوروبا الشرقية. وانتهى هذا العقد بغزو الاتحاد السوفيتي السابق لأفغانستان. ويعتقد الكاتب أن إيران تتعامل مع الولايات المتحدة كامبريالية متعبة تريد التخلص من الإرث الغربي.

ويرد في خطاب المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي حديث مكرر عن تراجع قوة أمريكا في المنطقة مما يترجم على الولايات المتحدة هي التي تسعى للتحكم بالسلحح النووي كوسيلة للخروج من الشرق الأوسط.

وفي المقابل تستعد إيران للمضي في برنامج إمبريالي توسعي. ومن هنا فالنتيجة الوحيدة للاتفاق النووي حسب الكاتب هي أن إيران ستكون مهيمنة على المنطقة.

وهذه الهيمنة ستكون اقتصادية خاصة بعد رفع العقوبات على بعض التقارير إن الاموال المفاجئة التي ستحصل عليها إيران لن تغير من النمط الاقتصادي الذي نشأ في ظل العقوبات. فقد كانت الحكومة قادرة على الوفاء بالمحاجيات للسكان من ناحية نظام المعاشات والسكن وغير ذلك من ملامح الاقتصاد.

وقال بارتيك كلاوسون مدير البحث بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إن حروب إيران الخارجية غير مكلفة على الميزانية. والتفتقات على الإرهاب والحرب الإلكترونية قد لا تصل إلى أكثر من مليار دولار سنوياً. أما بالنسبة إلى البرنامج النووي فالميزانية الرسمية لـ«منظمة الطاقة الذرية» الإيرانية بلغت حوالي 300 مليون دولار سنوياً، ومن المرجح أن التكلفة المالية المباشرة للبرنامج لا تتعدى 1 إلى 2 مليار دولار سنوياً.

وفيما يتعلق بالدعم الإيراني للمليشيات الطائفية في العراق وسوريا، فرمبا وصلت في

شراء الأسلحة ستكون خطوة بعيدة في ظل محاولات الإدارة تخفيف قلق الدول العربية، خاصة السعودية التي تهدد بإفشال الصفقة، ويرى الكاتبان أن هناك مبالغة لدى بعض الدوائر في واشنطن والتي تحذر من صعود إيران في ظل الاتفاق النووي.

ويعتقد أن الواقع يخالف هذه النظرة. فخلافا للرأي الذي يقول إن إيران دولة مهمينة تقوم بأخضاع منافسيها الإقليميين إلا أن إيران بلد يتمتع بموقع ثابت في معادلة المنطقة. فيما يقلب منافسوها على شراء أنظمة للدفاع تجعلهم عرضة للخطر.

ويشير إلى أي تقييم نوعي وكعي يظهر أن منافسي إيران لا يحاولون مواجهتها بل التنافس معها، فيحسب تقرير أصدره في نيسان/أبريل مركز الدراسات الدولية والإستراتيجية وفحص الأرقام المتعلقة بوضع التسلح حيث أظهرت «الأرقام بشكل مطلق أن دول الخليج لديها ميزة على إيران من ناحية الإنفاق العسكري والقدرة للحصول على السلاح الحديث».

فمن الناحية الكمية تراجع إنفاق إيران العسكري إلى أقل من منافسيها الخليجيين، فيحسب معهد أبحاث السلام العالمي باستوكهولم وجد أن نسبة 25% من ميزانية السعودية في عام 2014 ذهبت للإنفاق العسكري أي بقيمة 80 مليار دولار.

وأنفقت الإمارات العربية 23 مليار دولار، وتمثل الدولتان جزئاً من مبلغ 173 مليار أنفقتها دول الشرق الأوسط في ذلك العام.

وبالمقارنة مع هذه الدول فقد أنفقت إيران 15 مليار دولار وهو ما يشكل 9% من مجموع الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط.

وهي جزء بسيط من الإنفاق السعودي وتلثي ما تنفقه الإمارات العربية المتحدة. ولهذا فقد توفقت دول مجلس التعاون الخليجي على إيران بهذا المجال بفاقر كبير.

وعدم التوازن هذا ليس ظاهرة جديدة بل وقبل فرض الحظر على إيران في عام 2010 فقد زاد الإنفاق السعودي على السلاح بمواقع الصعق ونظام ثلاث أضعاف مما خصصته إيران لهذا الغرض. ومن هذا للفكرة ليست تجاوز السعودية إيران بل زيادة حجم الإنفاق السعودي بشكل منهل منذ عام 2005.

ومن الناحية النوعية فالصفا في نفسها، فيحسب تقرير مركز الدراسات الدولية والإستراتيجية فقد حصلت دول الخليج على أفضل الأسلحة المتقدمة فيما أجبرت إيران على العيش في الماضي واعتمدت في الغالب على منظومات حصلت عليها إيران في عهد المشاه.

وضمت الأسلحة التي اشترتها دول الخليج أنظمة مقدمة ومقاتلات من بوينغ ولوكهيد مارتن وطائرات بدون طيار ومروحيات ابانوشي ونظام بارتويت. واعتمدت في المقابل على أسلحة قديمة ومهجورة من عهد المشاه على أحدثها الصناعية وسعت من أسلحتها المتقدمة بحيث أصبحت أكبر دولة تملك صواريخ باليستية في المنطقة.

ورغم كل هذا يرى خبراء أن إيران ظلت في موقع أقل من منافسيها من ناحية الإنفاق أو عدد الأسلحة. وبناء على هذا الوضع فلن يتغير حجم الإنفاق العسكري الإيراني بعد توقيع الاتفاقية النووية.

فيحسب أرقام معهد السلام الدولي في استوكهولم فالإنفاق الإيراني ظل بنسبة 3% من الدخل القومي العام.

### الإنفاق العسكري

أعلى التديرات إلى 2 مليار دولار سنوياً. ولا يتطلب دعم نظام الرئيس السعودي بشار الأسد إلا بضعة مليارات من الدولارات سنوياً، ولكن حيناً كبيراً من التمويل الإيراني لم يأت نقداً حتى الآن بل على شكل نفط لم يكن بإمكان طهران على خلاف ذلك بيعه بسهولة (بسبب العقوبات وظروف السوق السيئة).

ويرى كلاوسون أن لا علاقة قوية بين قرارات إيران الخارجية والتدخل في دول الجوار الجانب الاقتصادي وقد تجد نفسها مندفعة بعد رفع العقوبات للاتفاق على مفاوضاتها في الخارج إلا أن العوامل التي تحدد نطاق هذه النفقات ستظل سياسية وليست اقتصادية.

ومن القضايا التي تم طرحها في هذا السياق استخدام إيران قوتها الاقتصادية المفاجئة بعد الاتفاق للإنفاق على برامجها العسكرية، لكن تريتا باريس وتيلر كاليب من «فورين بوليسي» يناقشان أن معدلات الإنفاق بين إيران ودول الخليج ستظل على ما هي بعقوبات أو بدونها. ويشير الكاتبان أو لا إلى ما كتبه رى تاكبه والذي أشرنا إليه أعلاه وتحدث عن مشروع إمبريالي في المنطقة.

ويرى الكاتبان في هذه النظرة تشدداً. لكن السؤال يكمن في الأمر فإذا استطاعت إيران تأكيده تأثيرها على أوضاع عربية وهي محاصرة فماداً ستقلع لو تحورت من العقوبات؟ وتظل الإجابة على هذا السؤال رهن الاتفاقية وإن نصت على رفع العقوبات عن شراء الأسلحة، حيث ترى إيران ومعها كل من الصين وروسيا أن شراء أسلحة من إيران ومعها كل من الصين وروسيا أن شراء أسلحة تقليدية. وبالنسبة للولايات المتحدة فرغ الحظر عن

### سفير إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

### سفارة إيران في الأردن «تبحث عن عمل» وتقترب من «سيناريو بهجت سليمان»: اختراع مؤسسات «شعبية» جديدة والسفير يرعى نشاطاتها ويتجول في المحافظات بعد الشكوى من «العزلة والقيود»

بمعنى آخر تم إيجاد عمل في مساحة شعبية ضيقة للسفارة التي تستخفي من قيود السلطة المحلية في جملة مناعة واضحة اللامع.

على هذا الأساس ولد ما سمي إعلانياً بـ«اللقاء الشعبي الإيراني - الأردني» الناتج عن لقاء خمسة مثقفين أردنيين تخصصية إيرانية غامضة وغير مهمة في طهران. لاحقاً فقط يوم أمس الأول الأحد تم الإعلان عن مؤسسة طليحة ياسم «الجمع الأردني لدعم خيار المقاومة»، المؤسسة الأولى عقت نشاطاً برعاية السفير الإيراني في عمان العاصمة الخميس الماضي ضمن فعاليات أسبوع دعم القدس.

الثانية قررت العمل على إخراج أكثر جرأة، عندما زارت مدينة مادبا جنوب العاصمة وعقدت لقاء برعاية سفير إيران بحضور المجموعة نفسها لكن باسم جديد هذا المرة، ما يوحي ضمناً بأن الهدف فعلاً اختراع مؤسسات ونشاطات في الشارع الأردني.

حضور بعض نشطاء المتقاعدين العسكريين للنشطين برعاية سفير إيران دفع تيار المتقاعدين لإصدار بيان شديد

## تحدث عن مؤامرة ضد القيادة تشارك فيها أطراف دولية وإقليمية ومحلية عريقات يتسلم من عبد ربه أمانة سر تنفيذية المنظمة رسمياً

رام الله - «القدس العربي»:

تسلم صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أمانة سر اللجنة التنفيذية للمنظمة من عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه، في مقر منظمة التحرير في مدينة رام الله. وقال عريقات في بيان صحافي «إن جهودنا تركز في هذه المرحلة على تفعيل المؤسسات الوطنية وتحقيق الوحدة الوطنية، بمشاركة الكل الوطني الفلسطيني».

واعتبر عريقات «أن مواجهة التحديات الكبيرة «التي نمر بها في هذه المرحلة المصيرية من حياة شعبنا تحت مظلة جيمعنا الوحدة الوطنية لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة على خط الرابع من حزيران عام 1967 مبعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين».

وكشف أن «هناك مؤامرة كبيرة تشارك فيها أطراف دولية وإقليمية ومحلية ضد القيادة الفلسطينية لإصرارها على التوجه لحكمة الجنائيات الدولية والانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني ولشهادته وأسراه والدفاع عن الثوابت الوطنية».

وقال عريقات في حديث لإذاعة مونتني المحلية معلقاً على قانون إعداد الأسرى والغازئين أن إسرائيل أعدت الأسرى عملياً وتواصل تنفيذ إعداماتها من خلال إطلاق جنود الاحتلال النار على المدنيين الفلسطينيين. وأن مناقشة حكومة الاحتلال إمكانية تطبيق حكم الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين هو محاولة لشرعنة جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى. وطالب المجتمع الدولي وخاصة الاقتصاد الأوروبي بردع إسرائيل عن مواصلة سن القوانين العنصرية المناهية للقانون الدولي وقواعد حقوق الإنسان. واعتبر أنه من الضروري جدا وقف ممارسات إسرائيل العنصرية بحق الشعب الفلسطيني خاصة الأسرى في معتقلات الاحتلال.

وحول المقترحات التي تروج لها إسرائيل لتحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة أكد عريقات أن هذه الأفكار جزء من منظومة الأكاذيب الإسرائيلية. وقال «كيف يمكن تسهيل الأوضاع في الضفة بينما تحتل إسرائيل النسبة الأكبر من أراضيها فيما يسمى بمناطق «ج» وتعلن عن الاستيطان فيها وتصادر المياه ثم تبعتها للشعب الفلسطيني مرة أخرى؟ وكيف يمكن تحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بينما تقوم إسرائيل بمحاصرته ومنع دخول المواد إليه؟».

وتلقى عريقات نائب وزير خارجية إسبانيا أجانسو أفانيس يرافقه القنصل الإسباني العام في فلسطين ومدير عام وزارة الخارجية الإسبانية والبعوث الروسي لعملية السلام سيرجي فرنشيبين وسفير روسيا في دولة فلسطين كل على حدة. ودعا الحكومة الإسبانية إلى

الاعتراف وبشكل فوري ودون أي تأخير بدولة فلسطين على حدود 1967 وبالقدس الشرقية عاصمة لها. مشيراً إلى أن كل دولة تؤيد خيار الدولتين، عليها أن تعترف بالدولتين وليس بدولة واحدة.



مقبرة مامن الله التي تدمرها سلطات الاحتلال من أجل بناء وحدات اسكان وفندق ومناطق تجارية وغيرها



صائب عريقات

للمقدسات الإسلامية والمسيحية وتدمير الممتلكات العامة والخاصة والتكرار لحقوق الفلسطينيين المشروعة.

واستعرض الوزير المالكي المساعي والخواتم ذات الصلة بالحراك الدبلوماسي والسياسي الفلسطيني من أجل تمرير مشروع قرار جديد في مجلس الأمن يحدد قتره زمنياً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، خاصة التطورات في المبادرة الفرنسية. وطالب المالكي الحكومة الإسبانية بتكثيف جهودها ودورها المهم والمميز في عملية السلام خاصة أنها عضو في مجلس الأمن وعضو مؤثر في الاتحاد الأوروبي، وذلك من أجل التضامن والدعم السياسي لدولة فلسطين في المحافل الدولية. وكذلك مواصلة الضغط على إسرائيل وإجبارها على وقف أنشطتها الاستيطانية وإجراءاتها الخطيرة والعنصرية بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته، من خلال سن قوانين غير شرعية وعنصرية تمس حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة واستقلال.

وتبادل المالكي وأجانسو أفانيس العديد من الأفكار والمقترحات والمبادرات لإحراز تقدم في العملية السلمية والتفاوضية من خلال رفع العرائل والبعثات الإسرائيلية التي تعيق نمو وتطور الاقتصاد الوطني الفلسطيني والسماح للاستثمارات وتنفيذ المشاريع التنموية في المناطق ج والتي تتطلب تغيير اتفاقية باريس الاقتصادية التي مر عليها عشرات السنين في ظل التغيرات والأوضاع المختلفة في الأرض المحتلة.

من جانبه أكد أفانيس على التزام بلاده بالاستمرار في دعم عملية السلام وفق مبدأ حل الدولتين، وشدد على ضرورة التحرك لإحراز تقدم في العملية التفاوضية والسلمية وعدم ترك الأوضاع على ما هي عليه. كما شدد على مواصلة الجهود الدولية لدفع عملية السلام إلى الأمام، وأشار إلى استمرار دعم بلاده في تقديم الدعم المالي للمؤسسات الفلسطينية وتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، واتفق الجانبان على مواصلة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

القدس الشرقية وما حولها والإفراج عن الأسرى وخاصة الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو. وثمن ما تقدمه الحكومة الإسبانية من مساعدات للشعب الفلسطيني في كافة المجالات وقدم لهم وثنائق وخرائط أعادت دائرة شؤون المفاوضات عن القدس وحصار قطاع غزة والأسرى واللاجئين وجدار التوسع والضم.

وعلى الأرض كشفت صحيفة «هآرتس» أن بلدية الاحتلال في القدس تعمل على دفع خطة بناء في موقع تقوم فيه الكثير من القبور التي تعود إلى الفترة الإسلامية في المدينة. وصادقت لجنة التنظيم والبناء المحلية في الأسبوع الماضي على خطة بناء كبيرة في منطفة المقابر الإسلامية القديمة. وتشمل الخطة بناء مكتفا يتوقع أن يشمل 192 وحدة اسكان وفندق ومناطق تجارية وغيرها. وقدمت هذه الخطة شركة عيدن للتطوير التابعة للبلدية. وفي سبيل تنفيذ هذه الخطة سيتم نقل المدرسة التجريبية الناشطة في المكان لكن البلدية لا تملك حالياً حلا لهذه المسألة.

يشار إلى انه حسب المخطط الأصلي كان يفترض انشاء المباني للمحاكم على هذه الأرض لكن التخوف من وجود قبور في المنطقة حسم مصير الخطة. وحسب المعلومات فقد كانت رئيسة المحكمة العليا السابقة القاضي دوريت بيتش هي التي لغت الخطة. وقامت سلطة الآثار في حينه بإجراء عمليات تنقيب في ساحة المدرسة تمهيدا لتنفيذ المشروع، فعثرت في خمسة مواقع من بين ستة مواقع تم فحصها على آثار قبور وهياكل عظمية.

يذكر أنه تم على أرض مجاورة بناء متحف التسامح. ومع بدء العمل في المكان عشر على بقايا هياكل عظمية. وفي أعقاب توجه إلى المحكمة العليا ونضال الحركة الإسلامية وجهات أخرى أمرت المحكمة العليا بوقف العمل لفترة طويلة، لكنها عادت وصادقت عليه. وخلال فحص اجري في عام 2010 عشر على مئات الهياكل العظمية في المكان.

والتي وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أيضا مع نائب وزير خارجية إسبانيا أجانسو أفانيس يرافقه القنصل الإسباني العام في فلسطين ومدير عام وزارة الخارجية الإسبانية بحضور الوكيل السفير تيسير جبرادات والسفيرة أمل جادو مساعدة الوزير للشؤون الأوروبية.

واطلع المالكي الوزير الإسباني على آخر التطورات السياسية في الأرض المحتلة في ظل تدهور كبير للعملية السلمية والتفاوضية قبل الانتهاكات الخطيرة والمستمرة التي تقترفها الحكومة اليمنية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو وحلفائه من قادة الأحزاب اليمنية المتطرفة، المتطعة باستمرار الاحتلال والاستيطان وتهويد مدينة القدس، بالإضافة لمواصلة الاعتداءات والانتقامات

### شدد على ضرورة أن تستعيد اعتبارها

## تيسير خالد لـ «القدس العربي»: المنظمة يجب أن تدار بعيداً عن التفرد والاحتكار

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، إن منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تستعيد اعتبارها، ويجب أن تُدار الأمور فيها بعيداً عن الأفراد والتفرد والاحتكار. فالمنظمة لا تعرف «المراسيم الرئاسية»، وإنما تؤمن بالديمقراطية التوافقية وهذا سبباً بقائها ويجب المحافظة على هذا الأمر.

واعترف في حديث لـ «القدس العربي» وجود حالة من الارتباك في معالجة الشأن الداخلي الفلسطيني وهو مع انكسار بذات الارتباك على الشارع المحلي، فلا شيء مستور في الشأن المحلي والناس باتت تتناقل كل شيء وتعرف فيه. وأكد خالد أنه عندما طرح الرئيس محمود عباس فكرة التعديل الوزاري وأعلن وأعضاء اللجنة التنفيذية بذلك كان

طريق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي يجب أن تضطلع بمسؤولياتها في ظروف الواجهة الحادة مع حكومة من أسوأ الحكومات في إسرائيل.. حكومة يمينية متطرفة استيطانية لا تعترف بنا». واعتبر أن الشعب الفلسطيني شعب صغير لا يملك من عناصر القوة ما هو أثن من الوحدة الوطنية. وأضاف «منفردون لا نستطيع مواجهة إسرائيل لكننا نستطيع المواجهة بقوة ووحدة الوطنية المفقودة حالياً».

وتطرق في حديثه إلى موضوع الانقسام الذي اعتبره مدماً ولا ضرورة ولا حتى مبررات موضوعة له. واتهم البعض بوضع المصالح الفئوية الخاصة فوق المصالح الوطنية، مطالباً بوضع هذه المصالح الضيقة جانباً كي تتمكن كالفلسطينيين من مواجهة نتنياهو وحكومته الإسرائيلية المتطرفة.

وتحدث تيسير خالد صراحة عن ضرورة عدم فقدان الثقة «بالقدرة على التغلب على الصعوبات التي تعترض رئيسه ومثليه».

حكومة الوحدة

يجب أن ننطلق من جديد في تعزيز الحضور الفلسطيني سواء منظمة التحرير أو «دولة فلسطين» في المحافل الدولية خاصة بعد الاعتراف الأممي بدولة فلسطين عضو مراقب.. وأضاف «المشكلة أننا توقفت هناك ولم نواصل الحشد لصالح قضيتنا». وتابع القول «يجب استئناف الهجوم والاشتباك السياسي مع إسرائيل لكن ذلك غير ممكن في ظل الانقسام الذي لا يسر إلا الاحتلال الإسرائيلي».

وظائف السلطة الفلسطينية

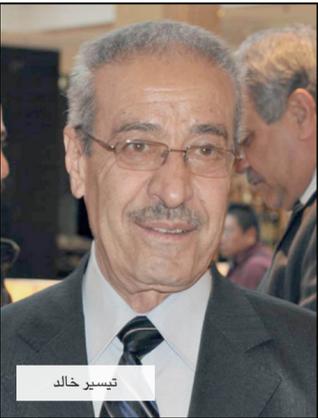
وختم عضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية حديثه بضرورة «أن ننقل من سلطة تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى سلطة بوظائف أخرى، وهو ما ورد تماماً في قرارات المجلس المركزي الفلسطيني لكنها لم تنفذ. الأمر بحاجة إلى إرادة سياسية لتنفيذ هذه القرارات.

وكان خالد يقصد ما أقره المجلس المركزي بخصوص إعادة تقييم العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي ووقف التنسيق

الانقسام

ويعتبره موضوع الانقسام الذي اعتبره مدماً ولا ضرورة ولا حتى مبررات موضوعة له. واتهم البعض بوضع المصالح الفئوية الخاصة فوق المصالح الوطنية، مطالباً بوضع هذه المصالح الضيقة جانباً كي تتمكن كالفلسطينيين من مواجهة نتنياهو وحكومته الإسرائيلية المتطرفة.

وتحدث تيسير خالد صراحة عن ضرورة عدم فقدان الثقة «بالقدرة على التغلب على الصعوبات التي تعترض



تيسير خالد

الأممي بشكل رئيسي وغيرها من القرارات التي اتخذها المجلس في دورته الأخيرة التي عقدت في مدينة رام الله في الضفة الغربية قبل عدة أشهر.

### سلطات الاحتلال تتهم السلطة دائماً

## بالتهريض عليها والفلسطينيون يردون ويرصدون التحريض والعنصرية الإسرائيلية ضدهم

الأخيرة. انشغاله المركزي هو التوجه إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل.

وعاد الموقع ذاته «إن أرحي» ونشر مقالاً كتبه يهودا بلنجا، محاضر وباحث في شؤون الشرق الأوسط في جامعة بار ايلان بتاريخ الثاني من تموز/ يوليو الحالي بعنوان «رمضان شهر الإرهاب» الذي ادعى من خلالها أن شهر رمضان تحول من شهر مقدس إلى شهر الإرهاب. وأقال: كل شيء بدأ عام 624 في 17 من شهر رمضان هاجم مقاتلو (الرسول) محمد قافلة تجارية كانت في طريقها من سوريا إلى مكة وعلى الرغم من النقص العددي، كسبوا المعركة. النصر في بدر بشكل رمزا وتموجدا لنجاح (النبي) محمد بشكل خاص وللإسلام بشكل عام.

أول من عانى بعد المعركة كان اليهود في المدينة المنورة الذين عاشوا الاضطهاد والقتل، واضطروا إلى مغادرة المدينة والتخلي عن ممتلكاتهم لصالح المسلمين. معركة بدر ما زالت متصلة في وجدان الأذكار العربية الإسلامية حتى يومنا هذا. شعور النصر والنجاح، والاعتقاد أن الله مع المؤمنين خلال هذا الشهر، والعرفة أن نجاح النبي محمد يرافق الأمة الإسلامية من جبل إلى جبل، هذا هو الذي يحرر عجلات آلة الجهاد الحرب المقدسة. لهذا السبب نشهد الآن الكثير من العمليات الإرهابية في إسرائيل وهجومها قاتلا لداعث في سيناء».

يذكر أن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تواصل رصد ما تنشره وسائل الإعلام الإسرائيلية من تحريض وعنصرية ضد الفلسطينيين والعرب وتشرده في تقارير خاصة كل أسبوعين تقريبا، بحيث ينادي الإعلام الإسرائيلي لا يخلو من الأقدام المحرصة على الفلسطينيين والعنصرية ضد كل ما عربي.

رام الله - «القدس العربي»:

كثيراً ما يتهم الساسة في دولة الاحتلال الإسرائيلي القيادة الفلسطينية من الرئيس والحكومة والإعلام الرسمي وغير الرسمي بالتحريض ضدها، بل تزعم وجود التحريض للإرهاب الذي يجبي من دول سيادية أثماناً دموية بنجر الإعلام الديمقراطي وراء السفن التي يعلن راكبوها أنهم سيحاولون كسر الحصار الإسرائيلي على غزة. لا يوجد الحكومة أي قناة سياسية كي تسمح للأساطول بالوصول إلى غزة.

صورة جيش يقهر عدداً من السفن سنسبب ضرراً كبيراً. إذا وصل المتظاهرون قريباً من الشاطئ على الجيش أن يمنع دخولهم. القوة سيرد عليها بالقوة أيضاً حتى لو سبب فيضانات الدم خلال لإسرائيل في الساحة الدبلوماسية».

ونشر موقع «إن أرحي» التابع لصحيفة معاريف مقالاً كتبه أسلاف جبور بتاريخ الثلاثين من حزيران ادعى من خلاله بأن إسرائيل حاولت منح الفلسطينيين تسهيلات خلال شهر رمضان لإيران جواز الأمن واجه أعمالاً «إرهابية»، دون أن إدانة من السلطة الفلسطينية على حد تعبيره. وقال: أعلن منسق النشاطات في المناطق الجنزال يوف مرديخي قبل أسبوعين عن عدة تسهيلات بمناسبة شهر رمضان. وحذر الجنرال مرديخي من استغلال التسهيلات من قبل أطراف إرهابية وكانه تنبأ ذلك أيضاً. التطرف الديني والواعظ في المساجد ضد «العدو الصهيوني» خلال فترة رمضان وافقت التحريض المستمر والثريفة من مرحلة الطفولة إلى العنف ضد اليهود، التي تبناها وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية، في مواقع التواصل الاجتماعي يكون التحريض أكثر حدة. والسلطة الفلسطينية ورئيسها (محمود عباس) ابو مازن بقوا صامتين على ضوء الأحداث



افغدور ليبرمان

على رؤيته قال إن مصر أعدمت أفأ من «الإخوان المسلمين» دون جدوى. وتابع في تصريح لموقع «والا» الإخباري «هذا لن يعزز قوة الردع وسيورط إسرائيل بمرات قضاية وإعلامية في العالم وينبغي الاحتفاظ بحكم الإعدام لحالات متطرفة جدا كما في حالة النازي إيمان أو قاتل رئيس الوزراء اسحق رابين. وكانت أوساط يمينية في إسرائيل قد دعت لردع الفلسطينيين من القيام بعمليات عسكرية ضدها من خلال القيام بدقتهم بعد قطعهم مع جيفة حمار أو كلب، وفي السابق دعا المستشرق اليميني مرديخي كيدار لاغتصاب أمهات وشقيقات «الخرين» والطنن بنسرفهم لردع الآخرين عن القيام بعمليات مماثلة.

### بمبادرة حزب «يسرائيل بيتنا» وبعد أن عرقلها نتنياهو في لجنة الشؤون القانونية

## الكنيست يناقش غدا مشروع قانون يخول المحاكم فرض الإعدام على الناشطين الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

لكسب نقاط سياسية وتحركه دوافع شعبية

يضيف، هنا نحن نواجه إرهابيا مكثفا والقانون الحالي عقيم وبلا أسنان».

ومن المتوقع أن يتم رفض مشروع القانون بسبب معارضة كتل الائتلاف، وعندها يمكن إعادة طرحه بعد نصف سنة فقط.

يشار إلى أن وزيرة القضاء الإسرائيلية ايليت شكيد تؤيد مشروع القانون. وقالت إن عقوبة الإعدام لـ «الخرين» قائمة في القانون الإسرائيلي ولكنه لا تطبق عمليا.

من جهة عارض ممثل المستوى المهني في وزارة القضاء المشروع، وقال أنه في حال تمت ادانة احدهم بشكل خاطئ فلن يكون بالإمكان تصحيح الخطأ. وأضاف أنه لا يوجد ما يثبت أن عقوبة الإعدام مسترد القتل».

وفي أعقاب تاجيل النقاش في اللجنة، قدمت رئيسة حركة ميرتس، زهافا غلشؤون، اقتراح قانون يلغي عقوبة الإعدام من قانون العقوبات وقانون الحكم العسكري. وقالت: «يمنع على الدولة انتزاع حياة شخص بعد اعتقاله وكفه عن تشكيل خطر على الحياة حتى لو كان أحقر

في يهودا فاينشطاين هدد بالاستقالة بحال سيتم تمرير القانون غدا.

وتشارك فاينشطاين أوساط مختلفة في إسرائيل تعارض مشروع القانون لاعتباره غير أخلاقي أو غير مجد لأن الاستشهادهين الفلسطينيين لن تردعهم مثل هذه القوانين. كما يجذر آخرون من أن مشروع القانون يصب اليوم الماء على طاحونة حملة المقاطعة الدولية في العالم، مشيرة إلى توقيته الخطير.

وينبه رئيس الشاباك الأسبق عضو الكنيست آفي ديختر (ليكود) أن القانون لا يردع الناشطين الفلسطينيين ولن يقلل من «الإرهاب»، وللتدليل

## أكد وجود تقدم في علاقة حماس بإيران وحرص الحركة على العلاقة مع السعودية

# حمدان يكشف: مفاوضات التهدئة قطعت شوطاً طويلاً وصفقة تبادل الأسرى لم تبدأ

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تفاوض يصعب تحديد نسب مدة الوصول إلى اتفاق، لكن هناك جهداً جاداً تبذله قيادة الحركة لن يتوقف، وقد قطعت شوطاً مهماً.

وكان مسؤولون دوليون قدموا عرضاً لحركة حماس لإبرام تهدئة طويلة مع إسرائيل، تشمل وقف العمليات المسلحة من الطرفين، وفتح المعابر وإنهاء الحصار، وإقامة ميناء بحري، على أن تمتد هذه التهدئة لمدة تصل إلى 15 عاماً. وإتمام الأمر زار مسؤولون دوليون كبار وسفراء قاع غزة مراراً، وأبرزهم وزير الخارجية الألماني، الذي قال إن الأفكار تتصحر حول «التنمية مقابل الأمن»، ويقصد تنمية غزة مقابل أمن إسرائيل.

وتريد حركة حماس من وراء التهدئة إنهاء حصار غزة، والحصول على تعهد دولي للبدء السريع بإعمار المنازل المدمرة خلال الحرب الأخيرة.

إلى ذلك كشف حمدان أيضاً عن اتصالات مع حماس، أجرتها جهات غربية لعقد لقاءات في دول أوروبية، وقال «النقاش لم يدر حول طبيعة الدولة الأوروبية التي ستري هذه المحادثات، لكن أهم ما تم الحديث بشأنه المحتوى والمضمون». وأضاف «إن تم الاتفاق عند ذلك يتم الحديث عن الآليات».

وأشار في هذا السياق إلى أن حركة حماس ستستخدم كل الآليات لتحقيق الهدف المطلوب، وتابع بالقول إن حماس اشتربت أن تأخذ محادثات التهدئة مسارها ما لم تكن هذه الجهات تعبر بشكل واضح عن أن

كشفت مسؤول بارز في حركة حماس أن مفاوضات الوصول إلى «تهدئة طويلة الأمد» مع إسرائيل قطعت «شوطاً طويلاً»، وأن الحركة من أجل ذلك التقت مبعوث الربايع السابق توني بلير، وأطرافاً أوروبية، لكنه نفى أن تكون مفاوضات صفقة تبادل الأسرى قد انطلقت.

وقال أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» المقرب من الحركة إن الاتصالات الجارية حول الملف تركز على «إطلاق عملية الإعمار وفتح المعابر وتطبيق بنود اتفاق القاهرة»، وأشار إلى أن الجهة التي ستوكل لها مهمة إنارة معابر قطاع غزة ما زالت قيد البحث، كما شفى النقاب عن وجود بعض الجهات التي لا تعجيبها التحركات وتسعى لـ«خلط الأوراق».

وهناك خلاف بين حركة حماس في غزة وحكومة التوافق الفلسطينية حول إدارة المعابر، فالأخيرة تطلب بأن توكل لها المهمة، وحركة حماس ترفض استثناء موظفيها من العملية.

لكن القيادي حمدان لم يعط إجابة محددة حول آخر ما تم التوصل إليه في تلك المحادثات التي تجري مع حركة حماس حول إبرام «التهدئة الطويلة»، وقال «مثل هكذا



أسامة حمدان

الإسرائيلي يقبل هذه الخطوات» وفي تفاصيل التهدئة في غزة وعلاقتها في الضفة

الغربية، قال «يتبغي أن تستمر المقاومة رغم أنف المحتل أو من يعارضها، وأي مسعى يبذل لن يقيد المقاومة بالصفة»، متهماً الرئيس محمود عباس بتعطيل كل ما من شأنه أن يخفف حصار غزة، وإدارة الأمور وفق رؤيته، لكنه قال إن هذه الجهود «لن يكتب لها النجاح».

وخلال تصريحاته ألح إلى أن قبول حماس بالوساطة الغربية، جاء بسبب توقف الوسيط المصري، فقال إن حماس لن تقف في محطات الانتظار، وليست مستعدة لانتظار أحد عندما يتعلق الأمر بمصلحة شعبها، لذلك بدأت الحركة لاستكمال جهود التهدئة».

وأوقفت مصر التي توسّطت في التهدئة التي أرسيت الصلح الماضي وأوقفت الحرب على غزة، مساعيها لاستكمال باقي الملفات وهي الميناء والطار والأسرى، وذلك بعد شهر واحد من إبرام الاتفاق.

وأشار إلى أن حماس لن تخوض في مسألة أرقام واعداد جنود إسرائيل الموجودين في قبضة كتائب القسام جناح العسكري، لافتاً إلى أن الجانب الإسرائيلي أنكر وجود أسرى له في البداية ومن ثم بدأ يتحدث عن أرقام واعداد محددة. وقال «الصمت الذي التزمته به الحركة، دفع الاحتلال للبدء في الإقرار بالخسائر البشرية بشكل دقيق، وحتى يكتمل الاعتراف الإسرائيلي بعدد الجنود المفقودين فإن الحركة لن تعلق على هذا الجانب». وكشف عن أطراف دولية جاءت وعرضت وساطتها في هذا الشأن، ودارت معها أحداث مختلفة، في محاولة من الجانب الإسرائيلي

لـ«التذكي من أجل الحصول على أي معلومة»، وجد حمدان مطالب حماس بأن يسبق الحديث عن صفقة التبادل تقديم إشارة واضحة من إسرائيل باحترامها والتزامها باتفاق الصفقة السابقة وإطلاق سراح جميع الأسرى المحررين في «صفقة شاليط». وأكد أن مسار البحث في مفاوضات الأسرى منفصل عن اتفاق التهدئة، لكنه قال إن إسرائيل تحاول «خلط الأوراق»، وأضاف «القسم لا يرددها يمتلئ عدداً من الأوراق لم يفصح عنها، ولن يجرؤ الاحتلال الكشف عنها»، نافياً أن تكون هناك أي اتصالات بين الحركة والاحتلال حول قضية الأسرى، وأشار إلى أن ما شأنه أن تعقد الأمور لا أن تلحقها.

وبخصوص علاقة حركة حماس بإيران، أكد وجود تقدم في العلاقة، خاصة وأن حماس «حريصة على استعادة الدفء بشأنها»، على قاعدة «مصلحة القضية الفلسطينية»، كذلك أشار إلى حرص حماس على إقامة علاقة مع السعودية، وأضاف «تمّة تواصل مع المملكة بغرض تعزيزها».

وأكد أن حماس «معنية بتوازن علاقاتها الإقليمية، خاصة وأن رؤيتها الاستراتيجية قائمة على تعزيز هذه العلاقات». وكانت تقارير عدة أشارت إلى وجود تقارب بين حماس والسعودية بعد تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، بعد فترة القطيعة السابقة.



خضر إبراهيم يحتفل بطلته خلال الاحتفال بالأفراج عنه أول من أمس (أ ف ب)

## حماس تحذر من استمرار حملة الاعتقالات في الضفة وتتوعد بـ«اتخاذ مواقف» لإنهائها

غزة - «القدس العربي»:

وأطلقت على موقعها الرسمي ملفاً خاصاً بسلط الضوء على «جريمة الاعتقال السياسي» تزامناً مع الحملة. ويعرض الملف ما يتعلق بتداعيات الحملة الأخيرة التي بدأت في شهر تموز/ يوليو الحالي واستهدفت قيادات وأنصار حركة حماس، ويتطرق الملف لتاريخ الاعتقالات السياسية منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 في استهداف أنصار حركة حماس، إضافة إلى تأثيرها على النسيج الوطني الفلسطيني بـ«استهداف المقاومة وتغييب فاعليتها في مواجهة الاحتلال وسط التنسيق الأمني المتواصل لاستهدافها في الضفة».

ويقلق الموقع ردود الأفعال على صعيد القوى الوطنية والإسلامية، والشخصيات الوطنية، وكتاب الرأي، وأيضاً الجهات الحقوقية، وأفردت حماس زاوية تختص بأخبار الاعتقالات السياسية اليومية، بالإضافة إلى أسماء المعتقلين منذ بداية شهر رمضان.

حذرت حركة حماس السلطة الفلسطينية من استمرار حملة الاعتقالات الواسعة التي يتعرض لها ناشطوها في الضفة الغربية، وتوعدت بـ«اتخاذ مواقف» لإنهاء هذه الحملة. في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن استمرار حملة الاعتقالات قد يضر الحركة لاتخاذ مواقف لإنهاء هذه الحملة»، ودعا الأطراف العربية والفصائل الفلسطينية إلى «تحمل مسؤولياتها، لوقف حملة الاستئصال التي تتعرض لها الحركة لتجنب مزيد من التدهور والتدابيعات على الساحة الفلسطينية».

وتتهم حركة حماس أجهزة الأمن في الضفة بتنفيذ حملة اعتقال واسعة ضد ناشطيها وكوادرها. وذكرت أن عدد المعتقلين السياسيين تجاوز 257 معتقلاً منذ بداية شهر رمضان.

## «مالية حماس»: جهود حثيثة لنصرف دفعة مالية لموظفي حماس في غزة قبل العيد

غزة - «القدس العربي»:

صيام الـ40 ألف موظف، وتم تعيينهم خلال فترة تشكيل حركة حماس حكومة في غزة، في الفترة التي امتدت منذ منتصف حزيران/ يونيو من عام 2006، أي مع بداية الانقسام السياسي بين فتح وحماس، وحتى تشكيل حكومة التوافق في حزيران/ يونيو من العام الماضي ولم تعتمد حكومة التوافق حتى الآن في الوظيفة الحكومية بشكل رسمي، وهناك خلافات في وجهات النظر على طريقة اعتمادهم، حيث تشتت الحكومة التي تدفع رواتب موظفي غزة الذين جلسوا في بيوتهم بعد سيطرة حماس، أن يعاد موظفوها أولاً، ويعدّها تمل الشواغر من موظفي حماس، وهو أمر ترفضه الأخيرة بشكل قاطع، وتطالب بأن يستوعبوا جميعاً، ومؤخراً شهد الحديث عن ملف هؤلاء الموظفين تراجعاً، بعد العديد من الاتصالات التي أجرتها جهات دولية وأشهرها سيسرا من أجل حل قضيتهم.

في أعقاب مطالبات نقابة موظفي غزة، الذين لم يتلقوا راتباً كاملاً منذ أكثر من عام، بضرورة صرف راتب شهري قبل حلول عيد الفطر، أعلنت وزارة المالية في القطاع أن هناك جهوداً حثيثة تبذل من أجل صرف دفعة مالية لهم. وقال يوسف الكيال وكيل وزارة المالية في غزة، إن جهوداً حثيثة تبذل من أجل صرف دفعة مالية لموظفي غزة قبل عيد الفطر المبارك. وذكر في تصريحات صحافية أن الوزارة ستستمر إعلاناً رسمياً خلال يومين بهذا الخصوص.

ولم يفصح عن قيمة الدفعة التي سوف تصرف هؤلاء الموظفين، بعدما تردد الأمر على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال إن وزارة المالية في الجهة الرسمية المسؤولة عن ذلك. وجاءت التصريحات بوجود جهود لنصرف دفعة من الراتب، بعد أن دعت نقابة الموظفين في القطاع بصرف راتب كامل للموظفين قبل حلول عيد الفطر من أجل تلبية احتياجاتهم الإنسانية. وقال محمد صيام نقيب الموظفين الحكوميين في غزة في تصريح صحفي طالب فيه بصرف هذا الراتب الكامل، إن أوضاع الموظفين سواء مدنيين أو عسكريين، في «غاية الصعوبة»، وانتقد بشدة حكومة التوافق الوطني، واتهمها بأنها تنتهك حقوقهم وترفض الاعتراف بهم.

ويفوق عدد الموظفين الذين يتحدث عنهم

وطوال الفترة الماضية لم يستلم هؤلاء إلا أجزاء من رواتبهم، تدفع من خلال وزارة المالية في غزة دون التنسيق مع الضفة الغربية، من خلال أموال تجمع من الضرائب، لكن هذه السلفة لا تكفي احتياجات هؤلاء الموظفين. وكان الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قد أكد أن شرط الحركة للموافقة لا تتسكى أي حكومة وحدة وطنية هو أن «تتعامل بإنصاف وعدالة مع قضية الموظفين».

## قوات الاحتلال تستهدف حدود جنوب غزة وتسمح لـ 800 مصل بأحياء ليلة القدر في الأقصى

غزة - «القدس العربي»:

إلى ذلك سمحت قوات الاحتلال بخروج 800 مصل من غزة عبر بيت حانون «إيرز» شمعال القطاع، للوصول إلى المسجد الأقصى وإقامة ليلة القدر هناك. وهذه التسهيلات لم تمنح لسكان غزة منذ عدة سنوات. ومنذ أن أدخلت إسرائيل تسهيلات على خروج المصلين مع بداية رمضان، هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها السماح لهؤلاء المصلين ممن تفوق أعمارهم الـ60 عاماً من رجال ونساء البيت في القدس والمزارعين، إذ اقتصر التصاريح طوال الأيام الماضية على إعطاء المصلين إنوناً بالبقاء في القدس عدة ساعات فقط تنتهي بعد صلاة الظهر، ليعودوا مجدداً إلى غزة. كذلك توجه 71 من أهالي الموظفين إلى قطاع غزة لزيارة 38 معتقلاً في سجن نفحة الصحراوي، وقالت مسير زقوت الناطق الإعلامي باسم الصليب الأحمر الدولي إن من بين هؤلاء 24 طفلاً من ذوي الأسرى. و تأتي زيارات أهالي أسرى غزة بعد عملية حرمنا طويلة دامت لست سنوات، قبل أن تدخل إسرائيل عن موقفها خضوعاً لمطالب الأسرى الذين أصروا عن الطعام لمدة 18 يوماً.

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحدود الشرقية لبلدية خان يونس جنوب قطاع غزة، وأطلقت النار صوب المزارعين، في وقت سمحت فيه بخروج 800 من المسنين لأداء صلاة قيام ليلة القدر في المسجد الأقصى، للمرة الأولى منذ سنوات.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه المزارعين الواقعة حقوقهم على الحدود مع شرق مدينة خان يونس.

وأحد الهجوم الإسرائيلي الجديد الذي يعد خرقاً لاتفاق التهدئة أضرارا مادية في الممتلكات، وأجبر المزارعين على ترك حقولهم خشية على حياتهم. وترافق ذلك مع قيام جرافات عسكرية وآليات جيش الاحتلال بأعمال تجريف وتمييط في منطقة قريبة، حيث أقامت سواتر ترابية في المكان، للتغطية على قواتها الموجودة في تلك المنطقة الحدودية.

وتعد هذه الهجمات خروفاً للتهدئة اليرمية منذ الصيف الماضي، التي تنص على وقف الهجمات المتبادلة، والتي اعتادت إسرائيل على خرقها ومتزايد.

## نتنياهو يخطط لزيارة واشنطن في أيلول للحشد ضد المصادقة عليه في الكونغرس إسرائيل غاضبة ومحبطة إزاء اتفاق نووي بين الغرب وإيران

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

قوة «المعتدلين»، فيها. ويهدف نتنياهو من هذه الزيارة محاولة إقناع عدد من نواب الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه أوباما بالمعاند مع الحزب الجمهوري ورفض المصادقة على الاتفاقية مع إيران. ولهذا الغرض هو يحتاج لخطوة سياسية في الشأن الفلسطيني تحسن صورته في واشنطن خاصة لدى المشرعين الأمريكيين المستهدفين من طرفه لكن ذلك يتناقض مع توجهات حزبه واكتلافه المتطرف

حظر جهات أوروبية وآسيوية. وفي نيسان/ أبريل الماضي تبني الكونغرس نظاماً يقضي بتحويل كل اتفاق مع إيران له بهدف المراقبة والمعاينة لمدة شهرين تتعمق بنهايتها عملية التصويت عليها. وتطلع إسرائيل لضمان أغلبية ترفض رفع الحظر عن إيران وبالتالي إفساح الصفقة مع طهران وتندرج زيارة نتنياهو المرتقبة نهاية الصيف الحالي ضمن هذه المساعي.

يسار إلى أن زعيم الجمهوريين جون باينر قال في الربيع الفائت في اجتماع مغلق إن الاتصالات أحباط الصفقة مع إيران تناهز الحصر. ومع ذلك تسعى إسرائيل لقطع الطريق على إيران من خلال قرار في الكونغرس يتردد على قرار البيت الأبيض ولذا فهي تترصد بكل ما تقوم به طهران اليوم كي تقدم أدلة على خطورة الاتفاق معها.

إسرائيل من جهةها ما زالت على موقفها وترى أن الاتفاق الغربي مع إيران يعني تعزيز قدراتها المالية وبالتالي الاستراتيجية، بعكس أوباما الذي يرى بذلك فرصة لتعزيز

المفروضة على إيران. يأتي ذلك ضمن الاستعدادات التي تقوم بها إسرائيل لليوم التالي لتوقيع الاتفاق مع إيران وهي تتسخر من التسيريات حول وجود مصاعب تحول دون توقيعها.

وعلى غرار أوساط واسعة في إسرائيل يرى نتنياهو أن الدول الغربية تنازلت لإيران وأن الأنباء عن خلافات بالراي حول استمرار حظر استيراد السلاح وبقاء بعض قادة إيران ضمن اللائحة السوداء ليست سوى مناورة علاقات عامة.

وبخلاف الدول الغربية فإن المصادقة على الاتفاق في الولايات المتحدة عملية ليست سهلة ومن المرجح أن تلعب إسرائيل دوراً في الشهرين المقبلين بالجدل بين الإحباط ويعبر نتنياهو عن حالة الغضب والإحباط في إسرائيل إزاء تقدم الأطراف المعنية نحو اتفاق طهران والغرب بالقول إن هناك على ما يبدو من يبدى استعداداً للتوصل إلى اتفاق باي ثمن كان.

وتابع القول «في أي حال من الأحوال إننا لم نتعهد أبداً ببيع التوصل إلى اتفاق وبالتالي لم نتعهد ببيع اتفاق مثمماً تبدي الدول العظمى استعدادها للتوقيع عليه باي ثمن كان، لكننا نتعهدنا ببيع حصول إيران على الأسلحة النووية».

ومضى نتنياهو في تهديده حصوله بالقول إنه «لم نبذل جهوداً على مر السنين بهذا الشأن لكانت إيران قد اتمكنت القدرة على التسردو بقنابل نووية منذ زمن طويل. إن تعهدنا ببيع إيران من التسردو بأسلحة نووية لا يزال مساري الفعول اليوم أكثر من أي وقت مضى. وعليه أناشد كل من يعتبر أمن إسرائيل غالياً أن يتوحد وراء هذا التعهد».

ومع تواتر هذه الأنباء اكتشف في إسرائيل أمس عن نية نتنياهو السفر للولايات المتحدة في محاولة لتجنيد عدد كاف من نواب الكونغرس لمنع المصادقة عليها، وأوضح موقع «الآن الإخباري» أن نتنياهو يستعد لزيارة واشنطن في أيلول/ سبتمبر المقبل من أجل إقناع أعضاء الكونغرس بعدم رفع العقوبات



بنيامين نتنياهو

# دعا إلى تفعيل المنظمة الاستخبارية على الطريقة «السويسرية» خبير أممي: القضاء على «كتيبة عقبة بن نافع» لن يوقف الإرهاب في تونس



علي الزمرديني

نحوها على جميع المستويات، وألا لم يتكاتف جميع الناس فهناك مخاطر حقيقية قد تؤدي على المدى البعيد إلى هز أركان الجمهورية».

لكنه استدرك بقوله «لا يمكن مقارنة تونس بأية دولة أخرى، ونحن بعد «الانتفاضة» أتركا معنى مؤسسات الدولة التي أسسها الزعيم الحبيب بورقيبة لحماية الجمهورية والدفاع عنها، لذلك فإن الدولة التونسية لن تستطع حتى لو استمرت العمليات الإرهابية، لنكن الوضع الإقليمي المتدهور ووجود العديد من التحديات القائمة في البلاد يستدعي الحذر في جميع الأحوال».

قال «على الحكومة أن تواصل في هذا الاتجاه (الاستمرار في بناء الجدار) لأن حماية الأمن القومي لا تخضع للزيادات الداخلية أو الخارجية، وهناك أطراف تسعى لتنفيذ أجندات أو لديها فكرة المعارضة لأجل المعارضة، وأود التأكيد على أن بناء الجدار هو عمل عسكري يحد، لأن طبيعة العمل العسكري في حالة الحرب تتطلب غلق المنافذ الطبيعية وغير الطبيعية وهذا دور الهندسة العسكرية (ولا علاقة له بالسياسة)».

وكان وزير الداخلية أكد أن إعادة تفعيل منظمة المخبرين ساهمت بشكل كبير في نجاح عملية قفصة، فيما دعا الأمن العام لحزب «شدة تونس» محسن مرزوق إلى تحوّل جميع التونسيين إلى «مُخبرين» فيما فعل هذا يعني أن سويسرا تحولت لدولة ديكتاتورية؛ البعض حول تأثير هذا الأمر على مناخ الحرية في البلاد.

وعلق الزمرديني بقوله «يجب أن نفرق بين الحريات والأمن القومي، ففي دولة سويسرا المجتمع هو الذي يقوم بدور الأمن، أي أن رجل الأمن هو المواطن نفسه، فهذا لا يعني أن سويسرا تحولت لدولة ديكتاتورية؛ بالطبع لا، ولكن نحن لدينا إشكالات حول مفهوم المخبر، فالخير هو من يتعاون مع المؤسسة الأمنية من أجل الأمن القومي، وخاصة عندما تكون الدولة مهددة بالصميم، وعندما تتخذ الدولة إجراءات على صعيد الاستعداد الأمني (الاستخبارات الإلكترونية) أو الاستعمال البشري فهي ليست دولة ديكتاتورية بل تسعى لحماية الديمقراطية في دولة الجمهورية».

وأكد، في السياق، أن تحذير الرئيس الباجي قائد السبسي من «تهيار الدولة» في حال تكرار الهجمات الإرهابية يأتي في إطار «الغيرة وإيقاظ النفوس الخالفة، فالإشكالات اليوم في تونس ليس في الإرهاب بل في الاسترخاء وعدم الشعور بنوعية الحرب التي

بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، واعتبر أن «العلمية قصمت ظهر كتيبة عقبة بن نافع إلى درجة تصل إلى 90%»، والقتلى هم التونسيان هبكو الحزّي ومراد الغرلسي والجزائري الوئيس أبو الفتح، وشخصان آخران لم يتم بعد التعرف على هويتهم، وفق الوزير.

وقال الزمرديني «الأمر الثابت والأكيد هو أن هناك العديد من العمليات الاستباقية التي تقوم بها قوات الأمن بشكل يومي، أما فيما يتعلق بالعمليات الأخرى التي تتضمن مواجهات عسكرية كعملية قتل لقمان أبو صخر، فيتم التخطيط وفق برنامج محدد ولفترة زمنية طويلة وليس بطريقة عفوية، كما يرى البعض، وبطبيعة الحال تقوم العناصر الإرهابية التي لديها عقيدة الشار بعمليات إرهابية كهجوم سوسة الذي جاء كرد فعل على مقتل لقمان أبي صخر».

وكانت الحكومة قررت مؤخرا نشر أكثر من 100 ألف عنصر أمن لحماية المدن والمنشآت الحيوية في البلاد، كما بدأت في بناء جدار على طول الحدود مع ليبيا لمنع تسلل الإرهابيين، وناقش البرلمان أيضا تشكيل «لجان بقفصة» لحماية المدن والقرى وتعزيز المراقبة الإلكترونية ومراقبة الحدود.

وقال الزمرديني «هذه الإجراءات عموما هي وقائية لأن العمل الأمني لا يرتكز على هذا فقط، فاليوم نحن في حالة حرب متواصلة بلا هوادة، ويجب أن تكون هناك تعبئة شاملة على مستوى جميع الوزارات والمنشآت الاقتصادية عبر تشكيل خلايا أزمة ومتابعة وترصد داخل هذه المؤسسات، فضلا عن عقد مجالس جهوية يومية خاصة بالوضع الأمني من أجل المتابعة ووضع الخطط والبرامج على المدى القريب والبعيد، على اعتبار أن معركة الإرهاب ستكون طويلة جدا بعمق العمليات والوضع الإقليمي».

وفيما يتعلق بالانتقادات الموجهة للجدار العازل،

## تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال خبير أممي فرنسي إن القضاء على «كتيبة عقبة بن نافع» لن يوقف المنظمة الإرهابية في البلاد، داعيا إلى تفعيل المنظمة الاستخبارية على الطريقة «السويسرية» بحيث يصبح المواطن رجل أمن، كما أكد أن بناء جدار عازل على الحدود مع ليبيا يدخل في إطار حماية الأمن القومي، مشيرا إلى أن حديث الرئيس التونسي عن انهيار الدولة يدخل في إطار توعية التونسيين بحجم الحرب القائمة ضد الإرهاب والتي قال إنها ستستمر لفترة طويلة جدا.

وأشار الخبير على الزمرديني إلى أن العمليات النوعية التي نفذتها قوات الأمن مؤخرا ساهمت بتفكيك «كتيبة عقبة بن نافع» بعد القضاء على أغلب قياداتها، لافتا إلى أن هذا الأمر هام جدا من الناحية المعنوية، على اعتبار أن الحرب ضد الإرهاب هي معركة نفسية بالدرجة الأولى.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «أضعاف هذا التنظيم الذي كان وراء كل فعل إجرامي في تونس إنجاز هام جدا، لكن هذا لا يعني أن الإرهاب انتهى في تونس، لأن هذه التنظيمات تقوم في تركيبها على شكل عقودي يغيب القائد ليأتي قائد آخر، صحيح أنها بدأت تشهد هزات بفعل العمليات الأمنية والخلافات الداخلية التي مزقتها وخاصة فيما يتعلق بمبايعة داعش أو استمرار الولاء للقاعدة، لكن هذا لا يمنع ولادة كتاب أو تنظيمات جديدة قد تنتفي عنها لاحقا».

وأعلن وزير الداخلية التونسي نايج الغرلسي في مؤتمر صحفي مساء الأحد «تمكنت من القضاء على خمسة إرهابيين في عملية استهدفت قيادات من الطراز الأول في هذا التنظيم الإرهابي» المرتبط

# خبراء الأمم المتحدة: قلق من ارتفاع نسبة المتطوعين التونسيين في المنظمات المتطرفة

## نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

حذر بيان صحفي صادر عن فريق الأمم المتحدة المعني باستخدام المرتزقة، ووزع هنا في المقر الدائم، من أن شبكات عقدة للجندي والسفر استطاعت أن تجند آلاف التونسيين، بما في ذلك الرجال والنساء وعائلات باكملها للمشاركة في القتال في سوريا والعراق. وأوضح خبراء من المنظمات العامل من معظم المقاتلين الأجانب التونسيين انضموا إلى الجماعات التكفيرية والمتطرفة خارج البلاد.

وكان الوفد قد قام بزيارة رسمية إلى تونس لجمع معلومات عن أنشطة المقاتلين الأجانب في البلاد، وقالت خبيرة حقوق الإنسان إزيثا كارسكا، التي ترأس حاليا الفريق، إن عدد المقاتلين الأجانب التونسيين هو واحد من أعلى المعدلات بين أولئك الذين يسافرون للانضمام إلى الصراع في الخارج كما هو الحال في سوريا والعراق. فهناك نحو 4000 مقاتل تونسي في سوريا، وما بين 1000 و1500 في ليبيا، و200 في العراق و60 في مالي و50 في

ويبدو أن الغالبية العظمى من التونسيين الذين يسافرون للانضمام إلى الجماعات المتطرفة في الخارج هم من الشباب، وغالبا ما تتراوح أعمارهم بين 18-35 عاما، ويأتي بعضهم من خلفيات اجتماعية واقتصادية فقيرة، وأيضا من الطبقة الوسطى والطبقات العليا من المجتمع.

وانضمت النساء، وعددهن قليل، إلى هذه الجماعات لأسباب مماثلة، بالإضافة لأسباب إنسانية أو شخصية، وعلى وجه الخصوص للانضمام إلى أزواجهن أو شركائهن. كما أبلغ الفريق العامل أيضا عن تنامي ظاهرة سفر عائلات بأكملها إلى مناطق الصراع.

وشددت كارسكا على ضرورة وضع خطة استراتيجية وطنية للاستجابة لتسرع ملاحم وأساليب التجنيد، وأن يكون لها تأثير فوري على المدى المتوسط والبعيد، مع ضمان التوازن بين التدابير العقابية والاجتماعية وضمان اعتماد المعايير الدولية لحقوق الإنسان في جميعها، وإنشاء الفريق العامل بالجهود التي تبذلها السلطات التونسية في إيجاد بدائل اجتماعية وثقافية وبدنية للحلول العقابية للعائدين من المقاتلين. وأشار الخبراء إلى ضرورة الحفاظ على توازن بين التدابير العقابية والاجتماعية من أجل العثور على إجابات لأصل ظاهرة المقاتلين الأجانب وأسبابها الهيكلية.

# مشاركة عربية في المنتدى الوطني الـ 1 لشبيبة «العدالة والتنمية» المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

يشارك عدد من الشخصيات العربية والمغربية البارزة في المنتدى الوطني الـ 1 لشبيبة الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية المنظم في مراكش نهاية الشهر الجاري.

وقالت مصادر حزبية أن كلا من الدكتور منصف المرزوقي الرئيس التونسي السابق الذي يلقي محاضرة حول «الربيع العربي والديمقراطية والتجربة التونسية» والدكتور عماد الجبالي رئيس الحكومة التونسية الأسبق والقيادي بحركة النهضة والدكتور أيمن نور المعارض المصري، والفكر المصري سليم العوا والفكر السوداني عصام البشير والوريثاني احمد ولد منصور وأسماء أخرى مستجيبون للمنتدى الوطني الـ 1 لشبيبة العدالة والتنمية (ذات المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي في الحكومة المغربية) الذي ينظم هذه السنة بمدينة مراكش ما بين 26 و29 يوليوز الجاري و2 آب/أغسطس المقبل.

وقال يونس الداودي نائب مدير المنتدى ورئيس مركز الإعلام والتواصل ان السياسيين الثلاثة أكدوا موفقتهم الدينية على الحضور، حيث ان استعادة أسماء وازنسة، والذي أصبح سنة حميدة، يهدف إلى إعطاء المنتدى زخما كبيرا وإشعاعا واسعا.

وأضاف الداودي أن التجربة المغربية في الانتقال الديمقراطي ومشاركة العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية فيها كانت دائما محط اهتمام الدارسين والباحثين والسياسيين، وبالتالي تشكل هذه المحطة فرصة للإطلاع عليها عن قرب، مع إتاحة الفرصة للشباب التعرف عن أفكار وتجارب هذه القيادات ذات الصبغ العالمي بصفة مباشرة.

ويعرف المنتدى نقاشات حول المشاركة السياسية للشباب والنضال من أجل دعم الخيار الديمقراطي وأسئلة حول الربيع العربي.

ومن المتوقع حضور عبدالإله بن كيران الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة المغربية إلى جانب الأسماء العامين للأحزاب الثلاثة الأخرى المكونة للحزب الحكومي الحالي (التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية) تعبيراً عنهم عن استمرار التزامهم بقيادتهم الأغلبية، كما ستعقد لقاءات مفتوحة حول المواضيع ذاتها استعدادا لليها الوزراء مصطفى الخلفي و إدريس الأزمي ولحسن حداد وشرفات أفيال، إضافة إلى رئيس البرلمان الطالبي العلمي فيما ستعقد سنوات فكرية بحضور عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية والصحافي توفيق بوشعرين وأخبره المقادي الدكتور احمد الريسوني وأسماء أخرى وازنة، إلى جانب عقد ندوة خاصة حول التعليم.

وأكّد يونس الداودي أن المنتدى الذي سيحضره أكثر من 3000 شاب من مختلف جهات المملكة، سيرفع أيضا تنظيم سهرة للتراث وسهرة فكاهية، وأن جميع الفقرات ستكون موزعة بين حصتين واحدة صباحية وأخرى مسائية.

اليمين. وبالإضافة إلى ذلك، تم الآن في تونس محاكمة 625 مقاتلا تونسيا بعد عودتهم من العراق.

وقالت رئيسة الفريق إن شبكات سفر عقدة تعمل على إدخال المجندين عبر الحدود التي يسهل اختراقها، وأحيانا في المناطق التي لا يمكن التحكم فيها في الأجانب والبشر والتجريب على نحو فعال فيها، وتؤكد الأمانة العامة لدى الفريق أن الطريق يمر عبر ليبيا إلى تركيا، ثم إلى سوريا عبر الحدود في أنطاكية، وأوضح كارسكا أن التقارير تبين العولان في هذه الشبكات يتلقون مبالغ تتراوح بين ثلاثة إلى عشرة آلاف دولار عن كل مجند جديد، وفقا لمولات الشخص.

وأضافت إن الفريق تلقى معلومات تفيد بأن العديد من المقاتلين الأجانب يتلقون تدريباً في ليبيا قبل توجههم إلى سوريا، وقد سهلت حالة عدم الاستقرار في ليبيا العديد من أنشطة الدعم، مشيرة إلى أن حل النزاع في ليبيا سوف يكون مواتيا جدا لجهود مكافحة الإرهاب في تونس.

ومن بين العوامل المحفزة وراء ارتفاع عدد المقاتلين الأجانب التونسيين، أبرزت كارسكا الأيديولوجيات الدينية والسياسية، والكتائب المالية والظروف الاجتماعية والاقتصادية، ووجود هدف والشعور بالانتماء.

# قضية سهام وسومية شغلت الرأي العام وتجند أكثر من 1200 محام للدفاع عنهما محكمة مغربية تبرئ «فتاتي التنورة» من تهمة «الإخلال بالحياة العام» بعد ضجة

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنون:

قضت المحكمة الابتدائية لمدينة أنزكان نواحي أغادير بتبرئة كل من سومية وسهام فيما بات يعرف بقضية فتاتي التنورة. وكانت الفتاتان قد تويعتا من أجل الإخلال العلني بالحياة العام طبقا لمقتضيات الفصل 483 من القانون الجنائي قانون العقوبات المغربي والذي يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى سنتين وبغرامة من مئة وعشرين إلى خمسة مئ درهم.

وشغلت القضية الرأي العام المغربي والحقوق وكل القطاعات النسائية والجمعوية في المغرب واستأثرت أيضا باهتمام الإعلام المغربي والدولي، وتجند فيها أكثر من 1200 محام للدفاع عن الفتاتين في سابقة من نوعها سجلها العدد الكبير من حاملي اللوزرة السوداء في قضية أعادت بشكل كبير لواجهة النقاش مسألة الحريات الفردية في المغرب في مواجهة الخطاب الديني المتطرف بذريعة الأخلاق أو بذريعة القانون، كما في حالة «سهام وسومية» اللتين حررا لهما محضرا وفق مقتضيات القانون بتهمة الإخلال بالحياة العام إثر تسويقهما في سوق في منطلة أنزكان مرتديتين لثورتين أثارتا حفيظة تجار ورواد السوق الذين رآوا فيها استفزازا جنسيا لها وعدم انطباقها على القواعد، وطرح مسألة إعادة النظر في فلسفة القانون الجنائي المناقضية وفصوله المنتهكة للحقوق والحريات الفردية والمتناقضة مع روح دستور 2011.

وأضافت بلاغ الرابطة التي تعتبر أول من وصل للفتاتين في مقر سكنهما في مدينة أغادير واقترحت عليها المساندة القانونية والحقوقية بدعوة إلى استخلاص العبر والدروس من هذه الحركة التي جسدت مثالا صارخا على تصاعد العنف ضد النساء، من خلال ما تعرضت له الفتاتان من كل أشكال



جانب من مظاهرات تطالب بإطلاق «فتاتي التنورة»

## الحكومة المؤقتة ترفض تصريحات وزير الخارجية التشيكي بإقامة معسكرات للاجئين على أراضيها سبعة قتلى بينهم جنديان في معارك وقصف في بنغازي شرق ليبيا

■ ليبيا – وكالات: قتل جنديان ينتميان إلى القوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دولياً في معارك شهدتها بنغازي الاثنين، وذلك عادة مقتل خمسة أشخاص في قصف استهدف منطقة سكنية في المدينة الواقعة في شرق ليبيا، فيما أدانت حكومة طبرق صمت المجتمع الدولي أزاء ما يجري في بنغازي وأعلنت رفضها تصريحات وزير الخارجية التشيكي بإقامة معسكرات للاجئين على أراضيها.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية «وال» القريبة من الحكومة المعترف بها عن متحدث عسكري قوله أن «جنديين استشهدا صباح اليوم الاثنين في أعمال المواجهات الدائرة بحور بوعظني» في جنوب شرقي بنغازي.

وفي وقت سابق، أعلن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث على صفحته في موقع فيسبوك انه استقبل ليل الأحد «خمسة قتلى و 17 جرحا جراء سقوط القاذف العشوائية في شارع بيروت، وسقط بنغازي على بعد نحو الك م شرق طرابلس.

وشهدت بنغازي الأسبوع الماضي معارك عنيفة في وسطها قتل فيها 14 شخصا على الأقل وأصيب العشرات بجروح، بينهم مقاتلون من الموالين للحكومة المعترف بها دولياً، في موازاة ذلك، نقلت وكالة الأنباء القريبة من هذه الحكومة عن مصادر عسكرية قولها



الدخان يتصاعد من أحد الابنية خلال اشتباكات في بنغازي

وأضاف البيان «إذ تستغرب الحكومة المؤقتة صمت المجتمع الدولي حيال ما يجري في هذه المدينة الباسلة فإنها تستنكر بشدة الموقف المخال للمجتمع الدولي ممثلاً في

أن سلاح الجو التابع للحكومة قصف في مناسبتين الأسبوع الماضي أيضا سقيتين قرب بنغازي كانتا تحلمان «أسلحة ومقاتلين».

وأكبر المجموعات المسلحة في بنغازي تتضوي تحت مسمى «مجلس شورى ثوار بنغازي»، الذي يضم جماعة أنصار الشرعية، ويحظى بتأييد السلطات الحاكمة في العاصمة التي تخوض بدورها معارك يومية في عدة مناطق من ليبيا مع القوات الموالية للحكومة في الشرق.

كما أن تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف ينشط في بنغازي، حيث غالباً ما يعلن عن عمليات انتحارية أو أعمال قصف ضد القوات الموالية للحكومة المعترف بها.

في جهتها أدانت الحكومة الليبية المؤقتة المعترف بها دولياً صمت المجتمع الدولي المخالفاً ممثلاً في الأمم المتحدة أزاء ما يجري في مدينة بنغازي شرق ليبيا على أيدي ما أسمته بالعصابات الإرهابية.

جاء ذلك في بيان نشرته الحكومة في صفحتها على موقع فيسبوك الأحد وقال البيان «كشف هذا الإزهاق البغيض عن وجهه البشع باستهداف كافة سكان المدينة، دونما تمييز بين مدني وعسكري وبين طفل و بين امرأة أو رجل بل طال حتى المستشفيات ومراكز إيواء النازحين».

## « فجر ليبيا » ترى انها تمهد لعودة الديكتاتورية الفاشية برعاية الأمم المتحدة خبراء: توقيع مسودة الاتفاق الليبي خطوة إيجابية على طريق الحل النهائي

■ طرابلس – آ ف ب: يرى خبراء أن توقيع السلطات الليبية المعترف بها دولياً على مسودة الاتفاق الأممي لإنهاء النزاع، ورغم عدم توقيع الطرف الرئيسي الآخر في طرابلس عليها، يبقى خطوة إيجابية تضع البلاد على طريق حل سياسي طويل ومعقد.

ويشير هؤلاء الخبراء إلى أن تركيز بعثة الأمم المتحدة يجب أن ينصب الآن على محاولة إقناع السلطات غير المعترف بها في طرابلس باقراء المسودة، في موازاة إطلاق محادثات تتناول تفاصيل الملف الأكثر تعقيداً: الأمن.

والذي يسيطر على العاصمة، رفضا للمسودة، على اعتبار انها تمهد لعودة «الديكتاتورية الفاشية برعاية الأمم المتحدة».

وقال مسؤول في الحكومة في طرابلس «هناك الكثير من التعقيدات، الدفع باتجاه التوقيع الآن يعرض المؤتمر العاصم للضغوط، ولذا فإن اتخاذ قرار في هذا الشأن يحتاج إلى وقت إضافي وإلى نقاش أطول».

ورغم أن التوقيع على الاتفاق جاء من طرف أساسي واحد، وأن هذا التوقيع يحتاج أيضاً إلى قرار داخل البرلمان المعترف به، إلا أن الخطوة لقيت ترحيب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الذين رأوا في هذا التطور يمثل «خطوة إيجابية» نقاش أطول».

ويشير المجتمع الدولي في شكل مزاييد عن محاولة من التبعات الإقليمية للفضوى في ليبيا التي وفرت موطئ قدم لجماعات متشددة

وتضيف أن «مواقفة معظم الحاضرين (في حوار المغرب) على النص بعد ستة أشهر من المفاوضات، لدليل على أن هذا المسار يشهد تسويات متزايدة تحظى لليبينين املا بأن يبلغ النزاع المستمر منذ عام نهايته»، رغم امتناع المؤتمر الوطني العام، النزاع التشريعية للسلطات الحاكمة في طرابلس، عن التوقيع.

وقال عثمان بن ساسي الناشط السياسي والعضو السابق في المؤتمر الوطني العام «حدث أمر إيجابي في المغرب، المؤتمر لم يحضر، لكن أطرافاً في الصراع أقرت بالأحرف الأولى اتفاقاً سياسياً»، وأضاف أن هذه الخطوة «تعتبر بمثابة اختراق».

ويقوم الاتفاق الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة على انحلال البلاد الغنية بالنفط والغاز الطبيعي بالسلاح والفضوى الأمنية، في مرحلة انتقالية تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنتهي

بإنهاء الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطارها.

لكن مسار استعادة الاستقرار الكامل في ليبيا عبر إنهاء النزاع والقضاء على هذه الجماعات التي تتوسع رقعة انتشارها في ليبيا منذ أشهر، لا يبدو سهلاً.

ويقول السياسي في حكومة طرابلس «البلاد تخبط منذ عام، والدولة التي ولدت بعد الثورة أصبحت دولتين، ليبيا بحاجة إلى توحيد مؤسساتها عبر حكومة وحدة وطنية لإنهاء هذا الانقسام»، وكذلك «تهدة مخاوف الغرب والبدء بالتركيز على القضاء على الجماعات المتطرفة فيها»، وتابع «توقيع الاتفاق يضع البلاد على هذا الطريق، لكنه طريق طويل وشاق».

وتكمن الصعوبة الأكبر بحسب ما يرى خبراء في عدم ارتباط القوى المتصارعة بالضرورة

## اللجنة الوطنية في ليبيا قلقة من إمكانية تحصين الاتفاق السياسي لمرتكبي الجرائم ومركز حقوقي يسجل وقوع انتهاكات جسيمة

■ ليبيا – من أسامة علي وجبور دوكن: أبدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان التابعة لمجلس النواب (الجمعية بطبرق) «مخاوفها تجاه حل مسودة الاتفاق السياسي من أي تأكيد بشأن ملاحة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان ومرتكبي الجرائم في ليبيا وإخضاعهم للمحاسبة القانونية».

فيما أعلن المركز الليبي لحرية الصحافة (غير حكومية)، تسجيل 31 حالة انتهاك خلال الربع الثاني للعام الجاري 2015.

وفي بيان لها الأحد «أعربت اللجنة

التي يسيطر على العاصمة، رفضا للمسودة، على اعتبار انها تمهد لعودة «الديكتاتورية الفاشية برعاية الأمم المتحدة».

وقال مسؤول في الحكومة في طرابلس «هناك الكثير من التعقيدات، الدفع باتجاه التوقيع الآن يعرض المؤتمر العاصم للضغوط، ولذا فإن اتخاذ قرار في هذا الشأن يحتاج إلى وقت إضافي وإلى نقاش أطول».

ورغم أن التوقيع على الاتفاق جاء من طرف أساسي واحد، وأن هذا التوقيع يحتاج أيضاً إلى قرار داخل البرلمان المعترف به، إلا أن الخطوة لقيت ترحيب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الذين رأوا في هذا التطور يمثل «خطوة إيجابية» نقاش أطول».

ويشير المجتمع الدولي في شكل مزاييد عن محاولة من التبعات الإقليمية للفضوى في ليبيا التي وفرت موطئ قدم لجماعات متشددة

تأمل للأجهزة الأمنية المختلفة، وتنامي تهديدات تنظيم داعش ضد الصحفيين الحليين في أكثر من عشر مدن وبلدات في البلاد».

وأكد المركز الليبي لحرية الصحافة، «أن الوضع لم يخلف تحسناً في الربع الثاني من العام الجاري، عن الغترات السابقة، لأن الانقسام السياسي والأزمة الأمنية المستعصية تلقي بظلالها القاتمة على وضع حرية الصحافة والتعبير وتهدد وجودها»، الأناضول»

وأعربت اللجنة عن استيائها من غياب تعاقب قيم التعايش والمصالحة».

ووقع المشاركون في الحوار الليبي في المغرب، ليل السبت – الأحد، بالأحرف الأولى على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة الليبية، ورغم غياب المؤتمر الليبي وصفته بـ«المتعمد»، لأطراف ليبية ضمن جولات الحوار السابقة، مطالبة «بضرورة إشراكهم في صياغة أي اتفاق في البلاد، والا يكون التوافق بين أطراف النزاع المسلح فقط، للخروج من أسر الماضي، وتحقيق قيم التعايش والمصالحة».

ووقع المشاركون في الحوار الليبي في المغرب، ليل السبت – الأحد، بالأحرف الأولى على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة الليبية، ورغم غياب المؤتمر الليبي وصفته بـ«المتعمد»، لأطراف ليبية ضمن جولات الحوار السابقة، مطالبة «بضرورة إشراكهم في صياغة أي اتفاق في البلاد، والا يكون التوافق بين أطراف النزاع المسلح فقط، للخروج من أسر الماضي، وتحقيق قيم التعايش والمصالحة».

وأعربت اللجنة عن استيائها من غياب تعاقب قيم التعايش والمصالحة».

ووقع المشاركون في الحوار الليبي في المغرب، ليل السبت – الأحد، بالأحرف الأولى على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة الليبية، ورغم غياب المؤتمر الليبي وصفته بـ«المتعمد»، لأطراف ليبية ضمن جولات الحوار السابقة، مطالبة «بضرورة إشراكهم في صياغة أي اتفاق في البلاد، والا يكون التوافق بين أطراف النزاع المسلح فقط، للخروج من أسر الماضي، وتحقيق قيم التعايش والمصالحة».

ووقع المشاركون في الحوار الليبي في المغرب، ليل السبت – الأحد، بالأحرف الأولى على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة الليبية، ورغم غياب المؤتمر الليبي وصفته بـ«المتعمد»، لأطراف ليبية ضمن جولات الحوار السابقة، مطالبة «بضرورة إشراكهم في صياغة أي اتفاق في البلاد، والا يكون التوافق بين أطراف النزاع المسلح فقط، للخروج من أسر الماضي، وتحقيق قيم التعايش والمصالحة».

وأضاف التقرير، أن ثاني حالات القتل كانت مقتل الصحفي الليبي مفتاح القطراني، وهو مالك شركة إعلامية تعمل في تغطية أحداث العنف والحرب بمدينة بنغازي، وتم توقيع ثلث حالات شروع في القتل فوق صحافيين بمدينة سبها (جنوب)، أثناء مروره من مناطق تور وتزاع».

وكشفت المركز عن تسجيل تسع حالات اختطاف واعتقال قسري طالت صحافيين في خمس مدن ليبية تعدت مسبباتها، إضافة إلى حالة واحدة

## تذكروا الرئيس المؤسس وقارنوا سياساته بسياسات الضباط الذين حكموا بعده الموريتانيون يناقشون في دهاليز التواصل الاجتماعي ذكرى وصول العسكر للسلطة

■ نواكشوط – «القدس العربي»  
من عبدالله مولود:

إزاحتها من طرف العسكر الذين ذاقوا طعم الحبح، وما زالت موريتانيا تعاني من ذلك حتى اليوم».

ورد المدون الناشط المختار ولد إبراهيم على أحمد أحمد مؤكداً «أن الكل يعرف جيداً أن حرب الصحراء فرضت على الرئيس المختار بسبب تجنبه الدول في صراع هواري بومدين والخصن الثاني».

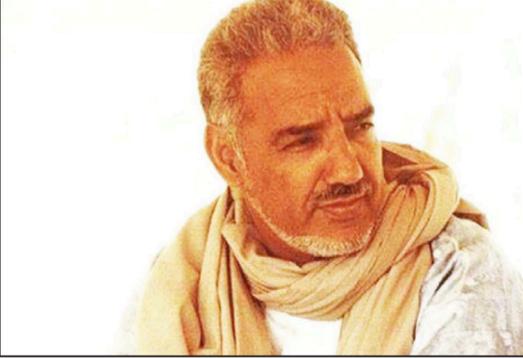
وتدخل المدون محمد الأمين ولد الفاظل في النقاش ليؤكد «أن خلاصة الكلام هي أن عهد المختار ولد داداه لم يكن عهداً رائعاً بل كان عهداً متقلاً بالأخطاء، ولعل من أبرز تلك الأخطاء: حرب الصحراء، ولكن هذا العهد كان متقلاً أيضاً بالعديد من الإصلاحات والإنجازات التي تم تنفيذها في ظروف في غاية الصعوبة».

وتابع «مشكلة العسكر أنهم انقلبوا على المختار ليصححوا أخطاءه، ولكنهم بدلا من أن يحققوا الرئيس مختار، وجاءوا هم بأخطائهم الكبيرة التي أنتست الناس أخطاء الرئيس الراحل».

وأيد المغرب أبو بكر زين عظيمة عهد ولد داداه مؤكداً «أن تحقيق الاستقلال إنجاز عظيم يضاهي لوحد، إقامة فردوس على كامل ترابنا».

وعند المدون محمد الأمين ولد الفاظل أخطاء ولد داداه والتي رأى أن من بينها «حرب الصحراء، وأحداث الزويرات وإقصاء المعارضين وفرض الحزب الواحد، والقبول بالبقاء تحت عباءة المستعمر»، لكنه عدد أيضا «إنجازات له تحققت في ظروف صعبة جدا بينما تأسس دولة من لا شيء، وبناء طريق الأسفل، وصل العملة الوطنية، وتأميم موقفا، والرغم من شأن موريتانيا على الصعيد الديبلوماسي».

ورغم رؤساء العسكر الذين حكموا بعد ولد داداه أكد الفاظل «أن عهدهم كانت مليئة بالأخطاء الكبيرة، وخالية في الوقت نفسه من



المختار ولد داداه

سيكون آخر انقلاب، وهكذا سنن المنقلبون الأوائل هذه السنة السيئة والتي ستكرر كثيراً فيما بعد، حيث أصبح يحق للجيش الموريتاني أن يسحب ثقته من الرؤساء الموريتانيين متى شاء وكيفما شاء!! المصيبة أن الجيش هنا لا تعني الجيش، وإنما تعني فقط ضباطا كان قد منحهم الرئيس الذي سيقينقون عليه فيما بعد، ثقته وعينهم في أماكن حساسة، فاتفقوا وقرروا فيما بينهم أن يستولوا بالوقه على السلطة، وأن يتحدثوا باسم الجيش وباسم الشعب، وكان الجيش والشعب منحوم الحق في التصرف نيابة عنهما»، حسب تعبير الفاظل.

وبالإجمال فقد عكست عشرات التدوينات التي نشرت ضمن هذا النقاش شعورا كبيرا باليأس لدى المشاركين الذين لم يجدوا ما يأملونه في الأنظمة التي تعاقبت على حكم بلدهم طيلة العقود الستة الماضية.

إزاحتها من طرف العسكر الذين ذاقوا طعم الحبح، وما زالت موريتانيا تعاني من ذلك حتى اليوم».

ورد المدون الناشط المختار ولد إبراهيم على أحمد أحمد مؤكداً «أن الكل يعرف جيداً أن حرب الصحراء فرضت على الرئيس المختار بسبب تجنبه الدول في صراع هواري بومدين والخصن الثاني».

وتدخل المدون محمد الأمين ولد الفاظل في النقاش ليؤكد «أن خلاصة الكلام هي أن عهد المختار ولد داداه لم يكن عهداً رائعاً بل كان عهداً متقلاً بالأخطاء، ولعل من أبرز تلك الأخطاء: حرب الصحراء، ولكن هذا العهد كان متقلاً أيضاً بالعديد من الإصلاحات والإنجازات التي تم تنفيذها في ظروف في غاية الصعوبة».

وتابع «مشكلة العسكر أنهم انقلبوا على المختار ليصححوا أخطاءه، ولكنهم بدلا من أن يحققوا الرئيس مختار، وجاءوا هم بأخطائهم الكبيرة التي أنتست الناس أخطاء الرئيس الراحل».

وأيد المغرب أبو بكر زين عظيمة عهد ولد داداه مؤكداً «أن تحقيق الاستقلال إنجاز عظيم يضاهي لوحد، إقامة فردوس على كامل ترابنا».

وعند المدون محمد الأمين ولد الفاظل أخطاء ولد داداه والتي رأى أن من بينها «حرب الصحراء، وأحداث الزويرات وإقصاء المعارضين وفرض الحزب الواحد، والقبول بالبقاء تحت عباءة المستعمر»، لكنه عدد أيضا «إنجازات له تحققت في ظروف صعبة جدا بينما تأسس دولة من لا شيء، وبناء طريق الأسفل، وصل العملة الوطنية، وتأميم موقفا، والرغم من شأن موريتانيا على الصعيد الديبلوماسي».

ورغم رؤساء العسكر الذين حكموا بعد ولد داداه أكد الفاظل «أن عهدهم كانت مليئة بالأخطاء الكبيرة، وخالية في الوقت نفسه من

## وزارة الدفاع: مقتل إرهابي واعتقال آخر شرق الجزائر

■ الجزائر – د ب: تمكنت دورية تابعة لجهاز الدرك الوطني من قتل إرهابي واعتقال آخر في عملية بالقرب من بلدة عين الحجل بولاية المسيلة (300 كيلومتر شرق الجزائر).

وأوضحت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان أمس الاثنين في موقعها الإلكتروني، أن العملية تمت

أثناء عملية توقيف عناصر الدرك الوطني (جهاز يتبع وزارة الدفاع) لسيارة سباحية كانت تقل شخصين مشبوهمين وإثر تبادل لإطلاق النار، تم القضاء على إرهابي وتوقيف آخر. وأشارت الوزارة إلى ضبط مسدس الي من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وهاتف محمول وأغراض أخرى.

## الجزائر: قرار بمنع المظاهرات في غرداية 30 شخصا أمام القضاء بتهمة التجمهر المسلح!

■ الجزائر – «القدس العربي»:

أخذت السلطات الجزائرية مجموعة من القرارات لضمان استتباب الأمن في مدينة غرداية (600 كيلومتر جنوب العاصمة) وذلك بعد أسبوع من اندلاع صدامات عنيفة بين عرب مالكين وأمازيغ إياضين، وفي مقدمة تلك القرارات منع التظاهر والتجمع والمهرجانات.

وتضمن القرار الذي صدر عن والي ولاية غرداية بأنه يمنع لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، التظاهرات والتجمعات والمهرجانات في المساحات العامة، مهما كان سببها والهدف منها، وذلك على مستوى دوائر لفرارة، بزريان، وضاية بن ضحوة، وغرداية، وبنويرة، وذلك في إطار سعي السلطات لثفادي أي تجمهر أو تجمع أو مظاهرة قد تتطور إلى مواجهات وصدامات، وأن أي مخالفة لهذا القرار سيعترض صاحبها للعقوبات المنصوص عليها قانونا.

من جهة أخرى ألزمت السلطات كل أصحاب الدرجات النارية غير المرصّح بها بالتقدم أمام الجهات المختصة للتصريح بها واستخراج الوثائق الخاصة بالبقاء على الطرق، وفي شهادة التأمين، مع العلم أن الدرجات النارية منتشرة بشكل كبير في مدينة غرداية، وأنه يجب على المعينين بهذا القرار

أثناء عملية توقيف عناصر الدرك الوطني (جهاز يتبع وزارة الدفاع) لسيارة سباحية كانت تقل شخصين مشبوهمين وإثر تبادل لإطلاق النار، تم القضاء على إرهابي وتوقيف آخر. وأشارت الوزارة إلى ضبط مسدس الي من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وهاتف محمول وأغراض أخرى.

أخذت السلطات الجزائرية مجموعة من القرارات لضمان استتباب الأمن في مدينة غرداية (600 كيلومتر جنوب العاصمة) وذلك بعد أسبوع من اندلاع صدامات عنيفة بين عرب مالكين وأمازيغ إياضين، وفي مقدمة تلك القرارات منع التظاهر والتجمع والمهرجانات.

وتضمن القرار الذي صدر عن والي ولاية غرداية بأنه يمنع لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، التظاهرات والتجمعات والمهرجانات في المساحات العامة، مهما كان سببها والهدف منها، وذلك على مستوى دوائر لفرارة، بزريان، وضاية بن ضحوة، وغرداية، وبنويرة، وذلك في إطار سعي السلطات لثفادي أي تجمهر أو تجمع أو مظاهرة قد تتطور إلى مواجهات وصدامات، وأن أي مخالفة لهذا القرار سيعترض صاحبها للعقوبات المنصوص عليها قانونا.

من جهة أخرى ألزمت السلطات كل أصحاب الدرجات النارية غير المرصّح بها بالتقدم أمام الجهات المختصة للتصريح بها واستخراج الوثائق الخاصة بالبقاء على الطرق، وفي شهادة التأمين، مع العلم أن الدرجات النارية منتشرة بشكل كبير في مدينة غرداية، وأنه يجب على المعينين بهذا القرار

### حاكم ويسكونسن الجمهوري يعلن ترشحه لخوض السباق إلى البيت الأبيض

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن حاكم ولاية ويسكونسن سكوت ووكر الاثنين أنه سيخضع إلى سياق الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري بأمل الفوز للترشح في الانتخابات الرئاسية في العام 2016. ووكر الذي عرف على الصعيد الوطني بسبب معاركة الطويلة مع اتحادات العمال، أعلن عبر تويتر عن ترشحه ومن المفترض أن يلقي خطابا من منزله في وقت لاحق أمس. وكتب ووكر على تويتر «الترشح للرئاسة لأن الأمريكيين يستحقون قائدا يحارب من أجلهم».

### أوكرانيا: روسيا حشدت قواتها على الحدود أكثر من أي وقت مضى

■ كييف - الأناضول: قال الرئيس الأوكراني، بيترو بوروشينكو، أمس الإثنين، إن روسيا حشدت قواتها المسلحة على حدودها مع بلاده أكثر من أي وقت مضى. وأضاف في تصريح لقناة حكومية أوكرانية: «تلقينا معلومات استخباراتية حول حشد روسيا لعدد قياسي من قواتها المسلحة قرب الحدود الأوكرانية، وأن هذه المعلومات ليست من إستخباراتنا فقط، بل أكدتها مصادر من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي».

### باكستان: لا مباحثات مع الهند بدون كشمير

■ إسلام آباد - ب: أكدت باكستان أمس الإثنين أن أي مباحثات مع الهند يجب أن تشمل منطقة كشمير في الهيمالايا المتنازع عليها، وذلك بعد انتقادات بشأن قمة عقدت الأسبوع الماضي لم تتناول هذه القضية بصورة ملائمة. وقال مستشار الأمن القومي سارتاج عزيز للصحافيين في إسلام آباد «لن يكون هناك حوار بين باكستان والهند ما لم تكن كشمير جزءا من الحوار».

### وفاة راهب بارز من التبت في سجن في الصين

■ الصين - رويترز: قال نشطاء في مجال حقوق الإنسان وأحد أقرباء راهب شيهير من التبت أمس الإثنين (13 يوليو/تموز) إن الراهب الذي كان واحدا من أشهر السجناء السياسيين في الصين توفي في السجن الأمر الذي يثير احتمال تفاقم الاستياء من الحكومة في مناطق التبت. كانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجماعات حقوقية دولية قد دعت للإفراج عن الراهب تزين ديليك رينبوش (65 عاما) الذي توفي الأحد في سجن تشواندونغ في مدينة تشنغدو حسيما قال جيشي نينما أحد أقربائه لرويترز عبر الهاتف من الهند. وكان تزين ديليك يقضي عقوبة السجن لمدة 20 عاما بتهمة ارتكاب «جرائم إرهاب والتحرش على الانفصال».

### اتهام رئيس وزراء رومانيا بالتهرب من الضرائب وغسل الأموال

■ بوخارست - رويترز: وجهت الاتهامات إلى رئيس وزراء الروماني فيكتور بونتا أمس الإثنين بتزوير وثائق وبسبب عمليات تهرب من الضرائب وغسل أموال الأمر الذي زاد تشويه صورة البلد الشيوعي السابق الذي يكافح للتخلص من وصمه بالفساد. وقال مدعون أن بونتا (42 عاما) أهدم الدعوى عليهم في تحقيق جنائي مدته خمسة أسابيع وصاروا دوليا عبره منصور هادي من جهة والحوثيين وقوات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح المتحالفة مع المتمردين من جهة أخرى.

### هجوم انتحاري ضد حاجز عسكري في نيجيريا

■ كاتو - أ ف ب: استهدف تفجير انتحاري أمس الإثنين حاجزا عسكريا في ضواحي مدينة مايدوغوري في شمال شرق نيجيريا، ما أسفر عن وقوع أصابات، وفق ما قال مسؤولون من المجموعات التي تدعم الجيش في حربه ضد جماعة بوكو حرام. وأضافت المصادر أن التفجير وقع عند حاجز جيمتيلو في جنوب مايدوغوري عند حوالي منتصف النهار.

## خشية من توظيف «الذئاب المنفردة» عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي الحكومة الأمريكية تجيز اعتقال «ثرثارين» بتهمة دعم تنظيم «الدولة» دون أدلة محددة



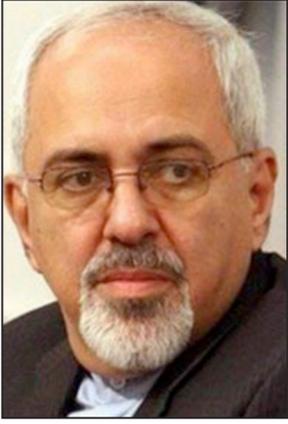
مقاتلون من تنظيم «الدولة»

وفي الشهر الماضي، واجه مراقب من ولاية كارولينا الشمالية اتهامات بمحاولة تقديم دعم مادي لداعش بعد أن تحدث مع ضابط من مكتب التحقيقات حول شراء بندقية وتنفيذ هجوم كبير.

في وقت لاحق، وافق القاضي على إطلاق سراح المتهمين من ولاية كارولينا الشمالية، لكنهم سيواجهون تهمته بتوظيف «الذئاب المنفردة» عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

إلى صعود ظاهرة «الذئاب المنفردة» حيث يمكن أن تنمو مشاعر التطرف من خلال «تويتر»، من قبل أفراد معزولين يتابعون رسائل مستوحاة من تنظيم «الدولة» أو جماعة منطوقة أخرى بدون توجيه مباشر من المنظمة الأساسية، ويمكن أن تتطور هذه المؤامرات إلى درجة خطيرة مثلما حدث في معرض الرسوم المسئية للرسول الكريم في ولاية تكساس.

## ظريف: مستعدون لمواصلة المحادثات مع القوى الكبرى طالما لزم الأمر اتفاق إيران النووي يلوح في الأفق لكن النجاح لا يزال غير مضمون



محمد جواد ظريف

نسنتعج الانتهاء من العمل الليلية وإعلان الأمر غدا (الإثنين)، وأعرب وزير الخارجية الصيني «وانغ يي» أمس الإثنين، عن اعتقاده بأن المفاوضات النووية الإيرانية الجارية في العاصمة النمساوية فيينا، لن تتأجل كثيرا بعد وصولها إلى مرحلتها الراهنة. وجاء ذلك في تصريح للصحافيين عند وصوله فيينا للمشاركة في المفاوضات النووية، حيث أكد بي أن هناك شروطا من أجل التوصل إلى اتفاق بين دول 1+5 وإيران.

فيينا - رويترز: اقتربت إيران والغوى الست الكبرى أمس من التوقيع على اتفاق تاريخي سيخفف العقوبات على إيران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي لكن مفاوضا إيرانيا قال إنه لا يستطيع ضمان أن يكون الاتفاق وشيكاً.

## احتدام الغضب في اليمن إزاء فشل الهدنة مع استمرار الغارات والقتال

عدي، كبرى مدن جنوب البلاد التي تعاني من أوضاع إنسانية كارثية بحسب الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية. وقال مصدر عسكري في لجن أن طيران التحالف العربي شن ثلاث غارات على قاعدة العند الجوية التي يسيطر عليها الحوثيين وحلفاؤهم.

جنوب البلاد مما أسفر عن سقوط قتلى وجرى حسب مصادر عسكرية. وتركزت الغارات على الضواحي الشمالية لعند لاسيما جعولة واليسابتن والرباط إضافة إلى منطقة صبر التابعة لحافظة لحرا، كما استهدفت غارات جديدة مقر عسكري في وسط صنعاء.

فيينا - رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية في هجوم للمقاومة الشعبية بمديرية حبان، التابعة لحافظة شبوة. وقالت المصادر إن الهجوم استهدف نقطة تفتيش الحوثيين في المديرية ما أسفر عن مقتل مالا يقل عن ثلاثة من المسلحين وإصابة آخرين.

## العاهل السعودي يعين الحقييل وزيرا للإسكان... ويكلف العيسى برئاسة الديوان الملكي



العاهل السعودي الملك سلمان

مجلس الوزراء بالقيام بعمل وزير الإسكان. وتعيد الملك سلمان في أثار ببناء اقتصاد قوي ومتين لا يعتمد بشكل رئيسي على النفط ويوضع الحلول العملية المعالجة التي تكفل توفير السكن اللائق للمواطن.

الرياض - رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية في وقت مبكر من صباح أمس الإثنين إن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر عددا من الأوامر الملكية شملت إعفاء رئيس الديوان الملكي الحالي وتعيين وزير الإسكان وأمين للمحافظة الشمالية.

## من حق أي مواطن أن ينتقد الرئيس ما دام من حق آخرين أن يمدحوه

# قانون الإرهاب يقول للمصريين صراحة: لن تروا إلا بعيون السلطة ولن تسمعوا إلا بأذنهما

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

حملت الصحف الصادرة أمس الاثنين 13 يوليو/تموز عددا من الأخبار المهمة جدا، رغم أنها لم تحظ باهتمامات الأغلبية، التي استمرت في متابعة حلقات السلسلات والبرامج التلفزيونية وتحليلها، وتوفير الحكومة السلع في العيد، والاستعدادات له بزيادة عدد القطارات وتوفير أماكن فيها، وتأمين الحدائق والمتنزهات وأفلام العيد في دور السينما، وما ينتشر من تحقيقات وأخبار عن وفاة الفنان عمر الشريف وسامي العدل. وأخبار التحقيقات في حادث تفجير السيارة أمام مبنى القنصلية الإيطالية الواقعة في تقاطع شارع الجلاء مع السادس والعشرين من يوليو وسط القاهرة، أمام مستشفى الجلاء للولادة، وعلى بعد عشرات الأمتار من مبنى جريدتي «الأخبار» و«الأهرام»، وإن كان الحادث كغيره من حوادث الإرهاب سوف ينصرف الناس عنه، لأن العيد بعد أيام قليلة يوم الجمعة، ولأنه لم يكن الأول ولن يكون، فقد سبقه في المنطقة نفسها حادث التفجير الذي حدث في دار القضاء العالي على بعد أمتار من مكتب النائب الذي اغتيل في ما بعد، المستشار هشام بركات، ثم الاغتيال والهجوم الإرهابي لاحتلال مدينة الشيخ زايد، والبيان الذي أصدره الجيش ونشرته أمس عن وصول عدد الإرهابيين الذين تم قتلهم منذ أول الشهر إلى مئتين واثنين وخمسين إرهابيا، لأن المصريين اعتادوا على سماع ورؤية هذه المشاهد ولم يعد يثير غضبهم الدولة التي يتهمونها بعدم استخدام العنف لأقصى درجة لتصفية الإرهابيين، من دون أي اعتبار لأوروبا وأمريكا ومنظمات حقوق الإنسان، كما لم يهتموا بالمعركة التي بدأت بقتل مكافحة الإرهاب بسبب المادة 33 الخاصة بالحبس في قضايا النشر، وأجبر الصحافيون الحكومة على سحبها وزيادة الغرامة المالية. هذا وكشف زميلنا الرسام في مجلة «روز اليوسف» أنور عن سر جديد، إذ قال إنه حضر اجتماعا عقده أبو العريف وزملاؤه قال لهم أبو العريف:

– أنا عرفت أراي نقضي على الإرهاب يا جماعة نقبض على الصحافيين.  
– فرد عليه بحماس «الله فكرة جميلة».

أما الأخبار المهمة جدا في صحف أمس، ولم تهتم بها الأغلبية، فكانت إعلان هيئة قناة السويس أنها ستقوم بالتشغيل التجريبي للقناة الجديدة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، تمهيدا للاحتفال بالافتتاح الرسمي في السادس من الشهر المقبل، وكذلك خبر استقبال الرئيس السيسي لنائب الرئيس اليمني ورئيس الوزراء خالد بحاح، والاجتماع الذي عقده إبراهيم محلب مع بحاح والوفد المرافق له، والتوقيع على اتفاقيات لتفعيل ما هو متفق عليه منذ سنوات بين البلدين، رغم أن حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي لا وجود لها على أرض اليمن، لكن الهدف كان الرد عمليا على الإشاعات التي انطلقت مؤخرا عن وجود تغيير في موقف مصر من الأزمة اليمنية، بما يعكس الخلاف مع السعودية، وكان سامح شكري وزير الخارجية منذ أيام قد سخر من هذه الأنباء. أما الخلاف الحقيقي بين البلدين والمعلن بطريقة ناعمة فهو بالنسبة لسوريا.

والخبر الثاني الذي لم يهتم به أحد هو، قيام محافظ مطروح بتسليم التعويضات المالية للأهالي المضارين من دخول أراضيهم في نطاق مشروع المحطة النووية، التي سيتم إنشاؤها في الضبعة، وكان الجيش قد تكفل أيضا ببناء مساكن بديلة لهم على الطراز البدوي، ومنطقة زراعية أيضا، والخبر معناه أن يوم الإعلان عن بدء العمل في إنشاء أول محطتين نوويتين لتوليد الكهرباء، وتحليه المياه في إطار خطة إنشاء ثماني محطات قد اقترب جدا. أما الخبر الثالث الذي لم يحظ أيضا بالاهتمام رغم أهميته، فكان استقبال الرئيس السيسي لوفد سوداني كبير يرأسه وزير الري لبحث التكامل بين البلدين. وأعطى السيسي توجيهات للحكومة المصرية بالانتهاء من استصلاح المئة ألف فدان الأولى في ظرف عام واحد، تنفيذًا لاتفاق تم توقيعه بين البلدين عام 1976، أي عندما كان السادات رئيسا لمصر، وجعفر النميري رئيسا للسودان، لتحقيق التكامل بين البلدين، لكنه تعثر ثم انتعش سياسيا بعض الوقت بعد مجيء مبارك، بإنشاء برلمان وادي النيل، وتعرض للإنتكاس، لكن هذه المرة هناك تصميم مصر أولا على تحقيق التكامل وتنفيذ الاتفاقيات، وإلا لما حدد الرئيس للحكومة عاما لتنفيذ استصلاح وزراعة المئة ألف فدان الأولى، التي سيعتبعها غيرها، وكان منذ أشهر قد تم افتتاح منافذ حدودية جديدة بين البلدين ومد طرق والعمل على مد خط سكة حديد. وإلى قليل من كثير لدينا.....



## رجال أعمال تضخت ثروتهم بطرق غير مشروعة

أما زميله علاء ثابت رئيس تحرير «الأهرام» المسائي فعالج القضية يوم الثلاثاء من جانب آخر قائلا: «إن طريقة السيسي في معالجة الأزمات تبدو غير مألوفة، فهو لا يفضل أن يصادر أموال رجال أعمال تضخت ثروتهم بطريقة قد تكون غير مشروعة، بل يسعى لترسيخ قيم جديدة تجعل رجال الأعمال يشعرون بدور الوطني ويسهم بجزء من ثروته في تنمية، ولا يبحث في الربح السريع على حساب الشعب، بل يشعر بان رقي مصر وتنميتها ومسؤولية الجميع. ورجال الأعمال يجب أن يكونوا في مقدمة الأعمال لأن تكون مصر دولة قوية ومتقدمة، علينا استعادة قيم رجال الأعمال بنوا مصر مثل طاعت حرب، ولدينا نماذج كثيرة لرجال أعمال وطنيين كان البناء والتشييد والتطوير هو هدفهم وليس الاستيلاء على قطعة أرض أو مصنع، عندما ننظر إلى رجال الأعمال في اليابان أو كوريا وغيرها، ومدى عيبتهم على مصلحة بلدانهم وتقديم صلحة العامة على الربح السريع، سنجد أن رجال الأعمال المصريين ليسوا أقل وطنية، لكن مناح الفساد الذي وجده سائدا فرض سلوكيات أنانية ومدمرة علينا نتخلص منها».

فيه، وهذا ما يفعله اليسار المصري بالضبط، فاحتجوا بهم بما وصل إليه «حزب سيريرا» اليوناني يبردون من ورائه إيهام المعدنين بأنهم يسار مثلهم ويمتلكون رؤية بديلة تحقق نقلة وطفرة تحتاجها مصر بكل تأكيد على جميع الأصعدة، وأرى ذلك عملية نصب سياسية متكاملة مع سبق جامعا وتا جماعات أمريكا، المسمى واحد أما ما يحدث بداخل تلك الأبنية المسماة جامعة فلا يمت لبعضه بادنى صلة، وحتى يتضح هذا الفارق الشاسع دعنا نضع أمامنا «حزب التجمع المصري»، بصفته كبير العائلة اليسارية في بلدا، مع «حزب سيريرا»، ونرى هل فعلا يمكن أن تتراح ضمائرنا إذا اعتبرناها سواء في اليسار؟ يبلغ حزب التجمع من العمر 39 سنة، أما «حزب سيريرا» فقد تم تأسيسه عام 2004، وبدأ أولى منافساته البرلمانية في السنة نفسها، والغشل الجلي السافر للتجمع في اكتساب ثقة المواطن المصري مقارنة بجمهورية «حزب سيريرا» في الشارع اليوناني لا يمكن إرجاعه بأي حال إلى اختلاف الأوضاع السياسية بين البلدين، فالعوامل الثلاثة الفقر والبطالة وارتفاع الدين توجد في مصر بدرجة أفضل، ما اختلف هنا هو المهارة والقدرة السياسية العالمية لرئيس حزب سيريرا في التعامل مع هذه الأوضاع، وطرح حزبه كبدائل يمتلك تطلعات وحلولاً لأزمات تعيشها اليونان».

## انخفاض الجنيه لا يؤدي بالضرورة إلى رفع الأسعار

وتترك معركة خاصة بالمثقفين اليسار إلى معركة خاصة بالجنيه والدولار والتخفيض السذي قام به البنك المركزي للجنيه أمام الدولار، وقال عنه يوم الخميس زميلنا وصديقا في «الأخبار» جلال عارف في عمود اليوم، في الصميم: «الدكتور هشام رامتن محافظ البنك المركزي يقول إنه من المفترض ألا يؤدي ذلك إلى رفع الأسعار في الأسواق، ويدل على ذلك الدول التي تستورد منها معظم احتياجاتنا الأساسية قد انخفضت أسعار علباتها بأضعاف ما حدث عندما، وهذا صحيح، ولكن هل تأثرت الأسعار عندما العملة الورقية «اليورو» انخفضت في العام الماضي بنسبة كبيرة، وفي الوقت نفسه زالت الجمارك التي كانت على بعض السلع المستوردة من أوروبا، مثل السيارات بحكم الاتفاقيات مع أوروبا.. ومع ذلك زادت أسعار السيارات، وانخفضت أسعار العملة في البرازيل، كما يقول محافظ البنك المركزي، بنسبة 14% في العام الماضي، ومع ذلك زادت أسعار اللحوم التي يتم استيرادها من هناك.. وهذا الأمر في باقي السلع.. الزيادة الجديدة عندما في سعر الدولار لا تتجاوز 3%، فهل ستقف أسعار السلع المستوردة عند هذا الحد؟ ومستلزمات الإنتاج المستوردة للصناعة المصرية لا تزيد على 50% إن ما تتحملته تكلفة المنتج النهائي لا تزيد على 1.5% كما يقول رئيس اتحاد الصناعا.. فهل ستكون هذه هي الزيادة التي تحدث في أسعار المنتجات؟.. بالطبع لا.. لقد قامت الدولة بجهود معقولة في مجال توفير السلع الغذائية الأساسية عن طريق الجمعيات الاستهلاكية بأسعار مناسبة، لكن الأمر أكبر من ذلك بكثير، المطلوب أن يفهم الجميع أن علينا أن نقيم «اقتصاد حرب» حقيقيا، وأن تكون هناك سياسة تقشف لا تبيد القليل الذي نملكه في استيراد سلع ترفيفية».

## مواجهة الركود ودفع الصادرات إلى الأمام

ولكن سرعان ما جاء الرد على جلال بعد يومين من زميل له في «أخبار اليوم»، هو مجدي درباله المصروف على صفحة «بنوك وتمويل» وفي تحقيق له قال: «كان هادي سيف النصر رئيس بنك الاستثمار العربي على أن البنك المركزي بقيادة هشام رامتن يسعى أيضا إلى دفع الاقتصاد ومواجهة الركود ودفع الصادرات إلى الأمام وجذب الاستثمار وهذا ما دفعه إلى رفع سعر الدولار أمام المصري في الفترة الماضية، ضمن حرق الإجراءات التي قام بها هشام رامتن لضبط السوق المصري في مواجهة الاستيراد غير الضروي، ومواجهة الظروف الاقتصادية التي تمر بها أوروبا، والتي قد تنعكس على الاقتصاد المصري وفاقورة الاستيراد، وقال السيد القصير رئيس بنك التنمية الصناعية إن البنك المركزي يضع السياسات النقدية ويتحكم في السعر الرسمي للجنيه المصري أمام الدولار، واستغل فترة مناسبة لتحريك سعر الجنيه أمام الدولار ومن الممكن أن يتراجع الدولار مستغلا أمام الجنيه والبنك المركزي يسعى إلى ضبط سوق الصرف وتوفير احتياجات العملاء من العملة الصعبة».

## تقول الفساد والمفسدين ونوحس الإرهاب

هذا ولا تزال المقالات والتعليقات مستمرة من مدة عن الرئيس السيسي وشعبيته وبعض مساعديه وزوراته وعلاقاته مع رجال الأعمال الذين لا يستريحون إليه، وما يجب علينا من وجهة نظر البعض أن يفعله، وهل هو أقرب إلى نظام مبارك أو خالد الذكر. ويوم السبت قبل الماضي قال عنه زميلنا في «الأهرام» محمد الأنور: «على رئيس الجمهورية، الذي يدرك أنه لا يمتلك رفاية الوقت أن يتخلص من جميع الوجوه القديمة في مختلف الأجهزة والمؤسسات، التي نهب رصيده الشعبي، وتنبه مال الشعب، بوجوده جديدة وكفاءة في مختلف المؤسسات. إن الجميع راهنوا على أن ما حدث من فرز للوجوه والمواقف خلال السنوات الأربع الماضية سيوفر الكثير من الوقت والجهد في الاختيار وعلى أساس سليمة، لكن ما نراه من تغول الفساد والمفسدين وتوحش الإرهاب يدعونا إلى دعوة الرئيس لمراجعة خياراته واختياراته، لأن الوطن على المحك والقتلة على جميع الأبواب. أما الغرب ورضاه عن مصر فذلك قصة معروفة للجميع، لأنه وأمريكا لن يرضيا إلا بإسقاط هذا الوطن، الحرب ليست صعبة لكنها مصيرية تحتاج رجالا وأفعالا على الأرض».

الجانبية، منذ منتصف السبعينيات لتغزو الشارع منذ ذلك الوقت حتى يومنا، هذا من دون رقابة من الدولة، في إطار ظاهرة التدين المنطري، الذي عرفته مصر مع هبوب ريح الأفكار الهابية مع أموال الخليج، لكن الظاهرة التي شكّلت العمود الفقري لانتشار الأفكار السلفية في المجتمع المصري، بدأت تعرف نوعا من أنواع الانحسار والتراجع، خاصة مع قرارات وزارة الأوقاف الأخيرة التي جمعت من انتشار الزوايا غير المرخصة، لكن الخطر الآن لم يعد مقصورا على الزوايا غير المرخصة. تحول الزوايا الدينية إلى مراكز لنشر الفكر المتشدد والمنطرف بعيدا عن إشراف الدولة ساعد في انتشار أفكار التكفير في المجتمع، بشكل هدد مكوناته الأساسية وساعد في نشر مناخ طائفي، وهو ما استدعى مواجهة متأخرة من الدولة تمثّلت في قرار الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف بخلق الزوايا التي تقل مساحتها عن 80 مترا، ما تم تغييره من قبل محكمة القضاء الإداري في الاستكثارية في فبراير/شباط الماضي، التي قضت بخلق الزوايا بهدف حماية النشر من التشدد والظروف، واستجابات جامعة القاهرة، كبرى الجامعات في مصر، لقرار المحكمة وقررت البدء في تأسيسها، وليس صحيحا أن الضوابط داخل الكليات المختلفة التابعة للجامعة، مع البدء في إنشاء مسجد كبير يسع 1000 شخص في الحرم الجامعي، بالإضافة إلى الاستعانة بشيوخ ومقيمي شعائر من وزارة الأوقاف، يأتي ذلك بعدما أرسلت الجامعة سؤالا لدار الإفتاء عن جواز غلق زوايا الصلاة التي انتشرت في الجامعة والمدنية الجامعية، بهدف منع استغلال تلك الضوابط في نشر الأفكار المتطرفة بين طلاب الجامعة، وسيطرة بعض التيارات المتشددة عليها، لاتي رد «الإفتاء» بالموافقة على الإغلاق، طالما أن في ذلك «تحقيقا لمقصود الشريعة الإسلامية من صلاة الجماعة في المسجد».

## في الأزهر يستأفد من المذهب الشيعي في بعض الأحكام الفقهية

وأخر معارك الإسلاميين ستكون من «اللواء الإسلامي» التي تصدر كل خميس عن دار أخبار اليوم وحديث مع الأستاذ في جامعة الأزهر الدكتور حامد أبو طالب اجراه معه زميلنا مهدي أبو عالية وقال فيه عن الشيعة وخطرهم: «التشهير الشيعي ليس ظاهرا، مصر بناكلها تحب آل بيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولن يقبل أن يسع هؤلاء الدعاة الذين يروجون للشيعة ويتصيدي لهم الأزهر ويقف لهم بالمرصاد وأدعوهم أن يوفروا أوقافهم ودعوتهم، لأن مصر ركيزة أهل السنة والجماعة، ولا نقبل أي تسالو على صحابة النبي وآل بيته وأمهات المؤمنين، وأرى أن هذه فتنة عالمية يراد لصر أن تسقط فيها بعد فشلهم في إشعال فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين، فهم يشيعون الفتنة الذهبية بين المسلمين أنفسهم أو السلفيين وغيرهم أو أعمال الفتنة بين الشافعية والمالكية وهي أو غيرها من الفتن التي لا تشغلنا لنأخذ ندرس في الأزهر المذهب الشيعي ويستفاد منه في بعض الآراء والأحكام الفقهية».

## أيها أحسن زوجة مبارك أم زوجة مرسى؟

وإلى المعارك والردود المتنوعة وبعضها خاص بالمثقفين والسياسيين، مثل الهجوم الذي شنته يوم الأربعاء زميلنا في «الجمهورية» السيد البابلي في بايه اليوم «أرى» ضد المثقفين المصريين بقوله عنهم: «قلنا وما زلنا على قناعتنا بأن المثقفين في هذا البلد هم أكثر الفئات انتهازية واستغلالا وإمكانياتهم وقدراتهم في الحسوار والجدال والمعرفة، لتحقيق أهداف ومنافع شخصية، وأنهم أيضا على استعداد للتعايش مع كل الأنظمة وكل العصور.. وقد تابعنا مواقف العديد من الإعلاميين والسياسيين والمفكرين، الذين كانوا ممن رجالا نظام مبارك، وكيف انقضوا عليه انقضاضا عندما نجحت ثسورة 25 يناير/كانون الثاني، وكيف قفزوا على الثورة وتصدروا المشهد، وحاولوا استغلال الشباب والمزيد عليه، ثم قفوا مع الإخوان عندما تسبوا المشهد وتحولت مواقيهم مرة أخرى ضد الشباب وثورة يناير، عندما أراح الشعب الإخوان في 30 يونيو/حزيران، وعادوا مرة أخرى للتعاطف مع مبارك ونظامه وأعوانه، وأحدهم ولما سن كبار المثقفين ظهر في برنامج تلفزيوني مع مذيع لبناني أصبح ولما بالثنان المصري ومتخصصا فيه، وسأله المذيع أيهما أفضل زوجة مبارك أم زوجة مرسى؟ أجاب هذا المفكر، من دون تردد، بأن سوزان مبارك أفضل بالطبع، فقد كانت جامعية، ولم يكن هذا المفكر مستعدا للمفاجأة المقبلة من المذيع الذي عرض عليه حديثا سابقا له أثناء فترة حكم مرسى يقول فيه، إن زوجة مرسى أفضل من زوجة مبارك، وحاول المفكر تدارك المازق باستخدام عبارات المثقفين المظلمة التي تحمل دائما أكثر من معنى، ولا تفضح عن أي معنى عندما قال: إن نموذج زوجة مرسى يختلف عن نموذج زوجة مبارك، وهذه هي النخبة المثقفة ومواقفها المتغيرة الصالحة لكل زمان ومكان ولا تعليق».

## الفريق بين حزب التجمع المصري وحزب سيريرا اليوناني

والبابلي يقصد طوني خليفة مقدم البرامج في قناة «القاهرة والناس» أما المثقف الذي أشار إليه فأعرف اسمه لأنني لم أشاهد الحلقة، أما ثاني المعارك فكانت ضد اليسار المصري وهشام ضده يوم السبت في «المقال» زميلنا أحمد وفيق بقوله: «أتعجب من الأفراح التي أقامها اليسار المصري بشكل غير رسمي، أفراحا وأحزابا، بعد النجاح الذي حققه «حزب سيريرا» اليساري اليوناني، سواء بوضوح أو بشكل الخفي اليونان أو بغوزه في رهان استفتاء 5 يوليو/تموز، المهم والتاريخي، ويكون من المقبول أن أفرح لتفوق شقيق في ابن عمي، لأن ما يجري في عروقتنا الدم نفسه، أما السعادة البالغة لنجاح شخص ما يربطني به مجرد تشابه في الأسماء، فأمر غير مفهوم ولا مقبول ولا يمكن تفسيره سوى أنني أتمسح

## ياسر برهامي: التجديد ليس معناه أن تأتي بشيء مخالف لما سبق

ونبدأ بمعارك ومشاحنات إخواننا في التيار الإسلامي، التي امتدت إلى قضايا متداولة ولم تنزك على واحد، رأينا جريس «الشروق» يوم الاثنين الماضي تنشر حديثا مع ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية، التي خرج منها حزب النور اجراه معه زميلنا علي كمال قال فيه عن تجديد الخطاب الديني: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها»، والتجديد ليس معناه أن تأتي بشيء مخالف لما سبق، وإنما هو من الدين، والمقصود به أن بعض الأمور تكون من أحداث في السنة النبوية وضعت وينتج عنها بدع ومخالفات وخرافات، وتجديد الخطاب الديني معتقد أن نستعمل الدواء الموجود في النصوص الشرعية لعلاج الأمراض التي ظهرت في الوقت الحالي، مثل قضايا التكفير والخلافة الإسلامية، وتصحيح مفاهيم الجهاد، وليس صحيحا القتل والعنف بحجة الجهاد، ولابد من توضيح النصوص المخترعة في الجهاد ومنع الدماء عن طريق الأدلة الشرعية الصحيحة وقضية التبعية لدول الغرب، وقضية النفقة، وتعالجها بالأدلة الصحيحة والتحذير من التكفير والقتل وسفك الدماء غير حق، ولابد من استقلالية الأمة وتدريبهم على مواجهة تلك الظواهر، وتوضيح أسباب الفكر الكفري، والتحذير من قضية الشيعة وخطورتهم على مصر، وما يتعرض له العراق وسوريا ولبنان، وما يتعرض له أهل السنة، وقضية سب الصحابة، وجانب آخر هو الإحراق الأخلاقي وما تقدمه بعض وسائل الإعلام، البعض يردد «داعش» و«بيت المقدس» وغيره، خرج من رحم السلفيين واعتمادهم على فتاوى «ابن تيمية»؛ هذا غير صحيح، وإذا افترضنا ذلك فهم كما يستخدمون فتاوى لابن تيمية يستخدمون أيضا آيات من القرآن الكريم، وبذلك يستطيع أن تقول إن القرآن يدعو إلى القتل، وهذا فهم خاطئ، ولاسد من توضيح ما جاء في تلك الآيات في القرآن وما بردوته باطل، بجانب أن ابن تيمية أمر بمقاومة العدو والقتال والصلبيين، وهناك تحريف لفتاواه، ولم يدع إلى القتل والعنف قط ودعوه كانت للحق».

## علي جمعة: الفتوى لها جلالها

وفي يوم الاثنين الماضي نفسه نشرت مجلة «الوابة» حديثا مع مفتي مصر الأسبق خفيف الخط الكنوز علي جمعة، أجرته معه زميلنا الجميلة الشيامة عبد اللطيف، قال فيه عن التكفير وابن تيمية: «إن فتاوى التكفير التي يدعو إلى قتل رجال الشرطة والجيش، هي الأراء الشاذة الضالة، فالفتوى لها جلالها، أما أصحاب الفكر الكفري فقد نشأوا على إتهام خاطئة سريرت إليهم من مفاهيم جاهلة، هؤلاء الأشخاص لم نر أحدا منهم في مجالس العلم، ولم يدرسوا في الأزهر الشريف، هؤلاء الخوارج يشوهون صورة الإسلام عند العالم، وهم قتلة مسفكة مفسدون ومجرمون. إن الفكر المنحرف هذا يرجع إلى استخدامهم إلى فتوى أهل ماردين، التي أفتى بها ابن تيمية لكتهم فسروها لأنهم قرأوها في الكتب فقتضوا ولم يدرسوها على يد المشايخ المعتمدين، فهم يشبهون وأقننا المعاصر بحال التنترار والملوكيين ويطنون في أنفسهم أنهم حماة الدين المنوط لهم منازعة ولاه الأمور لأنهم لا يطبقون شرع الله».

## أحمد عمر هاشم: البخاري ومسلم لا تطبق عليهما مسألة التنقيح

وإلى يوم الثلاثاء الماضي وجريدة «الأخبار» المسائي اليومية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم، والحديث الذي نشرته مع الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الأسبق، وعضو هيئة كبار العلماء، وأجرته معه الجيلية زميلنا إيمان عبد الرحمن ودافع فيه عن الصحیحین البخاري ومسلم ونجد أن حديث ضعيف فيهما قال: «لا يوجد في صحيح البخاري ومسلم أحاديث ضعيفة، وهما الكتابان المذللان الآمنة بالقبول، وصحيح البخاري مكتمت معه ستة عاها وشرحته في ستة عشر مجلدا وما رأيت فيه حديثا واحدا ضعيفا، ولو رجع من يقولون بعدم صحة أحاديث البخاري، إلى كتب الشروح ما قالوا ذلك، وعليهم أن يسألوا أهل الذكر. وعن إرضاع الكبير في صحيح البخاري فموجود، لكنه أيضا واقعة خاصة لشباب عاش مع رجل وامراة، وأصبحت مفارقة لها من الأمور الصعبة، فدالرضاع المحرم ما أنبت اللحم وانتشر العظم»، أي يكون طفل صغير ويكون للرضاعة دور في نمو وبناء جسمه طبيعا، وطبعا الكبير الرضاع له لا يحدث هذا البناء، لذا فهذه خصوصية لحالة حديث قيل للإسلام وكان لابد من مخرج لدخوله وخروجه مع المرأة التي تبتنته وليس لها سواء كبرها ولا يطبق على أحد آخر، فقط كانت واقعة فريدة لا تعمم. والثابت نوعان أحدهما أحاديث للرسول صلى الله عليه وسلم، لها الشروح والتفسيرات ونوع من كلام العلماء يجوز لنا أن نناقشه ونخرج فيه ما نراه غير صحيح، أما البخاري ومسلم فلا تطبق عليهما مسألة التنقيح، وكذلك موطأ الإمام مالك وكل كتب السنة التي بها أحاديث صحيحة لا يصح التوصل فيها أو تنقيحها وإلا استدحت فتنة كبيرة».

## خطة وزارة الأوقاف لتجديم انتشار الزوايا غير المرخصة

ومن «الأخبار» المسائي في مجلة «آخر ساعة» التي تصدر عن المؤسسة القومية نفسها وتقول زميلنا محافظ عن خطة وزارة الأوقاف مع الزوايا المنتشرة في طيق البلاد وعرضها وكانت مراكز للمتطرفين الدينية قال: «انتشرت ظاهرة بناء الزوايا أسفل البنيات السكنية وفي الشوارع

# نهاية زمن «الناشيونال جيوغرافيك» وإعادة تخيل الخريطة الأخلاقية والمعرفية للشرق الأوسط

محمد تركي الربيعو \*

زمن «الناشيونال جيوغرافيك» في العالم العربي والإسلامي.

إعادة رسم خريطة العالم: انتفاضات ضد الإمبراطورية أم ضد الإمبريالية

■ في واحدة من أجمل الحكايات الحافلة بالرؤى الرمزية للصوفي شهاب الدين يحيى السهروردي (1115-1191) وهي «رسالة الطير»، تروي قصة مجموعة من الطيور وقعت في الفخ، ولكن حينما أوشكت على الهروب وال الطيران بعيداً، انتبعت إلى أن بعض المواد من الفخ القديم ما زالت ملتصقة بأجنحتها وتمنعها من الطيران. وقد وصف السهروردي أدوات الفخ التي بقيت عالقة في الطيور عبر استعماله لكلمتين: «دهلها» و«بدها»، حيث يشير كلمة بدها تحديداً إلى صيغة الجمع لكلمة «طوق»، بينما تنطوي كلمة «دهلها» (أي فزاعة أو طعام) على مسألة مفارقة مزدوجة بخيال جامع - الأول يصطنع صورة إنسان الخليفة الحيوانات وبعدها، والثاني يصنع حيواناً يجتذب الحيوانات الحقيقية - الأهم من هذا المعنى أن هذه الحكاية الرمزية تساعدنا برأي حميد دباشي، أستاذ الدراسات الإيرانية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا الأمريكية، على تجاوز العقبان الرئيسية في فهم الانتفاضات التي جرت

في آسيا وأفريقيا (من الشؤرة الخضراء إلى الربع العربي). ذلك أن الداهلون في هذه الحالة، هم الراقيون الذين يشوشون على الحقيقة، ممن تشييم بديكارة القص الذين لا يظهرون على هذا النحو لغرض إرباك المتابعين، بل لأنهم هم أنفسهم مشوشون يغطون أعينهم كي لا تبصر الحقيقة جيداً. فيحتمل هذف المصرون في القاهرة والسوريون في دمشق: «الشعب يريد إسقاط النظام»، فإن كلمة النظام هنا لم تكن تعني النظام الحاكم فحسب، وإنما نظام إنتاج المعرفة، الذي بقي ينصرف إلى تشويه الواقع عن طريق جعله قابلاً للفهم في شكل كليشيهات بائنة قديمة، ونمط معرفة يفضي إلى الهيمنة، أي هيمنة «الغرب على الشرق» والنظام الحاكم على الشعب المتحدى. بل إننا نرى دباشي في كتابه الصادر حديثاً بالعربية «الربيع العربي: نهاية حقبة ما بعد الاستعمار» دار نون للنشر، أنه لعلنا كانت مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» في الولايات المتحدة، القلب الخيالي للإمبراطورية، هي المهتم الرئيسي في صناعة هذه القراءة الأنتوغرافية لتقافات الآخر المختلف وبيئاته. بيد أن هذه المعرفة بالأخر لم تقدم إلا القليل عن الثقافات والبيئات التي درستها، ولكنها قدمت الكثير عن هذا العزل الديموغرافي المنظم للعالم، وكثيراً ما صورت الشعب العربي والسلم باستمرار،

على أنه الآخر الذي يشكل خطراً على سكان أمريكا الشمالية، ولذلك لم تقم الناشيونال جيوغرافيك في الواقع -عرضاً، تلك الثقافات، وإنما قامت بتصنيفها، وفي نقد مجرد لهذا العرض، يمكن القول إن العروض كلها هي تحريفات، كما أن التحريفات كلها هي عروض، فلم تغفل مجلة «الناشيونال جيوغرافيك» والأيضا الكامل لوسائل الإعلام العامة الذي نتمتع به في الشمالية وأوروبا الغربية، هو ليس عرض الواقع، وإنما تقديمه، أي تشكيله وتصنيفه وهندسته. فمن خلال سرديات كهذه وتسييلات بصرية وزاوية النظر واللون والقطات في التصوير، وما إلى ذلك هم يصورون قضاة «غربياً» من أجل تأكيد وجود مزمنة بمثلها الغرب، بحيث يبقى التصنيع الأنتوغرافي في الغرب، هو هندسة للمركزية المفاهيمية لـ«الغرب»، ومن هنا كانت «ناشيونال جيوغرافيك» هي مرآة الآخر، فمن طريق التحديق بها، سيؤمن «الغرب» بنفسه، وإذا فقد «الغرب» عدساته الأنتوغرافية، فإنه سيتوقف عن الوجود، لأنه عندما لن يكون لديه ما ينظر إليه - في مرآته - بوصفه صورة من العكس، ومن هنا يعتقد دباشي أن الربع العربي هو زوال تلك المرآة، إنه نهاية

بائع فاكهة متجول قام بإحراق نفسه بسبب بأسه من الأوضاع الاقتصادية. وبذلك تغدو هذه هي الطريقة التي يريد بها الكاترة تليفزيون القصص، بيع الانتفاضات الثورية لأنفسهم ولاي شخص آخر قد يشتري قصتهم، وبالتالي يفرسها على الثورات الأخذة بالحدوث: «في هذه اللحظة، نشاط الطبقة الوسطى هو حركة احتجاجية، وليس قوة سياسية بالمعنى الأوسع» وهذا يعني، «هذا يعني، أن حركة طبقة وسطى كشفت وقامت ضد فساد القادة، وفق الفكرة المسلمة، وهذه العلة المتصلة ببعضها، ستتم معالجتها بالرأسمالية المعولم.

نقطة الذوبان الأيديولوجي:

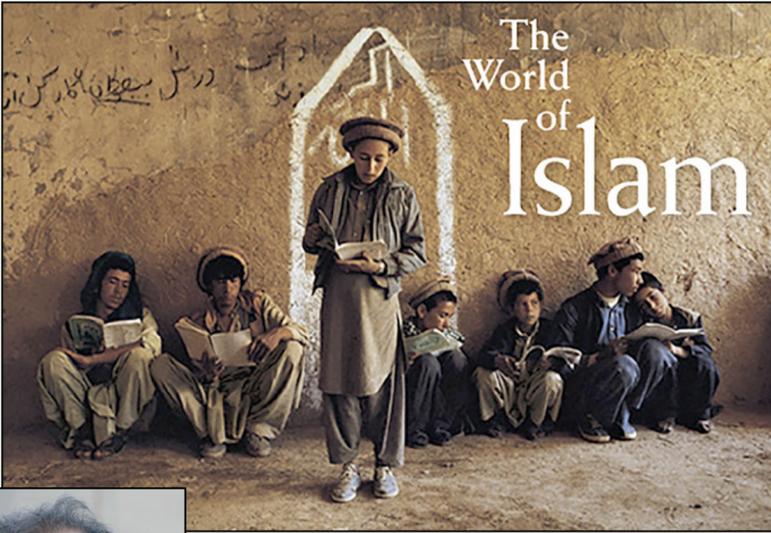
لكن رغم هذه السرديات الساعية لاستيعاب هذه الانتفاضات الثورية، وإدراجها في الأخر التي يفضلونها والتي تتنافسها، وغاياتهم الخاصة، يبقى دباشي مؤمناً بأن هذه الانتفاضات الثورية هي «ما بعد أيديولوجية» أي بمعنى أنها لم تعد تناضل وفقاً لشروط تعليمها حالة استعمارية تسمى مجازاً «ما بعد الاستعمارية». فهوض الحركة الخضراء في إيران وانفجارها لاحقاً في العالم العربي، إنما تدل على اكتشاف دنوية جديدة واستعادة الثقة في أهمية الانتماء للعالم، كما تشير بشكل واضح لما يدعوه بالحادثة المجتمعية التي حلت محل المحاولات الفاشلة في الحداثة السياسية التي كانت تعبر عن مشروع مهزوم، لأنها قامت على سرديّة شاملة تحتوي على سرديات أيديولوجية كبرى وذات نزع مطلق، أنتجت ثلاث سرديات كبرى مختلفة ومنظمة: القومية المناهضة للاستعمار واشتراكية العالم الثالث والإسلاموية العالمية.

في إيران مثلاً تمكنت الإسلاموية المحاربة من التفوق على الأيديولوجيتين الأخرين وفككت واستهلكت قوتيهما ودمرت تنظيماتهما وقلقت قياداتهما ونجحت في إقامة جمهورية إسلامية، سلطة دينية قاسية اتقنت الاستبداد حتى بلغ شحلاً فنياً، كان ذلك نجاحاً متناقضاً ظاهرياً، لأن الإسلاموية المحاربة الإيرانية انحصرت على منافسيها، لكنها في الوقت ذاته استرقت نفسها معرفياً، إذ أن براعتها الأيديولوجية دخلت تحت مظلة أحداث التاريخ وجعلتها متناقضة، ولم تقتصر النتيجة على نهاية الإسلاموية أو بداية ما بعد الإسلاموية، كما رأى بعض الباحثين كأصفي بيات، بل نهاية الأيديولوجيات الماثرة بالظرف الاستعماري، وبداية خاتمة صاعدة للأيديولوجيات ذات النزع المطلقة جميعها الذي بين الإمبريالية التي تشكلت في ظل نزاع جدي بين الإمبريالية الأمريكية والإسلاموية العالمية كما عرفناها، لا تعني أن الإسلام الناشئة: بل سيكون له دور لأن المسلمين سيكونون جزءاً لا يتجزأ من تلك السياسة،

وما يعنيه ذلك هو أن التناقض الأيديولوجي بين الإسلام والغرب قد استنفد نفسه معرفياً، وأن الإسلام كدين عالمي يستخرج سياقه الفكري العالمي، وفي ظل مظهره الجديد سيكون عليه أن يواجه القراءة المأهولة للإسلام بعد ذاته بشكله الذي اخترع من قبل جيوش من المرتزقة المستقرين والمثقفين المحليين على حد سواء.

\* كاتب سوري

وحروب السرديات التي عاشتها وسائل الإعلام الأوروبية حيال قراءة الربع العربي، وكيفية دمجه تحليلياً في نظام المعرفة السائد. ففي مقال مثير سمعت الإيكونومست إلى دمج الربع العربي في إطار الصعود العالمي للطبقة الوسطى، انطلاقاً من أن الرأسمالية القديمة الطيبة هي الحل بالنسبة لعضلة المسلمين. وبرأي الصحيفة فإن الطبقة الوسطى (كناية عن اقتصاد السوق الحرة الليبرالية الجديد) تتجاوز الإسلاموية الآن، ويتولى مسؤولية أنفسهم دقة القيادة في هذا الاتجاه. ومن هنا فإن الانتفاضات هي من أجل المزيد (لا القليل) من تحرير الوحشية، والمزيد (لا القليل) من تحرير الوحشية الليبرالية الجديدة السمة «اقتصاد السوق الحرة». كما أن ما تريد هذه الطبقة الوسطى، هو الحصول على نمط الديمقراطية الأمريكية والاوربية: حيث تشير الجريدة إلى دراسة استقصائية لـ21 سوفا ناشئة، قام بها «مشروع ييو للاستطلاع المواقف العالمية» في واشنطن العاصمة، تظهر من خلاله أن الطبقة الوسطى تعطي باستمرار وزناً أكبر لحرية التعبير والانتخابات التزيمية أكثر من الفئراء الذين يهتمون أكثر من الطبقة الوسطى بالتحرك من الفقر.



حميد دباشي

وهكذا، بالنتيجة، فإن الشكيب إما أن يكون فقيراً وإسلامياً (وبالتالي عرضة للعنف الطائفي)، أو من الطبقة الوسطى وداعياً للديمقراطية على النمط الأمريكي، ولم يقتصر هذا الطرح على وسائل الإعلام، بل نجد بعض الأكاديميين من أمثال ولي نصر مؤلف كتاب «صعود قوى الثورة: نبضة الطبقة الوسطى في العالم الإسلامي» يعتقد أنه لا يوجد أي تفسير لنشاط الطبقة الوسطى الجديد، فنظراً لارتفاع أعدادهم ربما كان ما حدث محتماً، وكان لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، بالتحديد دور في إحداث الفارق، ولذلك نجد بحسب دباشي - أن الخطوة الأولى لهذه الفرضيات هي عولة الظاهرة وإخراج العناصر العربية والإسلامية من الوجهة الطبقية، وبالتالي يجري بناء متخيل جديد عبر تقديم الطبقة الوسطى ومواقع التواصل الاجتماعي على أنها التفسير للانتفاضة عابرة للحدود القومية، أطلقها

الأساسي على المركزية الأوروبية، بل على الاعتراف بهذا النضر والبحث عن طرق للمقاومة من داخله. الأكثر من ذلك - برأي دباشي - أنه ثمة لاوهوتية مسيحية تغوص عميقاً وراء هذه المركزية الأوروبية وتشكل فهمهم لسياسات المقاومة في أندر كتاباتها (الإمبراطورية)، فثنائيتها التحايث (الانقراض على نطاق محدد) والتجاوز التي يقترحها هارت ونيجري كطريقة للتعبير بين الإمبريالية والإمبراطورية هو تمييز يكشف عن مسيحانية شفافة، لكن كان علينا الانتظار حتى صدور كتابيهما «الكونوملث، الذي استخدمهما في مجموعتي لفقراتنا النقدية، بالتحديد ليس مناهلك أي ضمير في أن مسيحيين ماركسيين بريان العالم من خلال نظراتهم المسيحيين، ولكن المشكلة هي في مدى صلاحية ذلك المنظور بالنسبة للعالم غير المسيحي.

حروب السرديات (الإسلام البروتستانتية):

في الوقت نفسه يشير دباشي إلى حالة الارتباك

## السرد الحكاء في «غرفة فرجينيا وولف» للقاصة المغربية لطيفة باقا

فجائية، وهنا تكمن قوة الربط السردية لدى باقا. -تلقني - إلى حد ما - بتقنية الضفيرة في السرد، كان الساردة تصغر الحالة مع الوصف، فتصنع جزءاً من حكاية محتملة، تضفرها مع حالة جديدة، شيئاً فشيئاً تبدأ الضفيرة في التحقق، فيصحب للقصّة عيون وآذان ولسان والتخفق للجموعة نقرأ عنها، إنما نسجها، تتكون القصّة وهي تُسرّد. - يقول باقا، ولكن النص الأدبي بشكل عام هو غير موجود إلا من خلال فعل تحقّقه السردية الذي يُدخّل في نظام دال. هذا السرد، لكن السارد مختلف بين طرق السرد، تعطي الانطباع بأن السارد لا يتحكم في نظام القصّة، وغير مسؤول عن منطق الترتيب، ذلك لأن السرد يعتمد على الانزياحات المتكررة للحكي، ولهذا عند كل لحظة من الحكى السارد، نفقد اتجاه الحكى، عندما تشتغل الانزياحات، كما نقرأ خطاب غرفة الحكاية الشفهية التي يُغيرها جمهورها المتغير.

عند ملقّي الحكاية بالسرد، تتحقّق الحكاية، فإنها ترتقي في المستقبل جملة من طققات السارد، وباتى النص عبارة عن طبقات تُؤرخ لذاكرة السارد بعيداً عن وعبر هذه الطبقات نسجم بوح المقيمين في غرفهم الخاصة، الغرغرة التنبؤية اجتماعية واقتصادياً وسياسياً، كما نقرأ خطاب غرفة فرجينيا وولف، باعتبارها المكان الخاص للغة المرأة/صوتها، وكتابها/أثرها، ومن لغتها لطيفة باقا تخرج حكايات الغفات المهيمسة (المرأة والطفولة...) والأفكار المنبودة (الحرية...) والزمن البطيء (التقاعد).

كيف تصبح بعد الخروج من غرفة الأسرار، ومن حلم اللقاء نسجم «كيف تعود من زمن الطفولة، بالروح من حلم يقظة ونحن ننظر سيارة نقل؟ كيف تصبح عندما نقرأ القصّة، خاصة عندما تكون بحجم غرفة فرجينيا وولف، وحلم طبقة باقا؟

الأعيد، أننا نعلم، لكن الأبعد أن القصّة، والكتابة بشكل عام، عندما تُبدع غرفة، الاستثنائية فإنها تنتج إدراكاً فلسفي، أو على الأقل، تمنحنا زهرة في الخيال بتوايل فلسفية ووجودية واجتماعية.

تأخذ شكلاً من المواجهة بين الحكاية والسرد. لهذا، يرافق قراءة قصص «غرفة فرجينيا وولف»، تنوع من صخب الأصوات التي يرتفع صدها عندما تنتفض الحكاية، وتختف مع تقدم السرد. فالحكاية في القصّة القصيرة لدى لطيفة هي التي تقتصر صيغها السردية، والقارئ/السمّاع هو الذي يُشكل منطق تدرج الحكاية، جاعلة منه أنشأ غرفة في زمن الماضي، جاعلة منه أنشأ غرفة واحدة، لكن يتطرق مختلفة ومتباينة، تجعل منها حكايات، تمثل لهذا النموذج القصص «واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة...»، حيث محاولة تسريد حلم، من الميت، الذي زاته في الحلم «قد سجنيني أبي من يدي في الحلم، يتحول الحلم إلى حكاية مسرودة بشكل أفقي، ثم انتقال الحكاية الألفي إلى شكل ارتدادي عندما تعتمد الساردة تقنية الارتداد وإعادة الحكاية إلى أصلها، انطلاقاً من مكان اللقاء في ساحة باب العلو، نزولاً سريعاً نحو أصول الحكاية، الحلم، بورا بامكة العيون (شعور)، حافلات، أصوات، تراوي، إدارات...»، وحالة المزاج (حركات) (الناس...). إلى الحلم، يتمّ الاستغفال الدقيق بالزمن في هذه القصّة وغيرها، لا نجد لهذا الزمن وضعا خاصاً لكونه يبني

عندما نقرأ قصص الكاتبة باقا نستحضر كل فضاءات الحكايات بدءاً من «الف ليلة وليلة»، ويصلنا إحساس أن خطاب القصّة موجه إليها، ونحن الآخر الذي يُشكل منطقة. هناك اشتغال سردي بالحكي الذي يصبح مره، أقوى من السرد عندما يُقنّ شدّ الانتباه، ومرّة ثانية يُرافق السرد في تدبير القصّة، وثالثة، يتوحد السرد بالحكي، فلا نستطيع التمييز بينهما. ويظهر ذلك في وجود ملفوظات يتمّ تأطيرها عبر فوسين، تعبر عن زمنين تعيشهما الساردة - الراوية بين الحكاية والسرد، وتعلن - أحيانا - عن تفضيلها للحكاية، مثل: «لقد كنت مكتئبة (إنا عموماً لا أحب كلمة «لقد» هذه، لا تنتمي إلى عالم الحكاية، وإنما إلى عالم الكتابة، قصة «فحاحة آدم»، ساهم هذا التدخل بين الحكاية والسرد في امتلاء القصص بملفوظات ولغات وأصوات اجتماعية وسياسية وفكرية، وأحياناً يحدث اللبس بين هذه الأصوات وصوت السارد الذي يأتي مرّة مؤثراً في أغلب القصص، وأخرى مذكراً، إضافة إلى صوت النقد الأدبي الذي يبحث في معنى كتابة القصّة القصيرة «فحاحة آدم»، وتأتي هذه الملفوظات إما للتوضيح، أو لتقديم معلومة، أو التعبير عن موقف، وأحياناً

القصصية القصيرة التي تُحدث إيقاعاً موسيقياً، فتسبح بانتشار الحكى، إن السرد عند لطيفة باقا، سرد حكاء بامتياز، فتصنع هذه الجملة أمام مُقوم لخطاب القصّة في «غرفة فرجينيا وولف»، والعهدة على قراءة قصصها، التي تعطي الإحاطة بـ«الراوي» - الساردة توجد مباشرة أمامك، فيها القارئ/القراء، وتحكي لها - نفسها - لك حكاية، تتولد من سرد حكاء. لكن حكاياتها، لا تشبه تلك التي تكنا نسجم عليها ونحن صغار، أو تلك التي يحلو لنا سماعها، ونحن نتجول في بعض ساحات الحكى، مثل ساحة جامع الفقا في مراكش في المغرب، في الراوي يحكي كل مساء، الحكايات نفسها، لكن ليس بطريقة الحكى نفسها، لأن الحكاية تتوحد مع الطريقة الواحدة، ولأنها تتروي كل مساء بجمهور مختلف، أو تلك التي تورثناها من حكايات شهوراد.

عندما نقرأ قصص الكاتبة باقا نستحضر كل فضاءات الحكايات بدءاً من «الف ليلة وليلة»، ويصلنا إحساس أن خطاب القصّة موجه إليها، ونحن الآخر الذي يُشكل منطقة. هناك اشتغال سردي بالحكي الذي يصبح مره، أقوى من السرد عندما يُقنّ شدّ الانتباه، ومرّة ثانية يُرافق السرد في تدبير القصّة، وثالثة، يتوحد السرد بالحكي، فلا نستطيع التمييز بينهما. ويظهر ذلك في وجود ملفوظات يتمّ تأطيرها عبر فوسين، تعبر عن زمنين تعيشهما الساردة - الراوية بين الحكاية والسرد، وتعلن - أحيانا - عن تفضيلها للحكاية، مثل: «لقد كنت مكتئبة (إنا عموماً لا أحب كلمة «لقد» هذه، لا تنتمي إلى عالم الحكاية، وإنما إلى عالم الكتابة، قصة «فحاحة آدم»، ساهم هذا التدخل بين الحكاية والسرد في امتلاء القصص بملفوظات ولغات وأصوات اجتماعية وسياسية وفكرية، وأحياناً يحدث اللبس بين هذه الأصوات وصوت السارد الذي يأتي مرّة مؤثراً في أغلب القصص، وأخرى مذكراً، إضافة إلى صوت النقد الأدبي الذي يبحث في معنى كتابة القصّة القصيرة «فحاحة آدم»، وتأتي هذه الملفوظات إما للتوضيح، أو لتقديم معلومة، أو التعبير عن موقف، وأحياناً



زهرة كرام \*

كثيراً ما يُعتمد الأسلوب الشعري مدخلاً للإقامة في القصّة القصيرة، والاهتمام بالإيقاع كماكناية لامتداد الحكاية لدى القارئ، والذريعة في ذلك، أن القصّة القصيرة تقوم على حكي الحالة أكثر من الحدث، والحالة غير الحدث، تحتاج دعابات أخرى لكي يمتدح حكايها، أو يحدث صاحبها عن طرق سردية ليجهل الحكاية يتروي بالحالة، لهذا تأتي الجملة القصصية - في غالب الأحيان - قصيرة، تشبه طبقات الحالة، وإيقاعها ومزاجها، لكن السارد، من يجعل الجملة وإن قصرت، امتلات نصاً. نتحدّث في هذا المقام - عن التكتيف والاقتصاد، ولهذا - عندما نقرأ جملاً يضع منها التكتيف، ويرتبط عند مستعدله وفيه مفهوم الاقتصاد، حين يتمّ استبداله وفيه بالتلخيص، فإن شيئاً من الفقر القصصي الإبداعي يصل إلى القارئ. - من يعتقد أن كتابة القصّة القصيرة عبارة عن اختصاف لحكاية، أو مجرد نثر لحالة، تسقط عنه الإبداعية. كما أن ذريعة الشعري كماكناية أسلوبية، تحقّق امتداد الحكاية، تسقط عندما يحضر الشعري، ويعيق القصص، نستحضر هذه الملاحظات، ونحن نسافر - نقدياً - في خطاب القصّة القصيرة لدى الكاتبة المغربية لطيفة باقا، في مجموعتي القصصية «غرفة فرجينيا وولف» (2014)، لأن الكتابة في هذه التجربة، تقتصر علينا مدخلاً مُغيّراً لخطاب القصّة القصيرة، بعيداً عن اعتماد الأسلوب الشعري، والرهان على الحالة باعتبارها أساس السرد القصصي، أو الالتزام بالجملة

\* كاتبة مغربية



## المسلسل المصري «أستاذ ورئيس قسم» يزج بالفن إلى معترك السياسة



لقطة من المسلسل

القاهرة - من مروة جمال: أثار المسلسل المصري «أستاذ ورئيس قسم»، المعروض منذ بداية رمضان في القنوات الفضائية العربية، جدلاً واسعاً في صفوف نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بشأن حجبته الدرامية، التي اعتبروها «حايت أطرافاً سياسية على حساب أخرى».

وواجه المسلسل أربعة انتقادات سياسية لأذعة، أحدثها جاءت من نصيب الحلقة العشرين من أحداث العمل، وفيها وصل محمد مرسى أول، رئيس مصري منتخب ديمقراطياً، سدة الحكم، مما أثار إحباطاً كبيراً بين عدة طبقات شعبية في البلاد، رأت أنه لا بد من ثورة جديدة تقضي على حكم النظام الجديد قبل أن يبدأ.

وكان الأستاذ الجامعي، فوزي جمعة، بطل العمل الذي يجسد شخصيته الممثل المصري، عادل إمام، أحد أبرز المصانين بهذا الإحباط السياسي، الذي دفعه لمقاطعة السياسة يوماً، رغم أنه مناضل سياسي كبير ساهم بشكل أو بآخر في اندلاع الثورة.

وإثر الانتقادات التي وجهها النشطاء للزعيم (كما يلقب عادل إمام في مصر)، تعلق بكونه فنانياً يحاكي الأنظمة الحاكمة، حيث يعرف «إمام» بولائه الشديد لنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وما أن قامت ثورة 25 من يناير/كانون الثاني 2011 ووصل الإخوان سدة الحكم، لم يقدم الممثل الكوميدي عملاً فنانياً واحداً للانتقاد الجماع.

نشطاء برروا هجوم إمام على ثورات الربيع العربي عبر مسلسله، على حد وصفهم، بأنه كان أحد أبرز الفنانين المؤازرين لنظام مبارك، ضد الثورة الشعبية التي اندلعت ضده وأدت لنتيجته عام 2011، وهو نفس الموقف السياسي الذي تبناه مؤلف الكوميدي يوسف معاطي.

الانتقادات دفعت عباس إمام للرد عليها في تصريحات متلفزة لإحدى القنوات الحليفة بالقول: «المسلسل يمتدح أي نظام سياسي، ونحن لا نجامل أفعال المسلسل معروض أمام الجميع على شاشة



### عائلة المخرج الإيطالي فيليني تبيع حقوق «لا دولشي فيتا»

روما - رويترز: وافقت أسرة المخرج الإيطالي فديريكو فيليني على إعادة إنتاج فيلمه «لا دولشي فيتا» بعد مرور 55 عاماً على الفيلم الأصلي.

وقالت شركة «إيه.إم.بي.آي بيكتشرز» - التي تتخذ من روما مقراً - في بيان إنها وقعت اتفاقاً لإعادة إنتاج ما سموه «إحياء» لفيلم «لا دولشي فيتا» الذي صور بالأبيض والأسود وقام ببطولته مارسيلو ماستروياني وأنيتا إكيجريج وأنوك أيجي.

وقال مالكا الشركة أندريا إريفولونو ومونيكا باردي «نحمل بقصة معاصرة في كل شيء وفي الوقت ذاته تجارية وبديعة وجديرة بالجوائز تماماً مثل الأصلية». وأضاف أنه لم تتخذ أي قرارات بعد بشأن اختيار الممثلين أو المخرج.

وتناول «لا دولشي فيتا» مغامرات صحافي أدى دوره ماستروياني في مدينة فيا فينتينو في رحلة للبحث عن معنى لحياته.

وقالت فرانشيسكا فيليني ابنة شقيق فيليني في بيان «تلقينا اتصالات وعروضاً لا تحصى وطلبنا أن نوضح كل الأمور التفصيلية في الاعتبار».

ولم تكشف عن أي تفاصيل مالية.

في مصر، أقول لكم جميعاً: الثورة خرجت لتطالب بالحقوق، الثورة لم تدمر سورية، الثورة لم تشرد أبناء سوريا. الطاغية الجزار هو من واجه الصوت بالرصاص، والقيضات بالمدايع، والإرادة بالطيران والبراميل المتفجرة والصواريخ الباليستية، رئيس الجمهورية السورية، وزبائنه، واستخباراته، ومرترزته، وحلفاؤه، وجيشه هم من دمروا سوريا، فلا تخلطوا الحابل بالنابل ولا السم بالدم.

بدوره قال الناقد الفني المصري، طارق الشناوي، إنه يرفض محاكمة الأعمال الفنية من منظور أخلاقي، ويرفض إلزام الممثل في أعماله الفنية بمواقفه السياسية في الواقع.

لكنه استدرك «عادل إمام وضع نفسه في مأزق سياسي فني، حينما قدم عملاً ينتقد حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وينسب فيه نفسه للثورة، وذلك مثل الممثل المصري (إمام)، تورط أو لا حد كبير في الدعاية للثوريين، والدفاع عن النظام الذي استغاض عنه كثيراً، لذلك أصبح من الصعب جداً على المشاهد أن يفصل بين الصورة الذهنية التي رسمها عن إمام وبين الأعمال الفنية التي يقدمها».

وفيما يتعلق بهاجمة المسلسل للثورة السورية قال الشناوي «إمام اضطر لمسيرة ثورة 25 يناير، رغم عدائه الشديد لها، لأنها نجحت في إجبار مبارك على التنحي، لكن الثورة السورية تعذرت لذلك لم يجد أي غضاضة في مهاجمتها علانية بهذه القسوة».

ولكنه عاد قائلًا «رغم مخالفتي لرأي إمام في ثورات الربيع العربي، إلا أنني متمسك بحقه في التعبير عن آرائه السياسية من خلال أعماله الفنية، وعلى المشاهد الانتباه مع هذا الأثر أو رقيقه، ويشترك في بطولة المسلسل عبدالرحمن أبو زهرة، ولقاء سويدان، وهو قصة يوسف معاطي، وإخراج وإثا إحسان.

(الأناضول)

## رحل قبل أن يكمل مشاهدة «حارة اليهود» آخر أعماله تمثيلاً وإنتاجاً ثلاثة أفئدة للفنان الراحل سامي العدل: الطيب والشرس والفتوة



يقدم دوراً إنسانياً للغاية شخصية تبدو هامشية، ولكنها في جوهر الأحداث تنطوي على أبعاد مهمة ومجورية إذ يرسم صورة للإنسان الوحيد الذي يتلمس الألفة في حب فتاة يدخر لها حياها أبواها خالصاً دون غرض، اللهم غير التواصل الإنساني الجميل، وتصور أن هذا الدور الذي لعبه سامي العدل كان ظلاً لمشاعر حقيقية يجمع بها ولا يجد الفرصة الملائمة لإثباتها ليؤكد أنه جدير بتقديم أدوار ذات معانٍ ودلالات تضيء بها ملامحه التي حرصت في أدوارها في أقرب إلى الأنماط البشرية الشريفة منها إلى أصحاب الخيرة والنوايا الحسنة على مدار سنوات طويلة لم يستطع الفنان الراحل الفكاك من الدائرة «الجهنمية» التي دخلها بفعل الاختبارات المنطقية للمخرجين بعد أن أوردته الشهيرة علامات إلامة عليه وهي الفرصة الفنية باعتبار أنها الأبقى لاستثماره الاستمرار الأمثل فنياً ودرامياً للوصول إلى مستويات أعلى من الإقناع والصدق.

ولكي يعرض الفنان هذا القصور في التصور العام عن موهبته عمل على تصحيح الصورة الشريفة في أفلام من إنتاجه قدم «صعدي في الجامعة الأمريكية»، و«هام» في «مسار اجباري» وهي فرقة السروك البديل أن يشغل الحيز المعتاد بين أدوار البطولة كأنه يبرئ نفسه من تهمة التواجد بالوقفة في أي عمل من إنتاجه أو إنتاج «العدل غروب» الذي يمثل نواتها الصلبة.

«حارة اليهود» هي آخر أعمال سامي تمثيلاً وإنتاجاً رحل قبل أن يستكمل مشاهدتها فيها تاركاً للمشاهد حق التفسير والتحليل للمضمون الذي احتوته الحلقات واختلف حوله الجمهور والنقاد.

### القاهرة - «القدس العربي» من كمال القاضي:

كان ظهوره في مسلسل «المرمك» مع كرم مطاوع وبوسي وناهد جبر، قبل ثلاثين عاماً تقريبا لافتاً وموحياً بيميلاً ممثل قدير يحمل الجينات الوراثية للشخصية المصرية بكل صفاتها الطيبة.

لعب سامي العدل دوراً بارزاً في هذا المسلسل فقد جسّد شخصية الفتى الرومانسي المرتبط بعلاقة عاطفية مع فتاة أرسقراطية تعاني اضطرابات نفسية، كانت البداية عكس ما آلت إليه أنواره بعد ذلك، فقد تميز معظمها بالشر والغلظة استناداً إلى بنيتها الجسمانية القوية، حيث رآه المخرجون مناسباً لدور البلطجي والشرير، وفي رؤى أخرى مختلفة كان هو الضابط والمعلم وابن البلد، ولهذا المقياس، ومن هذا المنطلق جاءت أنواره التي تعد علامات فارقة في حياته الفنية والإبداعية فكان من بينها الخبر في فيلم «فرحان ملازم آدم» مع لبلبة وفنقي عبد الوهاب وضابط الشرطة في فيلم «إشارة مرور»، وصاحب شركة السفرات والنصب الشيك في «أمريكا شيكا بيكا» وبين التنوع والرخم والتباين جاء دوره المهم في «حرب الفراولة»، بطولة مشتركة مع محمود حميدة يعتمد فيها على لغة مغايرة ونمط جديد فهو ليس البلطجي ولا الحرابي ولا التاجر الاستغل ولا صاحب النفوذ وإنما رجل ثري يمتلك الملايين ويبحث عن معنى للسعادة يقاها بأماله وثروته وأنيابه في صورة ضابط المرور، الذي يرسم هندسة الشرع والمبادئ ويحتمل مسؤولية كل ما يورث الاختناق وتحقيق السسولة المرورية بما يتفق مع الاحتياج الطبيعي لتوافر معطيات التقدم والانجاز والرفاهية إيجاباً والتحصير.

هكذا يلخص سامي العدل في فيلم «حرب الفراولة» الدرس المستفاد من الدنيا في القناعة كتنزحقيقي وبمهاره شديدة يضع المخرج خبري بشسارة الممثل في المكان الصحيح ففراه من زاوية غير معتادة ونجح في تقساماته وجهه تلك الطيبة المتوارية خلف ألقعة الشر تماماً مثلما رأيناه في صورة ضابط المرور، الذي يرسم هندسة الشرع والمبادئ ويحتمل مسؤولية كل ما يورث الاختناق وتحقيق السسولة المرورية بما يتفق مع الاحتياج الطبيعي لتوافر معطيات التقدم والانجاز والرفاهية إيجاباً والتحصير.

«إشارة مرور» هو المعنى المجازي لضبط إيقاع المجتمع كله على الوقوف محللك سرر وتأملي الأموات والتحرك والسريان في ممرات مستقيمة والعبور بالبذل إلى الشواطئ الأمانة، الفيلم كتبه الشقيق الأصغر لسامي العدل الدكتور مدحت العدل ليتناغم مع رؤية الفنان صاحب الخبرات الطويلة في التمثيل والأداء وقراءة الواقع وما يمكن أن يتحقق من آيات الفن الراقي ليصبح الإبداع إضافة حقيقية للمجتمع وليس خصماً من مقومات بنائه وتقدمه.

وفي فيلم «أحلى الأوقات» للمخرجة هالة خليل يتجرح الفنان الراحل من الشروط القيدة لوهيته ويحتمل مسؤولية الإنتاج كرجل صناعة مهتم بالمكسب والربح وغير متهاون في القيمة الفنية ففراه

## مهرجان «شباك».. نافذه على قضايا الثقافة العربية المعاصرة في لندن

البريطاني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «المجلس الثقافي البريطاني شريك استراتيجي مع مهرجان «شباك»، ويؤمن منصة لتبادل الأفكار والتعاون المبني»، وتضمّن قائمة الفنانين، الذين يلقون دعم المجلس الثقافي البريطاني، «برايكج كونفر» الذي يتناول فنّ الشارع الخليلي، كما يتضمن حفلاً موسيقياً تشترك فيه فرقة «مسار اجباري» وهي فرقة السروك البديل الأشهر في مصر والتي تجمع أنواعاً مختلفة من الموسيقى كاروك والجاز والبلوز مع الموسيقى الشرقية، فضلاً عن مشاركة من فرقة مجموعة من الموسيقين الفلسطينيين، وفرقة الأكترو- العربي «الكرامة»، وتضمّن القائمة كذلك الفنان زاهد سلطان، وهو فنان وسائط متعددة مقيم في الكويت، لاقته أعماله شهرة حول العالم.

ويختصّ المهرجان أيضاً ببرامج أخرى تهدف إلى دعم الفنانين السوريين النازحين.

وانطلقت فعاليات مهرجان «شباك» السبت وتستمر حتى من 25 الشهر الجاري.



دبي - د ب أ: تتواصل فعاليات مهرجان «شباك» في العاصمة البريطانية لندن، ويتناول قضايا تتعلق بالثقافة العربية المعاصرة.

وقال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية في بيان إن مهرجان «شباك»، يتضمن مشاركات بارزة من دول الخليج ومصر ودول عربية أخرى.

وأضاف المركز الذي يتخذ من دبي مقراً له أن المهرجان يتيح للجماهير البريطانية والأوروبية فرصة اكتشاف أعمال أهم الفنانين في مجال الثقافة العربية المعاصرة.

وأشار في بيان صحافي إلى أن دعم المجلس الثقافي البريطاني لهذا المهرجان يساعد على نشر أفضل الأعمال الثقافية المعاصرة من العالم العربي في لندن، كما يسهم في تعزيز التفاهم بين المملكة المتحدة والفنانين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال ستيفين ستيينج وهو مدير الفنون في المجلس الثقافي

## برامجه لم تتوقف ولا الضيوف امتنعوا أو أخذوا حذرهم من مقالبه رامن جلال يهز صورة النجوم في برنامجه «المضحك المبكي»



القاهرة - «القدس العربي» ظهوره المعتاد في شهر رمضان من كل عام يثير القلاق ثم يخفي، رامن جلال يحترف اصطفا الفنانين والنجوم من الجنسسين ليوفعهم في مصيدته السنوية ليكوتوا أبطال برنامجه الكوميدي الهزلي وعلى مدار سنوات خاض عشرات المعارك، ولكنه لم يقع عن عاتقه الكاهية التي يراها البعض طرائف مسلية، بينما يراها آخرون مسأخر وإهانات، ومع ذلك لا يزال الفتى المدلل مستمراً في ما يدبره لضيقه أو «ضحايه» غير عابئ بما يتعرضون له من مواقف حرجة قد تؤثر على صورته العامة أمام جمهورهم.

هو لا يهتم إلا بما يحققه من ردود الأفعال بحسبها نجاحاً ومذلاً ويراه غيره سقوطاً مروعا، في العام قبل الماضي كانت المعركة الأشهر بين رامن وهيفاء وهي وتوقع الكثيرون أن البرنامج سيوقف بعد الحملة الشرسة التي تعرض لها من النقد والتعليق، بيد أن شيئاً من ذلك لم يتحقق، فلا البرنامج توقف ولا رامن تراجع ولا الضيوف امتنعوا أو حتى أخذوا حذرهم من «المقالب» السنوية.

في هذا العام تجددت اللقاءات والمباريات والضحاي في حلقات عنوانها ينشي بالجرأة والنرجسية والزهو، فقد جاء عنوان اللائق من وجهة نظر البطل والجهة المنتجة «رامن واكل الجو»، وهو عنوان استفزازي لا شك يحمل نبرة تحد للراضين والمتحفظين، غير أنه يعبر عن الشخص الذي يرى نفسه خفيف الظل، ولا يكف عن السخرية والمرح بينما هو في حقيقة الأمر يحاول أن يكون هكذا، معتبراً أن ما يصنعه بضيفو حلقاته المخرجه مجرد فلهوة وقسرة على التلكن ومهارة ينفرد بها دون سائر أقرانه، ولأن أحداً من الذين أوقعهم الشاب الفكاهي في مصيدته لم يكن جسداً في اعتراضه وتهديده فقد تمادى في غبه ليصبح برنامجه الأشهر بين هذه النوعية من البرامج يفتق عليه بسخاء، ويدعي إليه كبار النجوم والنجمات مصريين وعربا، وفي مجالات مختلفة في الفن والرياضة وخلافه وتطبيقاً للمثل القائل «اطعم الفم تستحي العين»، ولقطع الطريق أمام أي إجراء قانوني يتخذه أي ضيف تضرر من الحلقة صددت اللجنة المنتجة مبلغ عشرة آلاف دولار للرد منهم يزيد ألف مرق قبل أن يشرخ في الإجراءات القانونية ويخوض تجربة مريرة قد يطول مشوارها في المحاكم.

لهذا لم تستمع من آيات الاحتجاج والرفض من جانب النجوم غير الصباح والتوبيخ فور عملهم بالخدعية واكتشاف شخصية رامن الحقيقية بعد نزح القناع عن وجهه أنهم فقط يتكفون بما يستطيعون من أضيق الحدود برغم تعرضهم لأزمات حقيقية، الأمر الذي يوحي بأن ما يحدث محض مسرحية عبثية هزلية متفق

توموز/ يوليو المقبل، وقال جمال الشريف المدير العام لمدينة دبي للاستديوهات ورئيس لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي للصحافيين «الإعداد لاستضافة هذا العمل الكبير سيستمر من خلال تعاون عدة جهات حكومية في دبي لتقديم الدعم اللازم لفريق تصوير الفيلم، من بينها مهرجان دبي السينمائي، ودارة السياحة والتسويق التجاري في دبي، ومدينة دبي للاستديوهات التي تتولى تقديم الدعم التقني



تصوير الجزء الثالث من سلسلة أفلام «ستار تريك» العالمية في دبي

دبي - د ب أ: أعلنت لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي عن اختيار إمارة دبي لتكون موقعا لتصوير الجزء الثالث من سلسلة فيلم «ستار تريك» للمخرج جاستين لين، ويوسف الفيلم بأنه واحد من أشهر أفلام العمل العلمي في تاريخ السينما العالمية، وكشفت اللجنة أن تصوير مشاهد الفيلم العالمي سيبدأ في دبي في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ومن المنتظر أن يتم عرضه في الإمارات تزامناً مع طرحه في دور العرض الأمريكية في شهر

### حل العنده السابق

2	6	7	8	4	9	5	1	3
3	4	5	1	6	2	9	8	7
9	8	1	5	3	7	2	6	4
8	9	3	4	5	6	1	7	2
5	1	6	2	7	8	3	4	9
7	2	4	9	1	3	8	5	6
6	3	2	7	8	5	4	9	1
1	5	9	6	2	4	7	3	8
4	7	8	3	9	1	6	2	5

### الجدي

يبدو أن من حولك لا يتعاملون مع كل شيء بجديّة مثلك، يجب أن تستفيد منهم، فالعامل بجديّة بطريقة مبالغ فيها سيكون ضدك، الحياة مجرد لعبة يجب عليك أن تتعلم قوانينها، لا تتعامل مع من حولك بطريقة وقحة لكي لا تزعجهم.

الدلو تذكر بأن كل شخص له حالة خاصة فعندما يحاول بعضهم أن يجعلك محبطاً، يجب أن تسأل نفسك لماذا لا يتصرف هذا الشخص بهذه الطريقة؟

الحوت إذا كنت تترك أنك لديك آراء صالحة جدا ومعقولة، فلن تكون قادراً على إقناع شخص غبي بوجهة نظرك بسهولة جداً، وبعد ذلك سوف تتوقف عن المحاولة.

الميزان تشعر أن الأمور من حولك تسير بسرعة غير عادية إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أنك مضطر للاشتراك في هذه الأمور أو أن تندفع وراء هذا التيار.

العقرب ركز في عمك ولا تجعل أي شخص يشتت تفكيرك، ممن الأفضل أن تعمل مع الزملاء الذين تشعرون أنهم يفهمون أسلوبك وطريقتك في العمل، لا تضع وقتك في القضايا التافهة.

القوس يوم ممتاز وجميل جداً، كلما كنت واقعيًا وشجاعاً اليوم، حققت نجاحاً غير مسبوق في العمل، لا تخف من الأشياء الجديدة

### السراج

لها الفترة الماضية جعلتك تتعلم درساً لن تنساها.

السرطان تعاني اليوم من الشعور بالخوف والوحدة بسبب انعدام التواصل بينك وبين الأصدقاء أو الشريك.

الأسد مهما بلغت حدة النقاش مع الشريك، فإن التفاهم يكون هو الحل الوحيد لتخفيف الخلاف بينكما، ستكون قادراً بالتأكيد على إيجاد حلول تشاكلك مع أسرتك.

العذراء كن جريئاً في اتخاذ القرارات التي تتعلق بعملك ولكن لا تكن متهوراً أو متسرعاً، اجلس بمفردك اليوم لكي تستطيع التفكير بهدوء في عقود العمل الجديدة.

الجمل ابتعد عن القرارات غير المدروسة، تمر ببعض المشاكل مع الشريك، لكن سرعان ما تتحسن الأمور وتعود إلى طبيعتها. مارس بين الحين والآخر نشاطات متنوعة تعود عليك بالفائدة.

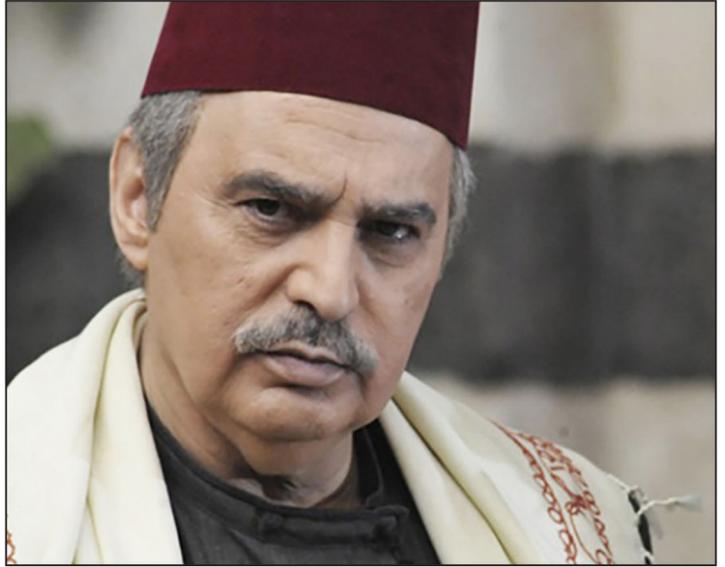
الثور تتمكن اليوم من فرض سيطرتك على الآخرين وتسهل الاتصالات أمامك، وقد تتناكب مشاعر الخوف والحيرة اليوم بسبب بعض الانتقادات ممن حولك.

الجوزاء تتجاوز بعض العقبات في علاقتك بالحبيب، وتخطط معه لحياة مليئة بالأمل والحب، الأزمة المالية التي تعرضت

### سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	8		9
8	6	9		4
7	9			
	8	6	9	
		1	7	3

# عبّاس النوري يقع في خطأ حساس جداً في «باب الحارة»



عمان - «القدس العربي»

من آروى الباشا:

لم يعد ورود أي خطأ فني أو إخراجي أمراً مُستغرباً في مسلسل «باب الحارة»، الذي ربما سيدخل موسوعة «غينيس» في تحطيمه الرّم القياسي لناحية عدد الأخطاء الموجودة فيه، ولكن هذه المرّة يُمكن تصنيف الخطأ الذي ورد على لسان «أبو عصام» بأنّه خطأ حسّاس جداً سيّما أنّه يتعلّق بسرد آية قرآنيّة. ففي الحلقة السادسة والعشرين من «باب الحارة» يقوم «أبو عصام -عباس النوري» بتلاوة آية قرآنيّة على مسامع «سارة اليهودية-كندة حنا» التي ستصبح كَنّته، لإقناعها بأنّ زواج المسلم بامرأة من غير ديانته أمر مُحلّل شرعاً ويستشهد بأية من القرآن في سبيل ذلك، ولكنّه يتلوها بشكل منقوص، حيث يقول «يا أيها الناس إنّنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».

«سورة الحجرات»، على الشكل الآتي «يا أيها الناس إنّنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا». يشار إلى أنّه لا تمرّ حلقة من الجزء السابع من «باب الحارة»، إلا ويبدأ رواد مواقع التواصل الاجتماعيّ والصحافيّين العاملين في المجال الفني في اكتشاف أخطاء فنيّة أو إخراجيّة أو تاريخيّة جديدة، لتبدأ موجة السخرية والانتقادات، فمن ارتداء أبو عصام لسروال من «الجيّنز» تحت جلابيته في بلاد الشام أصلاً، إلى اختيار ممثّلين في الأجزاء الجديدة لأداء شخصيات مختلفة عما قدّموه في الأجزاء السابقة، وإلى ما هنالك من الأخطاء اللامنتهيّة. الجزء السابع من «باب الحارة» عن نص بالشراكة بين الكاتبين سليمان عبد العزيز وعثمان جحا، وإخراج عزّام فوق العادة، وإشراف بشّام الملا، بطولة عبّاس النوري، وصباح الجزائري، وأيمن زيدان، ووفاء مصطفي، وميلاد يوسف، ووائل شرف، ومصطفى الخاني.

## فضائيات وأرضيات

### الحريري لُغز في مسلسل ثلاثون «عرضاً بذنيّاً» في رمضان وأخطاء «باب الحارة» وعزت أبو عوف

راشد عيسى \*

إنها لحظة محرّجة حقّاً، عندما تجتمع العائلة أمام التلفزيون لتابعة مسلسل، ثمّ يبعتها عرض غير لائق، من قبيل مشهد غرام ساخن، ففلت الرقابة السياسيّة فيه كل فعلها، وأفلقت في الوقت نفسه ثياب الممّلات وألسنة الممثلين. نعرف جيداً حينها كيف تخفض العيون، أو تدعي انشغالاً ما ريثما يمرّ المشهد. ربما حدث الأمر نفسه إزاء مشهد في فيلم سينمائي شهير، عندما يعرض شخص على امرأة متزوجة مليون دولار مقابل ليلة ساخنة معها، سيكون الأجرح الأكبر حين نتخيل نقاشاً جاداً جرى بين الزوجين لقبول العرض العابر من أجل حياة سعيدة مديدة لكليهما، لا أحد يمكن أن يستمع إلى هكذا تفصيل من غير شعور بأن العار يملأه هواء المكان، لذلك ربما جاء اسم الفيلم الأجنبي «عرض غير لائق»، وفي ترجمة أخرى «عرض بذيء».

ذلك «العار»، قد لا يستغرق سوى بضعة دقائق، تعود بعدها العائلة إلى نصابها. لكن ماذا لو استمرّ الأمر ثلاثين ساعة لتلفزيونية بحالها؟ كما حدث حين تحول «إنديست برووزال» ذلك الفيلم الأجنبي إلى مسلسل تلفزيوني يحمل اسم «تشيللو»، كل ما في الأمر أنّ تلك اللحظة المحرّجة سيجري «مطها» إلى ثلاثين ساعة محرّجة، وستضفي العائلة مساءاتها الرضائيّة جميلةً بذلك الحرج، ويتطلع إلى النهاية التي فيها سيكون الجواب النهائي، هل تقبل الزوجة ذلك العرض السخي؟ هل يقبل الزوج؟ كان فيلماً، وعرضاً غير لائق، بات مسلسلاً منمطو غير لائق بالمرّة.

### كلام الحريري في مسلسل

ضجت صحف ومواقع الكترونيّة بلغز التطابق الحرفي بين كلام بطل مسلسل «تشيللو»، الذي يؤدّيه الممثل السوري تيم حسن، وكلام رئيس الحكومة اللبناني الراحل رفيق الحريري، الممثل يعيد بالحرف كاملاً للحريري قاله في مقابلة تلفزيونيّة. سألت كاتب المسلسل نجيب نصير حول سر استعارة كلام الحريري فقال «ليس لدي جواب حالياً»، فهل يكشف المسلسل في أيامه المتبقية عن تطابق آخر؟ وهل من مغزى، خصوصاً أنّ المسلسل يعرض على قناتي «المستقبل» اللبنانيّة، وأم بي سي دراما» السعوديّة، وبالتالي يستحيل أن تقدم القناتان ما يسيء إلى الرئيس الراحل.

مبدئيّاً يصعب تخيل أن يكون حدث ذلك من دون علم مسبق من أسرة الحريري، ومن دون موافقة من القناة السعوديّة. ذلك وحده يشعل المخيلة بالترقب، وبالأستلّة حول معنى أن يكون بطل مسلسل «عرض غير لائق» مطابقاً في بعض كلامه للرئيس الشهيد.

### أخطاء «باب الحارة»

رصد مشاهدو المسلسلات التلفزيونيّة الرضائيّة خطأ لا يغتفر في المسلسل السوري الشهير «باب الحارة»، تناقلوا صورة الخطأ كما لو أنّه شيء فريد في مسلسل يعج بالأخطاء، بل يكاد كله يعتبر من أسوأ أخطاء الدراما السوريّة. الخطأ تتمثّل في ظهور بنطلون الجينز تحت الملابس الشامية التقليديّة التي يرتديها الفنان عبّاس النوري وهو يؤدّي شخصيّة أبو عصام.

حداقة الفرجة التلفزيونيّة السوريّة تريد أن ترى بنطلون الجينز في مسلسل البنية الشامية الأشهر، ولا تريد أن ترى كم الأخطاء التاريخيّة، بل وقيل ذلك الأخطاء الدراميّة التي لا يمكن أن نجدها في بلاد أخرى. تذكرنا أن أبو عصام نفسه لم يكن ينبغي له أن يظهر، لقد مات في جزء سابق من المسلسل لأن الحرج، أو المنتج، أصبح على خلاف معه، فحذفه بإعلان موته، شيء أشبه بإطلاق النار عليه واغتياله، ثم أعيد في جزء لاحق بذريعة دراميّة ملفقة، حين بات المخرج والمنتج على فراق مع الممثل. استعيد أبو عصام من المشرحة، كان شيئاً لم يكن، ولعل المتفرجين كانوا سعيدين بذلك، ولا احتجاج، ولا اعتراض على حكم المخرج السوري. كذلك الأمر، كان بإمكان المسلسل أن يحذف أعلام الاستقلال، بأوامر سياسيّة، لأن علم الاستقلال الذي كانوا يحتفون به من قبل بات اليوم علم الثورة السوريّة؛ وكذلك الأمر، لا احتجاج، ولا من يحتجون. حداقة المشاهد التلفزيوني توقفت عند بنطلون الجينز، شيء يشبه اعتراض السوريين اليوم على رقابة المسلسلات في وقت يندب فيه آلاف الأبرياء ببراءيل النظام، وحين تمرر عن المخرج سبيح المشاهدون ألف عذر لظهور الجينز في بدايات القرن السوري الفائت.

### طريق شيرين عبدالوهاب

«انتهى مخرج مصري من تصوير أحداث مسلسل «طريقي» ليسدل الستار على رحلة الفنانة شيرين عبدالوهاب وقصّة صعودها، مشكلة هذا الخير تكمن في الكلمتين الأخيرتين، فعبارة «قصّة صعودها» توحى بأنّها أمام قصّة لديها من الإنجازات ما يستحقّ تسليط الضوء، كأننا أمام اديث بيف، أو كوكو شانيل، أو أم كلثوم، أما شيرين عبدالوهاب فلا نعرف من إنجازها سوى ثلاث أغنيات متوسطة القيمة، يصعب أن يسميها الناس قصّة صعود. إن يُصنع مسلسل عن «قصّة صعود» مغنيّة شابّة تلعب هي فيه شخصيّتها لا بد حينها أن نسال عن المنتج، نعرف جميعاً أنّ من يدفع للعازف هو من يحدد اللحن.

### إعلان خيرى منتق!

مجرد خطأ في التصوير أثار الذعر لدى محبي الفنان المصري عزت أبو عوف لدى ظهوره في إعلان يدعو للتبرع لنشقى الكبد. الإعلان كان مؤثراً للغاية حتى للذين لا يعرفون أبو عوف أو يهتمون له. لقد بدا الرجل شابحاً، نحياً، لا يقوى تقريبا على الكلام، ومع موسيقى حزينة في خلفية المشهد، كما لو أنّ الممثل النجم جاء لينعي نفسه، وللحق لم يكن المشفى المقصود ليحلج بطريقة أفضل لجمع التبرعات. في البداية رفض الفنان التعليق على حالته الصحيّة، ما أشعل التكهّنات حول مرضه. البعض تحدّث عن وضع نفسي حرج بعد وفاة زوجته، البعض تحدّث عن إصابته بفيروس في أنّه الوسطى. لكن أخيراً خرج الفنان عن صمته ليقول «شكلي في الإعلان مش ذنبى، دا ذنب المصور والمخرج بسبب بسيط إنه ما كتش بيغف بخلونى ألبس أبيض والخلفية كمان بيضة وكمان الإضاءة كانت زفت»، لكن هذا الوضع الكلام جدّاً إعلان خيرى، بحيث بدأ الرجل وكأنه هو نفسه ضحية لمرض الملامح يوحى بأن الأمر جاء مرتباً، فهل يعقل أنّ الفنان كان ضحية إعلان مصنوع بشكل سيء عمداً، أم أنّ صناع الإعلان يعملون بشكل خيّر كمتطوعين وبالتالى لم يدقق أحد في كفاّتهم، ولا في نتيجة عملهم!

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»



### فيلم «مينيون» يحتل صدارة إيرادات السينما في أمريكا

إلى المركز الثالث بعدما جمع 17.1 مليون دولار. أخرج الفيلم بيست دكتور ورونالدو ديل كارمن وشارك في بطولته بالآداء الصوتي إيمي بولر وبيل هاند ولويس بلاك. وجاء الجزء الجديد لأفلام «مينيون» لأن تولد شوارزنيغر وعنوانه «ترمينوتور: جيناسيس» في المركز الرابع مقارنة بالمركز الثالث الأسبوع الماضي محققاً 13.7 مليون دولار. شارك شوارزنيغر في بطولة الفيلم جيسون كلارك وإيليا كلارك وأخرجه آلان تيلور. واحتل فيلم الربع والإثارة الجديد «ذا جالوز» المركز الخامس سجلاً أكثر من عشرة ملايين دولار. الفيلم بطولة ريس ميشلر وإيفر براون ومن إخراج وتأليف ترفيس كلاف وكريس لوفيتج.

### هاريسون فورد يعود من جديد إلى «حرب النجوم»



سان دييغو - رويترز: سجلت شخصية هان سولو عودة جديدة إلى سلسلة أفلام حرب النجوم يوم الجمعة لجول الممثل هاريسون فورد ضيفاً على ملقكي كوميك - فيلم وتعريف الجمهور على بعض ما يحدث في كواليس تصوير الفيلم الجديد (ذا فورس أوكييزر)، وهذا هو أول ظهور عام لفورد منذ تعرضه في مارس/ آذار لحادث حين كان يقود طائرة قديمة وأصيب بجروح خطيرة وحين له على إثرها جراحة في ساقه. وصعد فورد (72 عاماً) إلى المسرح في ملقكي سان دييغو للسينما وثقافة البوب، وقال إنه «بخير» وتحدّث عن عودته للمشاركة بالأفلام التي حققت له الشهرة في بداية مشواره الفني. وقال عن عودته لأداء دور هان سولو «قد يبدو الأمر سخيفاً، كان هذا قبل 30 عاماً وقدتمت في السن وعلى وشك أن أقوم بشيء فعلته منذ زمن بعيد. لكني أحس بشعور رائع»، وفيلم (ستار وورز: ذا فورس أوكييزر) المقرر عرضه في دور السينما في ديسمبر كانون الأول هو بداية ثلاثيّة جديدة من أفلام «حرب النجوم» التي ابتكرها جورج لوكاس، ورافق فورد من قبله من «حرب النجوم» القدما كاري فيشر الذي أدى شخصيّة الأميرة ليا ومارك هاميل الذي يؤدّي دور لوك سكاى ووكر، وقالت فيشر إن الثلاثيّة يستكملون أدوارهم رؤوسنا ذات يوم بالحدثين عن النمط... وهذه أولى (ري) وأوسكار إيزاك (يو ديرون).

■ نوس أنجلِس - رويترز: احتل فيلم الرسوم المتحركة الجديد «مينيون» صدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية خلال الأيام الثلاثة الماضية بإيرادات بلغت 115.2 مليون دولار. أخرج الفيلم كایل بولدا وبير كوفين وشارك في بطولته بالآداء الصوتي ساندرابولوك وجون هام ومايكل كيتون. وتراجع فيلم الحركة والمغامرات «جوراسيك وورلد» عن الصدارة التي احتفظ بها أربعة أسابيع متتالية ليحتل المركز الثاني هذا الأسبوع بمبيعات تجاوزت 18 مليون دولار. يقوم بطولة الفيلم كريم برات وبرائيس دالاس هوارد ويخرجه كولين تريفور. وتراجع فيلم الرسوم المتحركة «إنسايد أوت» من المركز الثاني

### مهرجان قرطاج الدولي يحتفي في افتتاح دورته 51 بالمغنية عليّة

■ تونس - رويترز: بدأت الدورة الحادية والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي، بعرض مسرحي استعراضي بعنوان «ظلموني بحبابي» صمم تكريماً للمغنية التونسية الراحلة عليّة. وتناول العرض - الذي قدمته فرقة مدينة تونس المسرحية احتفالاً بمرور 60 عاماً على تأسيسها- المسيرة الحافلة للفنانة الراحلة عليّة (1936-1996).

وذكر العرض بإغانيها الخالدة التي ما زالت تتردّد إلى الآن مثل (علي جرى) و(قالو زيني) و(بني وطني) و(حبابي مصر) و(الساحرة) و(دامعة). حضر الافتتاح رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد ووزير الداخلية ناجم العرسلي ووزيرة الثقافة لطيفة لخضر وعدد من السياسيين والفنانين وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور موسسات للتفرجين، وقال الصيد في الافتتاح «تأمين المهرجان هو رسالة طمأنة للشعب التونسي ولكل دول العالم بأن تونس بلد الثقافة وأن الحياة متوازنة... والثقافة تساهم بشكل كبير في مقاومة الإرهاب». وجاء المهرجان بعد نحو أسبوعين من هجوم شنه أحد المسلحين على فندق في منتجع سوسة السياحي وقتل 38 سائحاً معظمهم من البريطانيين، وتسبب الهجوم في إلغاء عرض المغنيّة البريطانيّة -السترالية نتالي امبوليا وعرض الباليه البولندي (ماروفشي) وهو ما عوضته إدارة المهرجان بعرض موسيقي راقص من جورجيا لفرقة (جورجيان ليجاند). وشارك في دورة هذا العام من المهرجان اللبناني وائل كفوري والفلسطيني محمد عساف والمصري أمال ماهر والتونسي لطفي وشفاق ومن الغرب المغنيّة الأمريكية لورين هيل والبريطاني شارلي وستون والألماني من أصل سنغالي آكون إضافة إلى وسبقهم من مالي. وستضافة الموسيقي التركي عبر فاروق وعرض (فوالي وفلامنتو) الذي يمزج بين الموسيقي الإسبانيّة والباكتستانيّة وعرض المسرح الإسباني «المنوعة».

### أحدث أفلام وودي آلن في دور السينما الأمريكية 17 يوليو



■ بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - رويترز: يعرض أحدث أفلام المؤلف والمخرج السينمائي وودي آلن (إيراشنل مان) في دور العرض هذا الشهر ويتناول قصة أستاذ فلسفة جامعي مضطرب يدرك هدفه بعد الاستماع بالمصادفة لحادثة أحد الغرباء.

ويؤدي خواكين فيكس دور الأستاذ الجامعي أبي لوكاس الذي ينتقل إلى بلدة صغيرة وتتشأ علاقة بينه وبين الأستاذة الجامعية ريتا ريتشاردز التي تؤدي دورها باركر بوسبي والطالبة جيل بولارد التي تؤدي دورها إيفا ستون. وتبدل حياته عندما يستمع بالمصادفة هو وجيل إلى محادثة أحد الغرباء.

وعرض الفيلم لأول مرة في مهرجان كان السينمائي في مايو/ أيار، وأقيم حفل عرضه الأول في بيفرلي هيلز بحضور فيكس وستون وبوسبي لكن أقل تغيب عن المناسبة، وهذا هو ثاني فيلم لستون من إخراج آلن بعد دورا مرتبطا بشخصيته.. وأيضاً وقالت «رسل لي سيجاريو هذا الفيلم. رأيت أنه مثير حقاً.. الفكرة مثيرة». وأضافت «الشخصية تبدو مختلفة

### محمد عساف يغني لصر وشعبها ونيلها

■ دبي - د ب أ: انتهى المطرب الفلسطيني محمد عساف من تسجيل أغنية للمسرح النهائي لإذاعتها عقب عيد الفطر، ومن المقرر تصويرها (فيديو كليبي) في شوارع وحوازي مدن مصرية.. وأكمل الفنان الفلسطيني «مصر هي أم الدنيا وأم الفن، وصاحبة فضل كبير علىّ ومن على أرضها بدأت رحلتي الفنية، واعتبر هذه الأغنية محاولة لرد الجميل للمصريين الذين أكن لهم كل حب واعزاز، واعتبر نفسي ابناً لهذا الشعب العريق». وتابع «قدمت لنا مصر عملاقة الفن العربي الذين تربينا على أيديهم، وأعشيقهم من أم كلثوم وعبدالحليم، ومحمد عبدالوهاب وسيد درويش»، ورغيف عيش، وسهرة في شبرا والفتحة وحواربها» وهي من كلمات أمير طعيمة، والحنان إيهاب عبدالواحد.

### المليارات التي تصرف على المسلسلات لو صرفت على الواقع لغيرته مسلسلات رمضان تونسية تمثل إنقلاباً على الآداب العامّة

أحمد أمين شعور \*

البعث إلى الاعتقاد بأن تلك المواضيع «المنوعة» أو «الجرينة» تلقى رواجاً أكثر من غيرها، لذلك فإن شركات الإنتاج تتبناها ولا تبخل عليها بالتمويل، نظراً ما سترده عليها من أموال. ولكن الحقيقة عكس ذلك تماماً، فمسلسلات هذه السنّة هي إمداد لإنتاج درامي وفني الهدف منه ضرب ما يسمى بالآداب العامّة أو ما يطلق عليه ذلك الأخلاق العامّة، هذا المفهوم الضبابي الذي جاء به فقه قضاء مجلس الدولة الفرنسي سنة 1959 في ما عرف آنذاك بقضيّة «Lutefia»، وبموجب ذلك المفهوم رفض القاضي الفرنسي إلغاء قرار رئيس بلدية «سبس» القاضي بمنع عرض ثلاثة أفلام سينمائيّة نظراً لما تشكّله من تهديد على تربية وأخلاق التلاميذ الصغار، وعني عن الذكر أنّ فرنسا تطبق مبدأ الفصل بين الدين والسياسة منذ سنة 1905 حتى لا يخالج البعض أنّ سرّ المنع يكمن في الدين وأحكامه. إن ما تقدمه فضائياتنا من مادة دراميّة متذبذبة يمكن إعتباره بمثابة الإنقلاب على الآداب العامّة والتي تشرّق إليها الدستور الجديد في فصله 49

ليجعل منها إحدى مقتضيات ضوابط الحرية، وعليه فإنّ الحريات والحقوق لا يمكن أن تتجاوز ذلك المفهوم المتغير والذي تسرع في تغييره مثل تلك المسلسلات، فمساهمة الخمرة في رمضان أو الدخول لببوت الدعارة واكتشافها من خلال التلفزيون أو إقامة علاقات جنسيّة قبل الزواج أو خيانة صديق أو أخذ كلها ستبدو في المستقبل أشياء عادية وقد تدخل ثقافتنا ونمطنا الاجتماعيّ خاصّة وأن كل ما يعرض لا يذيل بإشارة تنبيه بالنسب السموح بها للمشاهدة. حتى الإشهار أو ما يسمى بالإعلانات التجارية فإنّ مضامينها تصب في الخاتمة نفسها، ولعلّي استحضّر ذلك الإعلان لمتوج غذائي والذي يبرز فيه الرجل نافرًا ومتضاملاً من زيارة أم زوجته دون أن يتغير ذلك في الزوجيّة أي ردة فعل نسويّ أنّ تنذري لإغرائه بملعقة من «الياغورت» جعلته ينتفض من مكانه مقللاً حماته، إنّ ما تبثّه فضائياتنا اليوم يذكرني بالرواية الغربيّة وكذلك المسرح الغربي الذي شهد تغيراً كبيراً على إثر النهضة الأوروبيّة، فالأحداث التي كانت تنتهي في أغلب الأعمال الكلاسيكيّة بفوز الخير على

\* باحث في القانون من تونس

## «أوبك» تتوقع نمواً أكبر للطلب العالمي على النفط ومزيداً من التوازن للسوق

دولار إلى 56.84 دولار للبرميل قبل أن يرتفع مجدداً إلى نحو 57.70 دولار. وانخفض الخام الأمريكي الخفيف المعروف بغرب تكساس الوسيط 90 سنتاً إلى 51.84 دولار للبرميل. ودفع احتمال إضافة الخام الإيراني إلى فائض المعروض العالمي من النفط، مع ضعف آفاق الطلب قسراً عالمية من التوصل إلى اتفاق النفط أمس مع اقتراب إيران وست نوي نهائي، ربما ينهي العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية، ويتيح طهران ضخ مزيد من النفط في الأسواق العالمية.

وقدرت «أوبك» بناء على بيانات من مصادر ثانوية أن يزيد إنتاج المنظمة من النفط الخام 283 ألف برميل يوميا، إلى 31.38 برميل يوميا في يونيو/حزيران بدعم من العراق وقالت المنظمة ان السعودية أبلغتها أنها ضخت 10.56 مليون

معدل النمو المتوقع هذا العام والبالغ 930 ألف برميل يوميا. وزاد معروض النفط العالمي بوتيرة أسرع كثيراً من الطلب في العام الحالي، بإسهام رئيسي من «أوبك» التي يسعى أعضاؤها الخليجيون إلى حماية حصتهم في السوق بما أدى إلى ارتفاع المخزونات. وتقول مصادر في القطاع ان السعودية على وجه الخصوص زادت إنتاجها لتغطي إلى مستويات قياسية.

وقدرت «أوبك» بناء على بيانات من مصادر ثانوية أن يزيد إنتاج المنظمة من النفط الخام 283 ألف برميل يوميا، إلى 31.38 برميل يوميا في يونيو/حزيران بدعم من العراق وقالت المنظمة ان السعودية أبلغتها أنها ضخت 10.56 مليون

منصات التفتيح عن النفط خصوصا في أمريكا الشمالية. وذكرت «أوبك» أن من المتوقع أن ينمو معروض النفط من المنتجين غير الأعضاء في المنظمة بمواقع 860 ألف برميل يوميا فقط في 2016، بانخفاض حاد عن نمو قدره 860 ألف برميل يوميا هذا العام.

ومن المتوقع أن يشهد إنتاج النفط الأمريكي نمواً أقل بكثير في 2016. وشهد إنتاج الخام الأمريكي زيادات سريعة على مدى السنوات الخمس الماضية بفضل تطوير موارد النفط الصخري الضخمة من خلال تقنية التكسير الهيدروليكي.

وقالت المنظمة المسؤولة عن قرابة ثلث الإنتاج العالمي «من المتوقع أن ينمو إجمالي إنتاج السوائل الأمريكية بمواقع 330 ألف برميل يوميا، وهو لا يمثل سوى ثلث

وقال خبراء اقتصاديون لدى «أوبك» في التقرير «سيعني ذلك ضمنا تحسنا باتجاه سوق أكثر توازنا». وذكرت «أوبك» أنها تتوقع ارتفاع الطلب على النفط بمواقع 860 ألف برميل يوميا في 2016 إلى 30.07 مليون برميل يوميا. غير أن المنظمة خفضت تقديراتها للطلب على النفط هذا العام بمقدار 100 ألف برميل يوميا إلى 29.21 مليون برميل يوميا. وتوقع أسعار النفط حاليا قرب نصف مستوياتها قبل عام، إذ بلغ سعر القياس العالمي مزيج برنت 57.70 دولار للبرميل بحلول الساعة 1228 بتوقيت غرينتش انخفاضا من 57.70 دولار في يونيو/حزيران 2014.

وزعمت انخفاض الأسعار على منتجي النفط ذوي التكلفة العالية، وتسبب في انخفاض حاد لعدد

لندن - رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الإثنين ان سوق النفط العالمية قد تكون أكثر توازنا في العام المقبل، مع ارتفاع استهلاك الصين والدول النامية، وتباطؤ نمو معروض النفط الصخري من أمريكا الشمالية وبعض المناطق الأخرى.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري أنها تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بواقع 1.34 مليون برميل يوميا في 2016، ارتفاعا من نمو نسبته 1.28 مليون برميل يوميا هذا العام.

وأضافت أن نمو الطلب العالمي على النفط قد يقوّض أي زيادة في المعروض من خارج «أوبك» وأنواع النفط الخفيفة فائقة الجودة مثل المكثفات بما يزيد من الطلب على خام «أوبك».

طهران - د ب أ: ذكرت تقارير اخبارية إيرانية أن المسؤولين في طهران وانقرة يتفاوضون لتوقيع عقد جديد ينص على رفع حجم صادرات الغاز الإيراني إلى تركيا بدون تغيير الاتفاق القائم بين الجانبين. وأوضحت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أنه رغم أن اتفاقية عام 1996 بين إيران وتركيا لتصدير الغاز الإيراني لا تزال سارية المفعول، يتفاوض مسؤولو البلدين حاليا لتوقيع عقد جديد ونسوية القضايا الخلافية.

ووقع إيران وتركيا في 1996 اتفاقية لمدة 25 عاما، تنص على أن تبيع إيران نحو 30 مليون متر مكعب من الغاز يوميا إلى تركيا. وفي عريز-عريز-عريز رضائي مدير الشؤون الدولية للشركة الوطنية للغاز التخمينات فيما يتعلق باتفاق إيران مع شركة «بوتاش» التركية حول خفض سعر الغاز، وقال إنه لم يتم الاتفاق مع شركة سحر الآن بهذا الشأن. وأضاف أن سعر الغاز الذي يباع حاليا لشركة بوتاش بسعر منصف ومتعارف عليه لذا لا حاجة إلى تجديد النظر في السعر.

### مفاوضات لزيادة إمدادات الغاز الإيراني إلى تركيا

لندن - رويترز: قالت «غينيل إنرجي» المنتجة للنفط والمرجحة في بورصة لندن أمس الإثنين أنها قررت وقف جميع عمليات التفتيح لهذا العام، في محاولة لتحييد النفقات، في وقت تنتظر فيه الحصول على مستحقات من بيعات نفطية بنحو 400 مليون دولار من حكومة إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق.

وقالت الشركة في نشرة تجارية ان قرارها يوقف التفتيح هذا العام، وتقليص نفقات أخرى، يعني خفض برنامجها للإنتاج الرأسمالي إلى 150-200 مليون دولار. وأجرت الشركة محادثات مع شركات التفتيح غير تابعة للعراق، ويشتمل نحو 500 مليون دولار تتعلق بتناجج حفر ضعيفة في مناطق العراق والغرب.

وتقلصت إيرادات «غينيل» الرئيسية من عملياتها في كردستان حيث تواجه حكومة الإقليم صعوبات في تديبير أموال لدفع مستحقات الشركات النفطية مقابل الخام. وقالت الشركة إن مستحقاتها لدى حكومة كردستان بلغت نحو 378 مليون دولار حتى 30 يونيو/حزيران، ارتفاعا من حوالي 230 مليون دولار في نهاية 2014.

### «غينيل إنرجي» للنفط توقف أنشطة التفتيح في كردستان العراق

لندن - رويترز: قالت «غينيل إنرجي» المنتجة للنفط والمرجحة في بورصة لندن أمس الإثنين أنها قررت وقف جميع عمليات التفتيح لهذا العام، في محاولة لتحييد النفقات، في وقت تنتظر فيه الحصول على مستحقات من بيعات نفطية بنحو 400 مليون دولار من حكومة إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق.

وقالت الشركة في نشرة تجارية ان قرارها يوقف التفتيح هذا العام، وتقليص نفقات أخرى، يعني خفض برنامجها للإنتاج الرأسمالي إلى 150-200 مليون دولار. وأجرت الشركة محادثات مع شركات التفتيح غير تابعة للعراق، ويشتمل نحو 500 مليون دولار تتعلق بتناجج حفر ضعيفة في مناطق العراق والغرب.

وتقلصت إيرادات «غينيل» الرئيسية من عملياتها في كردستان حيث تواجه حكومة الإقليم صعوبات في تديبير أموال لدفع مستحقات الشركات النفطية مقابل الخام. وقالت الشركة إن مستحقاتها لدى حكومة كردستان بلغت نحو 378 مليون دولار حتى 30 يونيو/حزيران، ارتفاعا من حوالي 230 مليون دولار في نهاية 2014.

وقال توني هيوارد، الذي رقى من رئيس تنفيذي إلى رئيس مجلس إدارة «غينيل» أمس الأول بعد استقالة رودني تشيس «يتم الآن ضخ ما يزيد عن 600 ألف برميل يوميا من النفط إلى ميناء جيهان التركي للتصدير، ومع استقرار توزيع الإيرادات فإن حكومة كردستان تتحرك صوب مركز مالي يمكنه من الوفاء بمدفوعات الصادرات للمتعاقدين».

وقال توني هيوارد، الذي رقى من رئيس تنفيذي إلى رئيس مجلس إدارة «غينيل» أمس الأول بعد استقالة رودني تشيس «يتم الآن ضخ ما يزيد عن 600 ألف برميل يوميا من النفط إلى ميناء جيهان التركي للتصدير، ومع استقرار توزيع الإيرادات فإن حكومة كردستان تتحرك صوب مركز مالي يمكنه من الوفاء بمدفوعات الصادرات للمتعاقدين».

### بنك إنكلترا يدرس قبول الأسهم كضمان والتعامل مع البنوك الإسلامية

لندن - رويترز: قال بنك إنكلترا المركزي أمس الإثنين انه يدرس كيفية قبول الأسهم كضمان في عملياته السوقية، إضافة إلى التعامل مع البنوك التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

ويقول البنك بالفعل للسندات والأوراق المالية المدعومة بأصول وأنواع معينة من القروض كضمان. وقال كريست سألون، مديره التنفيذي للأسواق، ان قبول الأسهم سيكون معقدا وسيستغرق حتى العام المقبل على الأقل. وأضاف سألون في كلمة القاها أمام متعلمين في سوق المال أمس ان بنك إنكلترا يامل بإعلان المزيد بشأن قبول ضمانات متوافقة مع الشريعة الإسلامية قرب نهاية العام.

### إيطاليا: البلاغات عن غسل الأموال قفزت إلى مستوى قياسي في 2014

روما - رويترز: قال البنك المركزي الإيطالي أمس الإثنين ان البلاغات عن الغشحات البنكية المشتبته بها في إيطاليا قفزت العام الماضي بنسبة عشرة في المئة، مسجلة رقما قياسي في وقت زادت فيه وطأة مشاكل الجريمة المنظمة والفساد والتهرب الضريبي بسبب ثلاث سنوات من الركود الاقتصادي، وقال محققون ان التراجع المالي أتاح الفرصة لجماعات المافيا التي لديها وفرة مالية لتشييد قبضتها على الاقتصاد، في وقت زادت فيه الشبكات الإجرامية استثماراتها في الاقتصاد الحقيقي.

وقال تقرير منشورا إلى الصلات الوثيقة بين الجريمة المنظمة والفساد «يأتي الخطر الرئيسي... من الجريمة المنظمة سواء في شكلها التقليدي أو في أشكالها الأحدث»، وظهرت إلى السطح قضية أبرزت تلك العلاقة الوثيقة العام الماضي في روما وشهدت إلقاء القبض على عشرات الأشخاص.

وفي العام الماضي أيضا كانت هناك فضاءات فساد كبيرة تتصل بمنح عقود عامة.

## إندونيسيا تسعى للعودة إلى «أوبك» لتتمكن من شراء النفط بأسعار مخفضة

جاكرتا - آ ف ب: تسعى إندونيسيا للعودة إلى عضوية منظمة «أوبك» لشراء النفط بسعر أقل، وذلك على خلفية ارتفاع كبير في الطلب الداخلي وتراجع في الإنتاج، إلا ان هذه المبادرة يمكن أن تؤخر اصلاح قطاع النفط الذي يعاني من الفساد، بحسب خبراء.

وأعلنت إندونيسيا، الغنية في الموارد الطبيعية والتي تعد الاقتصاد الأول في جنوب شرق آسيا، عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط بطلب نصف قرن تقريبا، قبل ان تعلق عضويتها في 2009 اثر تحولها إلى بلد مستورد للنفط فقط.

ويأتي قرار العودة إلى «أوبك»، والذي أعلن أمس الإثنين، بعد ارتفاع مفاجئ في الطلب وتراجع الإنتاج، بسبب قلة استثمارات الشركات الأجنبية لتطوير التفتيح عن النفط في هذا البلد، البالغ عدد سكانه 250 مليون نسمة والذي يواجه فساد منتشرا في نطاق واسع وحيث تسود القومية الاقتصادية. وسعى الحكومة إزاء ارتفاع وارداتها من النفط، على خلفية ازدهار الاقتصاد بينما قطاع الطاقة بحاجة ماسة للإصلاح، إلى شراء النفط بأسعار أقل وبناء عليه قامت بمبادرة غير معتمدة لبلد يستورد النفط الخام لطلب العودة إلى عضوية المنظمة التي تضم 12 دولة مصدرة للنفط.

وكان سورديمان، وزير الطاقة الإندونيسي،

اعلن في حزيران/يونيو «من الطبيعي جدا ان نبني علاقات مع الدول المصدرة»، وذلك قبل ان يتوجه إلى مقر «أوبك» للباحث في تعليق انسحاب بلاده من عضوية المنظمة. كما اضاف بعد مشاوراته ان بعض دول المنظمة تؤيد عودة اندونيسيا.

ورفضت «أوبك» التعليق، إلا ان محللين اعتبروا المنظمة - التي تضم دولا من الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، سترحب بعضوية دولة من اسيا.

وقالت آن-لوي هنتل المحللة لدى «يود ماكزني» للاستشارات «لدينا شعور بان الطلب سينظر فيه بإيجابية لانه سيمنح أوبك عودة دولة من اسيا وتوسع قاعدتها الجيوسياسية».

ويص النظام الأساسي لـ«أوبك» على ان «أي دولة لها صادرات كبيرة من النفط الخام، يمكن ان تصبح عضوا كامل العضوية في المنظمة، إلا ان الدول التي لا تستوفي كل الشروط بإمكانها ان تصبح عضوا مشاركا، وهو الاحتمال الذي تفضله اندونيسيا على ما يبدو.

وقامت الإكوادور الدولة الأولى التي تعلق عضويتها في العام 1992 قبل ان تنضم مجددا إلى «أوبك» في 2007.

الا ان خبراء يشيرون الى ان رغبة إندونيسيا

في العودة إلى «أوبك» للحصول على النفط بأسعار أقل، وذلك قبل ان يتوجه إلى مقر «أوبك» للباحث في تعليق انسحاب بلاده من عضوية المنظمة. كما اضاف بعد مشاوراته ان بعض دول المنظمة تؤيد عودة اندونيسيا.

ورفضت «أوبك» التعليق، إلا ان محللين اعتبروا المنظمة - التي تضم دولا من الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، سترحب بعضوية دولة من اسيا.

وقالت آن-لوي هنتل المحللة لدى «يود ماكزني» للاستشارات «لدينا شعور بان الطلب سينظر فيه بإيجابية لانه سيمنح أوبك عودة دولة من اسيا وتوسع قاعدتها الجيوسياسية».

ويص النظام الأساسي لـ«أوبك» على ان «أي دولة لها صادرات كبيرة من النفط الخام، يمكن ان تصبح عضوا كامل العضوية في المنظمة، إلا ان الدول التي لا تستوفي كل الشروط بإمكانها ان تصبح عضوا مشاركا، وهو الاحتمال الذي تفضله اندونيسيا على ما يبدو.

وقامت الإكوادور الدولة الأولى التي تعلق عضويتها في العام 1992 قبل ان تنضم مجددا إلى «أوبك» في 2007.

الا ان خبراء يشيرون الى ان رغبة إندونيسيا

## العراق سيخفض تحميل النفط الخام من البصرة بسبب ضعف البنية التحتية لمنشآت التصدير

سغافورة - رويترز: قال متعاملون في صناعة النفط أمس الإثنين ان العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك»، يخطط لتصدير كميات أقل من خام البصرة في أغسطس/آب، مقارنة بالشهر السابق.

وقال المدير السابق للجنة المكلفة اصلاح قطاع النفط على مدى سنته «ما الفائدة التي ستجنيها إندونيسيا من تقريبها من أوبك؟ حتى لو بصفة مراقب فقط»، مضيفا ان البلاد عدلت «بكل بساطة» عن اجراء اصلاحات ملحة.

وفي التسعينيات كانت إندونيسيا تنتج قرابة 1.6 مليون برميل من النفط في اليوم تغطي الطلب الداخلي وتتيح تصدير كميات كبيرة. الا ان الوضع تغير كثيرا، ففي العام الماضي استوردت اندونيسيا 689 ألف برميل في اليوم لتغطية الطلب الداخلي.

وفي حين يخشى البعض ان يؤدي تقارب إندونيسيا من «أوبك» إلى تباطؤ اصلاح قطاع النفط في البلاد، يعتبر آخرون ان هذه المبادرة لا معنى لها لبلد مستورد صرف للنفط.

سغافورة - رويترز: قال متعاملون في صناعة النفط أمس الإثنين ان العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك»، يخطط لتصدير كميات أقل من خام البصرة في أغسطس/آب، مقارنة بالشهر السابق.

وقال المدير السابق للجنة المكلفة اصلاح قطاع النفط على مدى سنته «ما الفائدة التي ستجنيها إندونيسيا من تقريبها من أوبك؟ حتى لو بصفة مراقب فقط»، مضيفا ان البلاد عدلت «بكل بساطة» عن اجراء اصلاحات ملحة.

وفي التسعينيات كانت إندونيسيا تنتج قرابة 1.6 مليون برميل من النفط في اليوم تغطي الطلب الداخلي وتتيح تصدير كميات كبيرة. الا ان الوضع تغير كثيرا، ففي العام الماضي استوردت اندونيسيا 689 ألف برميل في اليوم لتغطية الطلب الداخلي.

وفي حين يخشى البعض ان يؤدي تقارب إندونيسيا من «أوبك» إلى تباطؤ اصلاح قطاع النفط في البلاد، يعتبر آخرون ان هذه المبادرة لا معنى لها لبلد مستورد صرف للنفط.

## التوصل إلى اتفاق بين إيران والغرب سيفضي التخمّة في سوق النفط ويفتح الباب أمام واردات الصلب والأسمنت

اتفاق فإن إنتاج إيران قد يرتفع بما بين 700 ألف و 800 ألف برميل يوميا بحلول النصف الثاني من 2016.

وتملك إيران، وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، بعضا من أكبر احتياطات النفط في العالم.

وكانت إيران تصدر حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا في أوج نشاطها قبل فرض العقوبات الغربية عليها بسبب برنامجها النووي، والتي أدت لهبوط الصادرات لنحو مليون برميل يوميا على مدى فترة العامين ونصف العام الماضية.

ومن شأن أي زيادة متواضعة الإمدادات أن تزيد من تخمة المعروض التي تقدر بواقع 2.6 مليون برميل يوميا زائدة عن حجم الطلب العالمي اليومي، وهو ما يندرج باستنفاد طاقة

التخزين البرية والبحرية. ويقول محللون ان أي زيادة في إمدادات المعروض في السوق الفورية ستهدد بالأسعار إلى المستويات التي سجلتها في ذروة الازمة المالية العالمية في 2008-2009، بل وقد تقل عنها.

ورغم أن السوق وضعت في الاعتبار إلى حد بعيد احتمالات عودة النفط الإيراني، يقول محللون ان التأثير سوف يمتد إلى قطاعات أخرى مثل الأسمنت والصلب والسلع الغذائية.

وقال إيان كلاكستون، العضو المنتدب في شركة «فورسن شيبينغ» التايلاندية للنقل البحري «لا يملكون قدرات لإنتاج الأسمنت في الوقت الحالي... سيكون الأسمنت المعبأ أو السائب إلى جانب زيادة في الصلب

التخزين البرية والبحرية. ويقول محللون ان أي زيادة في إمدادات المعروض في السوق الفورية ستهدد بالأسعار إلى المستويات التي سجلتها في ذروة الازمة المالية العالمية في 2008-2009، بل وقد تقل عنها.

ورغم أن السوق وضعت في الاعتبار إلى حد بعيد احتمالات عودة النفط الإيراني، يقول محللون ان التأثير سوف يمتد إلى قطاعات أخرى مثل الأسمنت والصلب والسلع الغذائية.

وقال إيان كلاكستون، العضو المنتدب في شركة «فورسن شيبينغ» التايلاندية للنقل البحري «لا يملكون قدرات لإنتاج الأسمنت في الوقت الحالي... سيكون الأسمنت المعبأ أو السائب إلى جانب زيادة في الصلب

الرئيسية التي عرقلت الاتفاق. ولكن حتى إذا تم إبرام اتفاق الأسبوع الحالي فإن استئناف إيران تصدير كميات كبيرة من الخام مجددا سيستغرق وقتا، إذ ينبغي أولا رفع العقوبات على الصادرات رسميا ثم تحديث البنية التحتية المتهاكلة للقطاع النفطي.

وقال نيك شارما، العضو المنتدب في شركة «آي.اتش.إس» للبحوث والاستشارات «يمكن أن يضيفوا نحو 200 ألف برميل يوميا وهي كمية ليست كبيرة، مضافا إلى إيران تحتاج 18 شهرا على الأقل لزيادة الصادرات بواقع مليون برميل آخر.

وقال معهد اقتصاديات الطاقة التابع للحكومة اليابانية انه إذا جرى التوصل إلى

سغافورة - رويترز: قد يؤدي أي اتفاق تروي بين إيران والقوى العالمية الست يخفف العقوبات على طهران إلى تدفق المزيد من النفط على السوق، التي تعاني من تخمة بالفعل في المعروض، في حين تشهد قطاعات من بينها الأسمنت والصلب زيادة في الطلب مع سعي البلاد لإعناش اقتصادها.

ويركز المحللون إلى حد بعيد على النفط في رصد التأثير الواقع على أسواق السلع الأولية العالمية إذا رفعت العقوبات التي فرضها الغرب على الجمهورية الإسلامية.

وكانت مسألة توقيت رفع العقوبات التي قلصت صادرات الخام الإيراني، فضلا عن الحظر الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على تصدير الأسلحة لإيران، وبرنامجها الخاص بالصواريخ الباليستية من نقاط الخلاف

## علماء: ترشيد استهلاك المياه قد يقلل مخاطر تغير المناخ على إمدادات الأغذية

باريس - رويترز: قال خبراء ان المزارعين يواجهون مخاطر متزايدة على محاصيلهم جراء موجات الجفاف المتكررة واحوال الطقس المتطرفة خلال العقود المقبلة، وأن ترشيد استهلاك المياه قد يساعدهم على حماية إمداداتهم من الطعام والمياه.

وقال جوشوا إليوت، وهو خبير زراعي من جامعة شيكاغو أمام جمع من علماء المناخ في العاصمة الفرنسية باريس، ان موجات الجفاف الشديد على مستوى العالم، التي كانت تحدث عادة مرة كل مئة عام، أصبح من المتوقع الآن ان تحدث كل 30 عاما فقط.

وقال ان المزارعين في الولايات المتحدة نجحوا في زيادة إنتاجهم من الذرة بنسبة 70 في المئة في الفترة بين 1980 و 2012 بزيادة في استهلاك المياه ثمانية في المئة فقط، لكن تغير المناخ سيوقف هذا لان التكيف مع ارتفاع درجات الحرارة سيتطلب زيادة في استخدام المياه والتي قد لا تكون متوفرة.

وقال جوناس جاجيرماير، خبير المياه في معهد بوستدام الألماني لأبحاث آثار تغير المناخ، ان الجهود التي تستهدف ترشيد الري في الولايات المتحدة ومناطق أخرى، ومنها اللجوء إلى المحاصيل التي تعتمد على مياه الاطار، وخفض عمليات بخر المياه، واستخدام تقنيات منها الري بالتنقيط، يمكن ان تساعد في احتواء هذه الآثار.

وتستهلك الزراعة على مستوى العالم نحو 70 في المئة من المياه التي يستهلكها الانسان كل عام.

سغافورة - رويترز: قد يؤدي أي اتفاق تروي بين إيران والقوى العالمية الست يخفف العقوبات على طهران إلى تدفق المزيد من النفط على السوق، التي تعاني من تخمة بالفعل في المعروض، في حين تشهد قطاعات من بينها الأسمنت والصلب زيادة في الطلب مع سعي البلاد لإعناش اقتصادها.

ويركز المحللون إلى حد بعيد على النفط في رصد التأثير الواقع على أسواق السلع الأولية العالمية إذا رفعت العقوبات التي فرضها الغرب على الجمهورية الإسلامية.

وكانت مسألة توقيت رفع العقوبات التي قلصت صادرات الخام الإيراني، فضلا عن الحظر الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على تصدير الأسلحة لإيران، وبرنامجها الخاص بالصواريخ الباليستية من نقاط الخلاف

## توقع بدء تشغيل المر الجديد لقناة السويس في 25 من الشهر الحالي

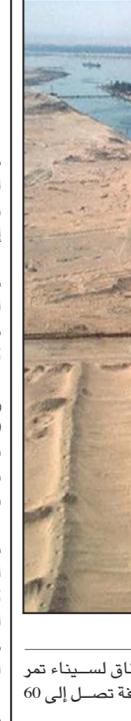
القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مهاب مميش، انه من المتوقع بدء التشغيل التجريبي لقناة السويس الجديدة يوم 25 من الشهر الجاري.

وفي تصريحات لصحيفة (الأخبار) المصرية أمس الإثنين أوضح مميش أنه «سيتم خلال الأيام القليلة القادمة إعلان انتهاء الأعمال بمشروع قناة السويس، وبدء التشغيل التجريبي بعد الوصول لنسبة 96 في المئة من أعمال التكرير المائي، برفع 252 مليون متر مكعب من الرمال المشبعة بالمياه من إجمالي 258 مليون متر مكعب مستهدف رفعها للمشروع المقام على طول 72 كيلو متراً».

وأعمال التكرير، هي أعمال تعميق وتوسعة بعد عمليات الحفر الجاف، وتهدف إلى زيادة أعماق الحفر بعد الوصول إلى التربة الرطبة.

وأشار المسؤول المصري إلى أنه من المقرر تسلم منطقة الأعمال الجارية في «البحيرات المرة» يوم الأحد المقبل. ومن المقرر افتتاح القناة الجديدة رسمياً في السادس من أغسطس/ آب المقبل.

وأعطى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 5 أغسطس/ آب الماضي إشارة بدء تنفيذ مشروع «قناة



مقطع من المر الجديد لقناة السويس

## منطقة اليورو تنتزع من اليونان جزءاً من سيادتها مقابل الموافقة على إجراء محادثات بشأن اتفاق إنقاذ

■ بروكسل - أثينا - عواصم - وكالات الأنباء: بعد مقاومة استمرت طويلا، ومحادثات صعبة جرى بعضها على حافة الهاوية، أجبرت اليونان أمس الإثنين على التنازل عن جزء كبير من سيادتها لصالح إشراف خارجي، في مقابل الموافقة على إجراء محادثات بشأن اتفاق إنقاذ قيمته 86 مليار يورو لإبقاء البلد شبه المنفلس داخل منطقة العملة الموحدة (اليورو).

وفرضت الشروط التي وضعها الدائون الدوليون بقيادة ألمانيا، خلال المحادثات التي استمرت طيلة الليل، على رئيس الوزراء اليساري اليكسيسيس تسيبراس التخلي عن تعهداته بإنهاء التقشف، الأمر الذي قد يؤدي إلى تصدع حكومة ويثير استياء شعبي في اليونان. وقال وزير الإصلاحات اليوناني جورج كاتوجولوس «واضح أن أوروبا التقشف قد انتصرت».

وأبلغ راديو هيئة الإذاعة البريطانية «إما أن نقبل بتلك الإجراءات شديدة القسوة، أو بالموت الفاجئ» لاقتصادنا في ظل استمرار إغلاق البنوك. لذا فهو من الناحية العملية اتفاق مغرور علينا بالعودة».

وكان من شأن فشل القمة أن يدخل اليونان نقفاً اقتصاديا مظلما، في ظل بنوك مغلقة تقف على حافة الانهيار، واحتمال أن تضطر إلى طبع عملة موازية والخروج من الوحدة النقدية الأوروبية.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر مخاطبا مؤتمرا صحافيا بعد 17 ساعة من المفاوضات «كان اتفاقا مضمنا لكنه أجم. اليونان لن تخرج من منطقة اليورو».

ونفي أن يكون تسيبراس قد أهين، رغم إصرار بيان القمة مرارا على إلزام اليونان بإخضاع جزء كبير من سياستها العامة للموافقة المسبقة من مراقبي برنامج الإنقاذ.

وقال يونكر «في تلك التسوية لا يوجد رابحون وخاسرون.. لا أعتقد أن الشعب اليوناني تعرض للإهانة، بل أن الأوروبيين الآخرين قد فقدوا ماء الوجه. إنه اتفاق أوروبي نموذجي».

أما تسيبراس الذي انتخب قبل خمسة أشهر لإنهاء خمس سنوات من التقشف الخائق فقال إنه «خاض معركة صعبة» ونجح في «تفادي خطة الخنق المالي».

وفازت اليونان باتفاق مشروط للحصول على 86 مليار يورو (95 مليار دولار) على مدى ثلاث سنوات، مع تأكيدات بأن وزراء مالية منطقة اليورو سيبدؤون في غضون ساعات مناقشة سبل سد فجوة التمويل، قبل أن تتوافر أموال الإنقاذ - التي تتطلب موافقات برلمانية - بشكل نهائي.

ويطلب هذا الالتزام بجدول زمني ضيق لسن إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بضرورية القيمة المضافة، ومعايشات التقاعد، وخفض الميزانية إذا لم تحقق اليونان الأهداف المالية، وقواعد جديدة للإفلاس، وقانون مصرفي أوروبي قد يستخدم لتحصيل كبار المدينين خاسر.

ويتوقع مراقبون أن تواجه الحكومة اليونانية صعوبات في تمرير الخطة لدى الرأي العام الداخلي، بعدما وعدته برفض نهج التقشف وإملءات الدائنين (صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي). وللحفاظ على هامش تحرك اضطر رئيس الوزراء تسيبراس إلى التقرب من المعارضة مثيرا خلافات داخلية في حزبه سيريزا، ما

■ باريس - أف ب: تفاعلت الأسواق الأوروبية بشكل إيجابي أمس الإثنين مع الاتفاق بين منطقة اليورو واليونان. وقال خبراء بنك «سوسبيته جنرال» في مجال الاستثمار المصرفي إن «الاتفاق السياسي التي تم التوصل اليه اليوم يفترض أن يقلص الشكوك (...) وهذا من شأنه أن يكون خبرا سارا للأعمال الأوروبية». وقال بديفد بابيه الحظل لدى «أنيكس كابيتال» أن الأسواق الأوروبية تتفاعل بإيجابية مع الخبر.

ففي حوالي الساعة 30\*12 بالتوقيت المحلي سجلت بورصة باريس ارتفاعا بنسبة 1.83 في المئة فيما كسبت بورصة فرانكفورت 1.42 في المئة ولندن 0.72 في المئة ومديرد 1.72 في المئة وميلانو 1.40 في المئة.

## اتفاق اليونان وتوقعات رفع الفائدة الأمريكية تهبط بأسعار الذهب

■ لندن - رويترز: نزلت أسعار الذهب نحو واحد في المئة أمس الإثنين، مع ارتفاع الدولار مقابل اليورو، بعدما أقر زعماء منطقة العملة الموحدة خارطة طريق لإنقاذ اليونان، إلى جانب مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لا يزال حاضيا في سبيله نحو رفع أسعار الفائدة هذا العام.

وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0.7 في المئة إلى 1155.54 دولار للأوقية (الأونصة) في المعاملات البكره أمس بعد أن تراجع على مدى ثلاثة أسابيع.

ونزل الذهب تسليم أغسطس/ أ ب في المعاملات الآجلة في الولايات المتحدة 0.3 في المئة إلى 1154 دولارا

## النقاط الرئيسية للشروط المفروضة على أثينا

صندوق مستقل سيستخدمها في عمليات الخصخصة أو عمليات أخرى».

وسيدر هذا الصندوق 50 مليار يورو سيستخدم نصفها في إعادة رسملة المصارف اليونانية التي باتت تقف على سبيل، وسيستخدم 12.5 مليار لتخفيض الديون و12.5 مليار لاستثمارات.

وسيكون مقر الصندوق في اليونان وستديره السلطات اليونانية «بإشراف» السلطات الأوروبية.

■ عودة المؤسسات: على اليونان «تطبيق العلاقات مع المؤسسات (المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) بما في ذلك خلا العمل على الأرض في أثينا».

كما يجب لهذه المؤسسات التدخل في بعض مشاريع القوانين أو الاستفتاءات.

وستستمر شراكة صندوق النقد الدولي في البرنامج اليوناني بما في ذلك بعد استحقاق آذار/ مارس 2016 موعد انتهائه.

■ الغاء بعض التدابير الجديدة: على اليونان

خصوصا في مجالات السومات والصيدليات والخابز وفتح المحال التجارية يوم الأحد.

كما يجب أيضا خصخصة الشركة المشغلة لشبكة الكهرباء، و«تحديث» و«درس» سوق العمل «لتعاشي سياسات العمل مع المعايير الدولية والأوروبية».

وعلى اليونان أيضا «تحديث» (...) الإدارات اليونانية»، وخصوصا «إبعادها عن التغيرات السياسية»، من خلال برنامج محدد، وعلى اليونان عرض مشاريعها في هذا الخصوص بحلول الإثنين المقبل.

وأخيرا يطلب الدائنون ب«تعزيز القطاع المالي» اليوناني.

■ إدارة عمليات الخصخصة: على الحكومة «أن تطبق أيضا برنامج خصخصة أكثر تطورا» من خلال تشكيل صندوق خاص يشهه مفاوضات صعبة.

وهذا يتطلب «نقل الأصول اليونانية ذات قيمة إلى

التدابير الأولية»: نظرا إلى الحاجة لإعادة الثقة» على اليونان «إصدار قوانين في أقرب فرصة».

ويحلل الأربعة على اليونان «تغيير نظام ضريبة القيمة المضافة وتوسيع قاعدتها لزيادة إيراداتها»، و«تحسين نظام التقاعد»، و«ضمان استقلالية معهد السئات للاصلاعات»، و«إنشاء هيئة ضريبية مستقلة وآلية لخفض تلقائي للنفقات في حال عدم تحقيق أهداف الموازنة».

وهذه التدابير ضرورية للبدء ببحث خطة المساعدة.

إضافة إلى ذلك بحلول 22 تموز/ يوليو على اليونان «تبنى قانون الإجراءات المدنية»، وإدخال بند في القانون اليوناني يتعلق بمد المصارف بالسيولة.

■ الإصلاحات: إضافة إلى هذه الإجراءات على الحكومة اليونانية «أن تعزز جدية مقترحاتها لإجراء اصلاحات» إذا أرادت التوصل إلى اتفاق.

ويطالب الدائنون ب«برنامج طموح لإصلاح نظام التقاعد»، وإصلاحات أكبر للسوق الداخلية».

## اليونانيون يتلقون نبأ الاتفاق مع الدائنين بمريج من الترحيب والغضب

■ أثينا - وكالات الأنباء: استقبل اليونانيون نبأ اتفاق حكومتهم مع الدائنين أمس الإثنين بشيء من الارتياح المختلط بمشاعر الغضب، خصوصا من ألمانيا بعد أن بدأ من الواضح أن اليونان ستضطر إلى قبول المزيد من التقشف الذي قد يعصف بالحكومة.

وسيعود رئيس الوزراء اليوناني اليكسيسيس تسيبراس الذي جافى عينيه النوم إلى أثينا للترويج لاتفاق أشد قسوة من المقترحات التي رفضها اليونانيون بأغلبية كبيرة في الاستفتاء الذي أجري في الخامس من يوليو/ تموز. وستكون أمامه أيام لإخماد المعارضة داخل صفوف حكومته - ربما من خلال الإطاحة بالمتشددين- وتمير قوانين خاصة بالإصلاح في البرلمان.

وقبل أن تتضح المعالم النهائية للاتفاق قام أحد وزراء تسيبراس بالحشد ضد الاتفاق واصفا إياه

بأنه غير قابل للتطبيق، وتوقع إجراء انتخابات مبكرة خلال شهر.

وسيحناج تسيبراس إلى دعم نواب المعارضة - وقد يكون ذلك من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وصب بعض اليونانيون جام غضبهم على المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ووزير المالية الألماني فولغانغ شويبله، في الوقت الذي يعاني فيه اقتصادهم من ركود استمر سنوات وأغلقت فيه بنوك بلاده وتعلق فيه عشرات الشركات يوميا.

وتضمنت عناوين الصحف اليومية إشارات إلى الحرب العالمية الثانية، وهدعت الصحف إلى رفض ما تراه محاولات من جانب برلين لإذلال اليونان كعقوبة لها على معارضتها لتطبيق سلسلة أخرى من إجراءات التقشف.

وأبدى اليونانيون غضبهم بوجه خاص من مقترح شويبله بإخراج

أخر، كالخروج من منطقة اليورو، حيث كنا سنتصور جوعا في البداية ولكن سنتعامل مع الأمر بأنفسنا».

ويرافق الياس، الموظف الحكومي البالغ من العمر 26 عاما، على هذا الطرح، ويقول إن «المهم هو أن تكون البلاد آمنة حالا، وليس البقاء في أوروبا من عدمه، هذا آخر شيء تفكر في».

ويضيف «لو بقينا في أوروبا وانتقلت أحوال البلاد من سيء إلى أسوأ، فلا شيء إيجابيا في ذلك».

ومن بين التدابير المطلوبة التي من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر على المواطنين، مسألة فتح المحلات أيام الأحد، والانتفاخ على ملكية الصيدليات والمهن المغلقة مثل النقل عبر العبارات في البحر.

وقالت ميلينا بيتربولو (41 عاما)، وهي مديرة أحد محال بيع الألبسة النسائية، «أعتقد أن شروط الانقضاء المتفق عليها ستجعل حياتنا صعبة للغاية. ولكن أنا أتفق مع فكرة

بأنه غير قابل للتطبيق، وتوقع إجراء انتخابات مبكرة خلال شهر.

وسيحناج تسيبراس إلى دعم نواب المعارضة - وقد يكون ذلك من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وصب بعض اليونانيون جام غضبهم على المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ووزير المالية الألماني فولغانغ شويبله، في الوقت الذي يعاني فيه اقتصادهم من ركود استمر سنوات وأغلقت فيه بنوك بلاده وتعلق فيه عشرات الشركات يوميا.

وتضمنت عناوين الصحف اليومية إشارات إلى الحرب العالمية الثانية، وهدعت الصحف إلى رفض ما تراه محاولات من جانب برلين لإذلال اليونان كعقوبة لها على معارضتها لتطبيق سلسلة أخرى من إجراءات التقشف.

وأبدى اليونانيون غضبهم بوجه خاص من مقترح شويبله بإخراج

## هبوط «اليورو» وتركز الأنظار على آفاق الفائدة الأمريكية

■ لندن - رويترز: نزل اليورو أمس الإثنين بعد أن توصل قادة منطقة اليورو إلى اتفاق مع اليونان، وتحولت أنظار المستثمرين لاحتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية، في حين مازال يتناهبهم القلق بشأن ضبابية مستقبل العملة الموحدة.

وفي نهاية المحادثات التي استمرت طوال الليل حمل قادة منطقة اليورو اليونان على التخلي عن جزء كبير من سيادتها وإخضاعها لرقابة خارجية، مقابل الموافقة على بدء محادثات لتقديم حزمة إنقاذ بقيمة 86 مليار يورو.

وينبغي أولا أن يقر البرلمان الاتفاق، ولن تكون هناك مساعدات إذا لم يلتمز رئيس وزراء اليوناني اليكسيسيس تسيبراس بجدول زمني دقيق لتنفيذ سلسلة من الإصلاحات لا تحظى بقبول شعبي.

وارتفعت العملة الموحدة بعد أنباء الاتفاق، لكنها تخلت عن مكاسبها لاحقا ونزلت وحدا في المئة إلى 1.1050 دولار.

وقال أنتوني لولر، وهو مدير محفظة يستثمر بصاديق تحوط لدى شركة «جام» للاستثمار في لندن لم ينه الأمر بعد في الواقع بل لعله أبعد ما يكون عن نهايته. ليس مؤكدا أن تقبل الحكومة اليونانية المقترح المقدم».

وتابع «توقعاتنا على المدى المتوسط أن اليورو سيواصل الهبوط لكن سنرى تقلبا كبيرا إلى حد ما على المدى القصير. نعتقد أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة قبل نهاية العام... نعتقد أن هذه الخطوة ستستمر في دعم الدولار».

وقال مستثمرون إن اتفاق اليونان يزيد من احتمال رفع مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة خلال 2015 بعد أن أوصى في وقت سابق أنه سيأخذ أزمة اليونان في الاعتبار عند دراسة السياسة النقدية.

ولهذا السبب ارتفع الدولار بصفة عامة وسجل أعلى مستوى في 11 يوما مقابل العملة اليابانية عند 123.495 ين، وارتفع مؤشر الدولار 0.4 بالمئة إلى 96.429.

## مساعي بكين لتوسيع دبلوماسيتها الاقتصادية تصطم بقواعد صندوق أوروبي تحد من المساهمات الأجنبية

■ بكين - رويترز: ارتفعت صادرات الصين على غير المتوقع، وذلك لأول مرة في أربعة شهور في يونيو/حزيران، في حين هيبت واردات مرة أخرى من التفاوض بتحسين حركة التجارة الضعيفة.

ولكن إدراك أن قطاع التجارة في الصين سجل أداء ضعيفا في الربع الثاني من العام حد من الأمل، نظرا لأن الكميات تقلصت كثيرا مقارنة بها قبل عام لتضغط أكثر على اقتصاد الصين الذي يعاني بالفعل.

ومن المتوقع أن تصدر الصين بيانات الناتج المحلي الإجمالي غدا الأربعاء، ويرى بعض المحللين أن ضعف النشاط التجاري يؤذن بنمو اقتصادي مخيب للأمل.

وقال اقتصاديون من بنك «ايه. إن. زد» الاستراتيجي في مذكرة «البيانات الاقتصادية الضعيفة في الربع الثاني تنبئ بأن بيانات الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني ستكون دون التوقعات».

وفي ضوء الظروف المعاكسة التي تواجه الاقتصاد الصيني توقع محللون في استطلاع أجرته

## بيانات الصين التجارية تنعش الأمل

روبيرتز أن يكون معدل النمو قد انخفض إلى 6.9 في المئة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران، وهو أضعف أداء منذ الأزمة المالية العالمية.

وأمس قالت الإدارة العامة للجمارك إن الصادرات ارتفعت 2.8 في المئة في يونيو، بالمقارنة مع العام السابق في مقابل توقعات بانخفاضها 0.2 في المئة.

وانخفضت واردات للشهر الثامن على التوالي على أساس سنوي، ولكن وتيرة الانخفاض التي بلغت 6.1 في المئة في الأبطأ هذا العام، ونقل كثيرا عن توقعات المحللين بانخفاض 15 في المئة.

وسجلت الصين فائضا تجاريا بلغ 46.54 مليار دولار في يونيو، انخفاضا من 59.5 مليار في مايو/ أيار، وبلغ الفائض في النصف الأول من العام الجاري 263 مليار دولار أكثر من 2.5 مرة حجم الفائض في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال ون. المحلل في هواياو ترست» للسمسة «رغم أن المخزونات في الشركات المحلية ظلت عند مستوى منخفض نسبيا في مايو ويونيو لا زال الضعف يعترى العوامل الأساسية. لا ظن أن واردات ستواصل التحسن في الأشهر القليلة المقبلة».

## مساعي بكين لتوسيع دبلوماسيتها الاقتصادية تصطم بقواعد صندوق أوروبي تحد من المساهمات الأجنبية

ومن بين المعوقات تصميم الصندوق الأوروبي، المعروف رسميا باسم «الصندوق الأوروبي للاستثمارات الاستراتيجية» الذي يستند إلى ضمانات وضعت لجذب المستثمرين من خلال تغطية أي خسائر أولية إذا فشل مشروع ما.

ويمنح الصندوق الأوروبي، الذي يهدف إلى إعناش الاستثمارات الأوروبية، التي شهدت تراجعا كبيرا منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008، لكنه تسبب في بعض اللغظ بحديثه عن صندوق استثمار إضافي مشترك بين الصين والاحتماد.

وقال مصدر قريب من الباحثات رفض ذكر اسمه «تريد الصين أن تستثمر ما بين خمسة مليارات وعشرة مليارات يورو بشكل مبدئي، لكن السؤال هو كيف سيتم عمل ذلك».

وقال آخر أن الاستثمارات ستكون «بالمليارات» مضيفا أن الهدف هو الاتفاق على الخطة خلال اجتماع في بكين أواخر سبتمبر/أيلول بين نائب رئيس المفوضية الأوروبية بركي كاتارين ونائب رئيس الوزراء الصيني ما كاي.

ويأتي التعهد الصيني بعد قرارات من حكومات الاتحاد الأوروبي بالانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي ترأسه الصين نهاية في واشنطن.

## ليفربول يؤكد التوصل إلى اتفاق مع مانشستر سيتي لبيع ستيرلنج بـ 49 مليون استرليني



■ بانكوك - رويترز: أكد بريندان روبرجز مدرب ليفربول التوصل إلى اتفاق لانتقال رحيم ستيرلنج لاعب منتخب انكلترا من فريقه إلى مانشستر سيتي في الدوري الانكليزي الممتاز بانتظار اجتياز اللاعب للفحوص الطبية.

ونشرت وسائل إعلام بريطانية ان ستيرلنج سينتقل لمانشستر سيتي في صفقة تبلغ قيمتها 49 مليون جنيه استرليني، ولم يقدم روبرجز، الذي كان يتحدث في تايلاند حيث بدأ ليفربول جولته في آسيا واستراليا والتي تسبق الموسم، أي تفاصيل محددة عن الصفقة إلا أنه أكد التوصل لاتفاق بشأن اللاعب، وقال: «الوضع في غاية البساطة، اتفق النادي مع ناد آخر على صفقة انتقال رحيم والأمير بانتظار اجتيازه للفحوص الطبيعية»، وأضاف: «على النقيض من الأسبوع الماضي أو ما شابه... وذلك على صعيد ما تمت كتابته تحديداً فإن رحيم وأنا سننظر ترتبط بعلاقة قوية للغاية وسنظل العلاقة كذلك حتى رحيله عن صفوف الفريق، لا توجد أي مشكلة».

وتم رفض عرضين تقدم بهما السيتي لضم ستيرلنج الشهر الماضي عقب رفض اللاعب لعرض تقدم به ليفربول لزيادة راتبه للبقاء في انفيلد، ولم يسافر اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً مع ليفربول في جولته قبل بداية الموسم، على الرغم من وجود اسمه ضمن التشكيلة.



النجم الصاعد ستيرلنج تألق مع ليفربول لكنه أصبح قريباً من مانشستر سيتي

## مارادونا؛ على الجميع أن يتوقفوا عن تدليل ميسي

■ بوينس آيرس - د ب أ: انضم اللاعب الأرجنتيني السابق ديفغو مارادونا إلى الجدل الدائر حول موطنه لوئيل ميسي نجم برشلونة عقب الهزيمة التي تجرّعها المنتخب الأرجنتيني أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا، بعد أن أكد أن «على الجميع أن يتفهم عن تدليل ميسي وأن يتم التعامل معه مثل أي لاعب بالفريق».

واعتبر مارادونا أشهر من ارتدى القميص رقم 10 أن ميسي «ظاهره كروية»، إلا أنه في الوقت نفسه لم يتردد في انتقاد أدائه خلال البطولة الأمريكية الجنوبية، وقال: «فليتوقفوا عن عبارات المدح التي يقولونها لميسي وليتوقفوا عن تدليله... يجب معاملة مثل أي لاعب يرتدي قميص المنتخب... يجب التعامل معه على أنه الأفضل في العالم في الأشياء الجيدة والسيدة على حد سواء ولكن علينا أن ننتبه أن ميسي لم يقتل أو يقتل ولا يجب علينا أن نخلق قصصاً».

واتفق مارادونا المدرب الأسبق للمنتخب الأرجنتيني مع الانتقادات التي توجه لميسي حتى يصبح أفضل: «إجراء استطلاع لرواي حول إذا كان يتعين عليه اللعب للمنتخب أو لا هو علم طفولي ولكن أيضاً يجب علينا أن نتعود أن نكون في المركز الثاني دائماً»، واعترف النجم الفائز مع الأرجنتين بكأس العالم 1986 بأن تشيلي كانت الطرف الأفضل في نهائي كوبا أمريكا، وأردف قائلاً: «لقد كانوا أكثر قوة وانفعالا بينما كان بعض اللاعبين في الأرجنتين يتسكعون ولا يتحدث هنا عن ميسي... هو لا يزال ظاهرة كما كان دائماً... ما لم تقعله الأرجنتين هو همهمهم... لدينا فريق يجيد الهجوم ولكن إذا قاموا هم بالهجوم أو لا علينا أن يكون لدينا خطة بديلة»، وأشار مارادونا إلى أن المشكلة لا تكمن في المدرب ولكن في طريقة تفكير وعقليات اللاعبين، وفي معرض رده عن سؤال حول إذا كانت الأرجنتين يمكنها أن تخسر بشكل عام أمام تشيلي، أجاب مارادونا غاضباً: «لا حتى في لعبة الأبطال الطائرة»، وحذر مارادونا من اعتياد الأرجنتين على الضخامة في المباريات النهائية كما حدث قبل عام في مونديال 2014 ثم الآن في نهائي كوبا أمريكا، وتابع قائلاً: «التاريخ لن يغفر لنا استسلامنا بالفوز بل مركز الثاني»، وختم: «يمكنك أن تفتسي خلال المباراة... لقد فعلت ذلك أيضاً ولكن الأمر يتركز في كيفية أو طريقة المنسي وكيف تنطلق مسرعاً من السيات لتساعد أحد الزملاء... أنا لم أز ميسي يتسكع كما يقول البعض».

## تشلي يتعاقد مع بيغوفيتش حارس ستوك

■ لندن - د ب أ: تعاقّد تشلسي، بطل الدوري الإنكليزي، مع الحارس أزمير بيغوفيتش من ستوك سيتي في صفقة قدرتها ثمانية ملايين جنيه استرليني.

وقرر الحارس صاحب الـ 28 عاماً على عقد يقيمه مع تشلسي لأربع سنوات ليسد الفراغ الناتج عن رحيل بيتر تشيك لآرسنال، ويتوقع تشلسي أن يتنافس بيغوفيتش مع تيبو كورتوا على حجز مكان أساسي في تشكيلة

ولعب شنيدرلين (25 عاماً) في الدرجة الثالثة الإنكليزية مع ساوثهامبتون قبل خمس سنوات إلا أنه ساعد النادي على العودة للدوري الممتاز وكان ضمن تشكيلة فرنسا في كأس العالم 2014، وقال شنيدرلين: «أنا سعيد لأن أكون لاعباً في مانشستر يونايتد، بمجرد معرفتي باهتمام يونايتد بضمي كان القرار في غاية السهولة»، وأضاف: «من الصعب إضاعة فرصة أن أكون ضمن هذه التشكيلة لساعدة هذا النادي العظيم على النجاح»، وتوجه يونايتد الذي ضم أيضاً الظهير الأيمن الإيطالي ماتيو دارميان إلى دوري أبطال أوروبا عام 2013 ولعب 536 مباراة منذ صعوده إلى الفريق الأول عام 2002.

## رسمياً... مانشستر يونايتد يضم شفاينشتايفر وشنايدرلين

■ لندن - رويترز: زادت وتيرة تعاقدات مانشستر يونايتد بضمه رسمياً الألماني باسطين شفاينشتايفر لاعب وسط بايرن ميونخ والفرنسي مورغان شنيدرلين لاعب وسط ساوثهامبتون.

ووقع شنيدرلين على عقد أربع سنوات في صفقة قدرت بنحو 25 مليون جنيه استرليني، بينما انضم شفاينشتايفر في عقد يمتد لثلاث سنوات في مقابل 14 مليون جنيه استرليني، وصعد شفاينشتايفر عبر فرق الناشئين في بايرن وامتضى 13 موسماً في النادي فاز خلالها بلقب الدوري المحلي ثمانية مرات، وساعد شفاينشتايفر منتخب بلاده على الفوز بكأس العالم في العام الماضي.

ونقل موقع مانشستر يونايتد عن قائد منتخب ألمانيا قوله: «استمتعت تماماً بالوقت الذي أمضيته في بايرن وكانت رحلة أكثر من رائعة ولم يكن قرار الرحيل سهلاً». مانشستر يونايتد هو النادي الوحيد الذي يمكن أن أترك البايرن من أجله»، وأضاف: «أشعر أنني مستعد لهذا التحدي الجديد والمثير في الدوري الذي أعتبره الأكثر قوة في العالم وانطلق إلى العمل مع المدرب لويس فان خال من جديد».

وخال مسيرته اللمعة مع النادي الهولندي توج شفاينشتايفر بكأس ألمانيا سبع مرات بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا عام 2013 ولعب 536 مباراة منذ صعوده إلى الفريق الأول عام 2002.

■ مدريد - د ب أ: أشاد رئيس نادي ريال مدريد فلورينتينو بيريز بالحارس ايكير كاسياس خلال حفل تكريمه الذي أقامه له النادي الملكي في قاعة المشاهير بملعبه سانتياغو بيرنابيو أمس.

وقال بيريز خلال حفل التكريم: «حاز على احترامنا طوال 25 عاماً كما استطاع أن يتكسب تعاطفاً وحباً له يسلموكياته الرائعة... مسيرته الحارس الأفضل في تاريخ ريال مدريد والحارس الأفضل في تاريخ إسبانيا أيضاً»، وأضاف: «ايكير سيرحل عنا لأن هذه كانت رغبتنا... لم نطلب أحد منه داخل الريال أن يترك النادي... لقد كان لديه عرض وطلب منا أن نقيمه... أدرك أن ايكر يبحث عن مرحلة جديدة... كنت أمل بأن ينهي مسيرته في الريال لكنني أتفهم موقفه... وأردف قائلاً: «جماهير الريال ستعترف كاسياس من أهم اللاعبين في تاريخ هذا النادي... إن كان يرغب في وداع بسيط وغير متكلف، لقد نمن التكريم الذي تلقاه يوم الأحد، نعمل على إقامة مباراة تكريمية له... ونحن قائلاً: «تعودت على تلقي الانتقادات كنت أفضل أن يكون حفل التكريم بحضور جميع اللاعبين ولكن ايكر كان يرغب في وداع بسيط... جمعني علاقة طيبة بكاسياس... لم يتر أي مشكلة في هذا النادي وكان دائماً مثلاً يحتذى به».

ومن جانبه، أعرب كاسياس عن شكره وامتنانه لكلمات بيريز ووجه شكره مجدداً لجماهير النادي مدريد، وقال: «هذا يومى الأول كلاعب في نادي بورتو... أتق بأنني سأحظى بالزيد من اللحظات في هذا اللعب... أشكر جميع مشجعي الريال الذين ساندوني دائماً... اعتدت لكل من جمعتمني بهم بعض الخلافات... سأتذكر دائماً الأشياء واللحظات الجميلة والأقارب التي حققتها»، وتابع: «أنا متشجع لريال مدريد وسأنتي لساندة الفريق كلما استطعت... سأسعى لأن أحمل

## والدة كاسياس تعذر لبورتو بعد وصفه بأنه من الدرجة الثانية

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن ماري كارمن فيرنانديز والدة الحارس ايكير كاسياس تقدمت باعتذار لنادي بورتو البرتغالي بعدما وصفته بأنه من أدنى الدرجة الثانية.

وقالت كارمن: «لقد أخطأت... ربما فقدت السيطرة على اللاوعي... أرغب في أن أشكر بورتو لتعاقدته مع نجلي... أتمنى أن يشارك بعملي في نجاح هذا النادي».

## الجماهير طالبت بيريز بالرحيل رئيس ريال مدريد: تمنيت لو أنه كاسياس مسيرته معنا

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية على موقعها الإلكتروني أن ريال مدريد وصل إلى مدينة ملبورن الأسترالية أمس في الزيارة الأولى للفريق الملكي لهذه المدينة في تاريخه بعد رحلة طيران استغرقت 25 ساعة مروراً بكوالالمبور.

ووصل الفريق المردي إلى المدينة الأسترالية في ظل أجواء شتوية باردة حيث بلغت درجة الحرارة الصغرى 7 درجات مئوية، حيث يعتبر هذا الشهر هو الأكثر برودة وهطولاً للأمطار منذ 1990 في هذه المدينة، ويستهل المدرب الجديد رافايل بنيتيز الفترة التحضيرية التي تسبق انطلاق الموسم الجديد بوجود 25 (سافر 24 لاعباً بصحبته فيما كان كريستيانو رونالدو موجوداً في ملبورن من قبل) لاعباً ليخوض اعتباراً من اليوم حصتين تدريبيتين، ويخوض الريال

الجماهير طالبت بيريز بالرحيل رئيس ريال مدريد: تمنيت لو أنه كاسياس مسيرته معنا

■ مدريد - د ب أ: أشاد رئيس نادي ريال مدريد فلورينتينو بيريز بالحارس ايكير كاسياس خلال حفل تكريمه الذي أقامه له النادي الملكي في قاعة المشاهير بملعبه سانتياغو بيرنابيو أمس.

وقال بيريز خلال حفل التكريم: «حاز على احترامنا طوال 25 عاماً كما استطاع أن يتكسب تعاطفاً وحباً له يسلموكياته الرائعة... مسيرته الحارس الأفضل في تاريخ ريال مدريد والحارس الأفضل في تاريخ إسبانيا أيضاً»، وأضاف: «ايكير سيرحل عنا لأن هذه كانت رغبتنا... لم نطلب أحد منه داخل الريال أن يترك النادي... لقد كان لديه عرض وطلب منا أن نقيمه... أدرك أن ايكر يبحث عن مرحلة جديدة... كنت أمل بأن ينهي مسيرته في الريال لكنني أتفهم موقفه... وأردف قائلاً: «جماهير الريال ستعترف كاسياس من أهم اللاعبين في تاريخ هذا النادي... إن كان يرغب في وداع بسيط وغير متكلف، لقد نمن التكريم الذي تلقاه يوم الأحد، نعمل على إقامة مباراة تكريمية له... ونحن قائلاً: «تعودت على تلقي الانتقادات كنت أفضل أن يكون حفل التكريم بحضور جميع اللاعبين ولكن ايكر كان يرغب في وداع بسيط... جمعني علاقة طيبة بكاسياس... لم يتر أي مشكلة في هذا النادي وكان دائماً مثلاً يحتذى به».

ومن جانبه، أعرب كاسياس عن شكره وامتنانه لكلمات بيريز ووجه شكره مجدداً لجماهير النادي مدريد، وقال: «هذا يومى الأول كلاعب في نادي بورتو... أتق بأنني سأحظى بالزيد من اللحظات في هذا اللعب... أشكر جميع مشجعي الريال الذين ساندوني دائماً... اعتدت لكل من جمعتمني بهم بعض الخلافات... سأتذكر دائماً الأشياء واللحظات الجميلة والأقارب التي حققتها»، وتابع: «أنا متشجع لريال مدريد وسأنتي لساندة الفريق كلما استطعت... سأسعى لأن أحمل

## النادي الملكي يصل استراليا للمشاركة في كأس الدولية الودية

أولى مبارياته في كأس الدولية للأبطال الودية اللمامة في استراليا أمام روما في 18 تموز/ يوليو الجاري، هو اللقاء الأول لبنيتيز مع فريقه الجديد والذي سيكشف من خلاله عن خطته المستقبلية، ثم يلتقي مانشستر سيتي في 24 من الشهر ذاته، يذكر أن الريال سيحصل على 12 مليون يورو، بالإضافة إلى عائد الدعاية الاعلانية، مقابل المبارتين المذكورتين.



كاسياس يمد يده للمصافحة لرئيس الريال بيريز في حفل الوداع الأخير

النادي الملكي يصل استراليا للمشاركة في كأس الدولية الودية

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن برشلونة صاحب التلاتية التاريخية في الموسم الماضي بدأ استعداداته للموسم الجديد تحت قيادة مديه لويس الرزيكي الذي مد تعاقدته مؤخراً مع الفريق الكتالوني لوسمين مقبلين.

وخضع لاعبو الفريق صباح أمس إلى الفحوصات الطبية التي تجرى بشكل اعتيادي مع انطلاق الموسم، وأجريت بعض الاختبارات والتحليل الطبية بالإضافة إلى الفحوصات القلبية والبدنية على اللاعبين الذين حضروا الكشف الطبي وهم: ماسيب ودوغلاس وأديانو وفيرميلين وماتيو ورافينا وسيرخيو روبرتو.

## بوكا جونيورز يقدم العائد تيفيز إلى وسائل الإعلام

■ بوينس آيرس - د ب أ: يعترم نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني تقديم اللاعب كارلوس تيفيز، الذي رحل عنه قبل 11 عاماً للعب لأندية برازيلية وأوروبية، رسمياً إلى وسائل الإعلام والجمهور اليوم.

وسيقم تقديم الهدف الأرجنتيني الملعب بـ«الباتشني» في معقل الفريق بملعب بومبونيرا أمام جمع غفير من أنصار النادي الذين سيحضرون لمشاهدة عودة اللاعب المخضرم، واشترطت إدارة النادي على الجماهير الرغبة في الحضور أن يقوموا بالتردد بوجبة غذائية على أن يتم تسليم تلك الوجبات إلى أحد قاعات الطعام العامة في حي «اخيرسيديو دي لوس أنديس»، وهو الحي الذي ولد فيه تيفيز قبل 31 عاماً. «تيفيز يعود إلى بيته»، كانت هذه هي العبارة «هشتاغ» التي استخدمها النادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدعوة أنصاره للحضور حفل الاستقبال، ومن المنتظر أن يخوض تيفيز أولى مبارياته مع الفريق يوم السبت المقبل في الرحلة الـ 17 من الدوري الأرجنتيني عندما يستقبل بوكا على ملعبه ضيفه كوريليمس.

## الكأس الذهبية المكسيك تؤهل ترينيداد إلى دور الثمانية بتعادل مع غواتيمالا



الغواتيمالي كونتريراس يعرقل المهاجم المكسيكي كارلوس فيا

الثالثة، وكان منتخب ترينيداد تغلب على كوبا 0/2، ويمكنه التأهل بالعلامة الكاملة في حال الفوز على المكسيك مساء الأربعاء، ويشهد دور المجموعات بالبطولة منافسة 12 منتخباً في ثلاث مجموعات، يتأهل إلى دور الثمانية الأول والثاني بالإضافة إلى أفضل منتخبين من أصحاب المركز الثالث.

وحصد المنتخب المكسيكي نقطة واحدة بالتعادل ليرفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني مقابل ست نقاط لترينيداد في الصدارة، بينما حصد غواتيمالا أول نقطة له محتل المركز الثالث أمام كوبا الذي ظل بدون رصيد. وحسم المنتخب المكسيكي بذلك تأهل ترينيداد حيث يلتقي الفريقان مع بعضهما بعضاً في الجولة

■ فينيكس (الولايات المتحدة) - د ب أ: حسم المنتخب المكسيكي تأهل منتخب ترينيداد وتوباغو إلى دور الثمانية ببطولة كأس الذهبية لمنتخبات دول اتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، بعدما تعادل سلباً مع غواتيمالا على ملعب «جامعة فينيكس» في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة.

## برشلونة يبدأ استعداداته بإخضاع اللاعبين للفحوصات الطبية

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن برشلونة صاحب التلاتية التاريخية في الموسم الماضي بدأ استعداداته للموسم الجديد تحت قيادة مديه لويس الرزيكي الذي مد تعاقدته مؤخراً مع الفريق الكتالوني لوسمين مقبلين.

وخضع لاعبو الفريق صباح أمس إلى الفحوصات الطبية التي تجرى بشكل اعتيادي مع انطلاق الموسم، وأجريت بعض الاختبارات والتحليل الطبية بالإضافة إلى الفحوصات القلبية والبدنية على اللاعبين الذين حضروا الكشف الطبي وهم: ماسيب ودوغلاس وأديانو وفيرميلين وماتيو ورافينا وسيرخيو روبرتو.

## «بدرو» ينفى الحديث مع «مورينيو» بشأن رحيله

■ مدريد - رويترز: قال بدرو مهاجم برشلونة ومنتخب إسبانيا إن ناديه تلقى عروضاً لبيعته بعد الموافقة على خفض قيمة الشرط الجزائي في عقده وسط تقارير تربطه بالانتقال إلى تشلسي بطل الدوري الإنكليزي.

وقد بدرو (27 عاماً) المتوج بكأس العالم وبطولة أوروبا مع منتخب إسبانيا مكانه مع التشكيلة الدائمة للنادي الكتالوني بطل إسبانيا وأوروبا بعد انضمام مهاجم أوروغواي لويس سواريز للفريق في العام الماضي، واعتمد لويس الرزيكي مدرب برشلونة في أغلب الوقت على بدرو كبدل في الموسم الماضي، كما حدث في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس الإيطالي عندما صنع الهدف الثالث لزميله البرازيلي نيمار في المباراة التي انتصر

فيها برشلونة 3-1، وقالت وسائل إعلام إسبانية إن تشلسي يبدو مهتماً بالتعاقد مع خريج أكاديمية ناشئي برشلونة والذي يحتفظ بمكانه مع المنتخب الإسباني وإنه على استعداد لسداد الشرط الجزائي الجديد الذي أصبح 30 مليون يورو بعد أن كان 150 مليون يورو، وأقر بدرو بأنه يعيش «موقفاً صعباً» لكنه أكد أنه لم يتحدث مع جوزيه مورينيو مدرب تشلسي وأنه يتطلع لبده فترة الإعداد للموسم الجديد مع زملائه في برشلونة، وقال بدرو: «هذا صحيح». اتفقنا على خفض قيمة الشرط الجزائي وهناك عروض بالفعل... لا أريد التفكير في المستقبل. أريد الاسترخاء والهدوء ثم بده فترة الإعداد للموسم مع الفريق يوم الأربعاء وسترى بعدها ماذا سيحدث».

## لقب ويمبلدون يعزز طموح سيرينا ويليامز في تكرار الإنجاز الغائب منذ 27 عاما

عالم التنس



رقصة تقليدية بين بطل الرجال ديوكوفيتش وبطلة السيدات سيرينا ويليامز خلال حفلة الاحتفاء بالبطلين



■ لندن - د ب أ: حققت نجمة التنس الأمريكية سيرينا ويليامز ما بات يطلق عليه «سيرينا سلام» بعدما أحرزت لقب بطولة ويمبلدون السبت الماضي لتصبح حاملة لألقاب بطولات «غرانด์ سلام» الأربع الكبرى في الوقت ذاته، لكنها الآن أقرب من تحقيق إنجاز آخر لم تشهده منافسات تنس السيدات طوال 27 عاما.

ففي حالة فوز سيرينا بلقب بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) المقررة في أيلول/سبتمبر المقبل، ستكون رابع لاعبة في التاريخ تتوج بلقب غرانด์ سلام الأربعة خلال عام واحد بعد ماورين كونيولي (1953) ومارغريت كورت (1970) وشستيغي غراف (1988). وقالت سيرينا الصنفة الأولى على العالم والتي توجت بلقب ويمبلدون للمرة السادسة في مسيرتها: «أشعر وكأن يامكاني تحقيق سيرينا سلام، ساكون على ما يرام قبل بطولة غرانด์ سلام (الأخيرة في العام)».

وأضافت اللاعبة البالغة من العمر 33 عاما: «هناك 127 لاعبة أخرى (في القرعة) لم تكن ترغبن في رؤيتي فائزة. ليس لسبب شخصي ولكن لأنهن كن يرغبن في الفوز. واجهت قرعة صعبة بالفعل. لكن هذا يمنحني الثقة لأنني إذا واجهت مثل هذه القرعة سيكون يامكاني الفوز مجددا». وأضافت: «هذي دائما هو إنهاء الموسم وأنا في صدارة التصنيف العالمي. أريد فقط ضمان ألا أعاني من ضغوط عندما أعب في بطولة أسترناليا». واعتبرت سيرينا بأنها لم تستطع تجنب التفكير بشأن تحدي بطولة أمريكا المفتوحة، بعد التتويج في ويمبلدون، سوى لوقت قصير.

وبعد إصرار ويمبلدون للمرة الأولى منذ 2012، تتاهب سيرينا الآن للتحويل إلى الملاعب الصلبة من خلال بطولة واشنطن التي انطلقت منافساتها أمس. وستخوض ويليامز اختبارات على الملاعب الصلبة في آب/أغسطس بطولتي تورونتو وسينسيناتي قبل أن تنتقل منافسات فلاشينغ ميدوز في 30 آب، أغسطس، وهي البطولة التي لم تشهد خسارة سيرينا منذ عام 2011 حيث توجت باللقب في الأعوام الثلاثة الماضية.

## هاميلتون بطل فورمولا 1 يغيب عن نهائي ويمبلدون بسبب الزي

■ برلين - د ب أ: عززت النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز موقعها بشكل كبير في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، حيث باتت تمتلك ما يزيد على ضعف عدد نقاط أقرب منافساتها الروسية ماريا شارابوفا، بعدما توجت سيرينا بلقب ويمبلدون للمرة السادسة

■ لندن - رويترز: لم يتمكن لويس هاميلتون بطل العالم في سباقات فورمولا-1 السيارات من حضور نهائي بطولة ويمبلدون للتنس بين نوكا ديوكوفيتش وروجر فيدرر يوم

## دوري أبطال أفريقيا الهلال السوداني يهزم سموحة المصري... والمغرب التطواني يواصل إهدار النقاط

■ أم درمان - د ب أ: انزعج الهلال السوداني فوزا مستحقا من ضيفه سموحة المصري 0/2 في الجولة الثانية من دور المجموعتين بدوري أبطال أفريقيا. وتقدم الهلال نصر الدين عمر أحمد في الدقيقة 52 قبل أن يضيف نزار حامد ناصر الهدف الثاني في الدقيقة 81. يذكر أن

سموحة يشترك في هذه البطولة للمرة الأولى في تاريخه. وواصل المغرب التطواني إهدار النقاط، وتعادل مع ضيفه مازيمبي الكونغولي سلبا على ملعب «سانية الرمل» يتعاون في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى. وحصد التطواني

## جوائز الدوري الإماراتي الظفرة أفضل ناد ومدرب العين زلاتكو أحسن مدرب

■ أبوظبي - د ب أ: فاز نادي الظفرة الإماراتي بجائزة أفضل ناد بإمارات موسم 2015-2014، وفق ما أعلنت لجنة دوري الخليج العربي (الدوري الإماراتي). وحصل اللاعب ميكو فونزينتش من فريق الجزيرة على جائزة هدف الدوري، برصيد 25 هدفا، وتال جائزة أفضل لاعب صاعد أحمد راشد من نادي الوحدة. وحصل الكرواتي زلاتكو دابيتش، مدرب فريق العين على جائزة أفضل مدرب في الموسم، فيما فاز مهند سالم عيسى (العين)، وميروسلاف ستوتش (العين)، وميكو فونزينتش (الجزيرة)، وعلى ميخوت (الجزيرة). يشار إلى أن هذه الدورة هي الثالثة لجوائز الدوري الإماراتي، التي تلقى اهتماما كبيرا في الشارع الرياضي المحلي.

## كرة سلة بوسطن سيلتكس يعود لمواجهة ريال مدريد مرة أخرى بعد 27 عاما

■ مدريد - د ب أ: أفادت صحيفة «أس» الأسبانية في عددها الإلكتروني أن فريق بوسطن سيلتكس الذي يلعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين سيواجه نظيره الأسباني ريال مدريد في 8 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويجمع اللقاء الودي المزمع إقامته في العاصمة الأسبانية مدريد بين فريقين من أعرق الفرق في أمريكا وأوروبا. وما يسبق لأي فريق في الدوري الأمريكي للمحترفين أن فاز بلقب البطولة الحولية 17 مرة كما فعل سيلتكس، في حين أن ريال مدريد حقق رقما قياسيا أوروبايا بالتتويج تسع مرات بلقب دوري أبطال أوروبا. وكما سبق والتقى الفريقان عام 1988 على ملعب «بلاسايو دي ديپورتو»، يعود التلانيان الأمريكي والأسباني للالتقاء مجددا على الملعب ذاته، لكن بإسمه الجديد «يارليكار».

بذلك أول نقطة له في المجموعة حيث خسر مباراته الأولى أمام سموحة 3-2. أما مازيمبي، فقد احتل المركز الثالث برصيد نقطتين حيث تعادل في مباراته الأولى على أرضه أمام الهلال سلبا. ويتصدر الهلال المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق نقطة واحدة أمام سموحة.

## التصنيف العالمي للاعبات سيرينا تتفوق بفارق هائل في الصدارة

في مسيرتها. وأحرزت سيرينا اللقب رقم 21 لها في بطولات «غرانด์ سلام» الأربع الكبرى بعدما تغلبت في نهائي ويمبلدون على الإسبانية غاربين موغوروزا، والتي صعدت للمرة الأولى إلى المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي حيث قفزت من المركز العشرين إلى التاسع. ورفعت سيرينا

رصيدها إلى 13161 نقطة في الصدارة مقابل 6490 نقطة لشارابوفا التي خسرت أمامها في الدور قبل النهائي لكنها صعدت من المركز الرابع إلى المركز الثاني بالتصنيف، وظلت سيمونا هاليب، التي خرجت مبكرا من البطولة، في المركز الثالث برصيد 5151 نقطة. وتراجعت التشيكية بترسا كيتوفا،

الأحد بسبب عدم التزامه بقواعد الزي بالبطولة العربية. ولم يسمح لهاميلتون بدخول مدرج الملعب الرئيسي، بينما التقطت صور للسائق البريطاني الشهير وقد ارتدى قميصا مزهرا وقبعة لكن بلا سترة أو ربطة عنق. وقال المتحدث باسم هاميلتون: «بسبب سوء الفهم التعلق بقواعد الزي يشعر هاميلتون بإحباط كبير لغيباه عن نهائي الرجال».

متحدث باسم ويمبلدون أنه لا يمكن التعليق على الأمور المتعلقة بالضيوف لكنه قال إن قواعد الزي المتعلقة بالمنصة الرئيسية تتطلب أن يرتدي الرجال سترة وربطة عنق وأحذية رسمية.

## الكونغو الديمقراطية الافريقية الأهلي المصري يتعادل مع الملعب المالي سلبا

■ باماكو (مالي) - د ب أ: تعادل الأهلي المصري مع ضيفه الملعب المالي بدون أهداف في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية). ورفع الأهلي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن النجم التونسي متصدر

المجموعة. بينما حصد الملعب المالي أول نقاطه في البطولة واحتل المركز الثالث. يذكر أن الأهلي التقي بالملعب المالي في دور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا عام 2012، وخسر في مباراة الذهاب التي أقيمت بمالي بهدف وحيد. وتار في مباراة العودة بالقاهرة بعدما فاز 3-1.

## الاتحاد التونسي يعلن التعاقد مع المدرب هنري كاسبرجاك

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم تعاقد مع المدرب الفرنسي هنري كاسبرجاك لتدريب المنتخب الأول خلفا للبلجيكي جورج ليكنز. وأفاد الاتحاد على موقعه الرسمي على الانترنت أن كاسبرجاك (69 عاما) سيبتولي تدريب المنتخب لمدة ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن يعقد المدرب الجديد مؤتمر صحفيا غدا الأربعاء. وكان كاسبرجاك تولى تدريب تونس بين عامي 1994 و1998 وقاده إلى خروجه النهائي الثاني في تاريخه آنذاك في كأس أمم أفريقيا والذي خسره أمام البلد المضيف جنوب أفريقيا (2-0) عام 1996. كما قاد منتخب تونس إلى نهائيات بكركينا فاسو 1998 لكن الفريق خرج من المسابقة في الدور ربع النهائي بركات الترجيح ضد البلد المضيف، ثم قاده للتأهل لنهائيات كأس العالم بفرنسا في العام ذاته ولم يتخطى الدور الأول.



مدرب منتخب تونس الجديد البلوندي كاسبرجاك

## نيوزيلندا تتقدم بطعن عقب استبعادها من نهائيات كرة القدم في أولمبياد ريو

■ ويلنغتون - رويترز: تقدم الاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم بطعن ضد قرار استبعاد فريق تحت 23 عاما من تصفيات الأوقيانوسيا المؤهلة لمنافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو 2016 بعد إشراره لاعبا لا يحق له المشاركة. وتم استبعاد منتخب نيوزيلندا قبل ساعات من مباراة نهائي التصفيات أمام فيجي يوم الأحد الماضي لتعني الأخيرة قدما نحو الفوز على فانواتو وتتاهل كمنتل لمنطقة الأوقيانوسيا في دورة ريو العام المقبل. وعقب الخسارة صفر-2 أمام نيوزيلندا في الدور قبل النهائي تقدمت فانواتو باحتجاج للجنة الانضباط التابعة لاتحاد الأوقيانوس والتي وجدت أن نيوزيلندا اشتركت المدافع ديكلان وين (20 عاما) المولود في جنوب أفريقيا بتسلك غير قانوني. ووجدت اللجنة ان وين الذي حضر إلى نيوزيلندا كمتلف مع عائلته لا يحق له المشاركة ومنحت الفوز لفانواتو 2-صفر. ورد الاتحاد النيوزيلندي بغضب على هذا القرار وأبدى اندهاشه لعدم إبلاغ اتحاد اوقيانوسيا له بنتيجة الاحتجاج حتى قبل ساعات من المباراة النهائية. وأضاف الاتحاد النيوزيلندي انه تولدت لديه حالة من اليقين بان الاتحاد الدولي (الفيفا) هو من سيفعل في احتجاج فانواتو.

وقال اندي مارتن المدير التنفيذي للاتحاد النيوزيلندي للعبة في بيان ان حماتي الاتحاد يعيدون التماسا سيتم التقدم به لاتحاد الأوقيانوسيا. وأضاف البيان ان الدورة المؤهلة لنهائيات كرة القدم بالأولمبياد لمعرفة مدى أحقية كافة اللاعبين في تشكيلة الفريق في المشاركة. وتابع مارتن: «نصرف الاتحاد النيوزيلندي بحسن نية طوال الوقت وكنا ننتوقع أن أي مسائل تتعلق بأحقية أي لاعب في المشاركة ستثار مبكرا وفي خلال الإجراءات التي اتبعناها وذلك حتى يمكن التعامل معها بشكل سليم وفي الوقت المناسب». واعتبر انه لا يحق لوين المشاركة وفقا للمادة التساعية من لائحة الفيفا والتي تتعلق بحصول أي لاعب على جنسية جديدة. ووفقا للائحة فان واحدا من بين ثلاثة وهم اللاعب أو والده أو جده يجب أن يكون قد ولد في الدولة التي يرغب اللاعب في تمثيلها. وإذا لم ينطبق على اللاعب أي معيار من المعايير الثلاثة فان بوسعهم الحصول على حق اللعب باسم تلك الدولة حال إقامته فيها لخمس سنوات متصلة بدءا من سن 18 عاما.

## إدار الملاعب

### فان بيرسي يوقع اليوم على عقد انضمامه إلى فنربخشة

■ اسطنبول - د ب أ: أعلن نادي فنربخشة التركي أن المهاجم الهولندي رويين فان بيرسي سيوقع على عقد انضمامه للفريق اليوم ليكمل انتقاله من مانشستر يونايتد. وسيضم فان بيرسي (31 عاما) في صفقة تقدر بخمسة ملايين يورو، ليترك انكلترا بعد 11 عاما قضاها هناك مع أرسنال (2004 - 2012) ومانشستر يونايتد. وفاز فان بيرسي عام 2004 بكأس المحترفين وكأس انكلترا عام 2005 مع أرسنال، وفاز بالدوري الإنكليزي عام 2013 وكأس رابطة المحترفين مع يونايتد. كما فاز بكأس الاتحاد الأوروبي مع فينورد الهولندي عام 2002. ولعب فان بيرسي 98 مباراة دولية مع المنتخب الهولندي وحصل على المركز الثاني مع منتخب بلاده في كأس العالم عام 2010 والمركز الثالث عام 2014. كما أنه أفضل هدافي المنتخب الهولندي على مر العصور برصيد 49 هدفا.

### قائد روسيا السابق «أرشافين» ينضم إلى كراسنودار

■ موسكو - رويترز: قال كوبيان كراسنودار الروسي إنه تعاقب مع أندريه أرشافين لمدة عام واحد. ولم يكن أرشافين قائد منتخب روسيا سابق (34 عاما) مرتبطا بأي ناد عقب انتهاء عقده مع زينيت الشهر الماضي. وسجل أرشافين 17 هدفا في 74 مباراة دولية. وأمضى أرشافين أغلب مسيرته مع زينيت قبل انتقاله لارسنال في 2009 حيث سجل 23 هدفا في 105 مباريات. وعاد إلى زينيت في يونيو/حزيران 2013 عقب فترة عارة قصيرة للمنادي الروسي في الموسم السابق. وأنهى كوبيان الموسم الماضي في المركز العاشر وعين دميتري خوخوف مدربا جديدا له في يونيو. وسبق لخوخوف اللعب إلى جوار أرشافين في المنتخب الروسي.

### الايطالي رانيري يتولى تدريب ليستر الإنكليزي

■ لندن - رويترز: قال نادي ليستر الإنكليزي إنه عين الإيطالي كلاوديو رانيري مدربا جديدا له. وسبق رانيري (63 عاما) تدريب فرق أنتيكو مدريد وتشلسي وبلنسية وليفينغستون وانتر ميلان وموناكو. وسيتولى رانيري تدريب ليستر خلفا لمانجول بيرسون الذي أقاله النادي قبل أسبوعين رغم نجاحه في إنقاذه من الهبوط بعد تحقيق سلسلة من الانتصارات في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي.

### كريستال بالاس يجدد عقد مدافعه دان خمسة أعوام

■ لندن - د ب أ: واصل كريستال بالاس الإنكليزي جهوده لتجديد عقود لاعبيه لغزوات طويلة. وأعلن عن تجديد عقد المدافع سكوت دان. ورفض دان (28 عاما) عدة عروض خارجية وقرر تجديد عقده مع بالاس لخمس أعوام. وقال: «حدثت إلى رئيس مجلس إدارة النادي وألدر حول خططهم للمستقبل. وبعد الاستماع إليهم، أدركت أنني في النادي الصحيح». ويات دان خامس لاعب يجدد عقده مع بالاس بعد جيمس ماكارتير وبريدي هانغيلاند وجيسون بانثيون وداميان ديلاي.

### «كوراني» يبحث عن تحد جديد في البوندسليغا

■ ساربروكن (ألمانيا) - د ب أ: أبدى مهاجم المنتخب الألماني السابق فيم كوراني رغبته في العودة إلى الدوري الألماني. قائلا إنه تلقى عدة عروض للعودة بعد خمسة أعوام قضاها مع دينامو موسكو الروسي. وقال كوراني (33 عاما): «هناك عروض فليبية. أتمنى اتخاذ قرار خلال الأسابيع أو الثلاثة المقبلة. الشيء المهم هو اتخاذ القرار المناسب». وأضاف: «يجب أن نتصم إلى ناد لديه هيكل جيد ومدرب جيد، وتتمتع فيه بأجواء جيدة تجعلك تنظر إلى المستقبل». وارتبط اسم كوراني بنادي هانوفر وأوغسبورغ لكنه نفي الشائعات قائلا إنها « مجرد حديث». وسجل كوراني 111 هدفا خلال 261 مباراة مع فريق شتوتغارت (بين 2001 و2005) وشالكة (بين 2005 و2010) قبل أن ينتقل إلى دينامو موسكو الذي سجل له 50 هدفا في 123 مباراة.

### «جدو الصغير» ينضم رسميا للأهلي المصري

■ القاهرة - د ب أ: كشف مصدر داخل لجنة الكرة بالأهلي المصري عن توقيع محمد حمدي نكي الشهير بسجود الصغير، لاعب الاتحاد السكندري لعقد انضمامه للعبة الحمراء ابتداء من الموسم المقبل. وأعلن المصدر أن اللاعب وقع على عقد انضمامه لمدة موسم. ويعد حمدي نكي رابع صفقات الأهلي خلال الميركاتو الصيفي بعد ضم الغاني جون أنطوي من الشباب السعودي والياباني مايبك يوغوتا من الوداد المغربي وصالح جمعة من انبي. وتسربت خلال الساعات الماضية على مواقع الانترنت صورة من الجلسة التي جمعت بين عبد الصادق وحمدي نكي.

### الفيصلي السعودي يتعاقد مع البرازيلي غابرييل

■ الرياض - د ب أ: تعاقده النادي الفيصلي السعودي مع لاعب الوسط البرازيلي فيرناندو غابرييل (27 عاما) وتم توقيع العقد في مقر النادي بحضور فهد المديع رئيس مجلس إدارة النادي. يذكر أن غابرييل لعب لأندية براغانتينو فيفيورنيسي وكريشوما في البرازيل وبيروزني الإيراني. وكان اللاعب وصل أمس إلى الرياض لتوقيع العقد وكان في استقباله منصور الجنوبي عضو العلاقات العامة.

## نتنياهو يريد إرضاء زوجته وهنا يوجد تضارب بين المصالح الشخصية والعامة

### رئيس حكومة أم زوج؟

أمير أوران



نتنياهو وزوجته سارا

في الأيام القادمة سيقدر وزير الامن الداخلي جلعاد ايران اخيرا من الذي سيوصي به أمام الحكومة لتولي منصب القائد العام للشرطة، القانون، خلفا للقائد العام للشرطة، القانون، خلفا للقائد العام للسياسة، لا يلزم الوزير بالتشاور أولا مع رئيس الحكومة، وهذه المرة ليس فقط أن اردان غير ملتزم بتدابير نتنياهو بل ايضا ممنوع أن يتدخل نتنياهو في عملية تعيين القائد العام للشرطة، ليس بالتشاورات الأولية، التي تعني وضع الفيتو على من هو غير مرغوب له، وليس بنقاش الحكومة وتوصيتها. وفيما يتعلق بالقائد العام تصارب المصالح الشخصية والعامة أحد التعيينات الأولى للقائد العام الجديد سيكون رئيسا دائما للامن الداخلي للتحقيق في الاحتيال. في اعقاب انتصار القائد افرام براخا فقد أصبح نائبه قائما بأعماله، العقيد موشيه عران كمين، رئيس الوحدة هو الذي يفحص في الاشتباه بتجاوز القانون في قضية منازل نتنياهو، وفي رأس هذا الملف سارة نتنياهو التي تحظى بدعم كل المستشارين القضائي للحكومة يهودا فينشتاين، النائب العام للدولة شأبي نتسان ورئيسة نيابة لواء القدس، كوكفيت نيتسح دولب، ما تبقى من ثقة الجمهور بسلطة

القانون ومساواة كل المواطنين أمامه، تحطم في هذه القضية، تأخير علاج الملف بأمر من فينشتاين إلى حين انتهت النزاع وجاء وقت المصادقة على وريث براخا لتعميق التحقيق؛ السؤال بحد ذاته هو لماذا وافقت الشرطة أصلا، التي من حقها التحقيق دون انتظار الموافقة، على القيود التي فرضت عليها في هذا الملف، براخا الذي يحتاج إلى دفاع فينشتاين لم يكن قويا بما يكفي ليمنع ذلك، تضارب المصالح هو مفهوم يمكن التخلص منه لا سيما لمن يريد التهرب، وزير العدل السابق موشيه نسييم

يعرف مثلا كيف يشرح لماذا سموح له أن يكون عضوا في لجنة تيركل لتعيين رفيعي المستوى ولجنة اختيار المستشار القانوني للحكومة، ولجان يهتم رئيس الحكومة بقراراتها، في الوقت الذي يستاجر فيه رئيس الحكومة مكتب نسييم الخاص بنصف مليون شيكل من اجل عمل قضائي، ولا توجد صلة،

بمبادرة منه منع فينشتاين التعامل مع ملفات زبائن سابقين مثل يهودا اورلت، فهو يطلب من صديق في مجلس بلدي عدم نقاش موضوع يؤثر على ابن أخيه، ويعمل في قسم المراقبة، وعليه منع رئيس

الحكومة من التدخل في التعيين، وسيؤثر على هوية من سيليخص التحقيق، ويتوقعه يمكن تقديم لائحة اتهام أو اغلاق الملف ضد زوجة نتنياهو. بالنسبة لنتنياهو بين العائلة والدولة، بين العائلة والحقيقة، فإن كفة العائلة هي الراجحة، في الاسبوع الماضي عاد ليشود تاريخ عملية عنتيبة، حينما تجاهل جميع المقاتلين والقادة الشجعان الذين نجحوا بعقلهم وجسمهم، وقد اقتبس نتنياهو ايضا رسالة عزاء لرئيس الاستخبارات العسكرية في حينه شلومو غازيت في عام 1976، «هذا النجاح يجب أن ننسبه للقائد القوة الذي خطط وأعد ودرّب على الاقتحام - يونس»، وكان التابسين هو تحقيق، غازيت الذي كان قرر اقالة يوني في اعقاب فشل ميداني، يقول في مذكراته التي ستنتشر قريبا إن «يوني كان منشغلا في تخطيط عملية استخبارية في سيناء، وبالتالي فإن التخطيط فرض على موكي بشتار وعمراو لفين. ومع عودته إلى الوحدة فقد حظي يوني بالقيادة والافتحام حسب الخطة المتفق عليها». زوجة نتنياهو على قيد الحياة، ومن أهم الأولويات إرضاءها من خلال تعيين الشخص الذي سيقيم بتعيين الشخص الذي سيجقق معها، وهنا فإن نتنياهو يوجد في تضارب واضح للمصالح، إذا كان المستشار لا يعرف ذلك، فيمكن أن تحاسبه محكمة العدل العليا على خطئه.

متراس 13/7/2015

## إذا كان بيننا من يستغل سلاحه بعيدا عن موانيق الأخلاق فأولئك شواذ ويجب محاكمتهم

### إبحث عن العدل



الحين عن احتواء القناصة وعادت لتكون عبادة تعالج المصابين في الحي.

تحويل ليكون المتحدث باسم المنظمات التي تضعف القادة والجنود الذين يدافعون عنها، وهو يبرع والمخطط بشكل جيد أكثر من كل المنازل التي فوجئها، اتفاق القيادة وملاجسيه المخربين، مخازن الصواريخ المحصنة، اتفاق المواد التخريرية تحت كل المنازل، واتفاق هجوميته تهدف إلى الدخول لاسرائيل، في كل ذلك استثمرت حماس معظم اموال الجمهور الفلسطيني ومعظم جهودها وخيالها الثاقب منذ «عمود السحاب» داخل الحي، بين المخابيء واماكن انطلاق الصواريخ والمنازل المفخخة، وضعت عبيادة وكالة الغوث للاجئين من داخل هذه العبيادة في عملية الجرف الضامد قام قناص يقتل دمري لوييس قائد وحدة الديبابات في الكتيبة الذي كان مع قوات غولاني في مهمة تهدف إلى تمكين سكان اسرائيل من العيش العادي والطبيعي. وبعد ذلك باسبوع، ليس بعيدا عن هناك في خانينوس، قتل ثلاثة مقاتلين اسرائيليين بانحجار كمين مفخخ على فوهة نفق تم الكشف عنه، يا للمفاجأة، من بيت كان عيادة لوكالة الغوث.

النائب العسكري العام، الجنرال داني عفروني، أمر بالتحقيق مع قائد الكتيبة بسبب اطلاق النار على العبيادة، والنائب العسكري العام وقع في شرك نصيبته لك لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي نشرت تقريرا حول احدات الجرف الضامد، وهي اللجنة التي قررت اسرائيل عدم التعاون معها، وكفت العبيادة منذ ذلك

تسفيكا فوغل

الأكبر في الشرق الأوسط، البناء الشامل تحت الأرض والمخطط بشكل جيد أكثر من كل المنازل التي فوجئها، اتفاق القيادة وملاجسيه المخربين، مخازن الصواريخ المحصنة، اتفاق المواد التخريرية تحت كل المنازل، واتفاق هجوميته تهدف إلى الدخول لاسرائيل، في كل ذلك استثمرت حماس معظم اموال الجمهور الفلسطيني ومعظم جهودها وخيالها الثاقب منذ «عمود السحاب» داخل الحي، بين المخابيء واماكن انطلاق الصواريخ والمنازل المفخخة، وضعت عبيادة وكالة الغوث للاجئين من داخل هذه العبيادة في عملية الجرف الضامد قام قناص يقتل دمري لوييس قائد وحدة الديبابات في الكتيبة الذي كان مع قوات غولاني في مهمة تهدف إلى تمكين سكان اسرائيل من العيش العادي والطبيعي. وبعد ذلك باسبوع، ليس بعيدا عن هناك في خانينوس، قتل ثلاثة مقاتلين اسرائيليين بانحجار كمين مفخخ على فوهة نفق تم الكشف عنه، يا للمفاجأة، من بيت كان عيادة لوكالة الغوث.

النائب العسكري العام، الجنرال داني عفروني، أمر بالتحقيق مع قائد الكتيبة بسبب اطلاق النار على العبيادة، والنائب العسكري العام وقع في شرك نصيبته لك لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي نشرت تقريرا حول احدات الجرف الضامد، وهي اللجنة التي قررت اسرائيل عدم التعاون معها، وكفت العبيادة منذ ذلك

## عائلته تعيش في أزمة اقتصادية واجتماعية شديدة

### الأسير الشفاف



الأسير الاسرائيلي ابرها منغستو

شارع بن عوزاي في عسقلان كان يعج بالناس، صحافيون ومصورون انتظروا في مدخل مبنى المطار البائس، زوار جاءوا لاداء الاهتمام، فقولون سمعوا في ذاك الصباح فقط عن الشاب الذي اجتاز الحدود إلى غزة، رفاق وابناء عائلة ابرها منغستو، وعندما حل المساء على حي شمشوم، استرقق فجاة ابو ابرها طريقه إلى الخارج واخفى، قلة فقط كانوا يعرفون بانها يذهب إلى شاطئ البحر يقيض الليلة في كوخ يسكن فيه مقابل العمل. يخلع انه لا توجد تقريرا مأساة لم تقع على رأس البين منغستو، ابنه البكر ميخائيل جوع نفسه حتى الموت، ابنه ابرها (ابرا) يوجد منذ عشرة اشهر في غزة ويل احد يعرف ما حل بصيره، وإذا لم يكن هذا كافا، فهو نفسه اصبح بلا منزل منذ أن تطلق قبل ثلاث سنوات. ينتقل من مكان إلى مكان، وبين الحين والآخر يأتي لزيارة البيت الذي كان ذات مرة بيته، ليكون مع ابنته، اما الليالي فيقضيه وحده، واحيانا بلا مأوى، بعيدا عن العين وعن القلب، هكذا كان ايضا يوم الجمعة الماضي، في ختام اللقاء مع رئيس الوزراء.

متراس 13/7/2015

## في «رمات إياهو» وفي الأحياء الفقيرة في مدن أخرى توجد مأساة الهجرة من الحبشة

### هنا إثيوبيا!

غولن كين، شاعر الكارثة، زمان شنينور وغيرها، انسل بيتش، كان زعيم الكارثة في غيتو وارسو، حنا سنش كانت شاعرة ومقاتلة، غولن كين أسس الاويرا الأولى، ثوروك كان وزيرا عن الغدال وشنينور كان شاعرا وكاتبا، كل واحد منهم جدير بان يسمى شارع على اسمه، ولكن ليس هنا، فالهجرة بين أسماء الشوارع والسكان تشدد انطباع الاغتراب، الاثيوبيون يعيشون في ارض محتلة، جولتان أو ثلاث جولات من اعمار الاحياء مرت على المجمعات وخلفت اساسا مكعبات ملونة، صفراء او سكنية، في أطراف المباني لا توجد احواض للورود بل كوام من القمامة، وكل التوافذ محمية بحمايات من حديد خوفا من السرقة، هل سمعتم عن الخطة للإخلاء - البناء، عدت وسنات السكان، الشيوخ لا يتكلمون العربية، اما الشباب فخافوا من تعري انفسهم، واولئك الذين وافقوا على الحديث لم يصدقوا، «من اليوم الذي ولدت فيه هنا، قبل عشرين سنة، يتحدثون عن الاخلاء»، قالت واحدة، «لن يكون شيء»، «اليوم كلون بعد، غدا كلون لن يكون»، قال آخر، «انظر حتى مفعد لا يوجد هنا، الناس يخرجون في المساء فلا يجدون مكان يجلسون فيه»، رئيس البلدية روى لي ان السكان في برج جديد في شارع زمان شنينور ضغظوا على البلدية لتغيير عنوانهم إلى شارع ابن - حن، شارع هولندي صغير خلف ميناهم، وشنينور يخفض لهم قيمة

ناحوم بريناع

ريشون لتسيون هي إحدى المدن القوية في البلاد، 250 ألف نسمة، غالبيةهم الساحقة ترفع عاليًا القيم، الأطر العائليّة ومستوى دخل الطبقة الوسطى، في أحد الأماكن الجميلة في المدينة، على تلة عالية، بين طريق 4 وخطاطات المشتريات الكبرى، يقع حي رماث يياهو. هذا هو أحد الأحياء الفقيرة الأشد فقرًا في إسرائيل. سلسلة من المساكن البائسة ثلاثية الطوابق، تحوي 3 آلاف وحدة سكن. المهاجرون من إثيوبيا هم أغلبية السكان، قلة منهم من رابطة الشعوب. أما الفقر فمشتبك بين الجميع. في الاسبوع الماضي كتبت في «رمات يياهو» مرة مع رئيس البلدية دوف نيسور ومرة أخرى بدونه. في تشرين الثاني الماضي، وقع تسور مع الدولة على خطة طموحة تتحدث عن هدم الحي بأسره، تسليم شقق بديلة للمخلفين وإعادة بناء «رمات يياهو» كحي معتبر كثير الإبراج. تسور، رجل مقاتل، يأمل في أنه في غضون سنتين - ثلاث سنوات سيتسلم المفاتيح لشقة جديدة، لامة، لاول حنا، في «رمات يياهو» وفي الأحياء الفقيرة في مدن أخرى توجد مأساة الهجرة من إثيوبيا، وليس في مصر شاب واحد اجتاز الحدود إلى غزة. المهاجرون من إثيوبيا يعيشون بين شوارع تسمى انل بيتش، سنش، ثوروك،

متراس 13/7/2015

## المفاوضات مع إيران تجاوزت منذ زمن نقطة اللاعودة بين الأطراف المختلفة

### في طهران يستعدون للاحتفالات



مفاعل بوشهر الإيراني

سترفع والجدول الزمني لرفعها، وكان الطلب الإيراني قاطعا: رفع التام فوراً مع توقيع الاتفاق، وأوضح المحللون الإيرانيون من الجناح المتطرف بأنه دون رفع كامل للعقوبات ما كان منذ البداية أي معنى للشروع في المفاوضات، وتشارك في ذلك ايضا شخصيات من الجناح المحافظ والليبرالي، وبدون رفع العقوبات ليس لنظام ما يسوقه لواطنيه، ليس له ما يبرره «الحظر الذي كسر» او اعطاء غطاء لما وصفه خامنئي بأنه «المرحلة البطولية»، التعبير الذي شق الطريق لاجراء المفاوضات.

كما أن إيران بادرت إلى سلسلة من الخطوات على المستوى الاقتصادي مثل التوقيع على عقود مستقبلية مع سلسلة من الشركات الدولية وبناء بنية تحتية لاتفاقات مع مستهلكات للنفط كي تستعيد نصيبا من البضائع حرمت منه في اعقاب العقوبات، وعلى المستوى الداخلي ايسر أمر الرئيس روحاني بصياغة اصلاح اقتصادي شامل يعتمد على الافتراض بان الاتفاق سيقوع، وبالتوازي تبنت ايران استراتيجية دبلوماسية عننية تستهدف

اسرائيل اليوم 13/7/2015

## كلما ازدادت قوة إيران والفوضى في الشرق الأوسط

### يبتعد العرب أكثر عن القضية الفلسطينية

### الجبهة العربية تتفكك

موشيه أرنس

في السعودية هي الأكثر تعرضا للتهديد وستكون أول من يسقط إذا زاد التأثير الإيراني، المعارضة الاسرائيلية انقذت بنيامين نتنياهو عندما تلقى خطابه ضد الاتفاق مع إيران في الكونغرس، ولكن بدون شك أن السعوديين أيده سرا، في نفس الوقت «تنظيم الدولة» موجود على ابواب الاردن من الشمال، وليس من الصعب التنبؤ رأس من سيقطع أولا إذا نجح في الوصول إلى عمان. لا يجب الاستعراب إذا كان عبد الله الثاني يريد من اسرائيل أن تساعده إذا حصل الاسوأ، ورغم أن عبد الله يؤيد إقامة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة غير أنه يعرف جيدا أنه يعد إقامة هذه الدولة فانها ستسقط في أيدي «تنظيم الدولة»، أو حماس، في حينه سيكتشف أن العدو يوجد على الأبواب أيضا من الغرب، لذلك يمكن القول إنه لا يريد بالفعل قيام الدولة الفلسطينية على حدوده الغربية. حسب رأي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فإن اولويته هي مكافحة التنظيمات الإسلامية والإرهاب وليس تأييد النضال الفلسطيني، موافقة اسرائيل على دخول الجيش المصري إلى سيناء - بخلاف اتفاق السلام الاسرائيلي المصري - تشير إلى المصالح المشتركة للولتين. الجبهة العبادية لاسرائيل، التي استمرت 60 سنة، تتفكك اليوم، زعماء الدول العربية المهمة يكشفتون أن بينهم وبين اسرائيل مصالح مشتركة، وفكرة إقامة الدولة الفلسطينية قد تستمر بالحصول على تأييد واشنطن وبروكسل والامم المتحدة والعارضة الاسرائيلية، لكنها تفقد التأييد في قسم كبير من العالم العربي، يوجد في المقابل اعداء في الشرق الأوسط، لكنها تحظى في المقابل بأصدقاء، وقد يفضلون الالتقاء مع الاسرائيليين في أزمة خفيفة، عليهم أن تتقوا أن لقاءات كهذه تحدث بشكل دائم وهي في ازدياد.

متراس 13/7/2015

## تعقيبات

### مقال أنور القاسم: الدولة الإسلامية التي وحدت الإعلام تلذذ المفقور

الإنسان المفقور المعذب غالباً ما يتلذذ أو يتشقى بعدايات الآخرين وخاصة من يعدمه أفضل حالاً منه. وهذا هو سبب رواج برامج الكاميرا الخفية المشار إليها والتي تتيح للمشاهد العربي المفقور أن يتشقى في تعذيب من يرى أنهم محظوظون.

خليل ابوزرق

### تقرير عبيدة الدليمي: قائد ميداني في حركة أحرار الشام في مخيم اليرموك من هو الوحش؟

نحن نتغذى صباحاً ومساءً على معلومات وأخبار تفيد أن الدولة الإسلامية هي الوحش، ولكن هل هجر التنظيم الملايين من أراضيهم..

هل ألقي التنظيم عشرات آلاف البراميل المتجربة على رؤوس المدنيين، هل قصفت طائرات ومروحيات التنظيم الأحياء المدنية؟ نحن لا نتفق مطلقاً مع التنظيم في المغالاة بتطبيق الشريعة وتفسيروها؟ وأعتقد أن عليه مراجعة قسوته وتزمته.

علي محمد علي

### خير: مصر تسمح لجماعة الحوثي بتنظيم معرض التخطيب سيد الموقف

هذا المشهد دليل على غياب وتخطيب مؤسسات الدولة في مصر، وليس كما قد يظهر لنا من يقول إنها حرية رأي في بلد صار جحيم مبارك جنة بالمقارنة بأوضاع اليوم! أتساءل عن مصير الرز القادم من الخليج بعد هذه الهفوة المميته؟ وقد يكون ترتيب معين من بعض مراكز القوى كاسلوب ابتزازي جديد! وفي كل الأحوال، فإن التخطيب هو سيد الموقف.

د. اثير الشيلخي - العراق

### رأي «القدس العربي»: المسلمات الرضائية الدراما السوداء

حقاً إنه لشيء مثير للشفقة، حين يحاول صناع الدراما «السوداء» في مصر استمالة تعاطف اليهود عبر مسلسل حارة اليهود، ظناً منهم أنهم يخدمون التوجه الانقلابي في مصر بزعامه السيسي.

محمد عودة - الأردن

## حروب المكابرة

ليس بالضرورة أن يظل أي نشاط مستمر حتى يحقق الأهداف التي بدأ من أجلها، وليس من النطق أيضاً أن يستمر ذلك النشاط بعد أن يحقق أهدافه، لأن لكل بداية نهاية حتمية تتلخص بالنجاح أو بالفشل، فالنجاح وارد ويمكن في كثير من الأعمال والأنشطة الإنسانية وكذلك الفشل أيضاً ولو بشكل جزئي.

فجهد الأخير والثقة العمياء والتزوير غالباً ما تقود إلى سوء التقديرات وبالتالي إلى الفشل، وهو سنة من سنن الحياة، ولولا الإخفاق والفشل لما ظهر النجاح جلياً ولا أصبح التخطيط مهماً، لذلك وعلى صعيد الوضع اليمني، لا بد أن الحرس في اليمن، لا تزال المكابرة هي من تدير وتطيل الأزمة والحرب في اليمن.

فالسيد عبد الملك الحوثي زعيم جماعة أنصار الله الحوثية لم يفصح بعد للشعب ولما وثبه خطوته التالية، فالرجل على ما يبدو لا يسعى للفوز برئاسة اليمن ولا لتبني نصيب الأسد من الحرس التي بلغت المئة يوم، ولكن لديه رؤية ومشروعاً أكبر من ذلك، فالذي يظهر أن السيد يصد بناء وتأسيس الرجعية السياسية والدينية لليمن على غرار مرجعية جمهورية إيران الإسلامية.

أحمد الدفتي

## السيئ الأمريكي والأسوأ منه في سوريا!

صحيح أن ثلاث سوريا تدمر وأن عدد القتلى زاد عن ربع مليون والمفقودون مثل ذلك، وتشرذم أكثر من أربعة ملايين ونزح داخل سوريا أكثر من عشرة ملايين، لكن مازال المقاتلون ينادون بسوريا الموحدة داخل حدودها الطبيعية وينشد أطفالها في مدارسهم «بيرقتنا بثلاث نجوم ودولتنا عربية»، وحتى هؤلاء المعتدلون الذين يدربهم أوباما، الذين انشقوا عن جيش بشار وجذبتهم الدورات الأمريكية فإن نصفهم ترك التدريب حين قال لهم مدربهم أنهم ستحاربون تنظيم الدولة وليس بشار أسد. أما من بقي في سلك التدريب فلا يعلم ماذا يتوون بعد انتهاء التدريب.

ويعود مع أوباما إلى المعتدلين، فإن الشعب السوري مثل بقية الشعوب العربية، فيهم الإسلامي وفيهم العربي وفيهم اليساري. لكنهم حين ينحرون في قتال جيش بشار أسد كلهم يصبحون إسلاميين.

الطاهر إبراهيم - كاتب سوري

أستطيع أن أقول، أنه لا يوجد سوري واحد يأخذ تصريحات الرئيس الأمريكي «بارك أوباما» على حمل الجذ، ولو حاول أن يلونها ويضع عليها بعض الرتوش التي تجعلها قابلة إلى حد ما عند من لديه الاستعداد لتصديقها.

نستعجل فنقول: كيف تطلب من السوريين أن يصدقوا تصريحات أوباما وهم يرون يوماً ما فعله براميل بشار الأسد فيهم، تقتل وتهدم ولا يظفرون له جفن؟ وفي مؤتمره الصحافي مساء يوم 6 تموز/يوليو قال أوباما إن بشار لا يمكنه أن يكون جزءاً من الحل وأن عليه أن يرحل، ثم يسند كلامه بموقف الرئيس الروسي بوتين وإلى بعض قادة دول الخليج (في اليوم نفسه صرح بوتين أن لا أحد يجبر بشار على الرحيل). نحن نقول: الشعب السوري لا يجد في كلام أوباما ما يستحق التعليق. ما يستحق التعليق في كلام أوباما قوله إن المعتدلين من سيقوم بتحرير سوريا من تنظيم الدولة. لكنه لم يقل لنا من هم هؤلاء المعتدلون في سوريا؟

محمد صلاح

## اتفاقية اليونان تصل إلى حل بعد 17 ساعة من المحادثات



## تعقيباً على مقال د. خالد سليمان: هل اقتربت نهاية السيسى حقاً؟

### صاحب «كاريزما»

مع احترامي لرأي الكاتب ولكن لي ملاحظات على المقال وهي أن الشعب المصري يحب أن يكون رئيسه رجلاً قويا وصاحب كاريزما وهذا ما ينطبق على السيسي وثانياً السيسى أنفذ مصر من حرب أهلية وحالياً كل الشعب المصري يثق في السيسى وفي الجيش المصري.

محمد صلاح

### قدرة الشعب على التحمل

تحية إجلال على هذا التحليل المنبثق من واقع لا ينكره إلا جاحد ومما زادني أملاً وتشبيهاً بما قلته وأعمده شعاعاً من باب الأخذ بالفعال ولوعداً بأن «اقتراب نهاية السيسى حقاً» وذلك لعدة اعتبارات متداخلة سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية..

1- أما السياسية: فلقد سرقت أمنية شعب بكامله عندما قدم ضحايا من أجل التخلص من طاغية كاد يفرق البلاد في مآهات لا يحمد عقبها وذلك بعد 30 سنة حكم متعفن استولى فيه أصحاب النفوذ على أصحاب الحق واصبحوا يعيثون فساداً في مصر ولولا لطف الله ثم مقابلة أم درمان التي كانت سبباً غير مباشر في تعطيل التوريث - كان يصيب مصر ما أصاب ليبيا وسوريا ولكن السيسى أرجعها للربع الأول وكان لم يحدث تغيير وذلك لأنه من الغلول الذي مازال يحن إلى الطغاة وحكمهم.. من ذلك يبدو مؤشر سقوطه وشيك لأن الشعب المصري لا

يستطيع تحمل أكثر وبخاصة أن دفع الغائرة «دما».

2- أما الجانب الاجتماعي فقد تفهق المستوى المعيشي نظراً للغلاء وقلة الخدمات التي كان الإخوان لهم جانب مهم في تغطية الجزء الكبير منها بفعل التكافل والتراحم والتعاون بين أفراد المجتمع وبخاصة لأصحاب الحاجات ولو كان من ورائها قصد كما يحلو للبعض أن يلصقها بعمله الخيري ولكن كان غطاء اجتماعي يستفيد منهم الفرد المصري ونظراً لذلك الوضع المزري هو مؤشر على سقوط السيسى من برجه الرملي الذي صنعه بالدم وينها بالجمام..

3- أما الجانب العسكري: إن البناء التكويني للجيش المصري هو من أبناء الشعب المصري الذي لا يستطيع أن يواصل في قطع رحمة أكثر مما فعل في رابعة والنهضة إن كان قد أوقعهم في الخطأ مستحيل أن يواصل في الخطأ.

وأسلحته وأقماره الإصطناعية وجواسيسه لكنها لا ترضى عنه ولا تثق فيه أبداً.

إذاً كان السيسى قد أنقذ مصر من الحرب الأهلية بذبحه للألاف وسجنه للمصريين، فمأذا نسعي ما هو حاصل الآن؟ ليس هذا حرباً أهلية؟ إن من يستقري التاريخ يدرك أن الأمم لم تجد سبيل النجاة إلا بالاستقرار وضم كل مكونات المجتمع بمختلف توجهاتها وانتماءاتها والبعث عن الإقصاء والاستئصال والتمييز.

إن الإخوان في مصر هم مصريون مثلهم مثل السيسى وغيره ممن يدعو لإبادتهم، ولهم كل الحق في تبني الأفكار أو الفئات التي يريدون. ويمكن لمصر أن تستوعب كل أبنائها وبكل أطيافهم وهذا مصدر قوتها والدليل حي أمام أعيننا على أن التعددية والإختلاف في الرؤى والأفكار مصدر قوة في إسرائيل مثلاً وفي دول أوروبية وفي أمريكا وذلك من خلال تعايش الأحزاب الدينية مع اللائكية مع القومية مع الانفصالية..

### بولنوار قويدر - الجزائر

### مصير الطفلة

إنحار هذا الاحالة ومصيره يحده شباب مصر التي لا تحتاج منا لأوصاف فمصر باقية والطغاة إلى مزيلة التاريخ، لكن العقائل سوف يتساءل عن مرحلة ما بعد هذا «الواجهة» التي استعملت لتأمين وضع إسرائيل لا أكبر من ذلك. ولا يحتاج المرء إلى أدلة موقفة أو باليت المباشر، كل الأحداث تشير إلى تغييرات كبرى بمصر وغيرها، فيظل الغرب يلعب بجغرافية المنطقة وشعوبها ترضية لإسرائيل التي ترى كل ما يتحرك هو خطر عليها والغرب بالرغم من أنه يخدمها برصده

### مراة- الجزائر

### البعد عن الإقصاء

من هم الإخوان؟ اليسوا مصريين؟ منذ أن فتحت عيني على هذه الدنيا وأنا اسمع بأخوان مصر، فكيف يمكن استئصال فئة

### التلاحم بين الفصائل

من هم الإخوان؟ اليسوا مصريين؟ منذ أن فتحت عيني على هذه الدنيا وأنا اسمع بأخوان مصر، فكيف يمكن استئصال فئة

### عبد الله - الجزائر

من هم الإخوان؟ اليسوا مصريين؟ منذ أن فتحت عيني على هذه الدنيا وأنا اسمع بأخوان مصر، فكيف يمكن استئصال فئة

### سلة غذاء العالم

هل رأيت مصر الآن - بعد حكم العسكر- وقد أصبحت سلة غلال العالم، وأصبح الجنيه المصري سيد عملات العالم، وأصبحت القاهرة أنظف مدينة في العالم، وأصبحت مستشفيات مصر قبلة المرضى من أنحاء المعمورة، وأصبحت أقسام البوليس في مصر أرجم من الأم تيريزا، وأضحت سجون مصر فنادق عشر نجوم؟

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيل للمناقشة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

menbar@alquds.co.uk





■ واشنطن - رويترز: فازت أوليفيا جوردان وهي من ولاية أوكلاهوما بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة في حفل أقيم عقب أسابيع من الجدل بسبب تصريحات الملك المشارك للمسابقة دونالد ترامب عن المهاجرين المكسيكيين. وألقى عدد من الحكيمين والضيوف حضورهم بعدما وصف ترامب قلب العقارات الذي أعلن ترشحه لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية بعض المهاجرين من المكسيك بالانخراط في أنشطة تهريب مخدرات والضلوع في جرائم اغتصاب.

ورغم الجدل الذي أثارته التصريحات لم يشهد الحفل أي حوادث أو تعطيل سواء بين الجمهور أو على المسرح خلال البث المباشر من باتون روج في ولاية لويزيانا. وبيث الحفل محطة ريلز التي تبث خدماتها بنظام الكابل بعدما الغت إن.بي.سي تغطيتها للحفل اعتراضاً على تصريحات ترامب.

ويوم السبت قال ترامب الذي يحضر في العادة مثل هذه المسابقات إنه سينشغل في دعياته الانتخابية ولن يتمكن من الحضور.

وفازت جوردان وهي ممثلة وخريجة جامعة بوسطن باللقب رقم 64 بعدما أجابت بذكاء على سؤال بشأن المشكلة الكبيرة المقبلة في بلادها. وقالت «لا يزال يلزمنا التحدي أكثر عن العلاقات بين الأعراق المختلفة داخل البلاد فنحن لم نحل بعد هذه المشكلة».



## فتاة من أوكلاهوما... ملكة جمال الولايات المتحدة

● وتصميم الكتاب هم: كنان درويش وعمر نيقولاوس وسامي رستم دار «فهرس للممارسات التشريعية».

● الدكتور عبدالواحد النوي، وزير الثقافة المصري أصدر قراراً بنبذ الدكتورة كاميليا صبحي لرئاسة قطاع العلاقات الثقافية الخارجية، خلفاً للدكتورة حنان منيب.

● نظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر أمس ثالث أمسياته الرمضانية بحضور الدكتور محمد أبو الفضل بدران الأمين العام للمجلس، عن الشاعر الراحل بديع خيري، وهو من رواد كتابة الأغنية الوطنية والمسرحيات الكوميدية.

● افتتح في مدينة رام الله في الضفة الغربية معرض «الغائبون» للمصور الفنان الفرنسي الشاب برونو فير، يتضمن استحضاراً لمشاهد من نكبة الشعب الفلسطينية

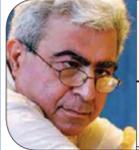
قبل 67 عاماً ويضم 25 صورة في مركز خليل السكاكيني» الثقافي بدعم من القنصلية الفرنسية في القدس - تجسد

ما تبقى من القرى والبلدات الفلسطينية المدمرة والمهجرة عام 1948 إثر الاحتلال الإسرائيلي.

● في العاصمة الألمانية برلين أسس ثلاثة طلاب سوريون يدرسون الفنون الجميلة

## أحوال الناس

## هواء طلق



### الكوميديا في زمن تراجميدي

الياس خوري

عندما سئل مخرج فيلم «زد» اليوناني كوستا غافراس إذا كان يفكر في إخراج فيلم جديد عن الأزمة المالية السياسية في بلاده، وسعى البنوك لتزكيع اليونان وإذلالها، ابتسم وقال إن هذا النوع من الواقع يحتاج إلى شارلي شابلن. اليونان التي صنعت في أديها القديم التراجميديا الأدبية الكبرى، تجد نفسها اليوم في حاجة إلى ممثل ومخرج كوميدي رسم في واقعها «الأزمة الحديثة»، الصورة القائمة للعالم الذي صنعتها الرأسمالية، في أفلام كوميديا تتعالى بالمأساة وتحولها إلى حفل من الأسطة.

علمنا شابلن كيف نمزج دموع الضحك بدموع البكاء، وكيف تصنع كوميديا ملائمة تضخخ العهر الرأسمالي في قالب إنساني يصل إلى حدود الرومانسية من دون السقوط فيها، وبذا قدم اقتراحاً جديداً لمقاربة مأساة علاقة الإنسان بالسلطة حيث تتجدد جدلية السيد والعبد في ظل أيديولوجية تدعي الحرية.

راودتني هذه الأفكار وأنا أرى أمامي الكوميديا اللبنانية - السورية - الفلسطينية وهي تدور فوق التراجميديا الهائلة التي نعيشها، وسط هذا الغتة الطائفي-الديني الشامل. ونساءت ألا يحق لنا نحن العرب أن نمتلك أبطالاً تراجميديين ملائمين لزماننا، أو ننتج كوميديا تلتقط لحظتنا التراجميدية؟ قررت أن لا أبعد عن أجوبة على سؤال في المسلسلات الرمضانية التي تكتظ بها الشاشة الصغيرة. فأننا لا امتك طاقة البلاء المسلسلانية التي تملأ الفراغ بالفراغ. لذا لم يعد أمامي سوى تلفزيون الواقع. فالحدث العربي لم يعد أكثر من مجموعة من الخطب والانفعالات والافتعالات والجرائم التي تملأ شاشاتنا. من الجنرال عون في توثره الخطابي، إلى السيد حسين نصرالله الذي حوّل يوم القدس العالمي إلى خطاب بيور المقلّة السورية، إلى حكاية الصراع على الديكة الفلسطينية في أم الفحم وبقية مناطق 1948.

لا أدري من أين أبدأ، فلتفزيون الواقع الكوميدي العربي لا يُحتمل. لا يستطيع الإنسان أن يجعل من موته نكتة. نحن في نكتة الموت ولسنا في الكوميديا. نكتة مسحة ثقيلة تطلب منا أن نضحك ليس بسبب مفارقات الموقف أو المفاجأة، مثمناً علمنا برغسون في تحليله للضحك، لكن على اعتبار موتنا الذي صار ممسحة لطفاة والبغاة.

يصل خطاب السيد نصرالله أن يكون غلة الكوميدي العربي لا يكشف المأزق. فأين عام حزب الله تكلم وسط الدم السوري الذي يراق، بلا رحمة منذ أكثر من أربعة أعوام، ليبيشرونا بأن طريق القدس تمر في الزبداني؛ أذكر أنني سمعت كلاماً شبيهاً في زمن مضى وتتمنى أن لا يعود. ففي حومة الحرب الأهلية اللبنانية ارتكب صلاح خلف (أبو إياد) شععاراً دموراً وقاتلاً يوم قال أن طريق فلسطين تمر في جونبة. وكان هذا الخطأ تعبيراً كلامياً عن خطأ أكثر فداحة ارتكب بالفعل وليس بالكلام في بلدة الدامور الساحلية، التي تم تهجير أهلها المسيحيين قبل أن يصدر قرار إسكان أهل تل الزعتر المهجرين من مخيمهم المدمر فيها. يومها بدأت هزيمة الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية تلوح في الأفق. بل استطاع القول أن الدامور كانت هي الهزيمة الأخلاقية التي مهدت للهزيمة السياسية والعسكرية وجعلتها شبه حتمية. إن لا تعالج جريمة مذبح تل الزعتر بجريمة ثارية مقابلة، ولا يُعْمى خطأ بخطأ.

السيد نصرالله لم يكرر خطأ صلاح خلف فقط بل تجاوزه أيضاً. وإذا كنا نوافق كارل ماركس على افتراضه بأن التاريخ يتكرر مرتين الأولى على شكل تراجميديا والثانية على شكل كوميديا، فإننا اليوم في الكوميديا. لكنها كوميديا قاتلة وميعة بالدم.

الضحك مستحيل أمام الهول الذي يعيشه الشعب السوري في مأساة يحته عن حرته المحضبة، وهو مستحيل أيضاً أمام اللحظة الكوميديا التي عبرت عنها «ظهيورة» الاحتجاج التي نظمها انتصار الجنرال عون أمام السرايا الحكومي في بيروت. لا ريب أن الجنرال يحمل في حكايته ملامح تراجميدية ورثها عن بشير الجميل، قائد «أول جيش مسيحي في الشرق»، بحسب شارل مالك في تفسعه الدعي والفراغ. وإذا كانت مأسوية بشير تجسدت في جرائمه التي لا تحصى وفي ارتماحه في أحضان المحتل الإسرائيلي، فإن مأسوية الجنرال البرتقالي تكمن في عجزه المتراكم عن تحقيق طموحه في «الإصلاح والتغيير»، الذي لا يمر إلا عبره شخصياً. موت بشير اغتياً لا تحت حطام بيت الكاتب في الأشرفية لا يشبه دمار قصر بعيدا الرئاسي والمنفى الذي اختاره الجنرال. ورغم الاختلاف الكبير بين الرجلين فإن ما يجمع بين الجنرال والباشا، هو الخضوع الأقوي الذي يجري التعبير عنه بلغة وممارسة هومييتين. وفي الوقت الذي تحرق فيه المنطقة على أيدي المستبدين والدواعش، وتجتأحها الأصوليات الإسلامية يأتي الجنرال رافعاً سيف الحقوق الطائفية، وحين يُسأل ماذا يريد يتعلم ويداور ويناور، بينما يهدد صوره الحبيب الوزير جبران بأسيل بفرط النظام وبالغيدالية! السجال مع عون مستحيل فالكلام عن الحقوق فارغ من المضمين ويخفي شيقاً شخصياً إلى السلطة، ولا يصب إلا في إعادة إنتاج الخطاب الطائفي الذي هو أصل البلاء اللبناني.

ورغم كوميديا الأداء فأنني عاجز عن الضحك، ففي إحباطات العونيين مؤثر على إحباط عام وانسداد سياسي شامل، وهي تخفي احتمالات الكارثة. ففي اللحظة التي تتجدد فيها الحرب الأهلية في لبنان، يكون لبنان قد انتهى ونصير لاجئين في بلادنا أو في بلاد الآخرين.

وأخيراً فإن حكاية الديكة في فلسطين تثير الحيرة. هل انتهت معركة التحرير كي تبدأ معركة الديكة؟ يا للعب، ديكة في أم الفحم بعد إفطار رمضاني تثير كل هذا السجال والتهديدات، بسبب مشاركة الصبايا للشباب فيها؟ الأ يعلم بعض الإسلاميين أن الديكة هي ممارسة شعبية وتراث وطني، أم أنهم يكرهون الشعب إلى درجة أنهم يغلطون الاحتلال على الديكة؟

طريق فلسطين صنعتها الفلسطينيين بنضالهم وأقدامهم الثابتة على أرض وطنهم، وهي بالناكيد لا تمر على جثث السوريين والسوريين في الزبداني والقصير وحصص، بل تمر في قلوبنا التي احتلت فيها سوريا مكان الصدارة.

## الموجات فوق الصوتية طريقة جديدة تُسرّع التئام الجروح دون آثار جانبية

■ لندن - الأناضول: طور باحثون بريطانيون طريقة جديدة، تساعد على التئام الجروح والتقرحات المزمنة بصورة أسرع، دون آثار جانبية، وذلك عبر تمرير تيار من الموجات فوق الصوتية على الجلد.

وأوضح الباحثون في جامعتي شيفلد، وبريستول، في بريطانيا، أن فترات العلاج من الجروح المزمنة، الناجمة عن مرض السكري على سبيل المثال، يمكن أن تقل بنحو الثلث تقريباً بفضل استخدام الموجات فوق الصوتية، وذلك بحسب دراستهم التي نُشرت في نفاصلها في العدد الأخير من دورية «طب الأمراض الجلدية الاستقصائي»، الاثنين.

ويعانى حوالي ربع مرضى السكري من

التقرحات الجلدية المزمنة، وخاصة قرحة القدم، بالإضافة إلى قرحة الفراش، جراء الاصطواع أو الجلوس في الوضع نفسه لفترة طويلة.

وأجرى الباحثون اختبارات لهذه التكنولوجيا على فئران تجارب تعاني من جروح مزمنة، لا تلتئم بسهولة، واكتشفوا أن النتائج الأولية كانت «مدهشة للغاية»، لكن هناك حاجة لإجراء اختبارات مماثلة على البشر.

وأظهرت التجارب أن فترات التئام الجروح انخفضت في كل من الفئران كبيرة السن والمصابة بالسكري، من 9 إلى 6 أيام.

وأشار العلماء إلى أن الموجات فوق الصوتية عالية التردد، تعمل على اهتزاز الخلايا في منطقة الجرح وحولها، وتؤدي هذه العملية إلى تنشيط

الخلايا بشكل فعال لجعلها أكثر استجابة للتعامل مع الجرح.

وقال الدكتور مارك باس، قائد فريق البحث في جامعة شيفلد، إن «قرح الجلد مؤلمة بشكل لا يطاق بالنسبة للمرضى، وفي كثير من الحالات لا يمكن علاجها إلا من خلال بتر الأطراف».

وأضاف: «نجحنا باستخدام الموجات فوق الصوتية، فسي تنشيط الخلايا للقيام بالمهام الطبيعية التي تؤديها لالتئام الجروح، وهذا العلاج لا يحمل الآثار الجانبية التي غالباً ما ترتبط بالعلاج بالعقاقير».

ويحتاج الباحثون حالياً إلى دراسة هذا النهج العلاجي على البشر، والذي من المتوقع تجربته في العام المقبل.

## مغامر فرنسي يعبر القنال الإنكليزي بطائرة كهربائية

■ باريس - رويترز: تبسدت أحلام شركة إيرباص في دخول التاريخ بعبور القنال الإنكليزي بطائرة كهربائية يوم الجمعة على يد طيار فرنسي قال إنه نفق على الشركة العملاقة وحقق الهدف قبلها بساعات.

وفي تطور آخر قال رجل أعمال من سلوفينيا إنه ربما نفق على كليهما في وقت سابق من الأسبوع لولا أن فرصة تحقيق الجد سرت منه.

وفي مسابقة تحاكي منافسات الرواد الأوائل للطيران برز الفرنسي أوج دو فال (35 عاماً) في الصدارة بعد أن عبر القنال سراً في كلا الاتجاهين بطائرة ذات مقعد واحد من طراز كري-كوي ألقعت من على متن طائرة أخرى مساء الخميس.

وقال «عبرنا القنال قبيل إيرباص. الوسيلة الوحيدة لفعل ذلك كانت الإختباء والقيام بالعملية بأقرب قدر من السرية».

وجاء ذلك قبل أكثر من 12 ساعة من عبور ديبديه إستنبه القنال في طائرة إيرباص إي-إف منطلقاً من بلدة ليد في كنت وصولاً إلى كاليه في الأراضي الفرنسية يوم الجمعة وتابعه عشرات الصحفيين العالمية الثانية.

## بسبب «ملابس العيد»: أب يلقي بابنيه أمام سيارة مسرعة

■ إسلام آباد - د ب أ: ذكرت تقرير إخباري الاثنين، أن أباً تجرد من مشاعر الرحمة وقام بإلقاء ابنه أمام سيارة مسرعة في مدينة جوجراتو لا شرق باكستان.

ونقلت قناة «جيو» الباكستانية الإخبارية عن الشرطة قولها إن الطفل أصف (سبعة أعوام) وكوبران (ثمانية أعوام) تعرضا لإصابات وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت والدة الطفل لـ «جيو» إن زوجها أقدم على فعلته لأن الطفلين طلبا منه ملابس جديدة بمناسبة العيد.

## جميع الشواطئ في أنحاء العالم على معرّك بحث ألماني

■ برلين - د ب أ: يعمل محرك البحث الألماني «دبليو دبليو دبليو» على تسجيل جميع الشواطئ في العالم لمساعدة الراغبين في السفر على التخطيط لعطلاتهم. وقالت شركة بيتش سنكسور، القائمة على تشغيل الموقع، ومقرها برلين، إنها تترصد تخزين معلومات حول جميع الشواطئ في معظم المقاصد السياحية الهامة بحلول عام 2017.

ويشار إلى أن تقييم الموقع لن يقوم به المستخدمون، ولكن سيقيم به مفتشون مقيمون، وأشارت الشركة إلى أنها فتحت باب التعيين الآن «لأروع وظيفة في العالم».

ويذكر أن الموقع متاح في ألمانيا فقط حتى الآن.

## ظهور انفلونزا الطيور في مزرعة شمال إنكلترا

■ لندن - رويترز: أكدت بريطانيا الاثنين ظهور حالة إصابة بانفلونزا الطيور في مزرعة دجاج في شمال إنكلترا بعد ثلاثة أيام من الكشف عن حالة مشتبه بها هناك، لكن السلطات أوضحت أن هذا لا يشكل خطراً على الصحة العامة أو سلامة الأغذية.

وقالت الإدارة البريطانية للبيئة ونشؤون الأغذية والريف في بيانها أن السلالة المكتشفة وهي (ان7/ن7) تشكل خطراً محدوداً جداً» على الصحة العامة.

وفرض المسؤولون طوقاً رقابياً حول المزرعة نصف قطره عشرة كيلومترات ويجري إعدام الطيور هناك.

وأضافت الإدارة في بيانها «الدينا سجل قوي في السيطرة والقضاء على حالات تفشٍ سابقة لانفلونزا الطيور في المملكة المتحدة، وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي شهدت بريطانيا تفشياً لسلالة (ان7/ن7) لانفلونزا الطيور الأشد عدوى في مزرعة للبط في شمال إنكلترا وكان هذا أول تفشٍ من نوعه منذ عام 2008، وفرضت السلطات قيوداً على نقل الطيور في المنطقة المحيطة استمرت شهراً.

## أمطار تقتل ثمانية في الفلبين

■ مانيلا - رويترز: أعلنت وكالة مكافحة الكوارث في الفلبين الاثنين إن الأمطار الموسمية الغزيرة قتلت مالا يقل عن ثمانية أشخاص في الفلبين وأن من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا بسبب اجتياح عاصفتين مداريتين جزيرة لوزون الرئيسية في الفلبين.

وأتت الأمطار الغزيرة في الأسبوع الأخير إلى إغلاق المكاتب الحكومية والمدارس في مانيلا وتسبب في فيضانات واسعة النطاق على الطرق الرئيسية وانهيارات أرضية خارج العاصمة.

وأثرت الأمطار الموسمية على نحو 40 ألف شخص عبر لوزون ونقل نحو أربعة آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بسبب السيول والانهيارات الأرضية. وقد أربعة من صيادي الأسماك بعد أن دمرت رياح عاتية وأمواج عملاقة مراكبهم وستة زوارق أصغر في بلدة بولينجا على الساحل الشمالي.

وقال الكسندر باما المدير التنفيذي للمجلس الوطني للحد من خطر الكوارث ومواجهتها «انفقت سفينة عابرة تسعة صيادين آخرين»، وقال إن ستة أشخاص ماتوا غرقاً كما سُحِق شخصان حتى الموت بعد أن جرفتهم فيضانات مفاجئة إلى نهر ارتفع منسوب مياهه وانهيار جدران بسبب المياه القوية.

## اعتقال بريطانيتين في اسبانيا بسبب «غاز الضحك»

■ مدريد - الأناضول: اعتقلت الشرطة الإسبانية، فجر الاثنين، فتاتين بريطانيتين بتهمة بيع «غاز الضحك N2O»، أكسيد النيتروز، للسباح في منطقة بينيدورم الشاطئية في مدينة البانتي السياحية شرق البلاد. ونكرت مصادر أمنية، «أن الفتاتين في عمر 20 و24 عاماً، تبيعان الجرعة بـ 5 يورو، داخل بالونات منتفخة بالغاز».

ويستنشق السباح غاز أكسيد النيتروز، عن طريق الفم للحصول على تأثير الهجعة والسرور، ويتم البيع في واحد من المرافق الترفيهية المعروفة باسم «المنطقة الإنكليزية».

وقامت الشرطة بحجز المئات من الكبسولات التي تحتوي على الغاز الكثير من البالونات وأكثر من 200 يورو نقداً، كانت مع الفتاتين وفق مصادر أمنية.



## دورة خيرية لكرة قدم الشوارع وسط ميدان تايمز في نيويورك

أقامت منظمة «كرة قدم الشوارع» الأمريكية دورة خيرية في ميدان تايمز الشهير في مدينة نيويورك، يذهب ريعها للمشردين و أبناء الأسر ذات الدخل المحدود. شاركت فيها فرق من جميع أنحاء البلاد وأقيمت مبارياتها على أرض ملعبين مصغرين، وتالف كل فريق من أربعة لاعبين.